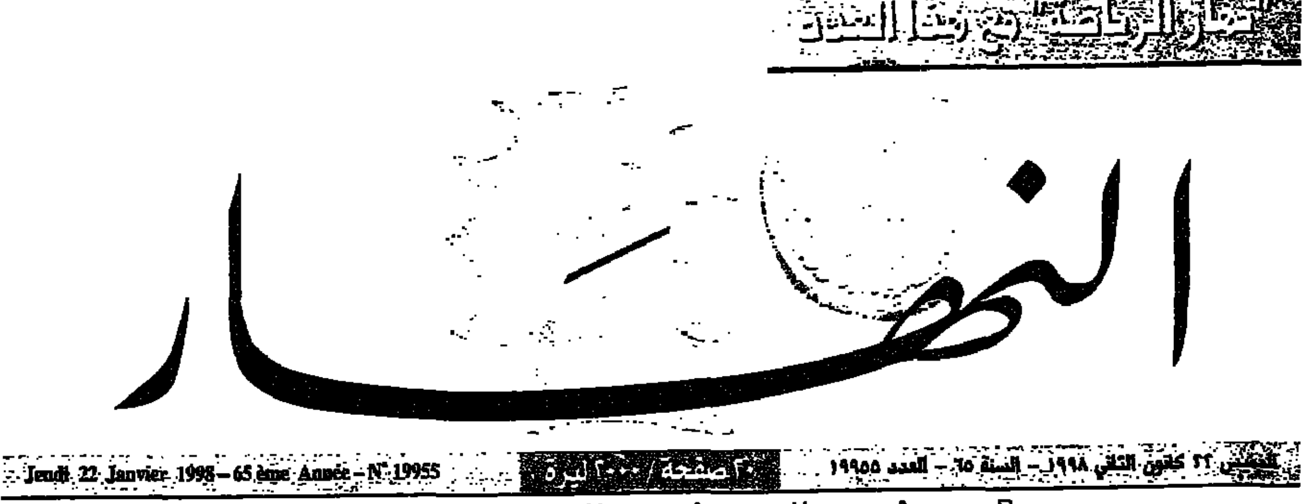





الخميس ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٥٥ - ٣٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
Jeudi 22 Janvier 1998 - 65ème Année - N° 19955
A N - N A H A R




# لقاء اللاذقية: حذر من نتائج واشنطن
## والاسد يدعو الرؤساء الى "أقصى التعاون"
# يوم الاعتصامات امام المجلس



الرئيس الأسد مستقبلاً أمس في اللاذقية الرؤساء الهراوي وبري والحريري وبدا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. (سانا)

تمضي جلسة مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ في يومها الثالث وسط سجال متصاعد بين الموالين والمعارضين مع ارجحية واضحة وغالبية للاصوات المعترضة وحتى للهجمات على السياسة المالية والاقتصادية للحكومة عبرت عنها امس ايضا المداخلات النيابية التي القيت في الجلسة المسائية.

على ان مسرح السجال والاثارة سينتقل اليوم من قاعة الجلسات الى باحة مجلس النواب التي يتوقع ان تشهد انطلاقة اعتصامات عمالية وطالبية احتجاجا على السياسة الضريبية للحكومة ولاسيما منها الجدول رقم ٩ المتضمن الرسوم الجديدة.

وتكتسب حركة الاعتصامات بُعدا سياسيا فريدا اذ تضم قوى حزبية وسياسية مشاركة في السلطة كحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، الى قوى معارضة، وخصوصا في الصفوف الطالبية والجامعية.

اما على الصعيد العمالي فان الاعتصام سيقتصر اليوم على الاتحاد العمالي العام بقيادة غنيم الزغبي، فيما لوحظ ان الاتحاد الآخر "المستقل" بقيادة الياس ابو رزق تريث في تحديد موعد لاعتصامه ولن يكن اكد استمرار قراره تنفيذ هذا الاعتصام.

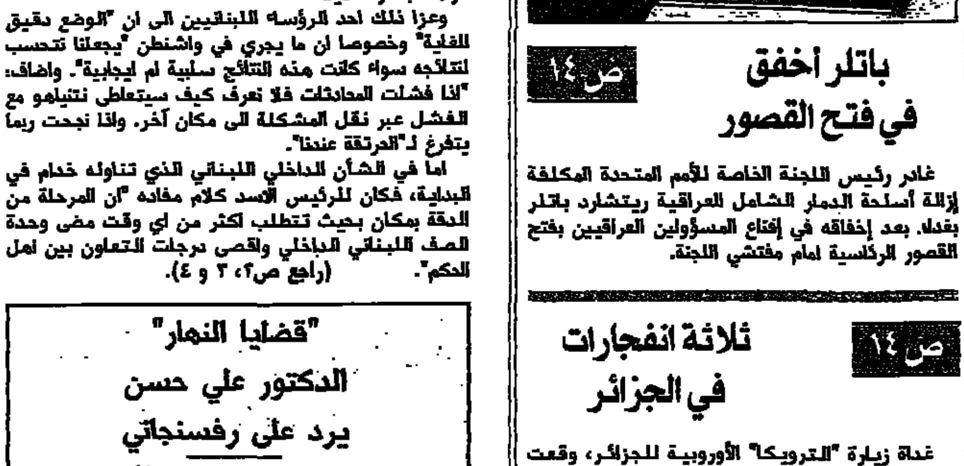
وسط هذه الاجواء حافظت اجواء المناقشة في يومها الثاني امس على وتيرة متصاعدة من الانتقادات وكان ابرز "النجوم" النائب نجاح واكيم الذي خاض مدى ساعة في ملفات "الارقام المغشوشة" للموازنة، كما سماها، الى ملفات التلزيمات وغيرها. وتميزت مداخلتان لنائبي "حزب الله" محمد فنيش ومحمد ورعد بتنفيذ هادئ ومسهب لمآخذ كتلتهما على سياسة الحكومة في مختلف جوانبها، فيما برزت مطالعة خبيرة للنائب انور الخليل المسلم في وضع الورقة الاصلاحية التي لم تمنعه من التحذير من "كارثة" اذا لم تستدرك الاوضاع الاقتصادية.

والجلسة المسائية اعقبت زيارة التعزية التي قام بها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري نهارا للاذقية حيث عزوا الرئيس السوري حافظ الاسد في القرداحة بالذكرى الرابعة لوفاة نجله الرائد الركن الطيار باسل الاسد. ولم تخل المناسبة من كلام سياسي، اذ اكد المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث بين الرئيس السوري والرؤساء الثلاثة، في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، "دار حول القضايا الراهنة على الساحة الاقليمية وآخر تطوراتها ومسائل تهم سوريا ولبنان".

وعلم من اوساط المسؤولين اللبنانيين ان الشأن الاقليمي طغى على هذا اللقاء وتركز في شكل خاص على لقاءات واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في ضوء المعلومات الاولية المتوافرة عن لقاء كلينتون ونتنياهو، والذي تتبعته دمشق بدقة. وبدا من حديث الرئيس الاسد انه ينظر الى المرحلة الراهنة بحذر شديد.

وعزا ذلك احد الرؤساء اللبنانيين الى ان "الوضع دقيق للغاية" وخصوصا ان ما يجري في واشنطن "يجعلنا نتحسب لنتائجه سواء كانت هذه النتائج سلبية ام ايجابية". واضاف: "اذا فشلت المحادثات فلا نعرف كيف سيتعاطى نتنياهو مع الفشل عبر نقل المشكلة الى مكان آخر. واذا نجحت ربما يتفرغ لـ"الحرتقة عندنا"".

اما في الشأن الداخلي اللبناني الذي تناوله خدام في البداية، فكان للرئيس الاسد كلام مفاده "ان المرحلة من الدقة بمكان بحيث تتطلب اكثر من اي وقت مضى وحدة الصف اللبناني الداخلي واقصى درجات التعاون بين اهل الحكم". (راجع ص٢، ٣ و ٤).



"قضايا النهار"
الدكتور علي حسن
يرد على رفسنجاني
محمد سيد احمد عن غارودي:
اليهود من مضطَهَد الى مضطهِد
(ص ١٢-١٣)

## جدل فوق "عش النفايات"
ص ٧

جبل مونتيفردي لا يزال غارقاً في النفايات والسموم ويهدد مياه البيشوتية التي تروي بيروت، لكن الجدل نشب بين "غرين بيس" ومصلحة مياه بيروت حول الأمر الذي لا يحتاج الى أكثر من زيارة للمنطقة.

## السجناء الاردنيون وصلوا الى عمان
ص ١٤

وصل امس ٥٨ سجيناً اردنياً الى عمان بعدما أفرجت عنهم السلطات العراقية بفضل وساطة للمعارض الاردني الاسلامي ليث شبيلات لدى الرئيس صدام حسين.



## باتلر أخفق في فتح القصور
ص ١٤

غادر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر بغداد، بعد إخفاقه في إقناع المسؤولين العراقيين بفتح القصور الرئاسية امام مفتشي اللجنة.

## ثلاثة انفجارات في الجزائر
ص ١٤

غداة زيارة "الترويكا" الأوروبية للجزائر، وقعت ثلاثة انفجارات في العاصمة وطالب المسؤولون الأوروبيون الحكومة الجزائرية بتحديد نوع المساعدة التي يمكنهم تقديمها في مكافحة الإرهاب، في حين بدأ وفد برلماني عربي زيارة تستمر ثلاثة أيام.

الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يراجع ساعته لدى استقباله البابا يوحنا بولس الثاني في مطار خوسيه مارتي الدولي في هافانا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

## بدأ زيارته "الأرض الاجمل" داعياً الى رفع الحظر عنها
# البابا: أريد الحقيقة من كاسترو

بدأ البابا يوحنا بولس الثاني امس زيارة تاريخية لكوبا، هي الاولى لرأس الكنيسة الكاثوليكية لآخر المعاقل الشيوعية في العالم، حاملا رسالة مصالحة في المواجهة المريرة بين كوبا والولايات المتحدة ورسالة حقيقة وأمل للشعب الكوبي.

ووصل البابا في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية "اليطاليا" الساعة ١٥,٥٥ بالتوقيت المحلي (٢٠,٥٥ بتوقيت غرينيتش) الى مطار خوسيه مارتي الدولي في هافانا قادما من روما. وكان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في مقدم مستقبليه امام سلم الطائرة وقد تخلى عن ثيابه الخضر التقليدية وارتدى بذلة رسمية داكنة.

واستعدت السلطات الكوبية بحرارة لاستقبال ضيفها الذي واظب على انتقاد الشيوعية في السنوات العشرين الاخيرة. وعلت هتافات الاف المستقبلين، الذين انتظروا ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة، لدى ظهور الحبر الاعظم على سلم الطائرة وتقدم كاسترو لملاقاته وقدم اليه ذراعه لمساعدته على النزول. وقبل البابا ولدين حملا علبة حوت حفنة من التراب الكوبي ليقبلها على عادته في زياراته الاخرى. وسار بتؤدة الى جانب مضيفه على سجادة حمراء وكانا يتوقفان قليلا لتبادل الحديث. وكوبا هي البلد الوحيد في اميركا اللاتينية الذي لم يزره يوحنا بولس الثاني.

واختلط جمهور الكرادلة والاساقفة بثيابهم السود والحمر بحراس كاسترو ومئات الصحافيين والمراسلين الاجانب الذين تدفقوا من كل انحاء العالم لتغطية الزيارة- الحدث. وحض الزعيم الشيوعي ضيفه الكبير على التعبير عن ارائه "بكل حرية" خلال زيارته لكوبا قائلاً: "ايها الاب الاقدس، يسعدني ان يكون لنا الموقف نفسه حيال الكثير من القضايا الرئيسية التي تواجه عالم اليوم"، في اشارة الى العقيدة الاجتماعية للكنيسة. واضاف: "تختلف اراؤنا في مواضيع اخرى، لكننا نحترم الاقتناع القوي الذي تدافعون به عن افكاركم". ونجله (...) يمكنكم ان تتوجهوا (الى الشعب الكوبي) بكل الحرية التي ترغبون فيما (...)

شخصيا، من توزيع عادل للثروات والتضامن بين الافراد والشعوب".

وشن هجوما عنيفا على الحظر الاقتصادي والمالي الذي تفرضه واشنطن على بلاده، من غير ان يسمي الولايات المتحدة: "يحاولون اليوم بادعائهم تقليص الجوع والمرض والاختناق الاقتصادي الكامل، تنفيذ ابادة جماعية جديدة في حق شعب يرفض الانصياع للمستبدين ولسيادة اكبر قوة عظمى اقتصادية وسياسية وعسكرية في التاريخ".

واعرب البابا، الذي اتكأ على المنصة، عن فرحته بـ"تحقيق هذه الزيارة التي طال انتظارها". وشكر الله لوصوله الى "هذه الارض التي دعاها كريستوف كولومبوس الارض الاجمل التي لم ير مثلها قط". وصلّى من أجل ان "توفر هذه الارض لكل شخص مناخا من الحرية والثقة المتبادلة والعدالة الاجتماعية والسلام". وقال:

"ليت كوبا بكل امكاناتها العظيمة تنفتح على العالم وليت العالم ينفتح على كوبا حتى يتسنى لهذا الشعب الذي يعمل من اجل التقدم ويتوق الى الوفاق والسلام ان يتطلع الى المستقبل مفعما بالامل (...) اني قادم مثل زائر الحب والحقيقة مع الرغبة في اعطاء دفع جديد للعمل الانجيلي الذي، عرفت الكنيسة الكوبية على رغم المصاعب، كيف تحافظ عليه بحيوية ونشاط رسولي قدما نحو الالف الثالث المسيحي".

وكان البابا استبق وصوله الى الجزيرة واعلن في حديث الى الصحافيين الذين رافقوه في الطائرة انه سيطلب من الولايات المتحدة اعادة النظر في الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه منذ أكثر من ثلاثين سنة على كوبا. وقال: "سأقول لهم غيروا، غيروا موقفكم". ورأى ان تشي غيفارا رفيق سلاح

- التتمة في الصفحة ١٦ -

## كلينتون لمح الى شعور بخيبة الامل
# واشنطن لم تقنع نتنياهو بأفكارها
# وتطلب من عرفات التحلّي بالواقعية

واشنطن - من امال مدللي والوكالات:

لمح امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى شعور بخيبة الامل في موضوع الشرق الاوسط اذ قال في مقابلة تلفزيونية اعقبت جولة ثانية من المحادثات بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الاسرائيليين والفلسطينيين قد لايريدون حقا التوصل الى سلام في ما بينهم.

لكنه حاول تبديد شكوك في دفء علاقاته بنتنياهو. فقد سئل هل الامر بينهما "انهما لا يستلطفان بعضهما بعضا فحسب"، فأجاب: "لا اظن هذا. وقطعا هذا ليس صحيحا من جانبي، لكن بيننا خلافات في الرأي احيانا في شأن عملية السلام". واضاف: "بالنسبة الي ليست الامور ذات طبيعة شخصية. فانا احبه كثيرا واحب العمل معه. وقد امضينا يوما صعبا وشاقا (اول من) امس ومن الصعب على المرء ان يفعل هذا لو كان لا يحب شخصا ما".

في اي حال، غابت كلمة "تقدم" عن تصريحات المسؤولين الاميركيين الكبار لدى تطرقهم الى المحادثات التي اجروها مع نتنياهو في اليومين الاخيرين. ومع ذلك رأت الادارة الاميركية انه اذا تحرك الى الامام في موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي والالتزام الفلسطيني لموضوع الامن فستكون هذه "خطوة كبيرة" (راجع ص ١٤).

وسئلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن تصريحات لنتنياهو مفادها انه حصل بعض التقدم ولكن لا يزال هناك مزيد من العمل الذي ينبغي انجازه، فاجابت: "ان سبب اجراء هذه المحادثات هو اننا جميعا نعمل على محاولة اعادة عملية السلام الى مسارها وقد قلنا مرارا ان هناك فجوات بين الطرفين في هذا المجال. من المهم بعدما سمع الزعماء رأيي ان يستمعوا الى رأي الرئيس في الموضوع. لقد

- التتمة في الصفحة ١٦ -

## خمس سنوات لكلينتون في البيت الأبيض
## منجزات اقتصادية واجتماعية وشبهات جنسية

أحيا الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء الثلثاء الذكرى الخامسة لوصوله الى البيت الأبيض بعشاء جمع فيه مليون و٣٠٠ ألف دولار تبرعات للحزب الديموقراطي، وفيما عدد منجزات حكمه، لازمه شبح فضيحة التحرش الجنسي بعد الدعوى التي أقامتها بولا جونز الموظفة السابقة في ولاية أركنساس والتي تأتي بعد تساؤلات عدة عن سلوك الرئيس بدأت مع زعم المغنية جنيفر فلاورز في بداية ولايته الأولى أنه أقام علاقة معها على هامش حياته الزوجية.

وقال الرئيس الديموقراطي امام ١٦٠ من أعضاء اللجنة الوطنية لحزبه التقوا في متحف واشنطن: "لا أستطيع ان أصدق أنني منذ خمس سنوات (...) لدي انطباع أننا غادرنا أركنساس، هيلاري (زوجته) وتشلسي (ابنته) وأنا، وركبنا الأوتوبيس للمجيء الى هنا. قطعت ٦٠ في المئة (من ولايته) ولكن يبقى ٤٠ في المئة".

وذكّر بالمنجزات التي حققها في ولايته الأولى وفي السنة الأولى من ولايته الثانية والتي ساهمت في الانتعاش الاقتصادي الذي يتجسد في ملايين من فرص العمل الجديدة وتقلص العجز العام الى ٢٢ مليار دولار، علما أن العجز الذي كان متوقعا عندما أقسم كلينتون اليمين في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣ كان ٢٥٧ مليار دولار. وأشار الى

- التتمة في الصفحة ١٦ -

## حديث النهار
# نهاية الشيوعية

زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا فيديل كاسترو ليست حدثا فريدا فحسب، بل هي منعطف تاريخي في مسيرة بدأت مع تداعي الكتلة الشرقية. ذلك ان كوبا هي بامتياز المعقل الاخير للشيوعية.

فمنذ انهيار جدار برلين وسريان حمى التخلي الدراماتيكي المتلاحق والسريع عن الشيوعية في اوروبا الشرقية، انفرط عقد هذه الدول. وجاء تفكك الاتحاد السوفياتي نفسه ليكرس ذلك. ولم يبق من اتباع النظام الشيوعي الا ثلاث دول هي الصين وفيتنام وكوبا.

والاصح ان كوبا وحدها بقيت.

فقد اختارت كل من الصين وفيتنام السير في طريق اصلاحات تسمح بالحفاظ شكلا على العقيدة الشيوعية وفي الوقت نفسه التأقلم مع التغيرات المستجدة في العالم باتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي.

اما كاسترو فتمسك بشعار "الاشتراكية او الموت" وعاند رياح التغيير بقسوة. لا بل فرض عزلة ذاتية على بلاده تضاهي الحصار الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة منذ ٣٤ عاما. ودفع ثمن ذلك غاليا من الاقتصاد فتفشى الفقر وما يتبعه من المشاكل الاجتماعية التي كانت ثورته وتبنيه الشيوعية الامر الواعد بحلها.

ولم يفكر في اجراء اصلاحات اقتصادية الا مضطرا بعدما قامت احتجاجات اولى على السلطة في ١٩٩٤. لكن اصلاحاته ظلت محدودة جدا واقل بكثير مما فعلته الصين وفيتنام.

واليوم يكرس باستقباله البابا في كوبا، حاجته الى الانفتاح على الخارج وتاليا حاجته الى التغيير، وان يكن في اختيار الكنيسة مدخلا الى الانفتاح، رهان على ان اعادة الاعتبار اليها في كوبا يمكن في المقابل ان يعزز شرعية النظام، وان كلفة الانفتاح من خلالها يمكن ان تكون اقل بكثير من كلفة الانفتاح على الغرب.

لكن الباب انفتح فهل يستطيع ان يجري التغيير ويحافظ على استمرارية النظام كما حصل في الصين وفيتنام، ام تهب الرياح وتطيح النظام؟

سؤال مفتوح وسيقال الكثير حوله وربما قاله كاسترو نفسه. لكن المهم لم يعد هذا. ذلك ان مجرد ان يكون كاسترو في حاجة الى استقبال البابا في كوبا يعني انه يقر عمليا بنهاية الشيوعية.

سحر بعاصيري

## نهاريات
# المسألة

قانون أو لا قانون، تلك هي المسألة، من دون لفّ ودوران. والدولة هي العبرة والقدوة. والا فلا.

في لبنان المسألة او المشكلة هي مشكلة قانون، لا أكثر ولا أقل. والمسؤولية على المسؤولين.

وبصريح العبارة، حين يسود القانون فعلاً وتسود العدالة، يصبح لبنان سيداً حراً مستقلاً. والباقي كله يتساوى مهما كان صعباً ومعقداً.

وحين يصير المواطن اللبناني يهاب القانون ويحترمه ويخشى القفز فوقه، مثلما يفعل المواطن الفرنسي والمواطن البريطاني وحتى المواطن القبرصي، يصير لبنان بألف خير حتى وهو في حالته الحاضرة.

ونصير شعباً، ونصير دولة، ونصير وطناً، ويصير الواحد منا يدفع الفاتورة ويسدد ما عليه من رسوم وضرائب بطيبة خاطر... وقبل الضوء.

فلا يعود هناك ابناء ست يأكلون الدجاج والصفقات، وابناء جارية يقعون في السياج ويأكلون أصابعهم ندماً.

ولا يعود اللبناني، مهما كان مهبراً، يتأفف من فاتورة الهاتف وفاتورة الكهرباء ويكيل للدولة ما تيسر من الشتائم الثقيلة العيار.

اما اذا بقينا كما نحن، القوي بقوته والضعيف بضعفه، ونعامل القانون كخادمة، ويسخره القادرون والنافذون لمصالحهم ومصالح ابنائهم وأزلامهم، فان لبنان لن يروق، ولن يستقيم، ولن تقوم له قيامة، ولن يكون وطناً ودولة في يوم من الايام.

سيبقى سوق عكاظ ومنبراً للاتهامات المتبادلة، ومسرحاً لكل الوان الفساد والفلتان الاخلاقي والتسيّب على أنواعه.

ويستمر التلاعب والغش والنهب، فضلاً عن الرشوة والزعبرة والسمسرة... وكل من إيدو إلو.

فمع التقدير التام للمبادرة الفردية وانجازاتها، محلياً وفي دنيا الانتشار، اللبناني انسان فردي لا يؤمن بالشراكة ولا بالجماعة، ولا يطيق سيرة الضرائب والرسوم والواجبات... ولا يبلع القانون، فما العمل؟

رغم انه في "بلاد برّا" مثل الغنمة، ويكاد يكون مثالاً يحتذى في احترام القانون والتقيّد بحرفيته.

في الوطن يتغيّر اللبناني مئة في المئة. يرجع الى أصله ويرجع الى جيبه. فحبيبه هو الوطن والدولة والقوانين وجميع القديسين.

"زيّان"

## المرصد من النهار

# المساران الفلسطيني والسوري... بلا أمل؟

– ١ –

لم ينجح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اقناع رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو خلال لقائه واياه قبل يومين بصفقة مع الفلسطينيين عمادها انسحاب كبير نوعا ما من مناطق في الضفة الغربية، وقد اكد ذلك الزعيمان نفسهما امام عدد من وسائل الاعلام. ولا يتوقع له لن ينجح في اقناع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الذي يلتقيه اليوم بتقديم ما يلزم وخصوصا على الصعيد الامني لتحريك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي المتعثر، لان نجاحه هنا لا يمكن ان يكون الا نتيجة لنجاحه مع نتنياهو. وهذا الامر لم يحصل، وهذا يعني ان الجمود والتعثر سيخيمان على المسار المذكور رغم استمرار المحاولات من قبل واشنطن. الا انهما لن يوقفا الحكومة الاسرائيلية عن متابعة استراتيجيتها حيال الاراضي الفلسطينية المحتلة القائمة اساسا على تكثيف الاستيطان اليهودي فيها تمهيدا لجعلها عمليا وفي مرحلة لاحقة رسميا جزءا من اراضي اسرائيل.

في ظل هذا الواقع، تلفت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، تل ابيب قد تسعى في محاولة لتخفيف آثار "الانهيار" العملي للمسار الفلسطيني الى اعادة نوع من الحوار التفاوضي، اذا جاز التعبير، مع دمشق لتحريك المسار السوري، وقد ينطلق سعيهما هذا من معرفتهما بأهمية عملية السلام للولايات المتحدة الاميركية وتحديدا لمصالحها الحيوية والاستراتيجية ومن حرص الاخيرة على ابقاء بعض الروح في هذه العملية ريثما تنضج ظروف ايصالها الى نتائج ايجابية ونهائية على كل المسارات التفاوضية، وكذلك من رغبة في عدم احراج واشنطن الحليف الاستراتيجي في صورة كاملة. كما ينطلق من اعتقاد عندها ان سوريا قد لا تمانع في احياء مسارها التفاوضي مع اسرائيل، رغم تعثر المسار الفلسطيني او انهياره او اقترابه من الانهيار، لان ذلك يحقق لها هدفا غاليا جدا هو موافقة نتنياهو على اعادة كل الاراضي السورية التي احتلت عام ١٩٦٧. ولانه ايضا يحقق لاسرائيل قفلا لملف الصراع مع سوريا الامر الذي يسمح لها بمتابعة تنفيذ استراتيجيتها الفلسطينية من دون عائق.

وفي الاطار المذكور هذا تضع المصادر نفسها ما رجحت وسائل اعلام عديدة انه رسائل تم تبادلها بين تل ابيب ودمشق سواء عبر اعضاء في الكونغرس مثل السيناتور سبكتر الذي زار العاصمتين السورية والاسرائيلية اخيرا، ومثل مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الذي زار المنطقة قبل اسابيع. علما ان المعلومات المتوافرة عندها تنفي ان يكون انديك قد نقل رسالة من نتنياهو او موقفا جديدا للرئيس حافظ الاسد، وتؤكد فقط انه عرض له الموقف الاسرائيلي المعروف الذي يعبر عنه باستمرار زعماء اسرائيل امام وسائل الاعلام. وفي الاطار نفسه تضع المصادر نفسها المعلومات التي تنشرها بين حين وآخر وسائل اعلام اجنبية وتحديدا غربية عن اتصالات مباشرة سورية – اسرائيلية شهدتها او تشهدها واشنطن بعيدا من الاضواء. علما ايضا ان المعلومات المتوافرة عندها تؤكد عدم حصول اي اتصال من هذا النوع وإن كانت لا تستبعد قيام دول اوروبية معينة، النروج مثلا، بمحاولات نقل مواقف ووجهات نظر كل من الطرفين الى الآخر.

الا ان معاينة الاوضاع في سوريا وتحديدا المواقف المبدئية والعملية للقيادة السياسية العليا فيها تجعل المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تميل الى الاعتقاد لا بل الى الاقتناع أن لدى هذه القيادة قرارا بعدم اتخاذ موقف من شأنه ان يجعلها وسوريا كلها مسؤولة عن تمكين نتنياهو والتحالف الديني القومي الامني المتشدد الذي يتزعم من انهاء القضية الفلسطينية على طريقته ومن القضاء على كامل حقوق الشعب الفلسطيني او على الاقل الحد الادنى منها. الا ان الميل المشار اليه قد يتبدل في رأي بعضها اذا وجدت القيادة السورية ان الاوضاع في المنطقة تسير نحو التدهور وان التطورات المرتقبة لن تكون في مصلحتها او قد تكون على حساب مصلحتها الامر الذي يجعلها تعيد النظر في تفضيلها انتظار التسوية النهائية مع الفلسطينيين لكي تنجز هي تسويتها النهائية مع اسرائيل.

الا ان البعض الآخر من المصادر نفسها لا يبدو من هذا الرأي لسبب من اثنين او للسببين معا. الاول ان سوريا قد لا تمانع في انهيار عملية السلام شرط ان لا تتحمل هي مسؤوليته بل اسرائيل وذلك بسبب احراجات السلام لها على اكثر من صعيد. والسبب الآخر ان الحرب الشاملة التي تشنها اسرائيل قد تكون الطريقة الوحيدة لكي تعود سوريا الى طاولة المفاوضات. وحرب من هذا النوع لا تبدو في الافق. وذلك كله يعني في شكل او آخر ان المسارين الفلسطيني والسوري سيبقيان على حالهما من الجمود والتعثر.

ماذا تفعل اسرائيل في هذه الحال؟ وماذا تفعل الولايات المتحدة الاميركية لابقاء "النار والعة" تحت عملية السلام رغم الرياح العاصفة التي تهدد باطفائها؟

سركيس نعوم

# اسرائيل تحرّك الموضوع اللبناني تعويضاً للمسار الفلسطيني
# اخفاق لقاءات واشنطن يبقي القرار ٤٢٥ في الواجهة

كتبت روزانا بومنصف:

لم يفاجئ اخفاق لقاءات واشنطن، او على الاقل عدم تحقيقها نتائج ظاهرة على صعيد كسر جمود عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، معظم المتتبعين اللبنانيين، علما ان الاهتمام المحلي بما يستحيل ملحا في هذه الظروف، اي غداة الموقف الاسرائيلي الجديد من الاعتراف بالقرار ٤٢٥.

وليس المهم بالنسبة الى الاوساط الرسمية والسياسية ان تصح توقعات اخفاق هذه اللقاءات، بمقدار ما يعنيها وضع الموقف الاسرائيلي من لبنان في خانته الواقعية، اذ جاءت لقاءات واشنطن لتثبت بما لا يقبل جدلا ان الاعتراف المشروط لاسرائيل بالقرار ٤٢٥، انما كان يهدف الى تحسيبها من احتمال عدم التوصل مع الولايات المتحدة الى اتفاق على صفقة جديدة لدفع عملية السلام. وما يتخوف منه المعنيون في هذا المجال هو ان يعود الجنوب اللبناني ليشكل نقطة استقطاب اسرائيلية تدفع كلا من لبنان وسوريا الى مزيد من الاحراج على خط العودة الى نغمة الشروط بطريقة او باخرى.

هذا التخوف لا يعكسه فقط العتب السوري على الادارة الاميركية عشية لقاءات واشنطن "لعدم اضطلاعها بدورها المفترض في تحريك عملية السلام، على ما فعلت في فترة الولاية الاولى للرئيس بيل كلينتون"، بحسب ما نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" اخيرا عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. بل تدفع ايضا التفسيرات التي تعطيها هذه الاوساط لتحرك اسرائيل على جبهة تحريك القرار ٤٢٥. وهي تفسيرات تصب في اطار اعطاء هذا الامر اهمية اكبر من تلك التي اعطيت له حتى الآن. رغم الارباك الذي احدثه هذا التطور في لبنان ومعه سوريا – وتتمحور على ان التطورات التي تدفع اسرائيل الى "الحرتقة" في موضوع الجنوب اللبناني تتصل بتوازنات عملية السلام في المنطقة بالمعنى الاستراتيجي للكلمة، اكثر منها بتحركات تكتيكية. وقد لا يكون الهدف المباشر منها الضغط على العاصمة السورية في اطار محاولة استكمال الضغط عبر التحالف الاميركي – التركي – الاسرائيلي، مع ان مفاعيل هذه التطورات، اي الضغط على دمشق، قائمة ولا يمكن اغفالها.

### توازنات اسرائيلية و... فلسطينية

والعامل وراء تحريك موضوع القرار ٤٢٥ هو تحسب اسرائيل لنتائج سلبية للمفاوضات مع الفلسطينيين، وتاليا من المستبعد ان تندفع الامور بينهما الى ابعد في الوقت الحاضر في ظل العوامل الراهنة التي تختصر باثنين اساسيين:

– التوازنات داخل اسرائيل التي تمنع على رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الاقدام على اي خطوة اضافية تتخطى العروض التي يقدمها للانسحاب تحت طائل الاقدام على الانتحار سياسيا. ولا يعتقد احد انه قد يلجأ الى ذلك لارضاء خصومه الفلسطينيين او حتى لارضاء حلفائه الاميركيين الذين وان تشددوا في التعامل معه يبدون تفهما له بعدم تجاوبهم مع مطالب حلفائه في الدول العربية للضغط على نتنياهو الى الحد الذي يعيده الى صوابه.

– التوازنات في الوسط الفلسطيني والضيق الذي يجد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نفسه فيه بين القبول بما هو معروض عليه الانسحاب، وهو مرفوض كليا لدى الفلسطينيين، وما يطالب هؤلاء به، علما ان الانطباع السائد في بيروت ان نتنياهو لن يعطي عرفات وهو في طور التمهيد لخلافته شيئا في الموضوع الفلسطيني.

المأزق المماثلة في السابق بين الاسرائيليين والفلسطينيين كانت تتلقفها الولايات المتحدة، بحسب هذه الاوساط، باطلاق المفاوضات على المسار الاردني لتبديد الاجواء المتشنجة على المسار الفلسطيني بضعة اشهر وايجاد حافز اضافي للعودة الى هذا المسار. واللجوء الى المسار الاردني لم يعد ممكنا بعدما انتهت فصوله، ولم يعد متاحا اللجوء الى سوى المسار السوري الذي قد يجد نتنياهو حياله صعوبة لا تقل عن الصعوبات التي يجدها على المسار الفلسطيني في ظل التوازنات النيابية التي تقوم عليها حكومته، ناهيك بسائر المتشددين ازاء طرح الانسحاب الاسرائيلي من الجولان. فالمعادلة اذاً في ظل هذه التطورات اما توقف عملية السلام، وان في حدها الادنى، او محاولة النفاذ من ثغرة ما احدثها في هذا الظرف الجنوب اللبناني والقرار ٤٢٥ باعتبار انه يحل جزءا لا يستهان به من ازمة نتنياهو ويبيض صفحته امام الدول الاوروبية والولايات المتحدة التي تحمله المسؤولية كاملة في وقف عملية السلام ووضع العراقيل امام اي تقدم.

من هذا المنطلق، لا تستبعد الاوساط المعنية استمرار موضوع الجنوب عبر القرار ٤٢٥ اساسا مطروحا بنسب متفاوتة، رغم الرفض اللبناني والسوري القاطع لأي تنفيذ مشروط لهذا القرار، وذلك ما لم تنشأ ظروف يتم عبرها تحريك المسار السوري – الاسرائيلي المتوقف منذ آخر ١٩٩٥، والتي تحمل سوريا واشنطن مسؤولية اهمال بذل جهود جدية من اجل تحريكه، على ما فهمت "الواشنطن بوست" من كلام الشرع الاسبوع الماضي.

# الرؤساء ووزراء ونواب وسياسيون عزّوا الاسد بذكرى وفاة ابنه





الرؤساء الهراوي وبري والحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امام ضريح الرائد الركن باسل الاسد امس في القرداحة. (سانا)

عاد الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري الثالثة والنصف بعد ظهر امس الى بيروت، بعدما شاركوا الرئيس السوري حافظ الاسد في مدينة القرداحة في الذكرى الرابعة لوفاة ابنه الرائد الركن المهندس باسل الاسد. وكان الرؤساء الثلاثة توجهوا العاشرة قبل الظهر الى القرداحة في الطائرة الخاصة للحريري، وكان في استقبالهم في "مطار الشهيد باسل الاسد" في اللاذقية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي رافقهم الى القرداحة حيث وضعوا اكاليل على الضريح.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية، ان الاسد استقبل الرؤساء الثلاثة في الثانية عشرة ظهرا في قصر اللاذقية، وحضر خدام اللقاء الذي استمر اكثر من ساعتين.

وكان عدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات الدينية والرسمية والسياسية اللبنانيين انتقلوا برا امس الى القرداحة للمشاركة في الذكرى وتقديم التعازي الى الرئيس السوري.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء الرسمية (سانا) ان وفودا عديدة وجموعا غفيرة امت القرداحة امس للتعبير عن مشاعر الاسى لغياب الرائد الركن باسل الاسد. وجاءت هذه الوفود والجموع من سائر المحافظات السورية ومن لبنان.

وقد زار الرئيس الاسد وعقيلته واعضاء الاسرة الضريح ووضعوا الزهور عليه وقرأوا الفاتحة على روحه. وكان في مقدم من أمّوا القرداحة وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الامين العام المساعد للحزب عبدالله الاحمر ووفد القيادة القطرية للحزب ووفد القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية برئاسة نائب رئيس الجمهورية الدكتور محمد زهير مشارقة ووفد مجلس الشعب برئاسة رئيس المجلس عبد القادر قدورة، ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ونوابه والوزراء ووفد قيادة الجيش والعديد من رجال الدين من المسلمين والمسيحيين وارباب الشعائر الدينية.

واشارت الى ان من الوافدين من لبنان الوزراء سليمان فرنجيه، طلال ارسلان، باسم السبع، محسن دلول، نقولا فتوش، فوزي حبيش، اسعد حردان، بشارة مرهج، والعديد من النواب وممثلي الاحزاب ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واضافت الوكالة ان الرئيس الاسد تلقى العديد من برقيات المواساة والمشاركة الوجدانية. وقد وردت هذه البرقيات من داخل سوريا ومن لبنان.

# الحريري: اسرائيل متعنتة بمواقفها من الانسحاب من الضفة والاخبار التي سمعناها من واشنطن غير مشجعة على الاطلاق

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري ان ثمة "توقعات غير مشجعة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي" عن لقاء الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن.

وقال في افطار اخر اقامه امس "ان اخر الاخبار التي سمعناها يبدو غير مشجع على الاطلاق والحكومة الاسرائيلية متعنتة بمواقفها من موضوع الانسحاب من الضفة الغربية واعطاء الفلسطينيين ما تم الاتفاق عليه في "اوسلو". واعلن انه سيزور الشمال قريبا للاطلاع على اوضاع المواطنين وحاجاتهم "ولتأكيد اهتمام الحكومة بالانماء المتوازن"، مشيرا الى ان مناطق الشمال "هي المحرومة بالفعل".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لممثلي عائلات وفاعليات من الشمال حضره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب عبد الرحمن عبد الرحمن وقبلان عيسى الخوري وجبران طوق واحمد فتفت ومصباح الاحدب وصالح الخير وفريد مكاري ورياض الصراف وجماد الصمد وخالد ضاهر واحمد كرامي ووجيه البعريني وطلال المرعبي وسليد عقل وشخصيات شمالية.

بعد الافطار القى رئيس الوزراء كلمة جاء فيها: "اعتقد ان الجميع يتابع الآن ما يحصل على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي في واشنطن والتوقعات حتى الآن غير مشجعة، ولكن لا بد من الانتظار حتى تنتهي المحادثات التي نأمل ان تصل الى نتيجة وان كان اخر الاخبار التي سمعناها يبدو غير مشجع على الاطلاق والحكومة الاسرائيلية متعنتة في مواقفها من موضوع الانسحاب من الضفة الغربية واعطاء الفلسطينيين ما تم الاتفاق عليه في "اوسلو" وحتى هذا الاتفاق الذي لم يوافق عليه الكثير من الجهات، يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي التهرب منه، طبعا هذا الكلام له تأثير مباشر علينا في لبنان لاننا اولا جزء من المنطقة وثانيا هناك جزء من اراضينا محتل وهو عزيز على قلوبنا ويمثل ثمن مساحة لبنان ونحو نصف مساحة الجنوب، اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي يعانون ويتعرضون لاعمال عدوانية اسرائيلية يومية، ورغم ذلك هذا قدر لبنان وهو أخذ قراره فمن جهة اولى انه مؤمن بعملية السلام وان السلام خيار استراتيجي وان السلام القائم على العدل والسلام الكامل والشامل المبني على احترام قرارات مدريد والامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة هذا هو السلام الذي يدوم ونحن متمسكون بهذا المبدأ.

على المستوى الداخلي ثمة مجموعة من الاستحقاقات، فنحن وسط مناقشة الموازنة العامة التي تحتوي على امور عدة منها تربوي ومنها ما لها علاقة بمصاريف الدولة والايرادات والنقاش دائر وكما تسمعون كل يوم من النواب هناك انتقادات وهناك معارضة وهناك في الوقت نفسه تأييد وتفهم للاوضاع العامة. المناقشات التي تدور في جزء منها يتجاهل واقع لبنان قبل مجيئنا الى الحكم وفي جزء منها لا يعرف الواقع او لا يريد ان يعرفه. وحاول بعض النواب الذين تكلموا ان يقولوا ان لدى الحكومة رغبة شديدة في فرض ضرائب ورسوم وهي تريد ان يكون هناك عجز ودين. لا احد في موقع سياسي يريد ان يفرض ضرائب ورسوما ولا احد يتولى المسؤولية يفضل ان يكون هناك عجز لا في الموازنة ولا ان يكون هناك ديون، ولكن واقع البلاد هذا هو اننا كل سنة نقدم موازنة ونناقش. دائما ويكون النقاش موضوعيا وايجابيا احيانا وسلبيا أحيانا اخرى، المهم ان النقاش يوصل الى الحلول الامثل والافضل. هناك محاولة لتصوير الحكومة كأنها تريد ان تفترس جيوب الناس. وتراكم الديون على البلد، وهذا غير صحيح. نحن نعمل حسب اقتناعاتنا وثقة الناس ومجلس النواب، الذي يعمل قد يخطئ. ولكن اعتقد ان لا مصلحة في تضخيم الاخطاء. الحل بوحدتنا الوطنية، والحل هو ان نعرف ان ظروفنا ليست سهلة، وان المشاكل التي نعانيها لن توصلنا الى الطريق المسدود، نحن لن نصل الى الطريق المسدود بالعكس نحن نسير في الطريق السليم.

في الموازنة هناك مشاريع مقررة، ولكن هناك ايضا من خارج الموازنة وبواسطة المساعدات والقروض الميسرة والاتفاقات التي نعقدها مجموعة اخرى من المشاريع معروضة كذلك على مجلس النواب وستقر فور اقرار الموازنة. وستحدد جلسة تشريعية لانماء هذه المشاريع التي ستطاول معظم المناطق اللبنانية ومنها منطقة الشمال.

ان حركة المحرومين انطلقت من البقاع والجنوب، ولكن المناطق المحرومة جديا الآن هي مناطق الشمال، هناك مناطق في الشمال منذ عشرات السنين لم تشهد أي عمل، وقد يقول قائل انت رئيس وزراء منذ خمس سنوات فماذا فعلت؟ واقول: حاولنا ان نعالج بعض الامور ولكن المشاكل التي تعانيها المناطق المحرومة كبيرة جدا واكبر من امكانات الدولة، وفي المرحلة المقبلة على الحكومة، وهي سائرة في هذا الاتجاه، ان تخصص الاعتمادات الكافية للمناطق المحرومة في الشمال، كل الشمال، وفي البقاع والهرمل في الدرجة الاولى. وثمة بعض المناطق القريبة مثل اقليم الخروب الذي يعتبر لاسباب تاريخية من المناطق المحرومة ولم يحظ بأي مشاريع علما اننا نعمل جاهدين لانجاز المشاريع الاساسية مثل الهاتف والكهرباء والمياه في كل المناطق ولكن بين ايدينا تركة كبيرة منذ ما قبل الاستقلال اي منذ ايام الاتراك".

ثم قدم رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر جردة بالمشاريع التي يجري تنفيذها او التي يتم تحضير الدراسات المتعلقة بها لتنفذ في منطقة الشمال وتشمل:

– قطاع التعليم: اربع مدارس، ثلاث منها قيد التلزيم.

– قطاع التعليم المهني والتقني: سبع مدارس مولها البنك الاسلامي والصندوق العربي وسيطرح بناء هذه المدارس على التلزيم هذه السنة.

– اعادة تأهيل المدرسة الزراعية في العبدة، هذا المشروع قيد التلزيم.

– قطاع الصحة: ثلاثة مستشفيات، واحد انتهى العمل فيه وتسلمناه والاخران سينجز العمل فيهما في آذار وايار المقبلين وهناك ثلاثة مستشفيات قيد التأهيل، الاول مستشفى طرابلس في القبة، والثاني "اورانج ناسو" والثالث في بشري.

– المراكز الصحية: مركز قيد الانجاز ومركزان يتم تحضير الدراسات المتعلقة بهما وهناك ثلاثة مراكز اخرى بدأنا بالدراسات العائدة اليها، واحد في رحبة والثاني في الميناء والثالث في كوسبا.

– قطاع المياه والصرف الصحي: تم تلزيم مشاريع لهذا القطاع بمبلغ ١٠٠ مليون دولار وهناك مشاريع بـ١٠٠ مليون دولار مطروحة للتلزيم في هذه المنطقة ايضاً. وهناك قيد التحضير مشاريع المياه والصرف الصحي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار مخصصة لمنطقة الشمال ايضاً، وهذه المشاريع بدأ تلزيمها منذ ١٩٩٧ حتى نهاية ١٩٩٨ ويكون حجم المشاريع التي تم تلزيمها ٢٥٠ مليون دولار في كل مناطق الشمال من عكار الى البترون والضنية وطرابلس.

– قطاع الطرق: عدا المشاريع التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة من تأهيل وترميم: يعاد تأهيل مستديرة قاديشا بكاملها، مستديرة تنورين بدأنا البحث عن التمويل ونأمل الحصول عليه هذه السنة. هناك مشروع توسيع طريق طرابلس – سير وتم تمويله من البنك الدولي وسيطرح للتلزيم في الربيع المقبل من وزارة الاشغال العامة. مشروع طريق سير – جباب الحمر – الهرمل، تم تأمين التمويل.

مشروع الطريق الدائري الشرقي والغربي لمدينة طرابلس. الشرقي طرح جزء منه للتلزيم ولزم من وزارة الاشغال العامة، الجزء الغربي نأمل ان تصدر المراسيم العائدة اليه في اذار المقبل. اوتوستراد طبرجا – شكا، تم تأمين التمويل اللازم لاعادة تأهيله وتوسيعه". اوتوستراد القلمون – العبدة وصلنا الى المرحلة النهائية لتأمين تمويله وتبلغ تكلفته ١١٠ ملايين دولار. اوتوستراد البترون – تنورين، طريق دير كفيفان يتم تنفيذه. طريق داعل – تنورين والطرق التي تصل بين الكورة ومناطق البترون. مشروع طرق ربط عكار بالضنية، اعادة تأهيل اوتوستراد العبدة – الحدود السورية في الاتجاهين وتم تأمين التمويل اللازم وسيتم طرحهما للتلزيم هذه السنة. تأهيل طريق العبدة – ببنين، برقايل – فنيدق سيطرح للتلزيم في الربيع المقبل بعدما تأمن التمويل اللازم لها من البنك الدولي فضلاً عن مشاريع طرق تنموية عدة في المناطق.

– قطاع الزراعة والري: مشروع ري الضنية طرح للتلزيم ستتبت العروض، ومشروع عكار أرسي للتلزيم، وهناك مشاريع اخرى صغيرة تم تأمين التمويل اللازم لها من طريق المشروع الأخضر او وزارة الزراعة وهي مشاريع للري وتحسين الزراعة في عكار والضنية وزغرتا وبشري والكورة.

– قطاع النفايات الصلبة: اعدنا تأهيل مكب طرابلس ونحن نبحث عن مكب كبير لمنطقة طرابلس وقضاء طرابلس والمنية – الضنية. وهناك ارض لمكب في الكورة سنجري معاملات الاستملاكات وهي مخصصة لنفايات أقضية زغرتا وبشري والكورة وهناك ارض لمنطقة عكار ككل، تأمل ان ننتهي من تلزيم هذه المشاريع هذه السنة.

مشاريع الكهرباء والهاتف لم تذكر في هذه الجردة باعتبار انه تم تلزيمها وقطعت مراحل كبيرة في التنفيذ على مستوى لبنان كله.

مشروع توسيع مرفأ طرابلس: تم تأمين منحة مالية والدراسات ستنتهي قريباً ويشمل المشروع التوسيع وتعميق الحوض الحالي وتم انتشال هياكل البواخر العالقة فيه، بينما قامت هيئة ادارة المرفأ بتوسيع الارصفة العائدة الى المنطقة الحرة ولكن هذا يقع ضمن المخطط العام.

مشروع مطار رينه معوض والمنطقة الحرة في القليعات، هو مشروع اكثر من جدي وسيطرح في اواخر شباط للتلزيم ويتوقع ان يبدأ العمل فيه اواخر ١٩٩٨، ومن خلال مشروع الطرق المرتبطة بالقليعات سيتم ربط منطقة الشمال بكاملها بالمطار حتى الحدود السورية وحتى منتصف الطريق الى بيروت.

وفي مداخلة للحريري اعتبر "ان مشروع المنطقة الحرة في مطار القليعات وشبكة الطرق ستحرك العجلة الاقتصادية في الشمال ويساهم في ذلك مرفأ طرابلس والمعرض. فالمطار سيستعمل للشحن والركاب، وتنفيذ شبكة الطرق تجعل المطار مرفقاً قابلاً للاستخدام ومن دون الطرق سيبقى المطار معزولاً (...)".

ثم دار حوار بين الحريري والحاضرين تناول المطالب الانمائية والزراعية لاهالي المنطقة اكد الحريري انه سيزور منطقة الشمال قريباً للاطلاع على اوضاع المواطنين وحاجاتهم ولتأكيد اهتمام الحكومة بالانماء المتوازن".

### أسرار الآلهة

رشح ان اتصالات تجرى لتأمين عودة الرئيس امين الجميل الى البلاد خلال الانتخابات البلدية والاختيارية، او خلال الانتخابات الرئاسية.

تبين ان قانون العفو عن جرائم المخدرات لا يشمل الغرامات الجمركية.

لم يسافر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، كما كان متوقعا، الى طهران للبحث مع المسؤولين هناك في عقد اتفاق نفطي.

# اعلان

## القاضي بشير المجذوب

يتقدم بالشكر والامتنان لجميع المرجعيات السياسية والاجتماعية والقضائية والاصدقاء والمحبين الذين عادوه وزاروه واطمأنوا عليه على اثر الحادث الذي تعرض له، كما ويخص بالشكر ادارة مستشفى حمود في صيدا وسائر افراد الطاقم الطبي، الذي اشرف على علاجه وبذل اقصى الاهتمام والعناية.

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE LA SANTE PUBLIQUE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS

Dans le cadre du programme de redressement prioritaire, le Ministère de la Santé Publique et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, relancent l'appel d'offres pour la consultation des fournisseurs et/ou fabricants Français spécialisés dans les équipements biomédicaux, pour le Centre Hospitalier Universitaire de Baabda.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 12 juillet 1995. Les matériels sont regroupes dans trois lots :

- LOT N°1: SERVICE N°1 : Imagerie "Equipement d'angiographie et Accessoires"
- LOT N°2: SERVICE N°1 : Imagerie "Equipement de Médecine Nucléaire et Accessoires"
- LOT N°3: SERVICE N°1 : Imagerie "Echographe polyvalent et Accessoires"

| | |
|---|---|
| SERVICE N°2 : Bloc opératoire | SERVICE N°3 : Orthopédie |
| SERVICE N°4 : Obstétrique | SERVICE N°5 : Pédiatrie |
| SERVICE N°6 : Urgences | SERVICE N°7 : Soins intensifs/Réanimation |
| SERVICE N°8 : Laboratoires | SERVICE N°9 : Stérilisation |

Les Soumissionnaires pourront présenter des offres pour un lot, deux lots ou l'ensemble des trois lots, mais ils devront présenter une offre complète (prix inclus) pour chaque lot séparément. Ils devront également préciser le montant éventuel de la reduction de prix qu'ils consentiraient au cas où plus d'un lot leur serait attribué.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du jeudi 22 janvier 1998 contre un paiement de 5000 FF honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR. Les Entreprises ayant retiré le dossier à l'occasion du premier appel d'offres n'auront pas à payer ce nouveau dossier.

Les offres dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le mardi 10 février 1998, à 12:00h midi (heure locale). Elles ne devront comporter d'autre intitulé extérieur que celui du projet : "Fourniture d'équipements biomédicaux pour le Centre Hospitalier Universitaire de Baabda".

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du: Conseil du Développement et de la Reconstruction - Tallet El-Serail, Beyrouth - Liban Fax n°: (961-1) 86 44 94 - 64 79 47

## في برنامج زيارة انان للبنان
# افتتاح "قصر الامم المتحدة" وتفقد الجنوب

تسلم وزير الخارجية فارس بويز رسالة خطية من نظيره القطري الشيخ حامد بن جاسم بن جبر آل ثاني، نقلها اليه امس في قصر بسترس السفير القطري محمد علي النعيمي.

وصرح النعيمي على الاثر: "ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية كما تتضمن دعوة رسمية للوزير بويز الى المشاركة في الاجتماع الخامس والعشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في قطر في ١٥ آذار المقبل".

وعن موقف بلاده من التصريحات الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥، قال: "اكدنا وقوف دولة قطر بجانب لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط والذي يختلف عن الآلية التي طرحتها اسرائيل والتي تتعارض مع طبيعة القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري". واكد "ان العلاقات الثنائية جيدة وتتطلع الى مزيد من التطوير، وهناك ايضا رغبة من الجانب اللبناني وحرص من دولة قطر المحافظة عليها".

في مجال آخر، بحث مدير المراسم في الوزارة رامز دمشقية مع ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن في التحضيرات الجارية لزيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لبيروت في ١٣ شباط المقبل.

وقال ماونتن: "ان التحضيرات النهائية لزيارة أنان المرتقبة لبيروت ستعلنها الحكومة اللبنانية اوائل الاسبوع المقبل كونها الدولة المضيفة".

وسئل عن صحة ما يتردد عن احتمال اقفال المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية فأجاب: "ليست لدي معلومات حول هذا الموضوع. وهذا يتعلق بالمكتب الاقليمي للمنظمة في لبنان".

وهنا البرنامج الرسمي لزيارة أنان:

الوصول الساعة ١١.٣٠ قبل ظهر الجمعة ١٣ شباط الى مطار بيروت الدولي حيث يكون في استقباله ماونتن والامين العام للجنة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجنوب غرب آسيا "الاسكوا" حازم الببلاوي وقائد "اليونيفيل" الجنرال جيوجي كونروتي وسواهم من موظفي الامم المتحدة الكبار في لبنان. ثم ينتقل على الفور الى مقر "اليونيفيل" في الناقورة حيث يطلع على عمل القوة الدولية وما تواجهه من عقبات. ويعود الى بيروت فيستقبله بويز ثم يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

اثر ذلك يقيم بويز مأدبة عشاء تكريمية لأنان في مطعم "الاوتار" في الزوق.

اما برنامج اليوم الثاني من الزيارة فيبدأه انان بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم ينتقل الى قصر بسترس لاجراء محادثات مع بويز، في حضور وفدين لبناني ودولي. وينتقل أنان وبويز الى ساحة رياض الصلح حيث يفتتح أنان "قصر الامم المتحدة" في بيروت الذي يضم حاليا "الاسكوا". وستنتقل الى هذا المقر مكاتب تابعة للمنظمة الدولية. ثم يعقد أنان لقاءات مع الموظفين الكبار للأمم المتحدة في بيروت. ومساء يقيم رئيس الوزراء رفيق الحريري مأدبة عشاء تكريمية للزائر الدولي في منزله في قريطم. وينهي الامين العام زيارته صباح الاحد.

وتبلغت الخارجية من وزارة الخارجية البريطانية دعوة رسمية الى لبنان للمشاركة في مؤتمر الاستثمار على مستوى القطاعين العام والخاص يعقد في ١٥ آذار المقبل في لندن في اطار الشركة الاوروبية – المتوسطية.

## كي لا يتكرر التمديد الروتيني للقوات الدولية كما هو حاصل منذ اعوام:
# مطالبة مجلس الأمن بوضع الترتيبات الواردة في القرار ٤٢٦ لتنفيذ القرار ٤٢٥ او بجعل اتفاق الهدنة هو البديل منها لحفظ الأمن على الحدود المشتركة

تتساءل اوساط سياسية اذا كان التمديد للقوات الدولية نهاية الشهر الجاري فترة ستة اشهر سيتم الموافقة عليه روتينياً وكالعادة منذ اعوام بدون مناقشة دور هذه القوات، والى م يستمر هذا التمديد بلا تنفيذ المهمات الموكلة اليها الا وهي: "التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، تنفيذاً للقرار ٤٢٥"؟

وترى الاوساط نفسها انه اذا كانت اسرائيل غير مهتمة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الا وفقاً لشروطها، وابرزها الاتفاق على ترتيبات تضمن امنها بعد الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، فان لبنان يجب ان يكون مهتماً بتنفيذ هذا القرار الذي مضى على صدوره عشرون عاماً. فلا اسرائيل ارادت تنفيذه، ولا الولايات المتحدة الاميركية مارست ضغوطها عليها لتنفيذه، ولا مجلس الامن اهتم لذلك واكتفى على مدى السنوات العشرين بالتمديد الروتيني للقوات الدولية من دون ان يتخذ الاجراءات التي تكفل تنفيذه.

وقد عانى الجنوب اللبناني وابناؤه خلال هذه المدة الكثير نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ونتيجة الاجتياحات التي بلغ احدها العاصمة بيروت وتحمّل جراء ذلك خسائر بشرية ومادية، ولا يزال يتحمل حتى الان دفع تعويضات للمتضررين من ابناء المنطقة سواء بارواحهم او بممتلكاتهم عند وقوع اعتداءات عليهم، وتخصص موازنة الدولة اعتمادات لمجلس الجنوب لهذه الغاية بحيث باتت تشكل جزءاً من العجز فيها.

والاسراع في تنفيذ القرار ٤٢٥ يخفف هذا العبء عن خزينة الدولة، ويعيد الحياة الطبيعية الى الجنوب، وينشط حركة الاستثمار والانماء فيه، ويجعل الكثير من ابناء المنطقة الموجودين خارجها، يعودون اليه للعمل في المشاريع والاستثمارات الجديدة.

ومتى هدأت جبهة الجنوب نتيجة الانسحاب الاسرائيلي، فان لبنان يستعيد وضعه الطبيعي بعودة الجنوب اليه وبسط السلطة والسيادة فيه، ويزول الشعور الدائم لديه بالقلق والخوف والحذر من اعتداءات اسرائيل، ومن استمرار الفعل ورد الفعل في المنطقة.

وهو ما لا يشجع على التخطيط للمستقبل، ويبقي على هاجس الخوف من الهجرة والتهجير وعدم الاستقرار الامني والنفسي.

لذلك ينبغي، في رأي الاوساط نفسها، ان لا تتوقف السلطة اللبنانية عن تكرار القول الواحد وقد اصبحت لازمة الا وهو مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي دون قيد او شرط وهي مطالبة تكررت على مدى سنوات بدون طائل، ويبقى تنفيذ القرار ٤٢٥ بهذه الطريقة يحتاج الى ٤٢٥ شهراً يضاف الى سنوات انتظار التنفيذ.

### هدف ثابت

والواقع ان لا خلاف على ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو هدف ثابت، لكن الوسيلة الى ذلك ينبغي ان لا تكون ثابتة وواحدة، بل يجب اعتماد اية وسيلة ممكنة لبلوغ هذا الهدف. فاذا كانت السلطة تتحاشى الدخول مرة اخرى في تجربة العودة الى مفاوضات عقيمة مع اسرائيل حول القرار ٤٢٥ كما فعلت في مفاوضات واشنطن وبعدها في الميريلاند وانتهت بدون نتيجة، فان في استطاعتها ان تطلب من مجلس الامن باعتباره صاحب القرار البحث في الوسائل الواجب اعتمادها والاجراءات الواجب اتخاذها من اجل التوصل الى تنفيذ هذا القرار، وان تطلب من مجلس الامن، لمناسبة البحث في التمديد للقوات الدولية في الجنوب، ان تتولى قيادتها التفاوض مع اسرائيل على تنفيذ هذا القرار عملاً بما جاء في البند ٨ من القرار ٤٢٦ ونصه: "بهدف تسهيل مهمة القوة، وخصوصاً في ما يتعلق بإجراءات التعجيل بانسحاب القوات الاسرائيلية ومن يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن. ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاوناً كاملاً مع القوات الدولية في هذا الخصوص".

لذلك من حق لبنان، استناداً الى هذا البند الوارد في القرار ٤٢٦ ان يطالب مجلس الامن وليس اسرائيل التي لا تسمح بتنفيذ مضمونه تسهيلاً لمهمة القوات الدولية في ما يتعلق بإجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية، وان يطلب من القوات الدولية وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان لتطبيق القرار ٤٢٥.

ومن حق لبنان ايضاً رداً على ما تطالب به اسرائيل شرطاً للانسحاب ان يعتبر اتفاق الهدنة هو الذي ينظم الوضع على الحدود بين البلدين ريثما يتم التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة يكون لبنان آخر دولة توقعه بعد سوريا وحتى ليس معها.

واتفاق الهدنة اكدت قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالجنوب استمرار العمل به ضد موقف اسرائيل الذي يعتبر ان هذا الاتفاق لم يعد قائماً.

واهم ما جاء في هذا الاتفاق:

– "لا يجوز للقوات المسلحة البرية او البحرية او الجوية التابعة لاي من الفريقين بما في ذلك القوات غير النظامية القيام باي عمل عدواني اوالتخطيط له او التهديد به ضد شعب الفريق الآخر ولا يجوز لها ان تتخطى او تعبر خط الهدنة".

– "يحترم احتراماً تاماً حق كل من الفريقين في امنه واطمئنانه الى عدم الهجوم عليه من جانب القوات المسلحة التابعة للفريق الآخر".

– "تتألف القوات العسكرية لكلا الفريقين في منطقة خط الهدنة من قوات دفاعية فقط كما هي محددة في ملحق الاتفاق".

– "يتم نزع الالغام من الطرق والمناطق الملغومة التي يخليها كل من الفريقين".

– "يجري تبادل جميع اسرى الحرب الذين يحتجزهم اي من الفريقين والتابعين للقوات المسلحة النظامية او غير النظامية للفريق الآخر".

– "تتولى لجنة الهدنة المشتركة مسؤولية البحث عن المفقودين من عسكريين ومدنيين داخل المناطق التي يسيطر عليها كل من الفريقين".

ان هذه البنود وغيرها الواردة في اتفاق الهدنة تشكل ترتيبات امنية تغني عما تطالب به اسرائيل لضمان الامن على الحدود المشتركة. وعلى اسرائيل ان تقبل العودة الى هذا الاتفاق الذي يحقق هذا الضمان اذا كانت صادقة في اعلان قبولها القرار ٤٢٥ واستعدادها للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وليست لديها اهداف وغايات اخرى تغلفها باقتراحات مضللة وخادعة تجعل لبنان ينظر اليها بحذر ويعتبرها افخاخاً منصوبة له.

وقد يكون التمديد للقوات الدولية اواخر الشهر الجاري مناسبة لكي يدعو مجلس الامن هذه القوات الى وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان وقد ورد ذكرها في القرار ٤٢٦ لتسهيل الانسحاب الاسرائيلي تنفيذاً للقرار ٤٢٥، وان يدعو اسرائيل الى اعتبار ما نص عليه اتفاق الهدنة صالحاً وكافياً لضمان الامن على الحدود المشتركة بين البلدين. اذ ليس من مصلحة لبنان ان يظل جامداً في موقفه ويكتفي بمطالبة اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وترد اسرائيل بانها مستعدة لتنفيذه ولكن بشروط، وتبقى النتيجة واحدة وكما هي منذ عشرين سنة، احتلال اسرائيلي مستمر لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي، وفعل ورد فعل يتحمل لبنان وحده نتائجه وخسائره البشرية والمادية.

اميل خوري

## اليوم الثاني من مناقشة موازنة ٩٨: ٤ ساعات و٩ متكلمين
# الحكومة غائبة وارتفاع في سخونة المعارضة

كتبت ريتا شرارة:

في اليوم الثالث لالتئام الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات التابعة لعام ١٩٩٨، لمن تكون الكلمة؟. هل للنواب الذين "تتلفز" ٢٦ منهم (٩ تكلموا امس) في مداخلات كانت في غالبيتها ذات منحى اقتصادي ويبقى ٢٥ منهم على لائحة الانتظار داخل القاعة العامة، ام لهؤلاء الطلاب والعمال الذين سيتجمهرون في الساحة في مواجهة قبة البرلمان لا تحتها، ليرفعوا صوتهم الذي لم تستطع الارقام الواردة في مشروع الموازنة ولا في ملحقاتها ولا في البيانات التي تبرر قيامها ولا في الخطابات التي تدافع عنها ان تسد جوع اي منهم؟

ربما نجح النائب محمد رعد امس في ترجمة التحرك الشعبي والطالبي بقوله "ان المناقشات لن تغير رؤية الحكومة الواهمة للامور وان استخفافها بالنصائح والمقترحات والاستقواء بالثقة المستندة الى التباسات العقل سوف ترهق البلاد بالأثمان الباهظة يدفعها المواطنون مستقبلا نتيجة الاخطاء والرهانات الخاسرة". فالحكومة لا تحجم عن مشاورة الناس فحسب، انما تستخف بمجلس النواب مؤسسة قائمة بذاتها، فتغيب من قاعة المناقشات المتلفزة رئيسا ونائبا للرئيس، ولا يبقى فيها الا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يدون المحاضر استعدادا للرد. اذ، لليوم الثاني على التوالي، حجب رئيس الحكومة رفيق الحريري نفسه عن الساحة البرلمانية، ولم يحضر الا ربع ساعة حيث جالس النائبين انور الخليل ومحمد فنيش في مقاعد النواب. وفيما كان يحادثهما، اقترب منه النائب علي حسن خليل، كلّمه طويلا وما لبث ان "سرقه" من جليسيه بصحبة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر. وعلمت "النهار" ان اجتماعا جرى بين الثلاثة على قاعدة خلفية الاعتصام الذي ستشهده باحة المجلس، اذ كان تأكيد من خليل الذي يترأس "اتحاد شباب لبنان" ان المنظمات والتيارات المختلفة ستشارك في ذلك الاعتصام الذي تنضم اليه حركة "امل" وان رئيس مجلس النواب نبيه بري نفسه يقف على مسافة من التحرك. فهو اذ لم يعارض انضمام "امل" اليه، طالب بان تراعى بعض المحاذير في تنفيذه. ولا مغالاة في وصف جلسة امس بانها كانت تحضيرا لتحرك اليوم، بدليل انهماك رئيس المجلس والمر وخليل في عبث تفاصيله الدقيقة. والسؤال هو هل استطاع رئيس المجلس ان يفصل نفسه عن صفته رئيسا لحركة "امل" في القرار الذي اتخذته قيادتها في الاشتراك في الاعتصام؟ وما هي الدلائل على تلك المشاركة وتاليا ما مدى النجاح الذي سيحصده هذا التحرك؟

في اي حال، وفّرت الدعوة التي اطلقها النائب زاهر الخطيب الثلثاء من منبره التيلي الى الناس لينزلوا الى الشارع، والمداخلات التي القيت في جلسة امس على امتداد ٤ ساعات من السابعة والدقيقة السابعة عشرة الى الحادية عشرة والدقيقة الثامنة عشرة احتضاناً معنوياً للتحرك الطالبي.

ابرز ما في الجلسة كلام النائب فنيش الذي فنّد في دراسة اقتصادية الموازنة عجزا وتقديرات ومعالجات مشيرا الى انه "رغم الجو السائد حول عدم جدوى النقد والاعتراض واقتصاره على الكلام المتكرر من دون النفاذ الى التأثير في مجرى السياسات القائمة، فان ابداء الرأي والجهر بالقول في ظل مناخ عام يقرّ بصعوبة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية ضرورة وطنية يسهم على الاقل في تسليط الضوء على مكامن الخلل ومحاصرة الفساد واهدار المال العام ان لم يكن قادرا على احداث التغيير والاصلاح المنشود في بنية النظام واداء القيمين على الحكم وشؤون البلاد". ولعل ذلك العجز في التغيير هو تلك "الكارثة" التي قال النائب نجاح واكيم ان لبنان واقع فيها، محذرا من المشروع السياسي الذي يخطط الحكم له، مفسرا سياسيا، هذه المرة، الارقام الواردة في فذلكة مشروع قانون الموازنة العامة، مشيراً الى أن العجز الفعلي هو في حدود ٦١ في المئة، اي ان لبنان بات في حكم الافلاس.

قال رعد ان "من شاور الناس شاركهم في عقولهم، ومن استبد برأيه هلك"، فهل يستطيع تحرك اليوم ان يعطي ثماره بان يلفت انتباه الحكومة الى واقع هو ابعد من الارقام التي اوردتها في مشروع قانونها؟ ان الحاجة، يقول واكيم هي الى "حكم يمثل اللبنانيين حقيقة ويكتسب منهم الصدقية من خلال ممارساته ويخاطبهم صراحة عن ضريبة المأساة التي ينبغي ان يدفعها لينقذ الوطن".

فهل يحمل تحرك اليوم، بعيدا عن الكلام الكثير والارقام الكبيرة، بذار ذلك التغيير؟.

### الجلسة

استؤنفت الجلسة لليوم الثاني السابعة والدقيقة ١٧ بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب السابق عبد الكريم الزين.

### الصمد

وكان اول المتكلمين فيها النائب جهاد الصمد في حديثه عن مشروع قانون الموازنة العامة قال انها "تكاد تكون موازنة مصاريف جارية ورواتب شهرية في غالبية بنودها". ووصف عبارة "الانماء المتوازن" فيها بأنها "كذبة" ملاحظا "عشوائية في تنفيذ الروزنامة الزراعية وفي اعطاء المحظوظين ما يحجب عن غيرهم من المواطنين". وسأل "لماذا لم ينفذ مكتب الارشاد الزراعي في الضنية حتى الان واين صار الاتفاق بين لبنان وليبيا لتصدير التفاح؟"

واشار الى "عقبات عدة بينها الحصول على رخص عمل وانعدام التنظيم المدني واعمال التخطيط في غالبية القرى الشمالية". واضاف "ان مخالفات غالبية الابنية السكنية القائمة في الاملاك البحرية لم تسوَّ لأسباب تعجيزية مما يؤدي الى بقاء معاملات التسوية في مكاتب التنظيم المدني من دون أمل في حلها". وطالب بأن يشمل مشروع البطاقة الصحية الاستشفائية المواطنين وخصوصا المزارعين والعمال والحرفيين. ولفت الى "الحال المتردية" لاوضاع التعليم الرسمي في الضنية وعكار والى مشكلة المعلمين المتعاقدين "الذين لم يتلقوا التدريب الكافي". وسأل "ماذا رصدت الدولة في موازنة ١٩٩٨ للأبنية المدرسية وما مبررات اقفال دور المعلمين في الضنية وعكار؟ واين تطبيق سياسة التعليم الالزامي الذي نص عليه اتفاق الطائف؟".

### يتيم

وقال النائب حسين يتيم انه "لم يحصل في تاريخ لبنان ان انزلقت المعارضة على نحو اوصل غسيلنا الوسخ الى القارات ونقل خلافاتنا المفتعلة الى ما يعرض صورتنا الحضارية الى حجب ثقة الامم والشعوب والدول وتشويه صورتنا الداخلية بما يعرض السلام الاهلي والوطني الى انتكاسة جديدة قاتلة". ولاحظ ان "الاعلام في مرحلة ما بعد الحرب اعطي حريته الكاملة مكتوبا ومسموعا ومرئيا، ورغم انه يتناول الرموز اشخاصا ومقامات بالنقد الجارح احيانا، فان احدا من رجال الاعلام لم يدخل سجنا وأمل في العودة الى "وعينا الوطني كاملا كي نعود الى حريتنا المسؤولة كاملة".

ولفته ان وزارة التربية وفقا لحصتها من الموازنة لم تكن "في اولويات الحكومة (٣ في المئة من الناتج القومي)". مشيرا الى "ان هذا الامر لا يستقيم مع فكرة اعادة بناء الدولة وان انسان المعرفة هو خير استثمار في مجالات التنمية والاعمار وبناء الوطن". واضاف ان الدولة "لا تزال قاصرة عن ادراك واجب توفير العلم للجميع وجعله الزاميا في المرحلة الابتدائية على الاقل" مؤكدا "حرية التعليم وفقا للقانون وحماية التعليم الخاص وتعزيزه واصلاح التعليم الرسمي والمهني".

### فنيش

ورأى النائب محمد فنيش ان قراءة المؤشرات المالية التي اظهرت العجز الفعلي لموازنة سنة الـ١٩٩٦، بـ٥١.١ في المئة مقارنة بعجز مقدر بـ٣٧.٧ في المئة، والعجز الفعلي لموازنة العام ٩٧ بما يتجاوز الـ٥٩ في المئة مقارنة بعجز مقدر بـ٣٦.٣ في المئة تدل بوضوح على عدم صحة التوقعات في تحقيق فوائض اولية تمكن من احتواء الدين العام وخفض نفقات خدمته. وتكشف خطأ الرؤية القائمة على هذه التوقعات والسياسات (...) فحجم الدين تجاوز كل المعايير والخطوط المالية والاقتصادية المرسومة لاقتصاد سليم وبات سببا في ازدياد خدمة الدين في الموازنة نسبة الى الواردات وتقليص سائر النفقات الامر الذي يجعل من الموازنة مجرد ارقام حسابية تدور بين نفقات رواتب واجور وتحويلات ومساهمة الدولة في الضمان الاجتماعي نحو ٣١ في المئة ونفقات خدمة الدين نحو ٤٣ في المئة والباقية توزع على مواد وخدمات استهلاكية ونفقات استثمارية ويبعدها عن تأدية

– التتمة في الصفحة ٤ –


ساحة النجمة ليلاً.

رئيس الحكومة داخلاً الى البرلمان. (سامي عياد)

# يصوّتون ضدّ الموازنة أم ضدّ الحريري؟

اليوم الثاني من سجال المعارضة (في كل الأحوال هي أبلغ تعبيراً وأكثر تعبيراً وأوفر صدقاً) والموالاة في مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ – كما اليوم الأول وكما سيكون اليوم الثالث هذا النهار والإثنين المقبل – لم يُضف الى وقائع الجلسة العامة للبرلمان سوى إرتفاع مرتقب لعدد النواب الذين سيتخذون موقفاً سلبياً من المشروع: تصويتاً ضدّه أو إمتناعاً عن التصويت. لكن أطنان ورق المداخلات والإجتهادات في أرقام الموازنة ومن حولها حتى أوان التصويت لن يتوقّف تقليبها.

### إمتناع جنبلاط

مرد ذلك الى معطيات توافرت في الساعات الأخيرة:

١ – القرار النهائي للوزير وليد جنبلاط بإمتناع كتلته ("جبهة النضال الوطني") عن التصويت، وقد تقرّر في إجتماع لها أمس في منزله في القنطاري. على أن وزير الحزب التقدمي الإشتراكي أكرم شهيب سيتغيب عن الجلسة تفادياً لإحراج محتمل يتسببه موقعه في حكومة يُعارض هو ورئيسه مشروعها لموازنة الدولة. كذلك الأمر بالنسبة الى النائب أنطوان أندراوس عضو الكتلة ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين والقريب أيضاً جداً من الرئيس رفيق الحريري، إذ سيصوت خلافاً لقرار كتلة جنبلاط مؤيداً مشروع الموازنة. أما الأعضاء الآخرون (النواب مروان حمادة وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمة ونبيل البستاني ووديع عقل وخليل عبد النور وفيصل بجاني وأيمن شقير) فسيلتزمون قرار الإمتناع.

وإذا كان أبرز ما رافق إجتماع الكتلة البارحة أن جنبلاط أبلغ الى أعضائها فحوى إتصال الحريري به (الثلثاء الفائت) وقد تناول حديثهما مطلب جنبلاط تخصيص مبالغ لتمويل عودة المهجرين لم يلحظ مشروع الموازنة منها سوى نحو أربعة مليارات ليرة، هي نفقات الوزارة رواتب ولوازم. فكان جواب الحريري، في إشارة واضحة الى إحجامه عن إستجابة طلبه، أنه في صدد طرح مبادرة تتعلق بخطة جديدة لمواصلة تمويل عودة المهجرين سيطرحها بعد عيد الفطر. إذذاك أجابه جنبلاط أن الكتلة ستمتنع عن التصويت على مشروع الموازنة. في حصيلة المكالمة قال الحريري لجنبلاط أنه سيكون لحديثهما صلة بعد إقرار المشروع. وكان سبق إتخاذ هذا القرار فشل الإتصالات التي توزّعها نواب الكتلة مع الجهات المعنية في محاولة تخصيص مبالغ محددة أسوة بموازنة ١٩٩٧ (نحو ٧٤ مليار ليرة). ويقول بعض الذين تابعوا هذه الإتصالات أن جنبلاط لم يشترط رقماً معيناً لما يطلبه، بيد أنه أصر على تمويل عودة المهجرين ومعاودة خطواتها المجمّدة لخلو صناديقه من إموالها، فيما يستشف هؤلاء من أسباب إمتناع الحريري رغبته في حصر المبادرة بقراريها السياسي والمالي في يده.

٢ – قرار كتلة نواب "حزب الله" بالتصويت ضدّ المشروع، من دون أن يتأكد بعد هل سيحضرون جميعاً. في الغالب لا يحضر أعضاء الكتلة جميعاً دقائق التصويت. على الأقل على وقع التصويت على موازنة ١٩٩٧، إمتنع عنه السنة الماضية ثلاثة من أعضائها التسعة.

٣ – المعارضون الدائمون الذين يتمثّلون في "اللقاء النيابي الوطني" بأعضائه الستة، والمستقلين كالنائبين كميل زيادة ونايلة معوض ونواب "التحالف الوطني الديموقراطي" نجاح واكيم ومصطفى سعد وبيار دكاش، الى النائب زاهر الخطيب.

٤ – المعارضون الجدد، لكن لمشروع الموازنة هذا حصراً لا لمجمل المسار الحكومي، وهم ممن درجوا سابقاً على التصويت مع مشروع الموازنة شأن ثلاثة من نواب البقاع الغربي قرروا التصويت ضدّه وهم سامي الخطيب وفيصل الداود وجورج قصارجي. ويتغيب عن الجلسة بدافع إتخاذ موقف سلبي من المشروع من دون التصويت ضدّه نائب "الجماعة الإسلامية" خالد ضاهر. هذا الموقف، إمتناعاً على الارجح، يشمل كذلك النائب عصام فارس الذي إنتقد بعنف مشروع الموازنة وخطة إقتراض ملياري دولار.

### ضد من ؟

لكنّهم ليسوا الأخيرين.

مع ذلك سيضاعفون بعدد المصوّتين ضدّ مشروع الموازنة رصيد تصويت ١٩٩٧. بيد أن الأهمية لا تكمن في هذه المسألة فقط. ذلك أن معظم هؤلاء المعارضين لمشروع الموازنة – منهم مَن هو عضو في لجنة المال والموازنة ومنهم مَن إنضم الى مناقشاتها – شارك على نحو أساسي وفعلي في تعديله الى ما إنتهى عليه في جلسات اللجنة (خفضاً لموازنات الوزارات والإدارات أو تعديلاً للزيادات التي إقترحتها الحكومة على مشروعها في صيغة إحالته). تالياً إضطلعوا بدور إيجابي في مناقشة المشروع وتصويبه، من دون أن يجزم ذلك بثقتهم بالسياسة المالية للحكومة ورئيسها وبمشروعه المالي والإعماري في حصيلة السنوات الخمس الأخيرة. وفي إعتقادهم أن المشروع قد أضحى أحسن حالاً – وإن لا يزال مجمل الواقع سيئاً بعد – بالنسبة الى الحجم المالي للدولة اللبنانية، خلافاً لما كانت تحمّله إياه الحكومة وخصوصاً على صعيد زيادة الرسوم والضرائب. على أن معارضتهم تتخذ طابع الموقف المبدئي من المشروع الحكومي من حيث هو ترجمة صريحة ومعبّرة للسياسة المالية لرئيس الحكومة.

مع ذلك لا يرى نائب موال – سيصوّت حتماً مع المشروع – بُدّاً من وصف الموازنة بأنها مجرّد أرقام نفقات رواتب. أما الموازنة الفعلية، موازنة خطة إقتراض الملياري دولار أهدافاً وجدوى ونتائج، فهي في مكان آخر غير مجلس النواب الذي لم يناقشها جدياً بعد. إنما في مجلس الإنماء والإعمار حصراً.

وعبثاً أطنان الورق هذه...

ن. ن.

# ◄ واكيم: الحل بطاقم سياسي يثق به الشعب ويحترم المؤسسات والدستور

الرئيس بري والوزراء



النواب نجاح واكيم وشاكر ابو سليمان وبطرس حرب.

والنواب نسيب لحود وأحمد فتفت وكميل زيادة وأغوب جوخدريان.

الرئيس حسين الحسيني. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وظائفها الاقتصادية والاجتماعية واعادة توزيع الثروة الوطنية بما يحقق توازنا اجتماعيا يقلص الفوارق بين الفئات الاجتماعية المختلفة ويوفر اسباب الاستقرار الداخلي الذي لا يترسخ الا باستقرار اجتماعي (...)

واذا كانت نسبة النفقات الاستثمارية في الموازنة في تقلص دائم ولا تتجاوز نسبة ٧ في المئة اذا استثنينا الاعتمادات المخصصة لحصة الدولة في القروض الموقعة خارج الموازنة فان استمرار هذا العدد الكبير من الوزارات يصبح بابا واضحا للهدر والنفقات غير المجدية.

كل هذه النتائج المالية وازدياد حجم الدين ومضاعفته خمس مرات من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٧ ومشروع الحكومة الاعماري لم يتجاوز مرحلته الاولى، فكيف اذا ما استمر الانفاق على وتيرته وفق خطة النهوض واستمر الاتجاه المالي والاقتصادي على حاله؟".

وتحدث عن الاهدار في الادارة التي ينبغي تعزيزها وتأهيلها. واضاف "ان العمل على ايجاد مصادر جديدة لزيادة الواردات ينبغي ان لا يتجه نحو الطريق الاسهل المعتمد حاليا باللجوء الى الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تطاول ذوي الدخل المحدود والمتوسط الذين لم يعد في استطاعتهم تحمل المزيد من عدم ارتفاع مداخيلهم المتدنية اساسا وهذا الخيار يدفع نحو المزيد من الركود الاقتصادي لتقلص النفقات الاستهلاكية للاسر واقتصارها على الضروريات (وتراجع نسب النمو وتقلص فرص العمل).

لذلك فان توسيع دائرة المكلفين وتعزيز الواردات ووضع البطاقة الضريبية ينبغي ان يقترن بتعديل النظام الضريبي لجهة اعتماد نسب مختلفة على الارباح وفق شطرين او اكثر.

(...) ولم نستطع ان نحصل حتى الان على جواب واضح حول مصير السلفات المعطاة من خزينة الدولة الى وزارة النفط (والبالغة ١٥ مليون دولار على الاقل) وعن تطور قيمة الحساب الحالي الناتج من تدخل الوزارة في سوق المحروقات ومدى استفادة خزينة الدولة منه والاسس المحاسبية المعتمدة في مراقبته وتدقيقه ومدى صحة الكلام على عدم استجابة وزارة النفط للتعاون مع شركة محاسبية منتدبة من قبل وزارة المال للتدقيق في هذا الحساب (...)".

ورأى النائب قبلان عيسى الخوري ان المسألة لم تعد مسألة مالية فقط، ولا يكفي ان تعالج بأساليب تقنية في مجلس النواب تصب كلها في خانة اقرار الموازنة. المسألة هي مسألة قيامة لبنان الوطن الواحد او ضياعه لا سمح الله ومسألة هوة عظيمة الغور بين الحكم والناس وبين الناس والناس. واختلال في توازن وطني، ونقص وانتقاص حتى من وفاق الطائف ومفاعيله، بينما الحاجة كانت منذ البدء، الى اعتبار الطائف بوابة عبور الى السلام ومدخلا للوصول الى ميثاق جديد وصيغة جديدة تنبع من ارادة جميع اللبنانيين".

ولفت الى ان خطة النهوض الاقتصادي في شقيها المالي والاجتماعي افتقرت منذ بداياتها لضرورات اربع: ارضية سياسية ثابتة تواكب مسيرة نموها وتحصنها، ورؤية شمولية واضحة تغطي مساحة المشاكل الاجتماعية على الاراضي اللبنانية كاملة، وشفافية في الانفاق، وخطة متدرجة لتخفيف اعباء فواتير الحرب التي لا يزال يتحملها المواطن، والتي تتجسد بمنطق المحاصصة والاستئثار الفئوي الضيق". واشار الى باب النفقات في الموازنة لم يلحظ سلسلة الرتب والرواتب وزيادة الـ٢٠ في المئة غلاء معيشة وعودة المهجرين والمستشفيات والمتعهدين وتعاونية موظفي الدولة والضمان الاجتماعي".

وانتقد "الجبلية" الاستنسابية واخطاء النظام الضريبي (...) فزاد الغني غنى والفقير فقرا فيما خسر لبنان قسما كبيرا من الطبقة الوسطى التي كانت تشكل مصدر التوازن الاجتماعي على صعيد الوطن. فثبت وبالممارسة ان الاعفاءات الضريبية لم ولن تعوض الثقة المفقودة بالاداء السياسي وبمستقبل الدولة والوطن (...).

وقال النائب نجاح واكيم في مداخلته: "اما وقد وصلنا الى هذا الذي تنطق به ارقام الموازنة وتقربه فذلكتها . اما وقد تجاوزنا حافة الافلاس وبلغنا هاوية الافلاس، قعر الهاوية، فان نقاشنا اليوم يتعدى – ويجب ان يتعدى – الارقام من حيث دلالاتها المالية والاقتصادية المجردة الى ما هو اشمل واعمق. اي الى المعنى السياسي للارقام، دلالاتها السياسية.

هنا نطرح بعض الاسئلة هل اننا وصلنا الى الافلاس؟ وهل ان الواقع الذي بلغناه كان نتيجة خلل في النهج المالي والاقتصادي او نتيجة اخطاء في الاداء والممارسة؟ ام كان بسبب حقيقة الرهان السياسي والمشروع السياسي للحكومة والحكم؟ وبالتالي هل تلغي للانقاذ اجراءات – بل الوعد باجراءات مالية وضريبية لم تبق لها ولاصحابها تجارب الماضي اية صدقية؟ ام ان الانقاذ يبدأ بتغيير الرهان السياسي والمشروع السياسي الشامل، وفي الضرورة تغيير اصحاب الرهان والمشروع؟

لقد كان النهج المالي جزءاً من ذلك المشروع السياسي. فرعاً من اصل. وفي ذلك الاصل، الذي يجري اغفاله، تكمن العلة. فهل يسمح الوضع الذي وصلنا اليه بالمزيد من التجاهل والاغفال و... الانكار؟... ايضاً والسذاجة؟

نعم، السذاجة، ولا نستعمل كلمات اخرى هي ابلغ تعبيراً وايلاماً، فنتداوى بانشائيات الفذلكة من الرعب الذي تبعثه فينا وفي المواطنين ارقامها.

نعم الارقام ولو المغشوشة للفذلكة نفسها اتصدقهم اذ يقولون، بعدما اقروا بجانب من المصيبة؟

بيد ان تطوراً مشجعاً بدأ يظهر بوضوح الا وهو الادراك والتوافق الجماعي المتنامي في البلاد على الحاجة الى معالجة العجز المالي ودعم السياسة المالية بصورة جدية ومستمرة...".

يضيفون: "والواقع انه ما لم تعتمد جميع فئات المجتمع اللبناني من مسؤولين ومجلس نواب ومواطنين مبدأ مقاربة هذه المسألة بمسؤولية وادراك، فان وضع العجز في الموازنة وبالتالي في الدين العام سيبقى دون حل؟

برافو. اذاً الامر هو مجرد تأخر في الادراك طيب. من الذي تأخر؟ المعارضة؟ النواب؟ الخبراء؟

الاستدانة، تراكم العجز، الاولويات الهدر في الانفاق (...) اذاً هم كانوا يعرفون الخطر وكانوا يدفعون البلاد اليه بالغلط؟.. أم بالمشروع السياسي؟

ونسأل هل وصلنا الى الافلاس؟ بالارقام، بارقامهم نعم. بلغ عجز الخزينة لعام ١٩٩٦ (٦٩.١ في المئة وعجز الموازنة ٦٢.٨٥ في المئة، وعجز الخزينة لعام ١٩٩٧ بلغ ٧٠.٩٥ في المئة وعجز الموازنة ٥٩.٣٤ في المئة. والواقع انه اكثر من ٦١ في المئة وبالارقام، ارقامهم مغشوشة.

ارتفع الدين الداخلي الصافي خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٧ في المئة اي ٢١.٩٢٦ مليار ليرة (١٤٤٠٠ مليون دولار)، والدين الداخلي الفعلي ١٧ مليار دولار. اما نسبة الزيادة لعام ١٩٩٦ فبلغت ٤٢ في المئة اي بمعدل تصاعدي مقداره ٤٠ في المئة.

ويبلغ الدين الداخلي الصافي آخر سنة ١٩٩٨ زهاء ٢٠٢٦٠ مليون دولار والدين الداخلي الفعلي ٢٣٨٠٠ مليون دولار.

ويصل الدين الداخلي الصافي آخر سنة ١٩٩٩ الى ٢٩٤٠٠ مليون دولار والفعلي ٣٣٣٠٠ مليون دولار. ويقولون ان نمو الناتج هو ٤ في المئة اما حقيقة فيبلغ ١.٨ في المئة.

ارقامهم تقول ان خدمة الدين هي في حدود ٩٠.٩٤ في المئة في حين انها ١٠٠ في المئة حقيقة. ارتفعت النفقات الى ٤٠ في المئة من الناتج الاجمالي، اما العجز الفعلي فهو ٥٩ في المئة اي ٢٣.٤ في المئة من الناتج القائم. اذاً انها الكارثة. اتفقنا.

هذا ماض مضى تبرره الفذلكة بانه "الدفعات الكبيرة على حساب خدمة الدين العام (الفوائد واستحقاقات جزء من الدين العام بالعملات الاجنبية) والناتجة اساساً من الفوائد المرتفعة التي سادت خلال عام ١٩٩٥ بسبب الاوضاع السياسية الداخلية آنذاك وعام ١٩٩٦ بسبب العدوان الاسرائيلي والانتخابات النيابية...".

– هذه السنة عندنا انتخابات بلدية ومختارين ورئاسية. اذاً لا ضمان. واسرائيل لا تزال حيث هي. هل ضمن أنديك للحريري عدم العدوان؟

"... يضاف الى ذلك كلفة ما اضطرت الخزينة احيانا الى استدانته من مبالغ تفوق لحاجاتها ضمن اطار السياسة النقدية لضمان استقرار سعر صرف العملة الوطنية فزادت خدمة الدين العام ٦٨٥ مليارا.

هل غيرتم هذه السياسة؟ قال الحريري دفعنا ٧.٥ مليارات دولار لتثبيت سعر صرف الليرة. كم ندفع فوق هذا ثمنا لتثبيت سعر صرف الحريري؟

في تعدادهم لاسباب زيادة العجز وتراكم الديون نسوا ذكر الاهدار والفساد. لن استطرد كثيرا في هذا المجال لانها سيرة لا تنتهي. واعطي مثلا على ذلك مستشفى النبطية. ومستشفى صيدا الاول بـ ٧ ملايين و٩٠٠ الف دولار والثاني بـ ١٠ ملايين. لماذا مستشفى زحلة لجورج حدثي ومستشفى صيدا لشفيق الحريري؟

وقاطعه النائب مصطفى سعد مشيرا الى ان شركة سعودية لزمت اعمال مستشفى صيدا لوليد الحريري.

عام ١٩٩٦ يصدر قرار بتكليف محافظ جبل لبنان الاشراف على انارة طرق في المناطق اللبنانية كلها. ما خص محافظ جبل لبنان بالبقاع والجنوب؟ مراقب عقد النفقات يعترض ويحال الامر على ديوان المحاسبة وكانوا صرفوا ٨٠ مليارا. قاموا بأشغال عدة في اماكن مختلفة والغريب ان هناك لجنة تسلم واحدة في اشراف وزير البلديات الذي لم لكن اتمنى له طيبة القلب والسيد محافظ جبل لبنان. اعترض ديوان المحاسبة واعطي مطالعة ان ذلك مخالف للقانون. فحاولوا ان يأتوا باستشارة من وزارة العدل وكانوا هم انجزوا اشغالا.

دفتر الشروط لانارة الطرق في منطقة صيدا انجز في ١٩٩٨/١/٢٠ بعدما كانت تمت الاشغال فيما في ستة اشهر بعدما انجزت الاشغال جاؤوا ليعملوا مناقصة عمومية! كيف يحدد الوزير الاسعار؟ يحدد دفتر الشروط والغريب انه ينص على انه لا يجوز ان تقل الاسعار المعروضة عن ١٠ في المئة وسعر متر النحاس بـ ١٥٠٠ ليرة. يكلف كيلوغرام النحاس ٤٠٠٠ ليرة ويعمل ثمانية امتار، فيكون المتعهد يربح خمسة امتار وثلثين".

وتحدث عن اوتوستراد الجنوب الذي يصل الى الرميلة "حيث ينقل الاوتوستراد لان السيدين شماع والحريري يملكان ارضا يأخذ منها ١١ الف متر ضمن الربع المجاني فيحور. ويتحول عرض الاوتوستراد من ٢٥ مترا في تلك المنطقة التي يملكها السيد الحريري الى ١٥٠ مترا. الغريب في الامر ان مجلس تنفيذ المشاريع يحول المشروع الى مجلس الانماء والاعمار. اكثر من ذلك استملكت الدولة العقارات عدا عقارا في الوسط لشخص رفض البيع.

من الطبيعي ان ما اقوله ليس حرتقة سياسية. هناك واقع.

وسأل عن المسؤول عن الخلل في المسارات عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ "لو كنا في بلد ديموقراطي فعلا لكانت الفذلكة بيان استقالة".

وقال ان الحريري يملك الحصة الاكبر من عقود الامتياز التي تعود الى شركتي الهاتف الخليوي.

وسأل ما هو المشروع السياسي للحكومة؟ ولكن لم تجب في اي مرة، في ظل هذا المشروع وضعت سياسة تجويع الناس والعجز". وقال ان في الورقة الاصلاحية بندين اساسيين: زيادة الرسوم والاستدانة.

ما هي حقيقة المشروع السياسي اذا لم تكن ارقام الفذلكة هي التي تقود الى هذا الاستنتاج السياسي؟

"اللجنة الضريبية" التي وعدنا بها جذبت الى لبنان استثمارات تقدر بـ١ في المئة بالنسبة الى الاستثمارات التي لزمت في الدول العربية.

في النهاية نسأل هل هناك حل بعد هذا الواقع المأسوي الذي وصلنا اليه؟ ولكن نخطئ عندما يسألوننا ما البديل فنقدم انفسنا خبراء اقتصاديين. الحل هو البديل من الذي يحمل هذا المشروع. نعم نستعين بخبراء ولكن ذلك ممكن عندما يكون هناك حكم يثق فيه الشعب، فيه مؤسسات قائمة بذاتها. يجب ان يعرف الشعب اللبناني ان هناك ضريبة اعوام يدفعها لسلطة ميزتها الاهدار والفساد.

ببساطة، نحن في حاجة الى حكم يمثل حقيقة اللبنانيين ومن خلال ممارسته يكتسب الصدقية ويخاطب اللبنانيين صراحة عن ضريبة المأساة التي يجب ان ندفعها لننقذ الوطن.

الحل يبدأ بالسياسة. هناك حل اقتصادي ولكن شرط ان تكون سلطة سياسية تمتلك القرار وتجيش الشعب لتنفيذه".

## انور الخليل

ولاحظ النائب انور الخليل ان المستثمر في الداخل والخارج قلق على ما يراه ويسمعه من ارقام تراكمية في اتجاه انفاق غير منضبط بما حددته ارقام الموازنة: فتأكدت نسبة العجز المحقق بـ ٥٩.٣ في المئة من النفقات في مقابل نسبة عجز مقدرة لعام ١٩٩٧ بنحو ٣٦.٣ في المئة. وأقفلت نفقات عام ١٩٩٧ على ٩١٥٥ مليار ليرة في مقابل ايرادات مقدارها ٣٧٢٢ مليار ليرة وهكذا يكون عجز الموازنة الحقيقي قد وصل الى ٥٤٣٣ مليار ليرة بدل ما كان ملحوظا في موازنة عام ١٩٩٧ ومبلغه ٢٣٣٣ مليار ليرة. وهذه النسبة من العجز هي الاعلى منذ عام ١٩٩٢ – الحكومة الحريرية الاولى.

اضافة الى نسبة العجز المشار اليها سابقا، نبين اهم الارقام التي لفظتها موازنة عام ١٩٩٧:

١– ارتفاع مجموع الدين العام من ١٦٢٦٦ مليار ليرة الى ٢١٩٢٦ مليار ليرة اي بزيادة ٣٥ في المئة عن عام ١٩٩٦. فأصبح الدين العام في آخر عام ١٩٩٧ يعادل ٩٦ في المئة من الناتج المحلي الاسمي الاجمالي. وقد يكون المؤشر الاكثر خطورة من الدين العام في ذاته هو كلفة خدمة الدين العام التي ارتفعت من ٧٨٤ مليار ليرة عام ١٩٩٣ الى ٣٣٨٥ مليار ليرة (٢.٢ ملياري دولار) اخر عام ١٩٩٧، اي من ٦ في المئة تقريبا من الناتج المحلي عام ١٩٩٣ الى ١٤.٧٠ في المئة عام ١٩٩٧. كما ان نسبة النمو الاجمالي للناتج المحلي الحقيقي لم يحقق ما كان مقدرا لعام ١٩٩٧.

الى ذلك تشهد النفقات الاستثمارية في الموازنة انخفاضا متواصلا لمصلحة ارتفاع النفقات الجارية.

واما نسبة الفائدة على سندات الخزينة، فرغم استقرارها، بل انخفاضها نسبيا مطلع عام ١٩٩٧ الا انها عادت وارتفعت في الربع الاخير من العام نفسه بتسويق مصرف لبنان من خلال عمليات "سواب" مع المصارف لسندات خزينة كان يمتلكها ولمدة سنة بمعدل ١٩ في المئة وسنتين بمعدل ٢١ في المئة. وفي جميع الاحوال فقد بقيت الفوائد على الليرة اللبنانية مرتفعة نسبيا، يضاف الى ذلك مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والتي أثرت على المستثمرين سلبا.

اما في موازنة عام ١٩٩٨ فلا بد من القول في مطلع هذا المقطع ان مشروع قانون الموازنة وفذلكتها يؤكدان خطوة متقدمة في اتجاه وضع ما امكن من معلومات وارقام في متناول مجلس النواب الكريم بكفاية وشفافية اكثر من اي عام سبق.

وسجل ملاحظات منها:

– ان مشروع الموازنة كما ورد الى لجنة المال والموازنة: لم يكن مشروعا متقشفا اذ كان مجموع ارقام موازنة سنة ١٩٩٨ كما وردت الى لجنة المال ٧٣٧٥ مليارا بينما كانت اعتمادات قانون ١٩٩٧ مبلغ ٦٤٢٣ مليارا فتكون الزيادة نحو ١٥ في المئة عن موازنة ١٩٩٧.

– ان مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨ لم يصل الى حد وصفه بموازنة اداء، بل بقي رغم التحسينات التي طرأت عليه موازنة تقليدية.

– ان هذه الموازنة كسابقاتها لا تأتي ضمن خطة متكاملة مترابطة الاهداف لتعطي دلالات واضحة على كيفية ارتباطها بمشروع اعادة الاعمار الذي تقترض من اجله الدولة من الخارج. وبالتالي فان الترابط باولويات المشاريع وتفاصيل انطباقها على حاجات الوطن عموما وتعميم الفائدة المتوخاة من ارتباط كل ذلك بتنمية عادلة بين المناطق وتبيان هذا الترابط فيما بين الادارات العامة والمؤسسات العامة ومجلس الانماء والاعمار، والمجالس الاخرى... كل ذلك لا يظهر جليا لفقدان هذا المخطط العام حيث اشرت اليه في منتصف مداخلتي، هذا المخطط الذي يجب ان يوضح الاولويات والترتيب الزمني ومصادر التمويل وتوزيع المشاريع (المنطقة المحتلة ومشاكل الانماء المتوازن).

وأشير بشكل خاص في هذا المجال الى عدم وجود خطة تنموية متكاملة للمنطقة المحتلة، لعدم ارتباط الخطة المطلوبة بأولويات الاحتياجات لهذه المنطقة وذلك دعما لصمود أهلها وتمسكهم بأرضهم ودعما للمقاومة التي لم تبخل بأغلى ما لديها، فوهبت دماء الشهداء ذودا عن كرامة الوطن ودفاعا عن قدسية التراب.

لقد اصبح معلوما يا دولة الرئيس ان هذه المنطقة لا تتمكن من الافادة من اي تمويل لمشاريعها من مصادر التمويل الاقليمية او الدولية، المصدر الاهم في مخططات الحكومة لتمويل المشاريع الانمائية. وفي الوقت نفسه لا تحصل المنطقة المحتلة الا على النذر القليل من اموال الموازنة العامة. ان المؤسسات العامة والتي وصلت الى حدود ٦٤ مؤسسة، منها ٣٧ مؤسسة استثمارية و٢٧ ادارية قليلا ما تطاولها رقابة المجلس النيابي من خلال دراسته للموازنة، بل اعتقادي ان قليلا ما تطاولها رقابة وزارة المالية الفعلية.

ان مساهمة الموازنة العامة في دعم بعض المؤسسات العامة هي مساهمة ليست بقليلة.

وأما في باب الواردات فلا بد من التنبيه الى ضرورة تأكيد تفعيل الجباية وبشكل لا يقبل مواربة".

## سكرية

واعتبر النائب اسماعيل سكرية "ان الموازنة ليست تقشفية ولا شفافة"، مشيرا الى ان ما قامت به لجنة المال "وفر مئات قليلة من المليارات لا تساهم في زرع الطمأنينة، ولن ورقة الترويكا الاصلاحية لن ينفذ منها الا شكلياتها. وان الحفاظ على قدسية مبادئ الموازنة يتطلب عاما هادئا لا مليئا بالاستحقاقات البلدية والرئاسية وتفاعلات مشروع السلام الوهمي. ورأى ان "التركيز في الموازنة على نظرية الاقتراض وفرض المزيد من الضرائب كما جاء في التدبير رقم ٩ دون الاهتمام بالاقتصاد انتاجي فيه مزيد من المخاطر في اتجاه مزيد من العجز تحت وطأة خدمة الدين".

## رعد

وقال النائب محمد رعد "ان التسوية التي اقرت في الطائف قد حسمت هوية لبنان وكرست خياره العربي سواء لجهة التصدي للعدو الاسرائيلي او لجهة بناء الدولة وتثبيت السلم الاهلي وتحقيق النمو الاجتماعي. واذا كانت المقاومة قد بلورت الخيار في التصدي للعدو الصهيوني فان الاداء الرسمي السياسي والاقتصادي والاجتماعي المستظل في هذا الخيار هو ويا للاسف اداء مخيب للامال".

واتهم الحكومة "بالتهرب من الاعتراف بالفشل" مشيرا الى "قصور في مشروع الحكومة" وانها تحاول تطويق ازمة مشروعها الاقتصادي موهمة الرأي العام ان المشكلة في عدم التوافق على ذلك".

وانتقد اطلاق مشاريع حكومية ضخمة "دون سياسة ولا تخطيط انما على مراهنة واهية"، مشيرا الى "خطأ حسابات الحكومة لجهة تدفق المساعدات فلجأت الى فرض رسوم وضرائب مرهقة للمواطنين في حين ان الهدر يطاول كل المرافق. وفضلا عن الاستخفاف بالمقاومة وتجاهلها التي حرمت حقها حتى من سيارة اسعاف، وابناء المقاومة يشهدون لهذا الظلم وعملت الحكومة على استبعاد اي منتسب الى المقاومة من الدخول الى الادارة".

وانتقد المادة ٦ في المشروع التي تجيز للحكومة الاقتراض بعيدا من موافقة المجلس النيابي وايضا المادة ٩ "التي من شأنها اذا عطفت على المادة ٦ ان ترفع خدمة الدين العام".

وختم : "ان تغييب مشروع النهوض عن النقاش داخل المجلس النيابي هو احد اهم اسباب الازمة التي تعصف بالبلاد. وان الاصرار على تعطيل دور المؤسسات سوف يتسبب باكثر من مأزق وكارثة".

## عيتاني

وخلص النائب بهاء الدين عيتاني الى ان مشروع الموازنة "يقوم على خفض النفقات بانتهاج سياسة التقشف وزيادة الواردات زيادة ملموسة وخفض العجز السنوي الى حدود ٣٧ في المئة وان الحكومة لحظت للمرة الاولى اعتمادا خاصا المناطق النائية".

ودعا الى الغاء بعض الوزارات المستحدثة وباعتماد نظام صحي مركزي.

ورفع بري الجلسة الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثامنة عشرة الى العاشرة والنصف صباح اليوم.

## يدخلون مع واكيم ... ويخرجون معه!

● ما ان انتهى النائب نجاح واكيم من القاء كلمته، حتى خرج معظم النواب الحاضرين، ليبقى حاضرا من الحكومة ستة وزراء فقط! وكان النواب الذين يستريحون خارج القاعة، قد دخلوها عندما بدأ واكيم القاء مداخلته.

● عندما لجأ واكيم الى مستنداته لتعزيز كلامه، بادره رئيس المجلس نبيه بري بالسؤال هل يريد "شنطة مطمر". فصاح به أحد النواب من مقعده: "هناك شنطة زامر".

● شارفت الساعة المخصصة لواكيم على الانتهاء، فالتفت الى بري حاملا ورقة بيضاء صغيرة قائلا له: "أحسن ما تبعت لي ورقة مثل هذه. رح خلص".

فأجابه بري: "سأكتبها".

فرد واكيم: "بمجرد ان تكتبها اكون انتهيت".

● هم واكيم بفتح الخارطة لشرح موقع الارض "المعاندة" بالنسبة الى اوتوستراد الجنوب فبادر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي رئيس المجلس قائلا: "دعني استلم مكانك اذا اردت ان تتفرج على الخارطة".

فقهقه بري قائلا: "اعرفها عن الغايب".

● تأخر تجهيز القاعة العامة خمس دقائق بعد دخول رئيس مجلس النواب اليها وتبين لاحقا ان عطلا في الهندسة الصوتية طرأ ايضا في اول الجلسة فأصلحه التقنيون.

## عيسى الخوري: أولى مواصفات الرئيس نظافة الكف وعدم تدخّل القريبين

شدد النائب قبلان عيسى الخوري على "علاقة لبنان بمحيطه العربي، وبخاصة علاقته الاخوية الصادقة بسوريا التي تحفظ استقلال لبنان وسيادته وتحفظ سوريا من اي تآمر عليها". وانتقد "البعض الذين بانبطاحهم يشكلون عبئا على سوريا".

ورأى في حديث خلال "حوار الشهر" الذي تنظمه "لجنة العمل الاجتماعي" في الشياح "ان المطلوب هو ان يتفق الجميع على الهوية وان اختلفوا على النظام، وان الحرب الاقتصادية هي من اقسى الحروب التي تواجه البلاد (...) ان مسؤولية السلطة هي تأمين العيش الكريم لابنائها. فالدين الذي يقارب ١٦ مليار دولار قيل انه صرف منه اربعة مليارات على الاعمار، فاين الـ١٢ مليار الباقية؟ هل تذهب لخدمة فوائد سندات الخزينة، وهي باكثرها لمتمولين في الخارج وتصل فوائدها الى ٤٥٪، بدلاً من ان يقدم اخواننا في الخارج من لبنانيين وعرب على مساعدة لبنان بالاستثمار في القطاعات المنتجة فيه، وبدلا من ان تقوم الدول العربية بتسديد ما للبنان بذمتها وهو المليار دولار. لذلك يجب الاعتماد على النفس واتباع اسلوب "ماحك جلدك مثل ظفرك".

وعن الوضع الاداري قال: "لنبدأ من اعلى، فلبنان هو البلد الوحيد في محيطه العربي الذي يعرف متى يأتي رئيسه ومتى يذهب وعليه المحافظة على هذا التقليد الديموقراطي لان غيابه يسيء الى الاقتصاد والادارة".

وعن مواصفات الرئيس المقبل اعتبر ان "المطلوب رئيس يكون ابا لكل اللبنانيين، ولا شك في ان العبء عليه سيكون كبيرا. لذا يجب ان تكون اول صفاته وسائر المسؤولين في العهد الجديد نظافة الكف وعدم تدخل المقربين منهم واصحابهم في السلطة، وبذلك نكون قد بدأنا بشطف الدرج من اعلى الى اسفل وليس العكس، ونكون بدأنا بوقف الهدر".

وشدد على "ان المطلوب من الرئيس العتيد تعاونه مع الحكومة والمجيء بالخبراء الاقتصاديين والمشهود لهم بخبرتهم ونظافة كفهم بما يعيد الثقة بين المواطنين والسلطة"، مركزا على "اهمية الحوار واحترام رأي الآخر، وعلى العودة الى بناء المؤسسات ونبذ الطائفية والمذهبية".

## اليوم يكتمل عقد المشاركين وغداً تبدأ الاعمال

# مؤتمر رؤساء كنائس الشرق ينجز التحضيرات: الحوار، الانفتاح على الآخر، الوجود المسيحي

نيقوسيا – من حبيب شلوق:

يكتمل مساء اليوم عقد مؤتمر رؤساء الطوائف المسيحية في الشرق الاوسط، في نيقوسيا بوصول جميع المشاركين، تمهيدا لبدء اعماله غدا.

ومن المنتظر ان يكون اول الواصلين صباح اليوم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص آتيين من دمشق. وليلا يصل بقية رؤساء الطوائف واعضاء الوفود المشاركة، آتين من لبنان (بعد ان يكون عدد منهم شارك في الافطار الذي يقيمه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري مساء اليوم)، ومن مصر والارض المحتلة.

ومن ابرز الواصلين مساء اليوم من لبنان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول وبطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطران الياس طبي ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، والبطريركان الاخيران يغيبان عن المؤتمر لدواع صحية.

ومن مصر يصل بابا الاقباط الارثوذكس الانبا شنودة الثالث وبطريرك الاسكندرية وسائر افريقيا للروم الارثوذكس بطرس السابع وبابا الاقباط الكاثوليك الانبا اسطفانوس الثاني غطاس والمطران المترئس للكنيسة الاسقفية في الشرق الاوسط غيث عبد الملك.

ومن القدس يصل بطريرك اللاتين ميشال صباح، الا اذا كان انتقل الى بيروت ومنها الى لارنكا، والمطران تيموتي مرغريتس ممثل بطريرك الروم الارثوذكس في اورشليم تيودورس الاول، ومطران الكنيسة اللوثرية في القدس منيب يونان.

وكان قد وصل الى لارنكا امس، ومنها الى نيقوسيا اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر برئاسة الامين العام القس الدكتور رياض جرجور، وهي تضم القس الدكتور حبيب بدر والامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاب خليل علوان والاب الياس خليفة والدكتور طارق متري والسيد سمير مرقص لوضع اللمسات الاخيرة على المسائل التنظيمية للمؤتمر. وتعقد اللجنة مؤتمرا صحافيا الخامسة مساء اليوم بتوقيت قبرص وبيروت (التوقيت نفسه) لشرح اهداف المؤتمر ومنها الحوار المسيحي – المسيحي والانفتاح على الآخر، وترسيخ التعاون المسيحي – الاسلامي، والحضور المسيحي في الشرق.

وتتوقع مصادر المؤتمر ان يشارك فيه نحو ٣٤ رئيس طائفة وعضوا يمثلون ٤ مجموعات كنسية (١٧ كنيسة): الروم الارثوذكس، الكنائس الارثوذكسية الشرقية، الكنائس الانجيلية، الكنائس الكاثوليكية، على الشكل الآتي:

١– الروم الارثوذكس: الاسكندرية، انطاكية وسائر المشرق، اورشليم، قبرص.

٢– الكنائس الارثوذكسية الشرقية: الارمن الارثوذكس، الاقباط الارثوذكس، السريان الارثوذكس.

٣– الكنائس الانجيلية: الاسقفية، اللوثرية، المصلحة.

٤– الكنائس الكاثوليكية: الموارنة، الروم الملكيون الكاثوليك، اللاتين، الارمن الكاثوليك، الكلدان، السريان الكاثوليك، الاقباط الكاثوليك.

### توضيح

جاءنا من القس رياض جرجور الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط الآتي:

"اشارة الى النبأ الذي اوردته الصحف اللبنانية امس نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية"، يود مجلس كنائس الشرق الاوسط التوضيح: ان الدعوة الى لقاء رؤساء كنائس الشرق الاوسط في نيقوسيا، قبرص قد وجهها رؤساء المجلس بواسطة امينه العام. وان مقر مجلس كنائس الشرق الاوسط هو بيروت – لبنان وليس قبرص، كما جاء في النبأ".

### العلماني الديموقراطي مع قانون موحد للاحوال الشخصية

أيد الحزب العلماني الديموقراطي فكرة رئيس الجمهورية لوضع قانون اختياري موحد للاحوال الشخصية.

وفي بيان اصدره مكتبه السياسي: "أيد المجتمعون فكرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الآيلة الى وضع قانون اختياري موحد للأحوال الشخصية واستغربوا الضجة التي يفتعلها بعضهم في سبيل مقاومة هذا المشروع، متناسين ان هناك ما لا يقل عن ٦٠٠ مليون مسلم في العالم يخضعون لهذا القانون ولا ينتقص ذلك من اسلامهم".

## غيث يرد على اقتراحات جنبلاط:

# المشيخة ستبقى والزعامات تزول

الشيخ غيث متكلما في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

رد قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من دون ان يسميه، والذي كان انتقد في حديث تلفزيوني اداء مشيخة العقل الحالية واقترح الغاءها وتمثيلها بعلماني كفي يتوافق عليه الجميع. وقال الشيخ غيث ان "ما صرح به البعض عن الرغبة في الغاء موقع مشيخة العقل رأي يعبر عن طموح قائله واهوائه ولا يقبل به احد من ابناء الطائفة، ويعتبر الجميع انه رأي مخالف لمنطق العقل ومسيء الى مشاعر ابناء الطائفة، مقيمين ومغتربين"، منبها الى انه "لا يمكن ان يسمحوا لأي كان، مهما علا شأنه بان يمس بكرامتهم، ولا ان يتسامحوا مع الذين يرغبون في تذويبهم وتهميشهم والتآمر عليهم، وهم على يقين ان الاشخاص والزعامات والمراكز السياسية تزول والمشيخة تبقى امانة في اعناق بني معروف (...)".

وعن مشروع قانون الاحوال الشخصية المدني الاختياري الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قال ان "الزواج المدني واقع على الارض ولا اقدر على منعه، ويجب ان نعطي الناس حرية الاختيار، غير ان المشيخة لا تؤيد تشريع الزواج المدني، من الناحية الدينية". ورحب "بلقاء الوزيرين جنبلاط وطلال ارسلان اخيرا (...) والاهم ان يتفقا على مصلحة الطائفة، حتى لو تم ذلك على حسابي".

"سياسة تغييب الطائفة وتهميشها ومحاولات البعض احتواء مشيخة العقل وتسخيرها سياسية مصلحية" نقطتان اثارهما امس الشيخ غيث، في مؤتمر صحافي عقده في دار الطائفة في فردان. وانطلق منهما الى الدفاع عن مشيخة العقل وموقعها وانتقاد سياسة حكومة الرئيس رفيق الحريري، وشرح موقف المشيخة من قانون الاحوال الشخصية المدني الاختياري والحوار الدرزي – الدرزي.

### اللقاء

وهو استهل اللقاء بكلمة لفت فيها الى "ضغوط سياسية تحول دون صدور الحكم النهائي بابطال قرار رئيس الحكومة القاضي بالغاء موقع المشيخة، ودون عودة الامور الى نصابها، ريثما يتم التوافق على القوانين التي تنظم مؤسسات الطائفة وتحفظ اوقافها من العبث والتسيب وتعيد الى موقع المشيخة ولابناء الطائفة كرامتهم (...)". وحذر من انه "لا يقدر اي كان، مهما علا شأنه وموقعه، سواء اكان في الطائفة ام خارجها، ان يمارس هذه اللعبة – المؤامرة على وجود الطائفة ويتنكر للتقاليد والعادات والاصول والدستور (...) ثم المجاهرة والتحدي باقتراح الغاء موقع المشيخة، كأنما ملك لشخص او زعيم، يتصرف به على مزاجه، ووفقا لمصالحه الشخصية وسرعة تقلب مواقفه وتحالفاته وآرائه الموسمية ولا يعلم او يتعلم من التاريخ ان هذا الموقع يمثل لبني معروف، وخصوصا لاصحاب العمائم البيضاء، رمز كرامتهم ووجودهم وتوحيدهم (...)".

وشدد على اهمية موقع المشيخة، مؤكدا "انها وجدت قبل الزعامات والمواقع السياسية وتترفع عن الدخول في الصراعات والنزاعات والمماترات الضيقة، ولا تتأثر برياح السموم التي تهب عليها من وقت الى آخر، ايا يكن مصدرها (...)".

وجدد دعوة المسؤولين والفاعليات الى "العمل على اصدار قوانين متطورة لمؤسسات الطائفة وتنظيم اوقافها (...)"، مشيرا الى "اننا لن نتردد اطلاقا في رفع الصوت والمطالبة، حتى نستعيد حقوقنا ومواقعنا في مختلف ادارات الدولة ومؤسساتها".

وفي رده على اسئلة الصحافيين، قال ان "الحوار موجود بين زعماء الطائفة الدرزية والمشيخة، وقد يكون استمرارا لبعض الاهداف السياسية، مثل الانتخابات البلدية وغيرها، وقد يكون ثمة حوار حول الالتقاء على بعض المصالح (...)".

واشار الى ان "اي دعوة لم توجه الى المشيخة للمشاركة في الافطار الذي يقيمه الرئيس الهراوي"، قائلا: "صحتين على افطارهم (...) وتمنى ان تكون كل الافطارات، وليس هذا الافطار فحسب، من اجل خدمة مصالح الشعب، علّ المسؤولين يتذكرون خلالها ازمات اللبنانيين ويلتقون بنية صافية على حل الموضوعات، لا على تعقيدها واستثناء بعضهم بعضا، لان احدا لا يقدر على استثناء اي كان او الغائه".

ولماذا لم يتوجه الى القرداحة، مثل بقية المسؤولين لتقديم التعازي الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى وفاة نجله؟ اجاب: "لم اعلم ان الفاعليات الرسمية توجهت الى القرداحة. لقد وجهنا برقية تعزية. ونحن لا نتخذ مواقف متزلفة، بل نتصرف من دون تكلف واستجداء العواطف".

# مناشدة من قباني وشمس الدين الى الرئيس الباكستاني لوقف الفتنة

ناشد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الرئيس الباكستاني رفيق احمد درار "ان يفعل كل ما يقطع دابر الفتنة وان ينقذ وحدة المسلمين في بلاده".

وجاء في رسالة وجهها الامين العام للقمة الروحية الاسلامية محمد السماك باسم المرجعين الاسلاميين:

"ان الاشتباكات الدموية المفجعة التي وقعت في مدينة لاهور بين مسلمين من جمعيات سنية وشيعية محلية، اصابتنا بصدمة مؤلمة اساءت الى مشاعرنا الدينية والانسانية. اننا نعرف ان هذه الاحداث تؤلمكم ايضا كما تؤلم الشعب الباكستاني الشقيق كله. ونعلم انها تتناقض مع روح الاسلام وسماحته، تلك الروح الذي نعتقد ان الباكستان كدولة اسلامية تحاول ابرازه وتأكيده. كذلك لا نشك في حرصكم على وحدة المسلمين وتماسكهم امام التحديات الخطيرة التي يواجهونها في العالم. كما لا نشك في حرصكم على تقديم صورة حقيقية عن الاسلام الذي أرسله الله رحمة للعالمين.

السيد الرئيس، تعلمون وانتم من كبار علمائنا الابرار، بما ورد في القرآن الكريم من انه "من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا". او ما ورد على لسان رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من ان "كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه". و"ان المسلم من سلم الناس من يده ولسانه". لذلك نناشدكم باسم الاخوة الاسلامية ان تفعلوا كل ما يقطع دابر الفتنة وينقذ وحدة المسلمين من عبث المعتدين الذين يقتلون النفس التي حرم الله قتلها بغير حق، ويعتدون على الابرياء لحساب مؤامرات تريد شرا بالباكستان خصوصا وبالمسلمين عموما".

## افطارات رمضانية

# شمس الدين: الطائفية تستشري

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الروح الطائفي استشرى في المدة الاخيرة، وبعد اتفاق الطائف الذي اردناه جميعا لاعادة تكوين المجتمع والدولة على اسس اكثر تقدما وواقعية وعدالة".

وقال في افطار اقامته "الجمعية الثقافية الخيرية" في المعهد الفني الاسلامي في الغبيري: "لقد تحقق الكثير بلا ريب، ولكننا نلاحظ بكل اسف في حياتنا العامة على مستوى الدولة ان روح الطائفة يستشري بقوة ضارية، وتعبر عن نفس في كثير من الحالات بتعابير مخجلة تصل الى ابسط الوظائف والمواقع والى الاتفاق العام على ابسط المرافق والمشاريع. واصبح الحديث عن المواقع الطائفية والامتيازات الطائفية حديثا لا يخجل منه احد (...) وهذه علة كبرى في حياتنا الوطنية. علينا ان نتغلب عليها. لا نقول اننا نريد ان نلغي الطائفية السياسية الآن، فنحن نعلم ان المجتمع ليس مؤهلا لذلك في الوقت الحاضر، ولكن نطلب من قيادتنا السياسية ان تعي هذه الحقيقة فلا تجعل من الطوائف عنوانا للبلاد، اذ يجب ان نخرج من هذا الاطار الى الاطار الوطني الرحب".

● رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في درسه الرمضاني في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة ان الوطن "يحتاج الآن الى ابنائه الوطنيين والى جميع الذين تحرروا من الارتهانات والطائفيات والمذهبيات والذين ينادون بلبنان وطنا لجميع ابنائه ويناضلون ويقاومون ويتحدون الاحتلال الاسرائيلي".

● اقام محافظ الجنوب فيصل الصايغ افطارا في استراحة صيدا السياحية تكريما للاجهزة الادارية والقضائية والعسكرية والامنية في الجنوب والاعلاميين في صيدا.

والقى كلمة اكد فيها: "ان الملف الاداري في لبنان هو اهم ملف سياسي، لان نظرة الناس الى دولتهم ونظامهم السياسي تتحدد على ابواب اداراتنا، وتعتمد على كيفية تعاطيها مع المواطنين. ان ادارة متطورة وكفية وديناميكية تترك في اذهان الناس الانطباع الايجابي عن دولتهم ونظامهم السياسي".

● رعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ممثلا بمستشاره نديم مراد افطارا اقامته التعبئة الطالبية في "حزب الله" وحضره جمع من الفاعليات. والقى مراد كلمة تحدث فيها عن مشاريع الوزارة.

● اقامت "كشافة المقاصد" افطارا برعاية رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام الذي القى كلمة لفت فيها الى اهمية النشاط الكشفي.

● في نطاق احتفالاتها وافطاراتها الرمضانية اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارا للنساء في محلة الطريق الجديدة. كذلك اقام فرعها في الشمال افطارا في مسجد الدبليسة في طرابلس.

● اقام السيد نبيل فارس غروب امس افطارا في فندق "كورال بيتش" شارك فيه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة غازي سيف الدين وعدد من النواب وشخصيات.

والقى صاحب الدعوة كلمة رحب فيها بالحضور.

● اقامت "جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية" افطارا للنساء في مبرة السيدة خديجة الكبرى – بئر حسن وتحدث خلاله رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين.

● اقامت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" افطارا في مخيم برج البراجنة تحدث فيه المسؤول عن العلاقات السياسية للجبهة في لبنان "ابو رشدي" ثم عضو اللجنة المركزية جمعة العبدالله.

● اقامت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" افطارا في مخيم نهر البارد تحدث فيه عضو قيادة حركة "فتح – المجلس الثوري" عاطف زكي باسم اللجنة عن معاني "يوم القدس".

● اقامت "جمعية التآخي والاحسان" في محلة المصيطبة افطارا حضره عدد من الوزراء والنواب والفاعليات. وتكلم رئيس الجمعية نجيب ناصر عن نشاطاتها في العام المنصرم.

● تقيم "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" افطارا غروب اليوم في "قاعة الشعب" – مخيم شاتيلا.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يغادر اليوم الى قبرص للمشاركة في اعمال مؤتمر رؤساء الكنائس في الشرق، وكان استقبل في بكركي السفير التركي ناظم دوملو، فالسفير الباكستاني عاصم الدين احمد.

● الرئيس رشيد الصلح استقبل السفير السوداني مصطفى عبدالحميد كاب الرفيق الذي سلمه دعوة من الامين العام للمؤتمر الوطني غازي صلاح الدين لحضور الدورة الثانية للمؤتمر في شباط المقبل.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسة برئاسة النائب شاكر ابوسليمان.

# برقيات الى الأسد ومواقف تعزّي بنجله وتؤكد التضامن

ابرق امس عدد من النواب والشخصيات الرسمية والدينية والفاعليات الحزبية والاجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزين بنجله الرائد الركن باسل الاسد في الذكرى الرابعة لوفاته، واصدر آخرون مواقف.

● الرئيس رشيد الصلح في برقيته: "في ذكرى غياب الرجل الكبير باسل، نرفع لسيادتكم وللعائلة الكريمة احر تعازينا بفقد المناضل باسل الذي استشهد دفاعا عن الامة العربية، سائلين المولى العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم البيت الكريم والشعب العربي الصبر والعزاء".

● الرئيس شفيق الوزان: "نلتقي اليوم مع المناضل الرئيس حافظ الاسد في ذكرى مؤلمة له ولجميع مقدريه في العالم العربي. واننا ننتهزها مناسبة لنؤكد على التقدير الكبير الذي نكنه في لبنان للمواقف الصامدة والحكيمة التي يتخذها الرئيس الاسد في هذه الظروف الصعبة التي برزت فيها شراسة اسرائيل وتمردها على القرارات الدولية وحتى على حلفائها".

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "في الذكرى الرابعة لغياب فقيد الامة العربية المغفور له باسل الاسد، لا يسعنا الا ان نتقدم من سيادتكم ومن عائلتكم الكريمة باصدق مشاعر المواساة، داعين الله تعالى ان يحفظكم، وان يسبغ على قلوبكم جميل الصبر، وحسن العزاء، وان يحقق للشعب السوري الشقيق ما يصبو اليه من رفعة وتحرير ارض بقيادتكم الرشيدة".

● النائب علي حسن خليل: "اربع سنوات من عمر رحيله، من عمر الخسارة التي اصابت سوريا والامة العربية في صميمها بفقد هذا الحلم الذي كان يمثل املا لاجيال قتلته الخيبات والنكسات".

● النائب فريد مكاري: "ما زلنا عاجزين عن تصور معنى الرحيل النهائي لان حياة الباسل كانت تملأ الارجاء من حوله بسالة وشجاعة".

● النائب حسين يتيم في برقية: "في ذكرى غياب ولدكم الغالي نستلهم سيرة البطولة وعظمة الاستشهاد. ان ذكرى غياب باسل الاسد ستبقى فينا ما حيينا".

● النائب السابق مروان ابو فاضل: "في يوم الوفاء هذا نؤكد ان الراحل الكبير حاضر دوما في المسيرة المستمرة".

● الاتحاد العمالي العام (المستقل) كرر تعازيه بالرائد الاسد وتقدم من الرئيس الاسد ومن عائلته والسوريين جميعا بأحر التعازي.

● "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" اكدت "وحدة المصير في مواجهة التحديات الكبرى".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد في برقية: "تأتي هذه الذكرى وقد اجتازت سوريا بقيادتكم خلال هذه السنوات الصعبة التحديات الخطيرة، مثبتة انها قاعدة الصمود القومي التي على صخرة صمودها هزمت الاحلاف والمشاريع الاستعمارية والصهيونية في المنطقة".

● "اتحاد شبيبة النهضة" وجه برقية و"مكتب الصحابة" اصدر بيانا اكدا فيهما "ان الذكرى ستظل حية".

## ... واحتفال خطابي في عاليه

دعا وزير المغتربين طلال ارسلان الى احتفال خطابي العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه.

ويتضمن البرنامج كلمات لوزير البيئة اكرم شهيب ووزير الصحة سليمان فرنجية ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ويختتم بكلمة الوزير ارسلان.

● النائب السابق فتحي يكن استنكر "تسليم الولايات المتحدة الكيان الصهيوني طائرات حربية جديدة من طراز "اف ١٥ آي" تتيح له السيطرة على اجواء الشرق الاوسط وتهدد الامن والاستقرار في المنطقة".

# العصيان في زمن الاصلاح!

كثير من الديموقراطية مع بعض الموضوعية، هما الحصيلة التي خرج بها رئيس الحكومة رفيق الحريري من الكلام النيابي في اليوم الاول لمناقشة الموازنة العامة التي تقع تحت عنوان إصلاح الخلل المالي الذي اصاب الوطن نتيجة العجز في موازنة العام الماضي.

والذين تابعوا مداخلات النواب ولاسيما منهم المعارضون خرجوا بنتيجة واحدة هي ان قلة منهم حاولت انتقاد الحكومة في سياستها المالية والاعمارية بايراد ارقام ووقائع تكاد تقنع الناس بصوابها وصحتها، في انتظار ان تقارن برد عليها من الحكومة وخصوصا الرئيس رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة، مع العلم ان اركان الحكومة يلاحظون ان هذه الارقام توضع في غير إطارها الصحيح بين وقت وآخر لاعطاء المعارضين للحكومة وسياستها نوعا من "الصدقية الوهمية".

إن ما يهم اللبنانيين وما لفتهم في هذه الجلسات، هو التفاهم والتناغم الحاصلان بين الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري، والذي انعكس هدوءاً شبه شامل في وتيرة المعارضة التي تحاشت، وهي نادرا ما تفعل، توجيه الكلام الحاد والشخصي ضد الحكومة برئيسها واعضائها، وهو أمر ايجابي انطبع في عقول الناس رغم الجدل البارد احيانا في المناقشات والذي انعكس مللا لدى المشاهدين والمتابعين.

قد تكون حال من الادراك والوعي طبعت حتى غلاة المعارضين، لضرورة حصر الكلام في الشأن الاقتصادي والمالي وعرض القضايا بهدوء ولو بأقل مقدار من الموضوعية، نظرا الى دقة المرحلة وضرورة تحمل الجميع المسؤولية لترميم البيت المالي للبنانيين، واستنهاضه، لانه باصلاحه يصلح حال الوطن وتلبى المطالب ويتحقق الانماء المتوازن وتستكمل كل المشاريع.

واللافت انه في موازاة مناقشة الموازنة عادت نغمة الدعوة الى التمرد والعصيان المدني تأخذ مجراها عند بعض الجهات التي تدعو الى وقف دفع الضرائب، لان من يدفع الضريبة يساهم في نظرهم في الظلم الذي تمارسه الدولة والنظام.

ان هذا الكلام يجب الا يمر من غير محاسبة، في الوقت الذي تسعى الحكومة الى تفعيل جباية ما يترتب على اكثر من نصف اللبنانيين من أموال متراكمة نتيجة استهلاكهم الطاقة الكهربائية والتهرب من دفع الميكانيك والضرائب على الابنية.

ان استمرار الدعوة الى التمرد والعصيان على الدولة، هو عملية تخريب ضد الوطن وضد المواطنين الابرياء الذين يحترمون القوانين ويدفعون المتوجب عليهم، بل يدفعون ضعف ما استهلكوه.

ومن حق الممتثلين لقوانين الدولة ان يطالبوا الدولة بأن يتحول المتمردون على القوانين الى منفذين لها، لا أن يبقوا محميين وخارج الدولة في العديد من المناطق.

الكل يعرف ان المسؤولية كبيرة لوقف مزايدات سياسية كمنه خلف شعارات مطلبية وانمائية، ولكن الكل يعرف، انه لا يمكن القيام بأية تنمية للمناطق المحرومة من دون مال تجبيه الدولة على ما تقدمه من خدمات المواطنين. فبالامس قامت القيامة على النقص في وسائل النقل العام فعملت الحكومة ما باستطاعتها لتأمين ذلك، في الكثير من المناطق وباسعار زهيدة، ومع ذلك يصر البعض على رفض زيادة الضريبة على البنزين او حتى على ميكانيك السيارات بحجة انها تطاول الطبقات الفقيرة، وهي حجج واهية وسياسية في معظمها لان الزيادة على ضرائب السيارات الخصوصية تساهم في تعميم النقل العام الى اقصى المناطق بعداً عن العاصمة وهذا يخفف الاعباء عن المواطنين ولا يزيدها، في فترة زمنية ليست طويلة، كما يساهم في الحد من استيراد السيارات التي لم تعد لا الطرق الحالية ولا المنوي انشاؤها قادرة على استيعابها، والتي تستنزف نسبة كبيرة من اموال متوسطي الحال والفقراء.

إن الاصلاح المالي والاقتصادي والانمائي، لا يكون بقصر النظر لدى بعض القوى بحماية المخالفات والمخالفين، انطلاقا من استمرار تأييدهم السياسي أو دعم القوى القادرة لهم.

نبيل ناصر

## زيارة سعد للحريري تثير تساؤلات

# مسيرة سيارة الى جبانة صيدا في ذكرى محاولة اغتيال رئيس "الشعبي"




النائب سعد وزوجته وولداهما نديم وناتاشا امام ضريح المرحومة ناتاشا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

انطلقت بعد ظهر امس من امام منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في صيدا، مسيرة سيارة الى جبانة المدينة، في الذكرى الثالثة عشرة لمحاولة اغتيال النائب سعد بتفجير سيارة مفخخة امام منزله مما ادى الى سقوط ابنته ناتاشا وفقدانه بصره.

وشارك في المسيرة، الى جانب سعد، زوجته لويا وافراد العائلة وعدد من كوادر "التنظيم الناصري" وانصاره وفاعليات حزبية ونقابية.

واكتفى سعد وعائلته بوضع اكاليل وتلاوة الفاتحة.

واصدر "التنظيم" بيانا في المناسبة دعا فيه الى "التصدي بكل الوسائل الديموقراطية المشروعة للنهج السلطوي التدميري" محذرا من "خطورة ما يرسم للمنطقة العربية". ولفت الى ان الصراع مع العدو الصهيوني كان ولا يزال يشكل جوهر القضية المركزية"، مشددا على "اهمية تصعيد المقاومة ضد الاحتلال سبيلا وحيدا لتحرير الاراضي المحتلة".

### زيارة الحريري

في مجال آخر، لوحظ ان النائب سعد كرر امام انصاره وزواره ان زيارته الاخيرة منذ اكثر من اسبوع لرئيس الحكومة رفيق الحريري في بيروت لن تغير من مواقفه.

وسجلت اوساط "التنظيم" وانصار سعد تساؤلات عدة حول اهداف هذه الزيارة وتوقيتها، وخصوصا ان سعد لم يكشف عنها حتى للقريبين منه الذين علموا بها من انصار الرئيس الحريري!

## التحضيرات مستمرة لمراسم "يوم القدس"

# مسيرتان متقاربتان في بعلبك لأنصار "حزب الله" والطفيلي



تدريبات على الهبوط بالحبل، ولافتات في بعلبك استعداداً لـ"يوم القدس". (رامز اسماعيل)



مجسم لـ"الرينجر" الاسرائيلي في صيدا. (احمد منتش)

يواصل "حزب الله" التحضيرات في الضاحية الجنوبية وبعلبك والجنوب لاحياء "يوم القدس" غدا.

وقد وجه دعوات الى المشاركة في المسيرة التي ينظمها في العاشرة قبل الظهر في حي الرويس في الضاحية.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان التحضيرات الميدانية والتدريبات التي يجريها كل من "حزب الله" وانصار "ثورة الجياع" التي يقودها الشيخ صبحي الطفيلي اكدت انه ستنطلق مسيرتان تختتمان بمهرجانين خطابيين في الوقت نفسه تقريبا. وحدد الحزب الاولى والنصف موعدا لانطلاق مسيرته. وواصل عناصره ورشة التحضيرات في حي الشيخ حبيب – مسجد الامام علي حيث اقيمت المنصة الرئيسية ورفعت معالم الزينة واللافتات والصور والشعارات والرايات، وشوهدت جرافة تعمل على تأهيل الطريق امام المنصة، فيما كان عناصر الحزب يجرون تدريبات على التسلق بالحبال. ومن المقرر ان تظهر في العرض مجسمات لعمليات نوعية نفذتها "المقاومة الاسلامية".

كذلك حدد "مجلس أعيان بلاد بعلبك – الهرمل" الاولى موعدا لانطلاق مسيرته واقيمت المنصة الرئيسية على طريق رأس العين بالقرب من مركز البريد والهاتف. ومن المقرر ان ينطلق العرض من باحة القلعة الاثرية في اتجاه متنزه رأس العين على خط مستقيم، فيما الاستعدادات والتدريبات متواصلة في بلدات وقرى عدة لحشد أكبر عدد من العناصر.

وجاء في الدعوة التي وجهها الشيخ الطفيلي: "يدعوكم الشيخ صبحي الطفيلي الى المشاركة في نداء الحق الذي يشكل هذه السنة انذارا قويا لكل الغزاة والاحلاف العسكرية من اميركا والكيان الصهيوني الى تركيا ولكل اساطيل المجرمين".

وأمس بثت اذاعة "صوت المقاومة" الناطقة باسم الطفيلي نداء بصوته دعا فيه الى المشاركة في المسيرة "تعبيرا ورسالة ان القدس وفلسطين ستحرران عاجلا ام آجلا، واميركا ستهزم كما هزمت عام ١٩٨٣. وان حلف بغداد العسكري الجديد سيتحطم (...)". وحرص الطرفان على اعتماد بطاقات للاعلاميين والمراسلين الذين يغطون الاحتفالين.

والجدير ذكره ان عناصر كل طرف سترتدي لباسا موحدا ما بين عادي ومرقط، والمسافة بين منصتي كل منهما لا تتعدى الـ ٨٠٠ متر.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الحزب سيقيم مهرجانا مركزيا في المناسبة في صور. والى الصورة العملاقة التي انجزها لأمينه العام السابق عباس الموسوي، انجز امس جهازه الفني مجسما عملاقا آخر يمثل جزمة اسرائيلية عسكرية، زنته نحو ٢٥٠ كيلوغراما وارتفاعه بحدود ثلاثة امتار وعرضه بحدود متر ونصف، وهو مصنوع من شبك حديد وخشب وجفصين، وعليه علم اسرائيلي، وهو يرمز الى هزيمة قوة الكوماندوس الاسرائيلية في بلدة انصارية اذ يخرج من الحذاء لسان كلسان الكلب.

## وزارة الاشغال تجيب زيادة عن طريق الكفور

أجابت وزارة الاشغال العامة امس النائب كميل زيادة عن سؤاله الحكومة حول اسباب تأخر انجاز اشغال توسيع طريق غزير – يحشوش – الكفور.

وهنا الجواب: "بعدما تمت اعمال الاستملاك المطلوبة لوضع اليد واعداد ملف التلزيم لتنفيذ الاشغال على هذه الطريق، لزمت الاشغال الى شركة "جبل لبنان للتجارة والمقاولات" بموجب مناقصة في ادارة المناقصات، وسلمت مواقع العمل بعد مراقبة ملف التلزيم بحسب الاصول في حزيران ١٩٩٦ وهذه الاشغال نفذت في حينه.

وكذلك وضعت كشوف تقديرية لاكمال الجدران في ضوء الاعتمادات المتوافرة. وقد باشر المتعهد غب الطلب الصناعي "الشركة المتحدة للانماء والتعهدات" العمل في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ وشارفت الاشغال نهايتها.

ووضعت ايضا كشوف تقديرية للتزفيت بواسطة متعهد غب الطلب شركة "الكو" للتعهدات والاشغال متوقفة في انتظار الانتهاء من تمديدات شبكات الهاتف من الوزارة المختصة.

ان وزارة الاشغال الحريصة كل الحرص على مصالح المواطنين على اتصال يومي مع الادارات المعنية للاسراع في الاشغال الضرورية قبل التزفيت الذي سيباشر فور تحسن حال الطقس، علما ان الوزارة برمجت الاشغال في شكل يؤمن استمرار سلوك الطريق على خطين كما كانت عليه سابقا".

## فضل الله: لم أوافق على الزواج المدني

نفى السيد محمد حسين فضل الله امس ان يكون موافقا على تطبيق الزواج المدني في لبنان.

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ان نظام الزواج المدني بصيغته القانونية المتعارف عليها، سواء من حيث علاقة الزواج او فسخه، ليس موافقا لنظام الزواج الاسلامي الشرعي. وفي حديثي الى الـ"محرر نيوز" تحدثت عن صيغة العقد المدني فحسب، لانني لا أرى شرطية صيغة معينة في شرعية عقد الزواج: فكل صيغة تدل على توافق الطرفين عقديا وانشائيا للايجاب والقبول بالعرف العام تكون صيغة شرعية، مع استجماع الشروط الشرعية العامة، ولا يشترط في الزواج الاسلامي ان يكون باشراف عالم ديني. مع التأكيد الحاسم على ضرورة بقاء نظام المحاكم الشرعية لادارة شؤون المسلمين الدينية الاسلامية، فنحن لا نوافق مطلقا على أي قرار بالغائها بأي صيغة كانت، او لأي اعتبار".

## السفارة الكندية وقرارات الهجرة

اصدرت السفارة الكندية بيانا اوضحت فيه "ان دائرة الهجرة الكندية ومكتب مقاطعة كيبك هما السلطتان الوحيدتان المخولتان اتخاذ قرار رسمي بطلبات الهجرة الى كندا. ولن تعطيا الطلبات التي يقدمها مستشارو الهجرة او محاموها اي افضلية".

## الاعلام غير المرخص

يعقد ممثلو مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة غير مرخصة اجتماعاً في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مبنى محطة "سي.في.ان" في الاشرفية.

## تضامن مع "الرفاه"

تنظم "الجماعة الاسلامية" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" لقاء سياسياً تضامنياً مع حزب "الرفاه" الاسلامي التركي الذي صدر قرار بحظره في تركيا، في الاولى والنصف بعد ظهر غد في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

# ٦٤ مستخدماً في النقل المشترك زوّروا وقبضوا منحاً... وانحبسوا

اصدرت القاضية المنفردة الجزائية في بيروت ندى دكروب حكما في حق ٦٥ مستخدما في مصلحة النقل المشترك ادعت النيابة العامة المالية عليهم بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٢ في قضية قبض منح مدرسية من المصلحة بواسطة استعمال افادات مدرسية مزورة للاستفادة دون وجه حق والتغيب عن العمل من دون سبب مشروع ودفع المال تغطية لذلك الى عدد من المدعى عليهم المسؤولين في المصلحة، مما الحق الضرر بالمال العام.

وقضى الحكم بحبس ٦٤ منهم مددا راوحت بين شهرين وسنة وابدال العقوبة بغرامة راوحت بين مئة الف ليرة ونصف مليون ليرة. وفي حال التخلف عن دفع الغرامة بحبس المحكوم عليهم يوما عن كل ١٠ آلاف ليرة.

وابطلت التعقبات في حق المدعى عليه حسن محمد جنبلاط لعدم توافر العناصر الجرمية في حقه، وباسقاط دعوى الحق العام عن المستخدم عارف محمد ديب للوفاة.

والمحكوم عليهم هم: زيد محمد جنبلاط وابرهيم خليل مطر وعدنان حسن الموسوي واحمد علي مدلج واسماعيل عبد الرحيم مغبط ومحمد خليل يونس ومحمد ابرهيم السروجي ونجيب جميل الشعار وفريد سعيد الجردي ونصير عون عفرة وتوفيق علي مشيمش وعبدالله محمود صفي الدين وفيصل سليمان المذبوح وحسن رشيد المقداد وحسن مرعي غنام وحسن ابرهيم الضايع وعلي محمود ابو زيد واحمد محمود فقيه وخليل اسماعيل غصن ومحمود عباس ومهدي وعبد القادر الماشمية ويوسف حسن جنبلاط واحمد حسن محمود ورشيد علي غلاييني وعلي عمر كجك ومالك علي مقداد وعبد المناف علي ابو خليل وعلي حسين عريبي ورامز محمود بلوط وفوزي احمد سرحان وعلي محمد علي ياسين وابرهيم شحادة شمص وعبدالله شريف ابو فرج وسعيد سليمان حرب ومخيبر علي شمص ونجيب سليم مرداس وعبد الكريم علي حمدون ومحمود يوسف كساب ومصطفى يوسف السروجي وعبدالله محمد ضيا وغسان شكيب نادر وعلي نعيم عطوي وفاروق عبدالله سلام ومحمد سعيد عبد المجيد العبدالله ومحمود صفية وعلي يوسف الحاج ومحمد يوسف الحاج وشوقي اسماعيل محفوظ وحسين علي حمود وسعدو ابرهيم سيف الدين وعلي محمد الخنسا وفرحان صبحي رباح وعلي صبحي رباح وعبد الغني اسعد طراف ومحمود محمد مشورب وعزت يوسف ضو ومحمد حمد خضرا ومحمد علي زيعور وعزت ملحم المشطوب ونصر حسين عباس حمزة وصبحي علي رباح وحسن سليمان سلامه ومحمد مجيد حيدر احمد.

# التمييز حكمت في اشتباك "فتحاوي" والسجن لمتهم بالقتل في البرازيل

اصدرت محكمة التمييز الجزائية امس برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين القاضيين الياس العبدالله وفؤاد جعجع حكماً وجاهياً قضى بانزال عقوبة الاعدام في حق الموقوف جهاد جمال الدين برجاوي وابدال العقوبة بحبسه في الاشغال الشاقة ٧ سنين واحتساب مدة توقيفه، ودانته بجريمتين ادت احداهما الى قتل ثلاثة اشخاص وجرح آخرين.

وجاء في وقائع الحكم ان صفوت جمال الدين البرجاوي، وهو عنصر في حركة "فتح" مركزه في صيدا اقدم في ١٩٩١/٥/٦ على خطف زوجة ديب ح. من منزلها ونقلها الى بيروت حيث بقيت معه ٢٤ ساعة ثم اعيدت الى منزلها. ونتج من ذلك خلاف مسلح بين صفوت وشقيقه جهاد من جهة ومسلحين من مكتب "فتح" من جهة اخرى ادى الى مقتل صفوت وجرح المتهم جهاد الذي نقل الى المستشفى وعولج. وبعد مغادرته علم بمقتل شقيقه فقرر الانتقام ممن اطلق عليهما النار وهو جمال الايوبي. وتزود رشيشاً حربياً غير مرخص ورافقه المدعوان سمير التوراني ومحمد موعد وآخر لم يتوصل التحقيق الى معرفته، وتوجه الى مركز جمال المذكور ليل ١٩٩١/٦/٢٢ واقدم على فتح النار على من في داخله، ثم هرب مع رفاقه.

وتبين ان اطلاق النار ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص في المركز هم محمد الصباغ وطارق زكريا جمال والعراقي علي الكردي وجرح جمال الايوبي وزوجته صفاء درباس وثالث.

وتبين ان المتهم جهاد برجاوي اوقف في بيروت في ١٩٩١/٧/١٧، وفي التحقيق معه اعترف بانه قصد المركز بموافقة المسؤول في "امن فتح" النقيب ساطي بغية احضار جمال الايوبي الى مركز الامن، للتحقيق معه الا ان الاخير حاول ان يستل رشيشه فكان اسرع منه واطلق عليه النار دفاعاً عن النفس واصابه بطلقات عدة، وحصل على الاثر اشتباك مسلح داخل المكتب وفي الشارع المؤدي اليه بين عناصر مسلحة تنتمي الى "فتح"، وهو تمكن من مغادرة المكان مع الذين رافقوه من دون ان يصابوا بأذى. ونظم مخفر الدرك في حارة صيدا محضري معلومات بالحادثين.

ومنحت المحكمة جهاد اسباباً مخففة، بعدما استبعدت ان يكون تمكن من استباق جمال باطلاق النار عليه. ورأت ان المتهم اعد العدة لقتل جمال الايوبي بعد تصميم.

وقضت المحكمة نفسها في حكم آخر بعدم تجريم المتهم محمود علي نجم الدين بجناية قتل جمال محمد عميري عمداً في البرازيل عام ١٩٧٩. وكان اطلق عليه من مسدس حربي لخلافات عائلية بدأت بتنافس على شراء محل تجاري في ولاية بارانا وتلته مشادات متقطعة تطورت الى شحن النفوس وحصول الحادث.

ودانته بجناية قتله قصداً المعاقب عليها في المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات قبل تعديلها بالقانون رقم ٩٤/٣٠٢ وانزال عقوبة الاشغال به ١٥ سنة وتخفيض العقوبة الى الحبس ثلاث سنوات ونصف عملاً بالمادة ٢٥٣ من قانون العقوبات والفقرة الثالثة من المادة الرابعة من قانون العفو العام، والزمته دفع مئة مليون ليرة تعويضاً للمدعين محمد حسين عميري وبدر محمد سلمان، فيما برأته من جنحة المادة ٧٢ اسلحة من قانون السلاح، باعتبار ان الجريمة التي وقعت في البرازيل لم يثبت ان السلاح المستعمل فيها لم يكن مرخصاً.

## "لجنة اهالي المخطوفين"

تدعو "لجنة اهالي المخطوفين" و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" الى مؤتمر صحافي الاولى بعد ظهر غد في مكتب المحامي سنان براج، شارع مار الياس، بناية زعرور – الطبقة الثانية فوق محمصة الحموي، لعرض مضمون المذكرة التي رفعت الى رئاسة مجلس الوزراء والتحرك الذي تقوم به عنظمة العفو الدولية في شأن قضية المخطوفين.

## توضيح

ورد في "النهار" امس ان والدة النائب السابق الراحل عبد اللطيف الزين تدعى ماري سلامة. والصحيح انها خزون سلامة. فاقتضى التصويب والاعتذار.

## عماد سليم الترك

جاءنا من المحامي عماد سليم الترك: "تنشر صحيفتكم الغراء منذ فترة وجيزة مواقف وآراء لشخص يدعى عماد الترك يتحدث باسم السيد كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني.

وللتوضيح ومنعاً لأي التباس فان السيد عماد الترك هو غير المحامي عماد سليم الترك المعروفة مواقفه وآراؤه التي يوقعها باسمه الثلاثي في مختلف وسائل الاعلام اللبنانية والعربية وتتناول كل المسائل والقضايا الوطنية والقومية وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها".

## بدء محاكمة المتهم باغتيال فرعون

شرعت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طربيه رحمة في محاكمة ولات حسن الملا المتهم بقتل الوزير السابق هنري فرعون ومرافقه في جناحهما في فندق "كارلتون" ليل ٣ اب ١٩٩٣ طعنا بسكين.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت بالاشغال الشاقة المؤبدة على الملا. ويتولى الدفاع عنه المحامي ربيع زيدان والمحامية ماجدة رعد والمقدم في الجيش نبيل ابو خالد، وحضر المحاميان سليم عثمان وحبيب عطية بصفتهما وكيلي الادعاء.

وبعد تلاوة قرار الاتهام سئل المتهم ولات عما يقوله فأنكر التهمة وقال انه ضرب وعذب. مما اضطر رجال الامن الى نقله للعلاج في "مستشفى الشرق الاوسط". وان الاعترافات التي ادلى بها كانت نتيجة الضرب المبرح على طريقة "الفروج" وصعقه بالكهرباء حتى بات لا يقوى على المشي.

ثم استمعت المحكمة الى افادة المقدم محمد عمرو فايد مضمون التحقيقات التي تولاها في الجريمة ونفى تعرض المتهم للضرب. وقال ان ولات اعترف بارتكابه الجريمة امام العميد السوري رستم غزالة وعدد من الضباط صراحة لدى وجوده في جناح امني في فندق "بوريفاج". وبانه كان اشترى السكين التي استخدمها في الجريمة قبل شهرين من الحادث.

وقررت المحكمة جلب شهود الحق العام الى جلسة عينت في الخامس من ايار ١٩٩٨.

## العفو الدولية: تخفيف العقوبة على محكوم بالاعدام

وجهت منظمة العفو الدولية رسالة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير العدل بهيج طبارة ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي منير حنين ابدت فيها "قلقها حيال امكان تطبيق عقوبة الاعدام على احمد رضا ياسين (٦٨ عاما) بتهمة قتل زهرة عطية، بعدما رفضت لجنة العفو اللبنانية طلب استرحامه". داعية الى "تخفيف الحكم الذي صدر عليه".

وقالت ان "محكمة الجنايات رأت في قرارها ان ياسين لا يستحق ان تخفض عقوبته، واستندت في ذلك الى المادة ٢ من قانون الاعدام الرقم ٣٠٢ الصادر عام ١٩٩٤، والذي يعلق تنفيذ المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ من قانون العقوبات اللتين تخفضان العقوبة الى السجن ٢٠ سنة مع الاشغال الشاقة". واشارت الى انه "لا يزال غير واضح اذا كان يمكن ان يخفف رئيس الجمهورية العقوبة بموجب المادة ٤٥٥ من قانون الاصول الجنائية والمادة ١٥٢ من قانون العقوبات، علما ان حكم الاعدام لا يمكن ان ينفذ الا بعد مصادقة رئيس الجمهورية عليه".

وابدت المنظمة "اسفها لتوسيع نطاق تنفيذ عقوبة الاعدام"، داعية الى "الغاء قانون الاعدام الصادر عام ١٩٩٤". كذلك طلبت من السلطات اللبنانية "ابرام البروتوكول الثاني في اطار الاتفاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية".

## رجل اعمال عراقي قتل في عمان ودفن في بيروت

دفن رجل الاعمال العراقي نمير اوجي امس في مدافن الطائفة المسيحية الكلدانية في احدى ضواحي بيروت الشرقية.

وذكر مراسل وكالة "فرانس برس" ان جثمان نمير الذي اغتيل في عمان ليل السبت – الاحد في جريمة جماعية، وصل الى مطار بيروت في طائرة خاصة برفقة زوجته اللبنانية بدرة بولس واشقائه وابنائه الثلاثة. ونقل الى مطرانية الكلدان في الحازمية على ١٠٠ متر من مقر السفارة العراقية التي اقفلت ابوابها عام ١٩٩٤ بعدما قطع لبنان علاقاته الديبلوماسية ببغداد اثر تورط ديبلوماسييها في عملية اغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي في بيروت.

واقتصر حضور الجناز على عائلة الفقيد وعدد من اصدقائه، ثم نقل الجثمان الى المدافن في الفنار.

وقتل اوجي في جريمة جماعية اقترفت بالسلاح الابيض، وأسفرت ايضا عن مصرع اربعة عراقيين آخرين من بينهم الوزير المفوض في السفارة العراقية في عمان حكمت الحجو وزوجته ومصريان.

## سيارتان اختفتا ولم تبتعدا كثيراً

ابلغت نادين مارون شكرالله مخفر الاشرفية ان سيارة والدتها التي سرقت بينما كانت مركونة في شارع ساسين – الاشرفية وهي "هوندا اكورد" رقمها ١٥٨٧٩١٤، عثر عليها اول من امس متوقفة في شارع مار نقولا في المحلة نفسها ومصابة بعطج كبير من الجهة الامامية.

وعثر على سيارة مسروقة اخرى لفادي سمعان زكور في كفرحزير – الكورة، وكان فقدها في اثناء ايقافها في وادي عين عيا – قضاء البترون.

## نسيت "السلولير" فوقعت في القبضة

قبض ناطور بناية في محلة ضبيه على فتاة تدعى نجلا ح.ح. فيما كانت تحاول استعادة هاتفها الخليوي من سيارة "بامف." رقمها ١٧٧١٤٥٨ لبول جوزف سماحة، وذلك بعدما شاركت في سرقتها مع ثلاثة مسلحين آخرين هربوا لدى اصطدام السيارة بحائط البناية. وتبين ان نجلا هي زوجة ح.ع. من البقاع المتهم بالمشاركة في سرقة سيارات، فأودعت المفرزة القضائية في جبل لبنان للتوسع معها في التحقيق.

## الاختصاص: الخليوي

عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الآتي: "حصلت في المدة الاخيرة في منطقة جبل لبنان سرقات عدة بواسطة الكسر والخلع تركزت على المتاجر والمحال المعدة لبيع اجهزة الهاتف الخليوي وقطع غيارها. وبناء على معلومات وتحريات واستقصاءات ليلا نهارا تمكنت عناصر من قوى الامن الداخلي في مفرزة بعبدا القضائية من القبض على كل من عدنان علي الحاج المعروف بعدنان وهبه (٢٥ عاما) ورامي حبيب شحرور (١٩ عاما) الذي اوقف بالجرم المشهود في اثناء محاولته بيع اجهزة هاتفية خليوية وقطع غيار لها جديدة ومسروقة، وفادي يوسف يوسف (٢٠ عاما) وحسين محمد حمود (١٨ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بانهم يشكلون مع آخرين عصابة للسرقة واقدموا بتواريخ مختلفة على سرقة متجرين في برج البراجنة ومحل في عين الرمانة ومحل لبيع الاجهزة الخليوية على طريق المطار وآخر في انطلياس، وعلى محاولة سرقة محل في الاشرفية وآخر على طريق المطار.

اودع الموقوفون النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بناء على اشارتها وسلمت المضبوطات الى اصحابها، والبحث مستمر لتوقيف بقية افراد العصابة".

## مجلس الجنوب وقضية محمد بزي

جاءنا من مجلس الجنوب، تعقيباً على التحقيق الذي نشر في "النهار" اول من امس حول ابعاد السيد محمد علي بزي من بنت جبيل، بقلم الزميل كامل جابر، ما يأتي:

– مع اقرارنا بالوضع المأسوي للسيد محمد علي بزي وتعاطفنا المطلق مع قضيته، فان هذا الموضوع ليس من اختصاص مجلس الجنوب، لانه بعد اجرائنا اتصالات مع الكثير من ابناء بنت جبيل اتضح انه لا تنطبق عليه صفة الابعاد ولم يؤكد احد من ابناء البلدة هذه الواقعة.

– وفقاً للانظمة المرعية الاجراء لدى مجلس الجنوب لا يمكن العائلات المبعدة الاستفادة من المساعدات التي يقدمها المجلس الا بعد موافقة رئاسة مجلس الوزراء. وقد قام مجلس الجنوب بطلب الموافقة لعائلات عدة تم ابعادها وحصلت على مساعدات بقيمة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لكل عائلة (التوضيح ايضاً مرفق بنموذج من هذا الطلب).

– ان السيد بزي لم يقدم حتى الآن طلب ابعاد قسري الى مجلس الجنوب، مع العلم اننا نذكر مجدداً بأن صفة الابعاد تنطبق على ثلاث حالات: عائلة شهيد سقط ضد الاحتلال الاسرائيلي، عائلة مجند فار من ميليشيا العملاء التابعة للاحتلال، وعائلة معتقل في سجن الخيام او سجون الاحتلال الاسرائيلية الاخرى (...)".

## ارتشيت وسأظلّ ارتشي!

في هذه السطور، اعترافات "لص شريف" دفعته الايام السوداء الى الرشوة دفعاً:

اعترف لك يا صديقي بانني ارتشيت، لكن لا لاصبح ثرياً بل لاطعم اولادي الخمسة واعلمهم واكسوهم.

راتبي ٥٥٠ الف ليرة وايجار منزلي ١٢٥ الفاً شهرياً، من دون ان نحتسب فواتير الماء والكهرباء والهاتف.

اتكلت على الاتحاد العمالي العام ليوصلني الى حقوقي، لكن الدولة لا تريد ان تسمع او تفهم او تتجاوب.

في مناسبة الاعياد طلب اولادي هدايا من "بابا نويل". فماذا افعل؟

يتحدثون كثيراً عن الدولة والمواطن المثالي، وكيف يكون مثالياً من لا يحقق له راتبه ابسط الواجبات حيال عائلته؟

ويتحدثون ايضاً عن "المستقبل الواعد" كأنهم لا يعرفون ان لا مستقبل لهذا البلد ما دام الحكام لا يشعرون مع المواطن الفقير الذي يضطر الى القبول بالرشوة والمال الحرام ليؤمن ما تيسر من حاجات عائلته.

اعترف لك الآن بانني ارتشيت وسأظل ارتشي الى أن يصبح في امكان دولتنا ان ترتفع الى مستوى الدول التي تحترم الانسان فتؤمن له ما يغنيه عن السرقة ويمكنه من العيش من دون ان يتخلى عن كرامته ويضطر الى السرقة لتظل عائلته على قيد الحياة!

ما رأيك أيها السيد الوزير السنيورة؟

عدلي الحاج

[illegible] ١٩ ✓

## مباراة القضاة في تشرين الثاني

جاءنا:

"اجرى معهد الدروس القضائية مباراة لتعيين ٣٠ قاضيا متدرجا في قسم القضاء العدلي، وفاز بنتيجتها ١٦ قاضيا فقط. كيف يكمل معهد الدروس القضائية العدد حتى الثلاثين؟ هل يجري دورة ثانية في مهلة قريبة، اي في غضون الثلاثة اشهر الاولى من هذه السنة؟ او هل يجري مباراة جديدة في نهاية صيف ١٩٩٨ كما فعل في الصيف الماضي؟ ويذكر ان الجسم القضائي يعاني نقصا كبيرا في عدد القضاة".

* مصدر قضائي اوضح ان لا دورة قريبا لدخول معهد الدروس القضائية، بل في تشرين الثاني المقبل.

وستعلن وزارة العدل اواخر الصيف المقبل مواعيد تقديم الطلبات واجراء المباراة.

## احتياطيو الامن الداخلي والامن العام

جاءنا:

"صدر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ مرسوم عن مجلس الوزراء قضى بوقف التجديد للاحتياطيين في سلكي الامن الداخلي والامن العام من دون اي سابق انذار. ان هذا المرسوم جاء مجحفا في حق الاحتياطيين الذين لا تتجاوز اعمارهم الخامسة والثلاثين وعددهم ضئيل جدا ولا يشكل اي عبء على الخزينة، والذين صرفوا بدون تعويض او بتعويض رمزي لا يفي بالمطلوب، وخصوصا انهم خضعوا لامتحان ترقية في ٩٧/١٢/٢٣ ثم صدر مرسوم صرفهم، مع العلم انهم التزموا قروضاً سكنية من مصرف الاسكان الذي اجاب طلبهم نظرا الى وظيفتهم.

نطلب من المراجع المختصة والقيمة على الموضوع افادتنا بمصير هؤلاء ومصير عيالهم بعدما اصبحوا في المنازل بدون عمل، وهل يمكن الحاقهم بوظائف اخرى في الدولة، علما ان هناك وزارات عديدة في حاجة الى حملة الاجازات. هل يمكن تقديم طلب استرحام للنظر في وضعهم؟"

* مصدر في رئاسة مجلس الوزراء اوضح انه في امكان الشاكين تقديم طلبات استرحام يشرحون فيها اوضاعهم المادية ويرفعونها الى رؤساء قطعهم، ويودعون نسخة عنها ديوان مجلس الوزراء للنظر فيها.

## الرواتب وعيد الفطر

متقاعد يسأل وزارة المال هل سيتم دفع رواتب القطاع العام قبل عيد الفطر كما حصل في عيد الميلاد؟

* مسؤول في وزارة المال اوضح ان هذا الامر لم يبحث فيه بعد.

## تصويب

في السؤال المنشور امس عن "عقد الصناعة وعقد الاجارة" ورد خطأ اسم الدكتور مصطفى العوجي، والصحيح هو الدكتور فوزي العوجي. فاقتضى التصويب والاعتذار.

# "المجموعة" تكرر دعوتها الأفرقاء الى تفادي تعريض المدنيين

صور – "النهار":

كررت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" دعوتها الافرقاء في الجنوب الى "العمل بدقة" وفقا لبنود التفاهم و"اتخاذ الاحتياطات الضرورية لتفادي تعريض المدنيين وممتلكاتهم للخطر".

انهت المجموعة امس اجتماعها الذي عقدته قبل ظهر الثلثاء في الناقورة، وخلصت الى البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة يومي ٢٠ و٢١/١/١٩٩٨ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، لبنان للنظر في اربع شكاوى من خرق تفاهم نيسان ١٩٩٦، ثلاث منها تقدم بها الوفد الاسرائيلي في ١٥ و١٧/١/١٩٩٨ وواحدة تقدم بها الوفد اللبناني في ١٦/١/١٩٩٨.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٥/١/١٩٩٨ سقطت قذيفتان في ديل اصابت احداهما منزلا. افاد المندوب الاسرائيلي ان هاتين القذيفتين اللتين اطلقتهما مجموعة مسلحة لبنانية سقطتا في القرية بعيدا عن اي هدف عسكري مما يشكل خرقا لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦. افاد المندوب اللبناني ان الوفد الاسرائيلي لم يقدم معلومات كافية تمكن المجموعة من قبول الشكوى او درسها في شكل وافٍ، وان الشكوى في شكلها ومحتواها الحاليين ليس لديها اي اساس.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٧/١/١٩٩٨ سقطت اربع قذائف اطلقتها مجموعة مسلحة لبنانية في البياضة الحقت احداها اضرارا بمنزل. افاد المندوب الاسرائيلي ان القصف، وهو الثاني على القرية نفسها، خلال هذا الشهر يشكل خرقا للتفاهم نظرا الى ان وجود موقع عسكري عائد الى المتعاونين مع اسرائيل لا يبرر هجمات تعرض المدنيين. رفض المندوب اللبناني هذا الطرح وافاد ان الموقع العسكري العائد الى المتعاونين مع اسرائيل يقع على مقربة من المبنى المصاب، وهذا ما يشكل خرقا للتفاهم. وان حادثة ١٧/١/١٩٩٨ لا تشكل خرقا للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٦/١/١٩٩٨ سقطت قذيفتا هاون اطلقتهما القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها في جرجوع، مما الحق اضرارا بمنزل وبشبكة كهرباء القرية. افاد المندوب اللبناني أن هذا القصف يشكل خرقا للتفاهم وان اسرائيل تكرره بناء على ادعاء غير مبرر ان اطلاق نار المجموعات المسلحة اللبنانية يتم من القرى. رفض المندوب الاسرائيلي هذا الرأي وافاد ان القصف كان ردا دفاعيا ولا يشكل خرقا. واضاف ان اطلاق النار من مناطق مأهولة والذي يشكل خرقا للتفاهم ما زال يحدث باستمرار.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٧/١/١٩٩٨ تم تفجير عبوة وضعتها مجموعة مسلحة لبنانية على طريق يارون، مما الحق اضرارا بآلية. افاد المندوب الاسرائيلي ان السيارة يملكها مدني وكان يستعملها يوميا، وان المنطقة خالية من اي هدف عسكري ولم يتم اتخاذ الاحتياطات بغية تفادي تعريض المدنيين للخطر، مما يجعل من الحادثة خرقا للتفاهم. افاد المندوب اللبناني ان الهدف كان دورية اسرائيلية ولم يتعرض اي مدني للاذى، وان السيارة كانت مهجورة ولا يجب تقديم شكاوى تتعلق باضرار لحقت بممتلكات مهجورة. اضاف ان الحادثة لا تشكل خرقا للتفاهم.

حضت مجموعة المراقبة مجددا الافرقاء كافة على العمل بدقة وفقا لبنود التفاهم واتخاذ الاحتياطات الضرورية بغية تفادي تعريض المدنيين والممتلكات المدنية للخطر.

عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية للتسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

## رفع الحصار عن رميش وعين ابل

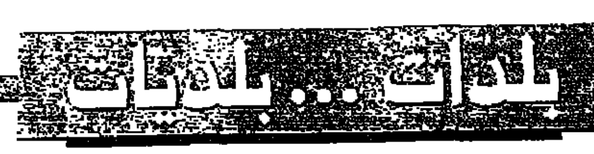
اكد وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" رفعوا امس الحصار الذي فرضوه قبل ٣ ايام على بلدتي رميش وعين ابل الحدوديتين.

وافاد مراسل "النهار" في صور نقلا عن هؤلاء الوافدين ان البلدتين تعرضتا لحملات دهم للمنازل.

وروى آخرون ان الاسرائيليين و"الجنوبي" اقفلوا معبر بيت ياحون طوال يومين "لاسباب امنية"، فتحول مرور ابناء قرى القطاع الاوسط الى بوابة البياضة – جسر الحمرا الساحلية في القطاع الغربي. وما لبثوا ان اعلنوا فتحه أمس لكنهم لا يزالون يمنعون ابناء القرى والبلدات الممتدة من الناقورة الى مروحين في القطاع الغربي من التوجه الى "الاستخبارات" في صور لملء استمارات الهوية، في غياب اي مركز مماثل لهذا القطاع داخل الشريط المحتل. ويسمحون بدخول ابناء هذا القطاع عبر البوابة الساحلية.

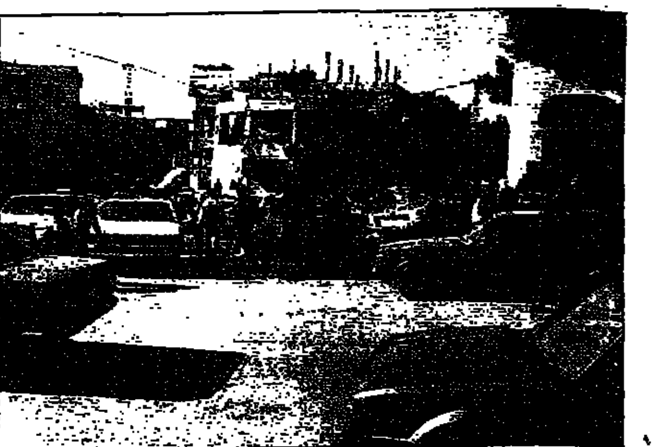
واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين قصفوا اطراف زبقين وجبال البطم ومجدلزون والاودية المجاورة في القطاع الغربي. واطلقوا زهاء ٣٠ قذيفة على احراج سريبين ومحلة العاصي في كفرا. وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، وفقا لمصادر "الجيش الجنوبي"، ان هذا الجيش فجر الثلثاء عبوتين للسلكيين عثر عليهما على طريق يارون – رميش.

وتعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين التاسعة والنصف صباح امس لقصف بالهاون، ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.



بلدية الغبيري من الخمس الاولى في لبنان

# الاهالي يتحدثون عن رشاوى وسوء في الادارة حركة وشخصيات يطالبون باقالة رئيسها





فوضى عربات الخضر على مدخل حي فرحات.



ورشة اشغال تحت جسر المطار.

كتب رضوان عقيل:

تحتل الغبيري بوابة ساحل المتن الجنوبي، وبلديتها من البلديات الخمس الاولى في لبنان بسبب المردود المالي الذي تحصله من العائدات. والاهالي يتهمون الموظفين بالتقصير وعدم الالتفات الى المشكلات التي يعانونها بدءاً من كابوس ازمة السير التي تشهدها يومياً وصولاً الى التأخير الحاصل في انجاز معاملات المواطنين في دوائر البلدية، وسحب الرمول من محيط المدينة الرياضية من دون ان يحصل صندوقها على ليرة واحدة.

حلت وزارة الداخلية مجلسها البلدي قبل اعوام ويشرف عليها اليوم رئيس الدائرة القانونية في وزارة الشؤون البلدية والقروية احمد سلمان منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

يفوق عدد سكان الغبيري الـ٢٠٠ الف نسمة، وهي مفتاح الضاحية الجنوبية لانها تضم مئات المؤسسات التجارية والصناعية، اضافة الى عدد لا بأس به من المدارس الرسمية والخاصة، الامر الذي يدرّ على صندوقها مبالغ كبيرة.

شخصيات الغبيري الاجتماعية والسياسية تنتقد بغالبيتها سير العمل في هذه البلدية. وفي جلسة الاستجوابات الاخيرة في مجلس النواب سحب النائب صلاح الحركة في اللحظة الاخيرة (!) استجوابه المتعلق ببلدية الغبيري بعد تدخل الرئيس نبيه بري والوزير ميشال المر.

## رأي الناس...

وفي جولة لـ"النهار" في الغبيري، ابدى مواطنون اعتراضاً على الموظفين في البلدية واتهموهم بالتقصير وعدم المبالاة، مطالبين الحكومة باقالة القائم بالاعمال سلمان. اما بورصة الترشيحات الى المجلس البلدي فما زالت مقفلة، علماً ان عائلات الغبيري اخذت تعد العدة للانتخابات البلدية في الربيع المقبل بحسب وعد الحكومة.

السيد كمال الحاج تحدث عن تأخر الموظفين في انجاز المعاملات، ووصف ادارة البلدية بأنها "فاسدة وهي بؤرة للفساد والرشوة. تصور لا تمر معاملة صغيرة او كبيرة من دون ان يدفع المواطن الاكراميات لاصحاب الشأن".

وقال: "في اختصار لا رقابة على الموظفين، وثمة نقص كبير في تحصيل الجبايات. ومنذ ثلاثة اعوام والاهالي يطالبون نواب المنطقة (بمعالجة هذا الوضع) حتى وصلت اصداء مشكلاتنا الى الرئيس بري. ونحن نقول لا بد من انقاذ هذه البلدية واستبدال رئيسها، وكثيراً ما طالبنا باستقالته".

واكد السيد احمد كزما ان احمد سلمان لا يحضر الى مكتبه في البلدية بل يداوم في وزارة الشؤون البلدية والقروية "وهو لا يعيش مشكلات ابناء الغبيري وسكانها، ولا يحق له ادارة بلدية تقدر موازنتها بالمليارات".

وطالب السيد كمال سليم بتعيين شخص من اهل الغبيري يشرف على بلديتها "لأن القائم بالاعمال لا يدير امورها بالشكل المطلوب. وارقام موازنتها كبيرة لانها لا تقوم بتنفيذ المشاريع التي تأتي بالنفع على البلدة".

## ... وموقف البلدية

واوضح مصدر في البلدية انها تضم ٣٦ موظفاً يتوزعون بين اعمال الادارة والمحاسبة والشرطة وعمال التنظيفات. وبلغت موازنتها في العام الماضي ٤٦ مليار ليرة لبنانة، صرف منها ملياران و٥٠٠ مليون ليرة. وموازنتها للسنة الجارية ٣٥ ملياراً".

اضاف: "ان المشكلات الحاصلة بين العائلات اضافة الى الحساسيات السياسية في المنطقة، تؤثر في سير عملنا. ورغم ذلك نفذنا الكثير من الاعمال مثل تأهيل الشوارع الداخلية ولا سيما منها المحاذية للمدينة الرياضية".

وعن التأخير في انجاز المعاملات، قال: "يحصل التأخير بسبب التدقيق الذي نقوم به. وثمة مجموعة من السماسرة الذين يخلصون المعاملات تحصّل مبالغ كبيرة من المواطنين".

ورفض الاجابة عن سؤال حول موضوع الرمول التي سحبت من محيط المدينة الرياضية والتي لم يستفد صندوق البلدية من عائداتها.

ولماذا لا يحضر القائم بالاعمال الى البلدية؟ اجاب المصدر: "لا يحضر لانه رئيساً منتخباً، وهو يعمل في وزارة الشؤون البلدية والقروية. ورغم ذلك فان سير العمل في البلدية طبيعي".

## رياض رعد

واتهم السيد رياض رعد المكلف رئاسة البلدية بانه "لم يحفظ حقوق البلدة ومصالحها. لها جزء من العقار القريب من سوق الروشة ولم يسأل عنه احمد سلمان".

وسأل: "اين ذهبت حصة البلدية من عائدات الرمول في المدينة الرياضية؟". وتحدث عن "سياسة الاهدار في الادارة وسيطرة سياسة المحسوبيات عليها، اضافة الى صرف رواتب لموظفين لا يعملون".

اضاف: "ثمة اجماع في الغبيري على استبدال احمد سلمان وتعيين اسماعيل الخليل الموظف في وزارة الشؤون البلدية والقروية، الى حين موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

## الحركة

من جهته، قال النائب صلاح الحركة: "في اثناء جلسة الاستجوابات الاخيرة في مجلس النواب، تعهد وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاعلام باسم السبع وبكفالة الرئيس بري، انهاء ملف قضية بلدية الغبيري، الامر الذي دفعني الى سحب الاستجواب. ويا للاسف حتى الآن لم ينته هذا الموضوع وتقع المسؤولية في الدرجة الاولى على وزير الداخلية شخصياً".

وعن احتجاجات اهالي الغبيري على البلدية ورئيسها، قال: "هذا ما يؤكد ان الحكومة في واد والناس في واد آخر".









زحمة سير على طريق الغبيري – المشرفية. بلدية الغبيري. (علي حسن ومحمود الطويل)

"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات":

# رفع مستوى الاستحقاق البلدي والاختياري بتحويله تنافساً بين برامج وافكار تنموية

شددت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" على موقفها الداعي الى "رفع مستوى الاستحقاق البلدي والاختياري المقبل عبر تحويله تنافسا بين برامج وافكار تنموية تهدف الى تطوير العمل المحلي وتعزيزه". واعلنت البدء بالتحضير لسلسلة انشطة ستقيمها بغية مواكبة هذا الاستحقاق وتنظيم الحلقات التدريبية والتثقيفية الممهدة له، وصولا الى مراقبة مجرياته خلال عمليات الاقتراع وبعدها.

وقالت في بيان اصدرته امس: "تتوجه "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" مرة اخرى الى اللبنانيين، مطالبة اياهم، عشية بدء الترشيحات لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية، بالعمل على رفع مستوى الاستحقاق المقبل والارتقاء به من صراعات عصبية وعائلية وعشائرية ومذهبية، الى تنافس حضاري راق يقوم على طرح البرامج وعرض الافكار والاقتراحات الرامية الى تنمية المدن والبلدات والمحافظة على بيئتها السليمة وتنظيم شوارعها ومساحاتها العامة، واشراك اهلها في ادارة شؤونهم واعلاء اهتمامهم بالشأن العام ومتابعة حيثياته والتدرب على مساءلتها، ولا يتم ذلك الا من خلال تكامل تطلعات المواطنين وبرامج المرشحين.

فالى المواطنين نقول، اصروا منذ اليوم على حقكم في ان يقدم اليكم المرشحون برامجهم، وواجبكم ان تطلعوا على هذه البرامج وتقارنوا في ما بينها لتختاروا الاحسن والاكثر تعبيرا عن آرائكم واقتناعاتكم وحاجات مدنكم وبلداتكم.

والى المرشحين نقول ان يتزامن اعلان ترشيحكم مع اعلان برامجكم وخطط عملكم وسبل تنفيذها، كي تثبتوا صدقية تصديكم للمهمات التنموية والادارية المحلية، وأحقية سعيكم الى تمثيل مصالح ناخبيكم وحاجاتهم.

والى الحكومة نتوجه بطلب الحرص على ان يكون الاستحقاق نزيها، عبر تأهيل اداريين وتدريبهم لتنظيمه والاشراف عليه بعيدا عن التدخل في مجرياته والدخول في عمليات الترغيب والوعيد والابتزاز التي تشوه صورته ومعانيه واهدافه، وتعوق مسار استرجاع التقليد الديموقراطي الاهم، حرية الناخب، ومشاركته المسؤولة في انتقاء ممثليه.

وختاما، تؤكد الجمعية انها، كما كانت عشية الانتخابات النيابية وخلالها، اطارا مواطنيا متمسكا بالقوانين والحقوق، ستبقى اليوم على التوجهات نفسها تطويرا لعملها، وترسيخا لمبدأي المراقبة والمحاسبة اللذين لا يستقيم حكم صالح من دونهما".

* دعت حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" الطلاب هيئات وافرادا، في اطار التحضير لـ"يوم العريضة الوطنية في جامعات لبنان"، الى اجتماع عمل السادسة والنصف مساء غد الجمعة في مركز الحملة شارع سبيرز، بناية يموت، الطابق الثالث (قرب حديقة الصنائع). ولفتت الى ان الدعوة مفتوحة.

* اعلن ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل، في مؤتمر صحافي عقده في مستوصف الدامور ترشيح نفسه للمجلس البلدي في الدامور واذاع برنامجه الانتخابي. وناشد اهالي البلدة المشاركة الكاملة في الانتخابات البلدية، ترشيحا وانتخابا، ودعاهم الى تأليف لائحة ائتلافية واحدة، والوقوف صفا واحدا في مواجهة مأساة التهجير المستمرة والعودة المتعثرة.

* باشر المركز المستحدث في سرايا جبيل لقبول استمارات الهوية عمله امس بادارة السيد شليطا الخوري، وذلك من الثامنة والنصف صباحا ولغاية الرابعة بعد ظهر كل يوم عمل.

* اوردت بلدية كفرحاتا بعد اجتماعات عقدتها مع مهندسين وخبراء فنيين تسع ملاحظات على مشروع المخطط التوجيهي لزغرتا – الزاوية والذي يطاول قسما كبيرا من عقارات كفرحاتا الملاصقة لزغرتا.

وأكد مصدر في البلدية ان هذه الملاحظات سترفع الى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد الذي طلب ابداء الملاحظات على مشروع التصنيف، علما ان معلومات وصلت الى المنطقة تفيد ان التنظيم قد لا يتراجع عن المشروع.

* رحب "التجمع اللبناني الحر" باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، معتبرا ان هذه الانتخابات "هي اساس ممارسة الديموقراطية، ومن شأن اجرائها ان يؤمن اشتراك عدد كبير من المواطنين في الشأن العام والحياة السياسية".

وتخوف في بيان امس من "ان تكون نتائج هذه الانتخابات محكومة بالتزوير، كما حصل في الانتخابات النيابية خوفا من كلمة الشعب الحرة، علما ان من يشرف على هذه الانتخابات تنقصه النزاهة والصدق والاخلاص. وحذار السقوط في الافخاخ".

وانتقد تجاهل السلطة طلب الحكومة الاسرائيلية تنفيذ القرار ٤٢٥، و"سياسة التفرقة" التي ينتهجها الحكم حيال الانتشار اللبناني.

* وجه اهالي السويسة (عكار) شكراً خاصا الى وزراء ونواب وشخصيات شمالية، لمساهمتهم في انجاز مشاريع انمائية في البلدة من شق طرق وتعبيدها وانشاء شبكة للصرف الصحي بطول ثلاثة كيلومترات بلغت كلفتها ما يزيد عن مئة الف دولار.

وناشدوا مجلس الانماء والاعمار والمسؤولين المعنيين السعي الى انجاز المصافي الصحية المقترحة كي يستوفي المشروع المواصفات الصحية والبيئية المرجوة منه.

بيئة وتراث

جدل بيزنطي بين حمدان وفريحه... والدولة نائمة

# مونتي فردي لا يزال غارقاً في السموم محاولات الانقاذ بدائية وكارثة الديشونية وشيكة



الجبل الاخضر ما زال يرزح تحت اطنان من النفايات، فالى متى؟

هل هذه هي الاطنان التي تتحدثون عنها؟

محاولات بدائية لتفادي... الكارثة. (باسكال بونو)

كتب بول قطّان:

هل اسدلت الستارة حقاً على فضيحة مكب النفايات في مونتي فردي؟ تساؤل نطرحه مجدداً في ضوء البيان الذي اصدره امس مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط، واكّد فيه ان نفايات المنطقة المذكورة عادت كلّها الى مكانها الاصلي في الكرنتينا. فمن يقصد اليوم الجبل الذي نقلت هذه النفايات اليه، يكتشف بام عينه ان القاذورات لا تزال تغطي الهضبة برمّتها وتكاد تصل الى قاعها. فكيف تشيع "غرين بيس" ان الملفّ اغلق، فيما الجبال الخضراء غارقة منذ اشهر في مستنقع التلوث ولا تزال؟ وكيف يمكن تزوير الحقائق امام الرأي العام في وقت تواصل الجرافات والشاحنات مهمتها شبه المستحيلة لتنظيف الجبل، عبر وسائل تصح فيها صفة "بدائية" ولا تبشّر بنتائج فاعلة على المدى المنظور؟.

## اللعنة مستمرة

جبل مونتي فردي لم ينج بعد من لعنة النفايات. هذا ما اكدته عدسة مصوّر "النهار" الذي قصد المنطقة مجدداً وصوّر البقعة المنكوبة من الجهة المقابلة، فتبين له ان تلة القاذورات لا تزال على حالها. فاذا كانت آليات شركتي Cubiertas وEntracanles الاسبانيتين قد افلحت في شحن بعض الاوساخ والردميات الى الكرنتينا مجدداً، فان آلاف الاطنان منها ما زالت جاثمة فوق الجبل – الضحيّة، ولا ندري هل جرفتها الامطار الى نهر الديشونية ولوثت مياهه بسمومها؟

تساؤل ثان نضعه برسم المسؤولين، وفي مقدمهم وزير البيئة اكرم شهيب، بعد السّجال الذي سجّل امس بين حمدان من جهة والمدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة ورئيس مصلحة مياه عين الدلبة احمد نظام من جهة اخرى، في قضية تلوث الديشونية. ففي حين ابدت "غرين بيس" خشيتها ان تكون المواد السّامة قد تسربت فعلاً الى المياه، نفى فريحة هذا الامر جملة وتفصيلاً مستنداً الى فحوص مخبرية دقيقة تتم في شكل دوري وباشراف اختصاصيين. والفحوص عينها ارتكز عليها نظام، مؤكداً "ان تلوث الديشونية غير موجود لاننا نتأكد من سلامة المياه يومياً".

## جدل بيزنطي

وسواء كان التلوث حاصلاً او لا، وبعيداً عن هذا الجدل البيزنطي الذي اوقع المواطنين في مزيد من الحيرة والشكوك، تؤكد ان الاستمرار في اعتماد سياسة اللامبالاة حيال هذه المعضلة، سيؤدي الى تلويث الديشونية لا محالة، وعندها تقع الواقعة ولن ينفع الندم ولا السجال الكلامي.

فثمة حقيقة واقعة لا يمكن تكرارها: النفايات والردميات هي هي على الجبل. وتحوي، بحسب المعلومات التي اوردتها "غرين بيس" في بيانها امس، درجات عالية من المعادن الثقيلة السامة كالكروم والنيكل والزئبق والرصاص. وهذا يعني ان كارثة صحية ستحلّ بالناس عندما تتسرب هذه السموم الى المياه. ويبدو ان الكارثة وشيكة، ما دامت الدولة تتلهى بالبيانات والبيانات المضادة من دون اي شعور بالمسؤولية والالتزام حيال مواطنيها.

## جنس الملائكة

الامراض السرطانية تقرع الابواب يا سادة، وانتم غارقون في تحديد جنس الملائكة. الآمنون ممددون في عقر ديارهم، وانتم ماضون في استهتاركم وقلة ادراككم ولا مبالاتكم.

الامطار هطلت سابقاً ولم تجرف السموم اذا سلمنا بان تأكيداتكم صحيحة. لكن الشتاء لم ينته بعد، والخوف كل الخوف ان تجود السماء بخيراتها علينا، لتتحول شراً يتربّص بحنفيات البيروتيّين... وصحّتهم.

وبعد... استفيقوا ايها المعنيون من سبات اهل الكهف وانعموا النظر في جبل مونتي فردي، لعلّ "لوحة" النفايات المترامية تثير بعض الملح في نفوسكم فتتحركون.

أيّد استيراد البحص وحذّر من ردم الشاطئ

# شهيّب: الحكومة تحمي أصحاب الكسارات

اتهم وزير البيئة اكرم شهيب وزارة الداخلية ومجلس الوزراء وبعض المحافظين بـ"انهم يحمون الكسارات التي تعمل سراً"، لافتاً الى "ان بعض عناصر قوى الامن الداخلي يتقاضون اموالاً من اصحاب هذه المقالع لعدم ملاحقتهم، فيما يعطي محافظون تراخيص موقتة تجيز تشغيل المقالع رغم قرارات قفلها"، واصفاً هذه التجاوزات بـ"انها خطيرة، وخصوصاً ان ٨٠ في المئة من المقالع ادت الى زعزعة بنية الجبال".

كلام شهيب جاء في مقابلة اجريت معه مساء اول من امس عن شؤون البيئة وشجونها، ضمن برنامج "اللقاء الحر" الذي تبثه اذاعة "لبنان الحر" مباشرة على الهواء.

ايد شهيب في معرض اجابته عن الاسئلة التي وجهت اليه، استيراد البحص من الخارج لحماية الطبيعة، محذراً من "الاخطار الناجمة عن ردم الشواطئ، لان ذلك يعني اقتلاع كميات اضافية من الصخور".

## "يلوموني"

واعتبر "ان مشروع المطار الذي يحتاج الى ١٨ مليون طن من البحص هو ما شجع مجلس الوزراء على تشريع عمل بعض الكسارات حتى ١٩٩٩"، كاشفاً "انهم يلومونني دائماً لانني اعارض عمل المقالع والمرامل".

واعلن "انني احلت احد اصحاب المقالع على القضاء المختص وتم سجنه، لكنه خرج بعد اربعة ايام".

وتطرق الى قضية استمرار العمل في كسارة شننعير، فاوضح "ان الموضوع ليس شخصياً مع النائب رشيد الخازن، لكن المشكلة ان لا وجود اصلاً لرخصة مقلع في شننعير"، لافتاً الى "ان ملف هذه الكسارة مطروح امام مجلس الوزراء".

## ضد التخصيص

وابدى رفضه لقانون تخصيص الشاطئ، مؤكداً "ان بعض الموجودين في السلطة يستغلون هذا القانون لامرار مشاريعهم".

وتطرق الى مشكلات النفايات، فاكد "ان الوزارة باشرت اعتماد خطة الطمر الصحي بتمويل من البنك الدولي"، واعداً بـ"تعميم المشروع على كل المناطق اللبنانية" ومبشراً اللبنانيين بـ"ان المحارق انتهت الى الابد".

## جمعيات بيئية تعارض تأجير الاملاك البحرية

استنكرت جمعيات "الملتقى الاخضر" "السماح لمجلس الوزراء باعطاء اجازة اشغال للاملاك العمومية البحرية مدة خمسين سنة بعدما عدلت لجنة المال القرار الرقم ١٤٤/ك تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠".

وطالبت النواب في كتاب مفتوح وجهته اليهم في مناسبة البدء بجلسات مناقشة الموازنة، "بعدم امرار هذا المشروع على حساب الشعب اللبناني الذي يحق له وحده الاستفادة من هذه الاملاك".

من جهتها، عارضت جمعية "بيبلوس ايكولوجيا" بشدة مضمون المادة ٣٩ من مشروع موازنة ١٩٩٨ "لانها تعطي الحكومة صلاحية تأجير كل الاملاك العامة البحرية بحجة تأمين موارد للخزينة"، وطالبت "بدرس مشروع تنظيم الشواطئ اللبنانية المحفوظ في ادراج مجلس النواب".

وفوجئت لجنة البيئة في "الحركة الاجتماعية" بهذه "المادة المخالفة للدستور وشرعة حقوق الانسان"، داعية النواب الى "عدم اقرار مشروع تأجير الاملاك البحرية".

## ارجاء "مؤتمر البيئة"

اعلنت جمعية "عالم انسان بلا حدود" ارجاء موعد "المؤتمر الوطني للبيئة" في بيروت من ٢٠ الجاري الى ٢٦، ٢٧ و٢٨ آذار المقبل.

# "مجاهل" الباطون تجتاح غاباتنا!



الباطون يواصل زحفه على حساب الاخضر. (الارشيف – علي حسن)

لماذا قُدّر لهذه البلاد ان تبقى مصلوبة وجراحها تنزف في كل بقعة؟ فمن نزف الجنوب الى نزف الخلافات السياسية والضرائب والخصومات والمصالحات والتدخّلات، واخيراً نزف الغابات والاحراج.

فقد اتتنا البشارة التي اثلجت صدورنا في تقرير لـ"منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة" عن وضع المساحات الحرجية في العالم، ومفادها ان غابات لبنان ستختفي بعد ١٥ سنة! وتصديقاً لهذا التقرير، ما علينا الا ان نقف على شاطئ المعاملتين وننظر الى الجبل لنصاب بالذعر، ونحن نرى غابات الباطون تزحف مجتاحة الغابات والاحراج الخضراء.

غابات الباطون هذه انتصبت كالاشباح المخيفة، باسطة ظلالاً قبيحة على هذا الجمال، مستبيحة نصف مساحة الجبل المطلّ على اجمل خليج في احدى اجمل البقع في لبنان.

انها كارثة حقيقية تحلّ بنا. كارثة تحصد الاخضر وتغتاله في زمن قياسي. فاغتيال الغابات والاشجار هو اغتيال للبنان، لوجوده ورمزه وثروته وبيئته، فهل هي مؤامرة لتشويه هذا الوطن؟ وعلى ايدي ابنائه؟

تغنينا دائماً بلبنان الاخضر. لبنان السجادة الخضراء، الرائعة الرسوم، الخرافية النقوش. لكن من يتربع على هذه السجادة الجميلة لا يعرف، ويا للأسف، قيمتها، فينحر اشجارها ليسيل دمها الاخضر، جاعلاً محلها غابات من الباطون، بدت كعلب سردين صدئة مرصوصة ببشاعة متقنة لتشوّه جمال المنظر.

غابات لبنان هي آخر ما يملكه اللبنانيون من ارث وثروة جماليّة وهبها الله اياهم، وقطع تلك الاشجار كمن يقطع ايدي اطفال نائمين.

فرغم مآثرنا العديدة التي نفاخر بها، تفوقنا على العالم باستنباط نوع جديد من الاجرام في حق غاباتنا. وان دلّ هذا على شيء فهو يدلّ كم اننا شعب جاهل، لا يقدر جمال طبيعته ولا يحافظ على بيئته.

تحويل غابات لبنان وأرزه وسنديانه واشجاره مجاهل من الباطون، هو جريمة لا تغتفر في حق هذه البلاد، ففي وقت اصبح موضوع البيئة شغل العالم الشاغل هذه الايام، نرى المعنيين عندنا نائمين في العسل نوم اهل الكهف. لا علم لهم بما يحصل حولهم.

ففي البلدان الصحراوية ودول الخليج، تُنفق ملايين الدولارات سنوياً لزرع الخضر بعد استحضارها من الخارج، وسط طبيعة مناخية غير ملائمة، حتى اصبحت هذه البلدان كالجنة. اما الجنة الطبيعية التي قدمها الله الينا مجاناً بدون مقابل فنحرقها وننحرها.

واذا قُدّر لاجدادنا ان ينهضوا من قبورهم ليروا ما حلّ بلبنان الاخضر، لاستمطروا علينا لعنات السماء.

ان استمرار سياسة الفوضى والعبثية والتغاضي عما يحصل في حق غاباتنا، سيقودنا حتماً الي التصحّر والخراب.

فكفانا تفاخراً امام القاصي والداني، ولنتوقف عن اصطحاب الزوّار الاجلاء في جولات لمشاهدة نهضة البلاد العمرانية، متجاهلين ما نرتكبه في حق طبيعتنا كيفما اتفق. فلا رقابة وتخطيط، ولا اهتمام بما ستؤول اليه الحال مستقبلاً.

لماذا لا نجاهر بآرائنا دفاعاً عن جمال بلادنا وبيئتها؟

لماذا نقبع كالأرانب الصامتة ولا نرفع ايدينا احتجاجاً على الخطأ والخطر؟

لماذا نظل متفرجين على الفوضى القائمة ولا نفكر الاّ في مصلحتنا الآنية؟

لماذا لا نرفع الصوت عالياً ضد من يعيث في الارض فساداً؟

اتقوا الله في لبنان وجماله، واوقفوا هذه المجازر ضد الغابات قبل فوات الاوان. فعندما لن يبقى لنا ارث نفاخر به سوى شعار الارزة التي تتوسط رايتنا والبطاقات الملونة التي تحمل صور لبنان الاخضر. نحتفظ بها لاجيالنا ليطلّعوا على لبنانهم الذي كان، فيلعنوننا بدورهم على ما اقترفت ايدينا الآثمة.

نوال البرازي

# جنس الضريبة وليس جنس الملائكة!

"ان تطورا مشجعا بدأ يظهر بوضوح، الا وهو الادراك والتوافق الجماعي المتنامي في البلاد على الحاجة الى معالجة العجز المالي. ان هذا الامر يشكل تطورا مهما، وعاملا حيويا في مسألة تبني اي مشروع وطني لخفض العجز المالي".

كلام مهم هذا الذي قاله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في معرض بيانه لتفاصيل مشروع قانون الموازنة الذي ادلى به في جلسة مجلس النواب اول من امس. واهم ما فيه انه يطرح "مشروعا وطنيا" لجبه آفة غير موضعية بل وطنية فعلا، تنهش في جسم الاقتصاد وبنيته كلياً، تصادر الادخارات الوطنية، تضغط على سعر صرف النقد، وتأكل الدخول والاجور، وتقوض فرص النمو وتجتزئ من النمو بالقيمة الفعلية.

آفة هذه طبيعتها، لا يمكن ان تحل بادوات من طبيعة اخرى. وربما نملك نحن اللبنانيين من التجارب، وفي المجال الاقتصادي بالذات، ما يكفي من دلالات على صحة ما نقول: لقد حاولنا حل الازمة النقدية بأدوات مالية، وحاولنا حل الازمة الاقتصادية باقتصاد الريع والرساميل العابرة وما تمكنا من نيتك الحلين سبيلا.

وعندما نقول "المشروع الوطني" لحل ازمة العجز المالي المستفحلة، يتعين الاعلان عن فلسفة هذا المشروع اولا، عن بنيته ثانيا، وعن آلية تنفيذه ثالثا.

ونظن أن الوزير السنيورة مدرك تماما ان الجدل القائم حول الموازنة والانفاق من دون انقطاع، وعلى مدار السنة بين موازنة واخرى، ليس جدلا على جنس الملائكة بل على جنس الموارد والضريبة بالذات. والمتجادلون، قطاعات واسعة من النواب، والحكومة، والسياسيون والنقابات والهيئات الشعبية والرأي العام بأكمله. بمعنى اخر، كل القوى والفاعليات التي يجب ان تعبأ بجدارة وشفافية وموضوعية لدعم "المشروع الوطني" لحل ازمة العجز المالي.

نركز على جنس الموارد والضريبية، لأن نفقات مشروع قانون الموازنة كما فصلها الوزير السنيورة في بيانه، لا تحتمل مرونة لخفضها، ولا مجالا رحبا للمناورة.

فمن اصل نفقات الموازنة الاجمالية (وليس النفقات الاجمالية المقررة للخزينة) والبالغة ٧٣٧٥ مليار ليرة هناك ٦٢٤٧ مليارا للاجور والرواتب وخدمة الدين ونفقات اجتماعية، اي ٨٥ في المئة من النفقات الاجمالية. لذلك، يقتضي خفض العجز والبحث في الواردات اياها. وهنا مكمن الخلل والداء، لأننا نريد ان نسلم بأن النفقات، ولاسيما نسبة الـ٨٥ في المئة منها، تصرف على اغراضها وبشفافية.

لقد اعتمدنا منذ سنوات ضريبة مقطوعة على الارباح بواقع ١٠ في المئة بدعوى ان نسبة الضريبة تلك ستكون مجلبة للاستثمارات المحلية والخارجية ومحفزة لها. ودعمنا هذه الفرضية بفرضيات ملازمة لها: توظيفات في الاقتصاد، خلق قيمة مضافة جديدة، الحد من البطالة، تحسين ميزان المدفوعات وتحويل لبنان جنة ضريبية منافسة اقليميا لا يبزها ما يماثلها في دول الجوار.

لسنا في حاجة الى تقويم نتائج كل واحدة من تلك الفرضيات. فالكل يعرف النتائج ولا تحتاج معرفتها الى الراسخين في العلم. مع الاشارة فقط الى ان تقديرات الفائض في ميزان المدفوعات في ١٩٩٧ وهي في حدود ٤٠٠ مليون دولار اميركي، تأتت من الوديعة السعودية (٦٠٠ مليون دولار اميركي) التي ستخرج من الجهاز المصرفي، وتاليا من ميزان المدفوعات بعد سنوات ثلاث.

نريد ان نسأل هنا: "هل ان حجم الاستثمارات المفترض ان يدخل لبنان على قاعدة ضريبة ارباح بواقع ١٠ في المئة كان او تساوى (الفرضية على اساس انه سيتجاوز) مع حجم الواردات التي ضاعت على الخزينة في ما لو اعتمدنا ضريبة اكثر عدلا على الارباح؟ ولا نقول هنا العدل الاجتماعي بل المعدل المالي لموازنة يرى وزير الدولة للشؤون المالية ان توازنها بات يستدعي "مشروعا وطنيا". وهو محق في ذلك.

قد يقول الوزير (ولديه الحق في المبدأ) ان ليس من مصلحة الاقتصاد الوطني الاعلان في كل يوم عن نظام ضريبي جديد. لكن الحق ايضا يوجب ان تراعي المصلحة المالية للدولة والمصلحة الاجتماعية للوطن هذه المرة. أهو الحيف في ان نعدل في تشريعاتنا الضريبية بما يصون مصلحتنا الوطنية، ام في البقاء أسرى فرضيات لم تتحقق بالتجربة والبرهان؟

فالنمو الاقتصادي تراجع في السنتين الاخيرتين على رغم "الجنة الضريبية" وكان من بين اسباب ذلك تحول المدخرات الوطنية الى تمويل العجز في الموازنة وارتفاع كلفة الفوائد. فخسرنا معدلات نمو، وزادت الازمة الاجتماعية حدة، وباتت تهدد النسيج الاجتماعي في البلاد بالتفسخ. ولم تربح الخزينة موارد. فلماذا التمسك بهذه الضريبة؟

لقد جاء تقدير واردات ضرائب الدخل والارباح ورؤوس الاموال في مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ بـ ٤٤٠ مليار ليرة فقط. فاذا سلمنا جدلا بان الناتج المحلي الاجمالي حقق نموا في العام ١٩٩٧ ووفقا لأكثر التقديرات تفاؤلا في حدود ٤ في المئة، أي ما يوازي ١٥ مليار دولار اميركي تساوي مقومة بالليرات اللبنانية نحوا من ٢٣ الف مليارا وافترضنا ان النمو في السنة ١٩٩٨ سيبقى في الحدود نفسها، فتكون حصة ضرائب الدخل والارباح ورؤوس الاموال، المقدرة في الموازنة، نحوا من ١,٩١ في المئة. فهل من المنطق ان تكون حصة الضريبة من الناتج عند هذا المستوى البخس؟

نورد في هذا السياق ملاحظتين اثنتين:

١ – ان الناتج المحلي ليس موزعا بالضرورة على مجموع اللبنانيين. بل هو متمركز بالضرورة بين قلة قليلة. وهنا يأتي دور الدولة العادلة في اعادة توزيع الثروة بالتشريع والقانون. فاذا استعصى الامر عليها، فمن باب اولى الا تستسهل تحميل الجهد الضريبي الفئات التي تدافع عن نفسها بدخل لا يستجيب حاجات عيشها.

٢ – ان العجز التراكمي المعبر عنه بالدين العام سيدفعه كل اللبنانيين. فلماذا لا يتساوى اللبنانيون في تمويل العجز بنسب متساوية مع دخولهم؟

ان "المشروع الوطني" لحل ازمة العجز المالي لا يستوي باقامة "مملكة البحبوحة" وسط جزر من الفقر. ولا يقوى احد على الدفاع عن مملكة كهذه ويقول ببناء وطن. فليبنَ "المشروع الوطني" لحل ازمة العجز المالي على قاعدة العدل المالي والاجتماعي كي نعيد بناء الوطن. وخلافا لذلك لا يبنى.

عصام الجردي

# السنيورة: بعد خفض المداخيل ارتفعت نسبة العجز الى ٤٠,٥٪

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في تصريح اذاعي امس: "نحن نعمل لاحتواء نسبة العجز الذي اردناه في حدود ٣٧٪ لكن الخفض الحاصل في لجنة المال والموازنة وهو بقيمة ٧٥ مليار ليرة مع مئة مليار ليرة مخصصة لدعم مؤسسة الكهرباء لا تزال معلقة، بعد الخفض ارتفعت نسبة العجز الى ٤٠,٥٪".

واشاد بعمل لجنة المال والموازنة النيابية ودعا الى تعزيز الواردات عبر وسيلتين: "الاولى تعزيز الجباية التي ارتفعت قرابة اربع مرات بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧، والوسيلة الثانية تأمين مصادر ايرادات جديدة اي رسوم وضرائب جديدة لتستطيع الخزينة ان تخطو نحو احتواء العجز وكل خفض للعجز يعني خفضا للدين العام". وسأل النواب كيف يوفقون بين المطالب الكثيرة والتقديمات المتعددة من دون تأمين موارد مقابلة. ورأى "ان ضريبة الدخل بدأت تحقق نتائجها تدريجا وهذا واضح من خلال الزيادة التي طرأت على مجموع ضريبة الدخل بحيث ارتفع مجموع ضريبة الدخل ٢٦ في المئة عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، و٣٧ في المئة في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٩٩٦. وصارت ضريبة الدخل تتسم بعدالة اكثر بعد التعديلات عام ١٩٩٣، فاصحاب الثروات المتوسطة وما دون لا تشكل الضرائب التي يدفعونها اكثر من ١٠٪ من مجموع ما تم تحصيله من ضرائب من فئات ذات دخل مرتفع كالشركات وضريبة الارباح". ودعا الى توزيع الضرائب على مجموعة كبيرة من المصادر "بحيث لا تنال من ذوي الدخل المحدود مثلما تنال من اصحاب المداخيل المرتفعة".

# الاتحاد العمالي يؤكد الاعتصام اليوم والاتحاد (المستقل) يعلن الموعد لاحقاً

أكد الاتحاد العمالي العام قراره الاعتصام من الحادية عشرة حتى الاولى بعد ظهر اليوم امام مجلس النواب للمطالبة بالغاء الجدول رقم ٩ من مشروع قانون موازنة ١٩٩٨. وناشد المجلس تحقيق المطالب العمالية، في حين ارجأ الاتحاد العمالي العام (المستقل) تحديد موعد الاعتصام المماثل الذي كان مقررا امس الى موعد لاحق.

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة امس برئاسة غنيم الزغبي تداول خلالها سياسة الحكومة الضريبية وصدر عنه البيان الآتي نصه:

"استهل المجلس التنفيذي جلسته بالوقوف دقيقة صمت لمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لغياب الرائد المظلي باسل الاسد، ورحب باستئناف كل من اتحادي اللبناني للنقابات الحرة واللبناني للنقابات العمالية حضور جلسات المجلس التنفيذي، ورأى في هذه الخطوة ما يدعم ويؤكد تعزيز وحدة الحركة النقابية عموما ووحدة مؤسسة الاتحاد العمالي العام خصوصاً.

ثم انتقل المجلس الى دراسة البند الرئيسي المدرج في جدول الاعمال وهو التوصية بتنفيذ الاعتصام وقرر:

١ – تأكيد توصية هيئة مكتبه بتنفيذ الاعتصام السلمي امام مجلس النواب يوم غد الخميس (اليوم) الواقع فيه ٢٢ – ١ – ١٩٩٨ احتجاجاً على توجهات الحكومة الضريبية.

٢ – دعوة فئات المجتمع اللبناني كافة من قوى سياسية وحزبية وعمال ومستخدمين ومعلمين واساتذة ونقابات حرة وطلاب وهيئات نسائية وشبابية، وكل المتضررين من نهج الحكومة التجويعي، الى المشاركة الفاعلة في يوم الاعتصام.

٣ – مناشدة رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب اسقاط الجدول رقم ٩، واقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، وتنفيذها وتحقيق المطالب العمالية والشعبية وفي مقدمها تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للاجر وزيادة تعويضات نهاية الخدمة واطلاق عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي واصدار مرسوم تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والشروع في تنفيذ المكتب الوطني للدواء واصدار المراسيم الخاصة بتأليف مجالس ادارات المؤسسات ذات التكوين الثلاثي ورفض مشروع قانون الايجارات الجديد.

٤ – ترك اجتماعات المجلس التنفيذي مفتوحة لمتابعة المستجدات واتخاذ الخطوات المناسبة".

## "العمالي المستقل"

وصدر عن الاتحاد العمالي العام (المستقل) البيان الآتي نصه:

"عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي (المستقل) جلسة طارئة في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق خصصت للبحث في الاضطرار الى تأجيل الاعتصام امام مقر مجلس النواب والذي كان مقرراً تنفيذه اليوم الاربعاء (امس). وفي هذه المناسبة يعرب الاتحاد العمالي المستقل عن تكرار تعازيه بالرائد الركن باسل الاسد. ويتقدم من الرئيس حافظ الاسد ومن عائلته ومن الشعب العربي في سوريا بأحر التعازي واصدقها. وتعلن هيئة المكتب أنها في مجال تأكيدها تنفيذ الاعتصام امام مقر مجلس النواب خلال انعقاد جلسات مناقشة الموازنة، فانها ستتابع باهتمام كلمات النواب وما ستحدده رئاسة المجلس لتوقيت عقد الجلسات اللاحقة. واستنادا الى تفويضها من ممثلي الهيئات النقابية والسياسية والاعلامية والاجتماعية والتربوية والطالبية والشبابية والنسائية في اللقاء الذي عقد يوم الاثنين الماضي، فان هيئة المكتب ستبقي جلستها مفتوحة وتشاورها المستمر مع الهيئات والقوى لتحديد الموعد الجديد لتنفيذ الاعتصام والاعلان عنه بواسطة وسائل الاعلام".

# مشاكل المشروع الاخضر وانجازاته تحاشي الاعمال المضرة بالبيئة

المصاعب التي واجهها المشروع الاخضر في تأدية مهمته عام ١٩٩٧ – والخطة الخمسية التي ينوي تنفيذها كانت امس موضوع مؤتمر صحافي للمدير العام للمشروع المهندس سمير ابو جودة، حضره المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ممثلا الوزير شوقي فاخوري.

بداية، عرض ابو جودة الصعوبات التي تحول دون تلبية الواجبات بالسرعة المرجوة، ومن ابرزها:

١ – "عدم توافر الاعتمادات الكافية في الموازنات المتعاقبة لتمكين الادارة من تلبية طلبات المزارعين.

٢ – الجهاز الاداري: بات الجهاز الاداري والفني للمشروع الاخضر يشكل ثغرة اساسية: اذ انخفض عدد المهندسين الى ٣٣ بينهم اربعة مدنيون فقط، ثم ان الغاء مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري حوّل مسؤولية انجاز معاملات تصفية المساعدات التي كان مولها بما على ادارة المشروع الاخضر من دون ان يضاف الى الادارة اي اجهزة جديدة.

٣ – عوائق قانونية تحول دون امكان تلبية طلبات الاستصلاح في الاراضي الشائعة الملكية والاملاك المشتركة.

اما أهم الانجازات التي تحققت عام ١٩٩٧ والتي بلغت كلفتها ١٠ مليارات ليرة لبنانية فهي: مساعدة ٢٧٥١ مزارعا، استصلاح ٥٠٧٣ دونما، انشاء جدران دعم مساحتها ١٧٨ الف متر مربع، انشاء خزانات ترابية سعتها الاجمالية ١٦٦ الف متر مكعب، انشاء خزانات خرسانية سعتها ٣٣ الف متر مكعب، تمديدات ري في ٥٠٠ دونم وتوزيع ٢٠ الف نصبة شجر مثمرة من كل الانواع، تجهيز ملفات ٣٣ طريقا زراعية طولها الاجمالي ١٠٢ كيلومتر. وتجهيز ٣٦ ملف طريق للتخطيط.

## برنامج السنوات المقبلة

اما برنامج عمل السنوات الخمس المقبلة ففيه:

١ – تخصيص مبلغ ١٧,٥ مليون دولار لتخطيط ١٦٠ طريقا زراعية طولها الاجمالي ٣٠٠ كيلومتر تقريبا يفيد منها ١٢ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

٢ – تخصيص مبلغ ٧٩ مليون دولار اميركي لاستصلاح ٣١٤٠٠ هكتارا من الاراضي القابلة للانتاج، وانشاء ٤٥٠ خزانا ترابيا و٥٠ خزانا من الخرسانة وتأمين توزيع المياه ضمن نظم حديثة داخل البساتين لتأمين ري ٣٥٠ هكتارا وتوزيع نصوب مؤصلة مثمرة لزرع نحو ٥٢٠٠ هكتار، اضافة الى تجهيز الادارة وتأهيل الموظفين وانشاء وحدة للمراقبة المستديمة لتأثير الاعمال الزراعية في البيئة (...)".

واشترط البنك الدولي ان ينفذ العمل وفق أسس واضحة، وحدد الشروط كالآتي:

١ – اعطاء الأولوية لصغار المزارعين في المناطق الاقل تطورا وفي الاراضي المروية او التي ستستفيد من مشاريع ري.

٢ – وضع دراسة اقتصادية لتحديد المردود الداخلي لكل وحدة انتاج وللطرق الزراعية، بحيث لا يقل هذا المردود عن ١٢ في المئة.

٣ – دراسة تأثير اي عمل منوي تنفيذه في البيئة، لمنع أي أثر سلبي.

٤ – تنفيذ الاعمال بواسطة متعهدين يتم تأمينهم سلفا، ثم يعتمد السعر الادنى".

وقال ان المشروع يخضع لمراقبة وزارة المال وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي والخدمة المدنية، اضافة الى رقابة شركة خاصة للتدقيق في الحسابات بتوصية من البنك الدولي.



## التعاون الصناعي بين لبنان والاتحاد الاوروبي

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع مستشار الاتحاد الاوروبي لشؤون التعاون جورجيو فيتشاريللي في حضور سفير المجموعة الاوروبية ديمتري كوركولاس في موضوع التعاون في مجال المواصفات وتنظيم المساعدات الاوروبية للقطاع الصناعي.

وامل سالم في ان "يوقع بروتوكول التعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي في شباط المقبل لنشرع في تنفيذه، وخصوصا لجهة دعم مؤسسة المواصفات والمقاييس ومعهد البحوث الصناعية اللذين نعتبرهما الاساس في عملية التصدير الصناعي، فاذا لم ترتكز صناعتنا على مواصفات عالمية ومنسقة مع المجموعة، فلن تتمكن من دخول الاسواق الخارجية، وخصوصا الاوروبية التي تستوعب ٦٠ في المئة من صادرات لبنان".

## المجلس النسائي يعارض زيادة الضرائب

رفض المجلس النسائي اللبناني في جلسة عقدها امس الزيادات المقترحة على الرسوم والضرائب في مشروع قانون موازنة ١٩٩٨، ولاسيما منها الجدول ٩.

واعلن المجلس في بيان عن تضامنه مع الهيئات النقابية والعمالية الرافضة اي اعباء جديدة على عاتق الفقراء ومحدودي الدخل.

## وضع الصناعة في البقاع

عرضت اللجنة الصناعية والاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع وضع الصناعة في المنطقة، في ظل تقنين مادة "الغاز أويل" (المازوت) في الفترة الاخيرة، وذلك في كتاب وجهته امس الى كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير النفط شاهي بارسوميان ووزير الصناعة نديم سالم، مطالبة اللجنة بالاسراع في معالجة هذا الموضوع.

* في اتصال اجرته "النهار" بالمدير العام للنفط نقولا نصر نفى وجود تقنين للمازوت، وقال ان في الخزانات كميات كبيرة من المازوت.

## أصحاب الحقوق في الوسط التجاري

قررت "لجان اصحاب الحقوق في الوسط التجاري"، بعد اجتماع عقدته امس، الآتي:

"١ – احياء الذكرى السنوية الثانية لشهداء مجزرة بناية الحوت في وادي ابو جميل وتلك نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٣ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الخندق الغميق.

٢ – تم وضع خطة تحرك شاملة وبرنامج اتصالات على مختلف الصعد السياسية والنقابية والشعبية.

٣ – تذكير الدكتور ناصر الشماع بوعوده المكتوبة والشفوية لأصحاب الحقوق القاطنين ومطالبته بتنفيذها بعدما مضت عليها اكثر من ثلاث سنوات".

## أهداف التعاونيات ومنجزاتها

بحث امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي مع رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية في لبنان منير فرغل، في اهداف التعاونيات وعددها في لبنان، والمنجزات التعاونية والمجالات السكنية والاستهلاكية والزراعية والحرفية والصحية والانتاجية.

واعلن فرغل اثر اللقاء التوصل الى اتفاق التعاونيات الاستهلاكية لتصريف التفاح الوطني والزيت والزيتون في كل المناطق وبيعها في التعاونيات لدعم المزارع اللبناني وحمايته وتصريف انتاجه، مشيرا الى انه سيعلن قريبا مبادرة مع تعاونيات النحل لتصريف العسل وحمايته من الغش.

## نقابة المهن البصرية

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المهن البصرية اعضاء مكملين لمجلسها وفاز: غارو ازنفوريان، مفيد شهاب الدين، شكري شاكر، ميشال عيد، محمد بلال يموت.

## البنك البريطاني وشبكة الدفع المصرفية

في مناسبة توقيع اتفاق بين البنك البريطاني وشبكة الدفع المصرفية القاضي بانضمام المصرف الى هذه الشبكة، يعقد مؤتمر صحافي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في قاعة المحاضرات في بناية "مونتي ليبانو" في الجديدة.

## مياه بيروت خالية من الجراثيم

اوضحت مصلحة مياه بيروت ان مياهها خالية من الجراثيم نتيجة الفحوص الجرثومية والكيميائية على عينات منها.

من جهة اخرى، اعلنت المصلحة تأجيل المرحلة الثانية المتعلقة بالبدء في معاملات المشتركين في منطقة فرن الشباك – عين الرمانة التي كانت مقررة في ١٥ الجاري الى موعد يعلن لاحقا.

## دعا الى وقف تسلم محصول التبغ

# الطفيلي يحمل على اهمال مستشفى بعلبك محملاً المسؤولية للترويكا "الثالوث الشيطاني"

الطفيلي يخاطب المزارعين امام مكتب حصر التبغ.

وفي مستشفى بعلبك الحكومي. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

دعا الشيخ صبحي الطفيلي ادارة حصر التبغ والتنباك في البقاع الى "وقف فوري لعملية تسلم محاصيل التبغ من المزارعين حتى التوصل الى اتفاق وصيغة جديدة لرفع الاسعار وتنظيم افضل، فيما حذر ادارة مستشفى بعلبك الحكومي والمسؤولين من انشاء "ادارة مدنية" اذا لم يبادر المسؤولون الى الاهتمام بالمستشفى وتنشيطه وتأمين متطلباته".

وهو كان تفقد في اول مبادرة له، مؤسستين حكوميتين، الاولى المديرية الاقليمية لحصر التبغ والتنباك في بعلبك واطلع على عملية تسلم محصول التبغ من المزارعين الذين خاطبهم امام رزقهم على مدخل الريجي: "السعر الحالي فيه اجحاف. عليكم ان تقفوا لتبرهنوا انكم رجال، ومن لم يتجاوب مع مطالبكم في السلطة سأقطع عنقه، نهبوا البلد في بيروت وهنا يعتدون على المزارع".

واجتمع الطفيلي بالمدير الاقليمي لادارة حصر التبغ والتنباك محمد نجم ومسؤولين آخرين فيها عارضا وضع هذه الزراعة ومعاناة المزارعين. واكد "الفوضى والمحسوبيات في تسليم المحصول".

ثم انتقل الى مستشفى بعلبك الحكومي فاطلع على أوضاعه ولم يجد لا رئيسه ولا مديرته، فاجتمع بالموظفين وسأل عن الاطباء فلم يجد الا طبيبين ومريضين اثنين في ١٧٥ سريرا، وجال على الاقسام وقال: "هذا مستشفى ام خربة؟ كنت اسمع عن اهمال حتى وجدته، فلا مدير ولا راهبات ولا ادوية ولا مرضى ولا تدفئة. وهذا نموذج صارخ عن طبيعة الادارة في السلطة وعقليتها، وما يعانيه المستشفى لن نقبل به ويتحمل المسؤولية كل من في السلطة من ادارة المستشفى الى ترويكا الحكم، "الثالوث الشيطاني" نزولا، ولن نسمح بان تستمر هذه المهزلة، بدي حاسب واجلد كل مسبب". وهدد بتعيين ادارة خاصة للمستشفى تعود به الى ما كان عليه من خدمات صحية".

وقال: "الاهمال والغياب متعمدان، واعتبر كل ذلك عدوانا على المنطقة من كل المسؤولين. لن نقبل بتحويل المستشفى زريبة لتربية المواشي، وين الترويكا؟ هنا ما في سوليدير ولا قصر مؤتمرات ولا ملاعب ولا مراقص وبارات وخمارات. لن نقبل ان يموت اهلنا، هذا الامر سأعالجه بنفسي".

# الريجي تتسلم تبغ البقاع



مزارعون يحضّرون بالات التبغ. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

بدأت امس ادارة حصر التبغ والتنباك في البقاع استثنائياً، تسلم محصول التبغ والتنباك لعام ١٩٩٧، وخصصت لهذه الغاية لجنتي تخمين، الاولى في مقر الادارة والثانية في الكيال عند مفترق العباسية، حوش تل صفية، وبلغ معدل اليومي للتسلم ما يقارب الـ٥٠٠ بالة من التبغ المرخص وغير المرخص. وحددت الكمية من ٢٥٠ كيلوغرامات الى ٣٠٦ كيلوغراماً لكل رخصة وفق ما اقر اخيراً، وتراوحت الاسعار بين عشرة آلاف ليرة للجيد و٨ للوسط و٢٠٠٠ للعادي.

واعرب المزارعون عن ارتياحهم لمباشرة تسلم الموسم، مما يخفف من الضائقة الاقتصادية وازمة زراعة التبغ التي كانت تتفاقم يوماً بعد يوم وتهدد الانتاج بكامله.

على صعيد آخر، زار وفد من مزارعي التبغ النائب حسين الحاج حسن فشرح له الجهود التي بذلتها كتلة "الوفاء للمقاومة" مع وزير الدولة للشؤون المالية والمدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك وادت الى اتفاق يقضي بتسليم ما بين ٢٥٠ كيلوغراماً و٣٠٠ كيلوغرام عن الاجازة الواحدة بسعر موحد للجميع.

## الغرفة الدولية للملاحة حددت برنامجها للمرحلة المقبلة

اجتمعت امس للمرة الاولى بعد انتخابها، الهيئة الادارية الجديدة للغرفة الدولية للملاحة برئاسة رئيسها ايلي زخور وفي حضور نائبي الرئيس سمير مقوم واندريه ابو حمد، والامين العام محمد عيتاني وامين الصندوق بسام روكز والاعضاء خيرالله الزين وحافظ زخور وانطوان حداد وغاب الاعضاء المنسحبون "فوزي غندور" و"فرعون شيبينغ" و"ف. خياط".

واوضح بيان للغرفة ان "الهيئة ناقشت مواضيع تهم القطاع البحري عموما والوكلاء البحريين خصوصا واتخذت القرارات المناسبة في شأنها".

ووضعت الهيئة برنامج عملها للمرحلة المقبلة وفيه:

"– تعديل النظام الداخلي للغرفة ليصبح اكثر ديموقراطية، واعتماد مبدأ الانتخابات الفرعية السنوية توصلا للافساح في المجال امام اعضائها للمشاركة في اعمال الهيئة.

– اقامة ندوة للعاملين في قطاع النقل البحري عنوانها: قضايا النقل ودور الوكيل البحري والوسيط والعميل الجمركي ومسؤولية كل منهم حيال الآخرين.

– تنظيم مؤتمر عربي للنقل البحري والترانزيت في بيروت، تدعو الغرفة اليه هيئات النقل والترانزيت وغرف الملاحة في الدول العربية، وذلك بعد اجراء الاتصالات اللازمة بالهيئات المعنية في هذا الشأن.

– المشاركة في المؤتمرات العربية والدولية الخاصة بالنقل البحري".

واوضح زخور لـ"النهار" ان الغرفة تلقت كتابا من وزارة النقل عن انعقاد مؤتمر التعاون البحري لدول حوض البحر الابيض المتوسط في القاهرة اواخر ايار المقبل، وقررت المشاركة فيه.

## استمرار العمل في مشاريع اليمونة

مجرى نهر اليمونة بلا مياه. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

رغم رداءة الطقس، واصل مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية ورش العمل لانجاز المرحلة الاولى من تنفيذ مشروع مياه ري اليمونة الذي بدأ العمل به في ١٩٩٦/٧/٢٦ لمدة سنتين وبكلفة ٤,٥ مليون دولار، وهو من ابرز المشاريع الحيوية للمنطقة تستفيد منه اكثر من ٧٠ قرية.

وتشمل هذه المرحلة، التأهيل من نبع اليمونة ومدخل النفق المعروف بـ"تونال" حتى آخره في دار الواسعة والقناة وشلال الشليفا السياحي، وصب ارضه وجوانبه بالباطون بعرض اربعة امتار مع قنوات ري في الجرود والسهل واستحداث طريق رسمية في موازاة مجرى الشلال للجهة الجنوبية.

ويذكر ان شلال شليفا غابت عنه المياه للمرة الاولى منذ عشرات الاعوام فتغير منظر الشلال وبعض المعالم ويتخوف اصحاب المطاعم من الضرر في الربيع والصيف المقبلين.

# لبنان مدعو لتوقيع اتفاق امتيازات محكمة البحار قبل تموز ٩٩

افادت معلومات للمحكمة الدولية لقانون البحار ان ٤ دول فقط وقعت حتى الآن الاتفاق الذي اقره مؤتمر الدول الاطراف في المعاهدة والمتعلق بامتيازات المحكمة وحصاناتها. وهذه الدول هي: اليونان ونروج والسنغال وبريطانيا، وذلك من اصل ١٢٢ دولة عضو في اتفاق المعاهدة.

وتدرس السلطات اللبنانية المعنية الاتفاق تمهيداً لتوقيعه.

ويتناول الاتفاق (٣٥ مادة) الامور الآتية: المصطلحات المستخدمة، الشخصية القانونية للمحكمة، حرمة دار المحكمة، العلم والشعار، حصانة المحكمة وممتلكاتها وموجوداتها واموالها، المحفوظات، ممارسة وظائف المحكمة خارج المقر، الاتصالات، الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية والقيود على الواردات او الصادرات، الضرائب وسداد الرسوم، الاموال والتحرر من قيود العملة، اعضاء المحكمة، موظفو المحكمة، الخبراء المعينون بموجب المادة ٢٨٩ من الاتفاق، الوكلاء والمستشارون القانونيون والمحامون، الشهود والخبراء والاشخاص الموفدون في مهمات، الرعايا والمقيمون اقامة دائمة، احترام القوانين والانظمة، التنازل، جوازات المرور والتأشيرات، حرية الانتقال، صون الامن والنظام العام، التعاون مع سلطات الدول الاطراف، العلاقة بالاتفاقات الخاصة، تسوية النزاعات. وتتضمن البنود ايضاً شروط التوقيع التي يفترض ان تتم في مقر الامم المتحدة ولفترة تنتهي في ١ تموز ١٩٩٩. وهي تشمل ايضاً بنود المصادقة والانضمام وبدء النفاذ الذي يباشر بعد ٣٠ يوماً من تاريخ ايداع الصك العاشر من صكوك التصديق او الانضمام.

وينص ايضاً على التطبيق الموقت والتطبيق الخاص والانسحاب.

وتكمن اهمية الاتفاق في تمتع المحكمة واعضائها وممتلكاتها واعمالها بالحصانة حيال الاجراءات القانونية، الى امتيازات ديبلوماسية.

## ظلام في البرج الشمالي

ناشد اهالي بلدة البرج الشمالي في صور كلا من وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان ومجلس الجنوب، تصليح محول الكهرباء في البلدة المعطل منذ اكثر من عشرة ايام.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار يتراجع في الخارج امام الين والمارك والذهب يتماسك

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٢١,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٠,٥٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وفي غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن وقريبا من الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي لم يضطر الى بيعه بعدما لبت العروض الخاصة حاجات الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٠,٠٠ و١٥٣٠,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٠,٢٥ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها لا بيعا ولا شراء.

### تنامي الإقبال على الين والمارك

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين الياباني والمارك الالماني، فيما ظل متماسكا ازاء الجنيه الاسترليني بعد الاعلان عن تراجع في مبيعات المفرق في بريطانيا مما يستبعد حصول تشدد في السياسة النقدية لـ"بنك انكلترا" كما كان يراهن البعض. وكان لتأكيد الامين العام للحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان كوئيشي كاتو ان حكومة طوكيو عازمة على اتخاذ تدابير جديدة من شأنها النهوض بالاقتصاد الياباني، اثره في تعزيز الطلب على الين مما اوقع الدولار في دائرة الضعف. كما جاء اعلان مؤسسة ايفو للابحاث الاقتصادية (I.F.O) في المانيا ان مؤشر مناخ الاستثمار الذي تعده ارتفع الشهر الماضي الى ٩٩,٦٠ نقطة في مقابل ٩٩,١٠ نقطة في تشرين الثاني خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى انخفاض في ارقام هذا المؤشر الى ٩٨,٧ نقطة.

وبالفعل سرعان ما تبددت المخاوف من اقدام البوندسبنك على خفض معدلات الفائدة الاساس لديه دعما للاقتصاد الالماني الذي عاد الى الانتعاش الامر الذي دعم الطلب على المارك بازاء الدولار آخذا بجريرته العملات الاوروبية المرتبطة به.

الا ان الضغوط على الورقة الخضراء بدأت تتلاشى بعيد فتح نيويورك عقب صدور ارقام الميزان الجاري الاميركي الذي اظهر تراجعا في العجز نسبته ٦,١ في المئة الى ٨,٠٤ مليارات دولار في تشرين الثاني في مقابل ٩,٠٩ مليارات دولار في تشرين الاول نتيجة زيادة صادرات السيارات وانخفاض العجز نسبة ٩ في المئة مع اليابان الى ٤,٢ مليارات دولار ومع الصين بنسبة ٢٠ في المئة الى ٤,١٣ مليارات دولار. وقد رأى الخبراء والمحللون الماليون في هذا التطور، الاول من نوعه منذ ثمانية اشهر، ما يطمئن الى مستقبل الاستثمار في الاقتصاد الاميركي، مما استتبع طلبا على الدولار على سبيل تصحيح التراجع الذي سجله صباحاً في الأسواق الآسيوية والاوروبية، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٨٠ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨٤٠٠.
- ٦,١٢٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٥٨٠.
- ١,٤٨٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٦٥.
- ١٧٩٧,٠٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٨٠٧,٢٥.
- ١٢٧,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨,٤٠.

### تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار الذهب تماسكاً ملحوظاً فوق عتبة الـ٢٩٠,٠٠ دولاراً للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٢٩٠,٩٥ دولاراً في مقابل ٢٩٠,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩١,٠٠ دولاراً بعده.

وارتفعت الفضة على نحو ملحوظ نتيجة الاقبال الشديد عليها مما دفع الاونصة منها صعوداً لتقف في لندن بـ٥,٨٤ دولارات في مقابل ٥,٦٤٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٧٩٥٠ دولارات.

### تراجع البورصات العالمية

اتجهت البورصات الرئيسية في العالم نزولاً بتأثير من عودة القلق الى نفوس المستثمرين في شأن الانعكاسات السلبية المحتملة للازمة المالية الآسيوية على علاقات المصارف والشركات الغربية، لاسيما في الولايات المتحدة. وجاء اعلان شركتي "آي.بي.ام" وتكساس انسترومينتس" الاميركيتين عن ارباح دون التوقعات في الفصل الرابع من العام الماضي مع الحديث عن استمرار هذا الوضع في المدى المنظور، بعد اقل من يوم من صدور نتائج فصلية غير مشجعة لكل من مصرفي ج.بي. مورغان، وميريل لينش ليضغط بقوة ليس فقط على الاسهم في الولايات المتحدة انما خارجها ايضاً. ولم يكن للتصريح الذي ادلى به امس رئيس الاحتياط في مينيابوليس ومفاده ان ضخامة الاقتصاد الاميركي وتنوعه من شأنهما مساعدته على تجاوز سلبيات الازمة المالية الآسيوية، اي تأثير ايجابي على المستثمرين. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى مستوى له على ٧٨٧١,٨٨ نقطة الى ادنى على ٧٧٣٩,١٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٤١,٣٤ متراجعاً ١٣١,٧٨ نقطة عنه اول من امس. في غضون ذلك اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ٢٥,٠٧ نقطة على ٤٢٨٢,٨٤ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بتراجع ١٠,٢٣ نقاط على ٢٩٩٨,١١ نقطة وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥,٩٠ نقاط على ٥٢٧٢,٣٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الارتفاع لليوم السادس بدعم من تصريحات لمسؤولين كبار في الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان تؤكد عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات تحفيزية للاقتصاد. وهكذا اقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣١٧,٨٩ نقطة على ١٦٦٨٤,٤٢ نقطة.

ايلي قموجي

# بورصة بيروت

ارتفع امس سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" واستقرت اسعار بقية الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٧٣٧٠٣ اسهم وقيمتها ٤٧٦٩١١٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٧٤٢٨٣ سهما من سوليدير "أ" و١٠٠٦٤ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦١٩٢٦ سهما من سوليدير "أ" و١٧٤١٩ سهما من سوليدير "ب"، ٣٧٦٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٠٠ سهم من بنك عودة و٤٩٤٢ سهما من بنك بيروت "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٨٩,٣٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست lispi بنسبة ٠,١٨ في المئة وأقفل على ١٠٠,٣٢ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٥,٩٠ نقطة.

بنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢١/١/١٩٩٨:

| Share اسم الشركة | Fixing Price سعر التثبيت | Total Executed الكمية المتداولة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Supply الكمية المعروضة | Lst Fixing $ آخر تثبيت | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 12 6/8 | 274283 | 510080 | 274283 | 12 7/8 | 20/01/98 | 19453 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 12 3/8 | 61926 | 276330 | 218485 | 12 7/8 | 20/01/98 | 18881 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 12 6/8 | 10064 | 384822 | 10064 | 12 7/8 | 20/01/98 | 19453 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 12 6/8 | 17419 | 290291 | 17419 | 12 2/8 | 20/01/98 | 19453 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 21 5/8 | 3769 | 11435 | 24390 | 21 7/8 | 20/01/98 | 32994 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 30 1/8 | 1300 | 3800 | 2600 | 30 7/8 | 20/01/98 | 45963 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 7 | 4942 | 29859 | 31942 | 7 | 20/01/98 | 10680 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | | | 19203 | 109376 | 1 5/16 | 12/01/98 | 2003 | 7 |
| Eternit اترنيت | | | | 20620 | 1 7/8 | 20/01/98 | 2861 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | | | 200 | 3182 | 3 1/8 | 12/01/98 | 5340 | 4 |
| Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث) | | | | 5000 | 2 | 22/12/97 | 3052 | |
| Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ) | | | | | | | | |

| القيمة السوقية Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: | مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded |
|---|---|---|
| 2.62338 | 4769112 | 373703 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/١/٢٢ | ١٩٩٨/٤/٢٣ | ١٥٨٦ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/١/٢٢ | ١٩٩٨/٧/٢٣ | ١٥٨٦ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/١/٢٢ | ١٩٩٩/١/٢١ | ١٥٨٦ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/١/٢٢ | ٢٠٠٠/١/٢٠ | ١٥٨٦ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٨/٧/٢٣ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١/٢١ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٧/٢٢ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/١/٢٠ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٤ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٩,٠٠ ٪ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٩,١١ ٪ |
| ودائع لسبعة ايام | ٩,٢٢ ٪ |
| ودائع لثلاثين يوما | ١٠,٥٣ ٪ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١١,٥٠ ٪ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٢,٢٥ ٪ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٥,٥٣١٢٥ ٪ |
| ودائع لشهر واحد | ٦,١٥٦٢٥ ٪ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٦,١٨٧٥٠ ٪ |
| ودائع لسنة واحدة | ٦,٢١٨٧٥ ٪ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٦,٣٤٣٧٥ ٪ |
| ودائع لسنتين | ٦,٤٦٨٧٥ ٪ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ |
| شراء : | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٧,٠٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٠٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعاملات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على والد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ اشهر | ١٤,٣٩ | ١٥,٥٠ | ٩٢٨٢ |
| ١٢ شهراً | ١٤,٩٠ | ١٧,٥٠ | ٨٥١٤ |
| ٢٤ شهراً | —— | ١٩,٥٠ | ٩٤٥٥ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١١٤٨٦ طناً، منها ٢٢٦٠ طناً شحنت في ٢٧٥ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وتسع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "سيميل" و"ستامار" و"ند لويد كريت" و"برايم فنتشور".

وينتظر وصول ٣ بواخر، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٧ | سيميل | ٤٠/٤٠٠ مستوعبا | أ. نقاش |
| ٩ | خليفة ١ | ٣٠٠ ماشية | ي. برجلوي |
| ١٠ | حسان جونيور | ١٥٠٠ حديداً | سي ستار |
| ١٠ | نيكولاس ج | ١٢٠٠ مختلفاً | غلوب شيبينغ |
| ١٤ | ند لويد كريت | ١٨٥/١٤٦٠ مستوعباً | ناشونال شيبينغ |
| ١٤ | برايم فنتشور | ٥٠/٥٠٠ مستوعباً | غولف ايجنسي |
| الدورة | هاي بي | ٤٠٠٠ محروقات | لوفرسيز |

البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| الدون | اسكندرية | ٤٠/٥٠٠ مستوعباً | أ. نقاش |
| اتيتيان تيودور | فيرا | ٢٤٥٩٢ محروقات | ماركو |
| باتياس ستار | ايلس | ٢٠٠٠٠ محروقات | الخدمات البحرية |
| ديميتري كونتيمر | ماليل | ٢٣٧٥ حديداً | فرعون |
| دوغرويولار ٥ | بلابو | ١٢٦٠ اسمدة | التعاون البحري |
| حسن برلانت | مير | ٧٥٠ صخوراً | ن. أبو رجيلي |
| ملى س | بكراتيا | ٣٩٧٠ حديداً | ماريتيمز |
| بيوبافاروف | بلسول | ١٤٠/١٨٠٠ مستوعباً | جزائري |
| ستافكو ستيكوف | اسكندرية | ١٢٠/١٥٠٠ مستوعباً | جزائري |
| ستيفان سيبوم | ترطوس | ٨٠/١٠٠٠ مستوعباً | جيفو ماريتيم |
| فوكلافيك | اسكندرية | ٧٥٠ مختلفاً | ج. أبو حمد |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٢١,٠٠ | ٢٤٧٢,٢٠ | ٢٤٧,٧٥ | ١٠١٩,٦٠ | ٨٢١,٣٠ | ٠,٨٤ | ٣٩,٨٩ | ٧٣٧,٤٠ | ١١,٤٥ | ١٨٨,٣٠ | ٩,٢٥ | ١٠١٢,٥٥ | ١٠٥٦,٦٥ |
| المبيع | ١٥٣٠,٥٠ | ٢٤٨٢,٢٠ | ٢٤٩,٧٥ | ١٠٢٢,٦٠ | ٨٢٥,٣٠ | ٠,٨٦ | ٤٠,٨٩ | ٧٤١,٤٠ | ١٢,٤٥ | ١٩٠,٣٠ | ١٠,٢٥ | ١٠١٧,٥٥ | ١٠٦٠,٦٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٥٠ | ٠,٠٠٦٥ | ٤٤٦,٨٠ | ٤٠٣٧,١٠ | ٣٩٥٤,٠٠ | ٢١٣٩,٩٠ | ٤٩٧١,١٠ | ٤١٣,٤٠ | ٤٠٤,٨٠ | ٤١٧,٠٠ | ٢٨٢٥,٥٠ | ١١٧,٢٥ | ٤,٧٥ |
| المبيع | ٣٤,٥٠ | ٠,٠٠٨٥ | ٤٥٠,٨٠ | ٤٠٥٧,١٠ | ٣٩٧٤,٠٠ | ٢١٤٩,٩٠ | ٥٠٠١,١٠ | ٤١٧,٤٠ | ٤٠٨,٨٠ | ٤٢١,٠٠ | ٢٨٤٥,٥٠ | ١١٩,٢٥ | ٥,٧٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٤٠٠٠ | ١١٤٠٠٠ | ٩٨٠٠٠ | ٥٣٠٠٠٠ | ١٤٠٠٠٠٠٠ | ٤٤٣٠٠٠ | ٢٨١٠٠٠ | ٨٨٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣٤٠٠٠ | ١٢٤٠٠٠ | ١٠٢٠٠٠ | ٥٤٠٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥٣٠٠٠ | ٢٩١٠٠٠ | ٨٩٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالية | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٤٧٤ | ٢,٣٤٩١ | ٠,٩٧١٤ | ٠,٠١١٣١ | ٠,٠٠٠٨٠ | ٠,٧٨٩٦ | ٠,٢٣٦٥ | ١,٥٥٩٨ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٢٥٩ | ١,٥٠٦٩ | ٠,٦٢٣٢ | ٠,٠٠٧٢٤ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥٠٦٧ | ٠,١٥١٤ | – | ٠,٦٤١٨ |
| فرنسا | ٦,١٢٧٥ | ٩,٩٧٤٠ | ٤,١٠٩١ | ٠,٠٤٨٠٩ | ٠,٠٠٣٤٠٨ | ٣,٣٤٩٢ | – | ٦,٦١٤٠ | ٤,٢٥٧٤ |
| المانيا | ١,٨٢٥٥ | ٢,٩٧٧٩ | ١,٢٢٦٩ | ٠,٠١٤٣٦ | ٠,٠٠١٠٢ | – | ٠,٢٩٨٦ | ١,٩٧٤٧ | ١,٢٧١١ |
| ايطاليا | ١٧٩٥,٥٠ | ٢٩٢٧,٠٧ | ١٢٠٥,٩٠ | ١٤,١١٢ | – | ٩٨٢,٩٢ | ٢٩٣,٤٧ | ١٩٤١,٠١ | ١٢٤٩,٤٢ |
| اليابان | ١٢٨,٤٠ | ٢٠٨,٠٨ | ٨٦,٠٦ | – | ٠,٠٧١٢٢ | ٦٩,٩٦ | ٢٠,٩٠ | ١٣٨,٠٨ | ٨٨,٦٢ |
| سويسرا | ١,٤٨٢٥ | ٢,٤٢٧٢ | – | ٠,٠١١٧٠ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨١٥١ | ٠,٢٤٢٤ | ١,٦٠٩٦ | ١,٠٣٦١ |
| بريطانيا | ٠,٦١٥٠ | – | ٠,٤١٢٩ | ٠,٠٠٤٨٢ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٣٦٤ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٦٦٥٣ | ٠,٤٢٤٨ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٢٤٠ | ٠,٦٧٧٧ | ٠,٠٠٧٨٦ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٥٠١ | ٠,١٦٤٢ | ١,٠٨٥٢ | ٠,٦٩٢١ |

## اسواق الاسهم العالمية

| المؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٧٧٩٤,٤٠ | ٧٨٧٣,١٢ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٩٩٨,١١ | ٣٠٠٨,٣٤ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٥٢٧٢,٣٠ | ٥٢٧٨,٢٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٦٦٨٤,٤٢ | ١٦٣٦٦,٥٣ |
| مؤشر داكس الالماني | ٤٢٨٢,٨٤ | ٤٣٠٧,٩١ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 68.63 | 68.31 |
| Allied Sign. | 36.31 | 35.69 |
| Am Brands | 37.19 | 37.50 |
| Am Express | 81.69 | 82.44 |
| American Tel. | 65.19 | 65.44 |
| Armco | 4.81 | 5.00 |
| Asarco Inc. | 21.15 | 21.19 |
| Atl Richf. | 77.25 | 78.31 |
| Avon Prod. | 59.19 | 59.31 |
| Bankamerica Corp. | 67.06 | 69.06 |
| Boeing | 44.00 | 43.38 |
| Boise CASC | 30.38 | 31.19 |
| Bristol My. | 94.50 | 96.69 |
| Burlington Northern | 97.75 | 98.88 |
| Caterpillar | 46.69 | 45.00 |
| Chase Manh. | 105.19 | 107.06 |
| Chevron | 77.19 | 77.94 |
| Chrysler | 34.50 | 34.63 |
| Citicorp. | 117.06 | 119.19 |
| Coca Cola | 65.50 | 65.94 |
| Colgate | 70.00 | 71.06 |
| Columbia Gas | 76.19 | 76.56 |
| Corning Inc | 36.50 | 37.13 |
| Cpc Internat | 185.20 | 186.70 |
| Csx Corp. | 51.56 | 53.38 |
| Cyprus Amax Min. | 14.63 | 14.81 |
| Deere | 51.63 | 52.94 |
| Delta Air Lines | 118.50 | 120.56 |
| Digital Equipment | 44.13 | 41.75 |
| Disney Corp. | 98.86 | 99.38 |
| Eastm Kodak | 60.31 | 60.44 |
| Estee Lauder -A- | 51.94 | 52.63 |
| Exxon | 61.06 | 60.88 |
| Fina | 60.88 | 60.50 |
| Ford | 49.31 | 488.63 |
| G.T.E. Corp. | 51.19 | 50.69 |
| Genl Dynamics | 84.63 | 85.31 |
| Gilette | 102.44 | 103.13 |
| Halliburton | 46.35 | 48.50 |
| Hilton | 30.69 | 31.56 |
| Honeywell | 66.25 | 69.31 |
| IBM | 100.06 | 109.69 |
| INA | 17.88 | 17.81 |
| Inco Ltd. | 15.94 | 16.25 |
| Intl Paper | 45.50 | 45.94 |
| ITT Corp.Johns | 81.94 | 81.63 |
| Johns. | 68.32 | 69.31 |
| JP Morgan Co. | 101.63 | 105.25 |
| K Mart | 10.81 | 11.00 |
| Kellogg | 48.44 | 49.31 |
| Litton | 58.06 | 56.83 |
| Lockheed Martin | 101.94 | 100.13 |
| Loews | 103.00 | 103.88 |
| Mallinckrodt | 34.94 | 35.50 |
| Merck | 114.25 | 115.69 |
| Merril Lyn. | 64.80 | 64.94 |
| Min Mining | 82.50 | 83.25 |
| Mobil | 69.44 | 70.50 |
| Monsanto | 43.00 | 42.75 |
| Motorola | 57.81 | 57.31 |
| Natl Semiconductor | 25.50 | 25.50 |
| NAVISTAR | 25.25 | 25.13 |
| Occ. Petrol. | 27.06 | 27.13 |
| Olin | 43.50 | 43.94 |
| Pac. Gas | 29.38 | 29.44 |
| Penny | 62.44 | 61.75 |
| Pepsico | 37.06 | 37.75 |
| Pfizer | 78.94 | 80.38 |
| Pharmacia Up John | 36.88 | 37.75 |
| Placer Dome | 12.56 | 12.44 |
| PolaroidQuaker | 41.63 | 42.38 |
| Quaker Oats | 53.69 | 53.44 |
| Schlumberger | 81.50 | 80.13 |
| Sears Roeb. | 45.94 | 46.50 |
| Sony Corp Adr. | 93.81 | 95.06 |
| Tandy | 35.94 | 36.38 |
| Tenneco | 38.00 | 37.00 |
| Texaco | 54.00 | 55.19 |
| Texas Instr. | 48.00 | 46.25 |
| Textron | 57.56 | 57.25 |
| Time Warner Inc. | 60.94 | 61.63 |
| Ual | 91.31 | 92.38 |
| Union Carbide | 41.00 | 41.19 |
| Union Pacific Corp | 59.00 | 59.94 |
| Unisys | 16.00 | 16.06 |
| US Life Inco Fund | 9.88 | 9.88 |
| Usx Marathon Grp. | 33.88 | 34.19 |
| Usx Steel Grp. | 30.94 | 30.88 |
| Utd Techno. | 71.63 | 71.38 |
| W.R.Grace | 75.69 | 76.19 |
| Warner Lamb. | 136.94 | 138.44 |
| Westinghouse El. | – | - |
| Woolworth | 20.31 | 20.06 |
| Xerox | 72.63 | 73.25 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1142.00 | 1115.00 |
| Air Liquide | 861.00 | 866.00 |
| Alspi | 562.00 | 562.00 |
| American Tel Tel | 399.50 | 399.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 215.20 | 216.00 |
| Bancaire (cie) | 914.00 | 915.00 |
| Barrick Gold | 109.80 | 106.00 |
| Bayer Aktiengesells | 218.00 | 220.50 |
| BHV | 630.00 | 627.00 |
| Bic | 434.90 | 440.00 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 809.00 | 805.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 441.00 | 441.00 |
| Carrefour | 3007.00 | 3057.00 |
| Casino Gui Per Adp | 267.50 | 262.30 |
| Casino Guichard-Per | 344.60 | 337.00 |
| CFF | 96.90 | 96.00 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 476.00 | 482.00 |
| Comptoir des Entrep. | 12.40 | 12.30 |
| Crédit Lyonnais | 276.20 | 269.00 |
| Danone (ex BSN) | 1092.00 | 1093.00 |
| DMC | 128.90 | 130.80 |
| Du Pont Nemours | 345.60 | 344.90 |
| East Rand Prop | 1.22 | 1.23 |
| Eaux (Gle Des) | 855.00 | 860.00 |
| ELF-Aquitaine | 648.00 | 647.00 |
| Eridania Beghin | 1111.00 | 1128.00 |
| Esso | 505.00 | 515.00 |
| Eurafrance | 2440.00 | 2463.00 |
| Fives-Lille | 357.00 | 353.00 |
| Galeries Lafayette | 3807.00 | 3894.00 |
| General Motors | 360.00 | 353.00 |
| GTM-Entrepose | 429.10 | 420.00 |
| Hoechst Akt. | 223.70 | 224.40 |
| IBM Corp | 622.00 | 645.00 |
| ICI Ltd Plc | 93.80 | 93.20 |
| Lafarge | 385.00 | 369.00 |
| Legrand | 1122.00 | 1130.00 |
| Legrand ADP | 730.00 | 750.00 |
| Locindus | 810.00 | 820.00 |
| Longometal-Afrique | 110.00 | 110.00 |
| LVMH | 1004.00 | 1035.00 |
| Metaleurop | 60.90 | 57.75 |
| Mitsubishi Corp. | 47.00 | 47.15 |
| Mobil Corp. | 432.00 | 426.00 |
| Moulinex | 149.90 | 155.00 |
| Nicolas | 666.00 | 666.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 118.50 | 119.10 |
| Norsk Hydro | 272.00 | 273.00 |
| O.N.A. | 431.00 | 431.00 |
| Oréal | 2242.00 | 4228.00 |
| Petrofina | 2185.00 | 2178.00 |
| Philips Electronics | 389.00 | 381.10 |
| Pinault-Printemps-R | 3372.00 | 3441.00 |
| Primagaz | 513.00 | 519.00 |
| Procter and Gamble | 497.00 | 492.00 |
| Rochette (LA) | 25.10 | 24.90 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 316.10 | 314.20 |
| Saint-Gobain | 836.00 | 806.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 3.69 | 3.69 |
| SCOR S.A. | 300.00 | 303.00 |
| S.G.E. | 160.60 | 163.20 |
| Ste. Gen. | 734.00 | 743.00 |
| Shell Transport | 40.55 | 40.25 |
| Siemens AG | 362.50 | 369.20 |
| SKF Aktieb | 117.00 | 116.30 |
| Skis Rossignol | 122.00 | 121.00 |
| Sommer-Allibert | 210.00 | 212.90 |
| Suez Lyon - Des eaux | 700.00 | 703.00 |
| Thomson-CSF | 196.00 | 195.40 |
| Total | 622.00 | 624.00 |
| Valeo | 402.00 | 411.00 |
| Vallourec | 363.00 | 361.80 |
| Volkswagen AG | 3360.00 | 3360.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1340.00 | 1300.00 |
| Worms (CIE) | 339.00 | 387.10 |
| Zambia Copper Inves | 12.00 | 11.90 |
| Zellidja S.A. | 215.00 | 215.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.68 | 5.62 |
| Asda Group Plc | 1.99 | 1.93 |
| Assoc Brit Foods | 5.86 | 5.89 |
| BAA Plc | 4.68 | 4.60 |
| B.A.T. | 5.74 | 5.79 |
| Barclays Plc | 16.85 | 17.12 |
| Bass | 8.93 | 9.04 |
| BG PLC | 2.62 | 2.62 |
| Bicc | 1.32 | 1.40 |
| Blue Circle | 3.22 | 3.14 |
| Boc Group | 8.70 | 8.63 |
| Boots Co Plc | 8.11 | 8.22 |
| British Aerospace | 16.07 | 16.01 |
| British Airways | 5.25 | 5.20 |
| British Petroleum | 8.11 | 8.01 |
| British Telecom | 5.57 | 5.41 |
| BTR | 1.55 | 1.54 |
| Burmah Oil | 9.77 | 9.82 |
| Cable Wireless | 5.20 | 5.03 |
| Cadbury Schweps | 6.95 | 6.94 |
| CENTRICA | 1.05 | 1.05 |
| Charter | 6.18 | 6.25 |
| Coats Viyella | 0.91 | 0.91 |
| Commercial Union | 9.14 | 9.06 |
| Cookson Grp Plc | 1.75 | 1.77 |
| Cordiant | 1.10 | 1.10 |
| Courtaulds | 2.55 | 2.48 |
| Dalgety | 2.78 | 2.82 |
| Dixons | 4.80 | 4.88 |
| Ecc Plc | 2.25 | 2.34 |
| General Accident | 11.35 | 11.40 |
| Genl. Electric C°. | 3.64 | 3.69 |
| GKN | 11.74 | 11.67 |
| Glaxo | 16.20 | 16.89 |
| Granada Grp | 9.39 | 9.61 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.93 | 5.93 |
| Great Univ. Stores | 7.46 | 7.42 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.84 | 3.70 |
| Guinness Plc | 5.54 | 5.56 |
| Hanson Tr Plc | 2.66 | 2.56 |
| HSBC HLDGS | 13.25 | 13.53 |
| ICI PLC STK UTS | 9.14 | 9.04 |
| Kingfisher | 9.42 | 9.44 |
| Land Sec PLC | 10.73 | 10.52 |
| Legal Gen. Grp. | 6.21 | 5.99 |
| Lloyds Bank Plc. | 7.83 | 7.83 |
| Lonrho Plc. | 0.87 | 0.85 |
| Lucas Ind. Plc. | 1.99 | 1.98 |
| Marks Spencer | 5.95 | 5.92 |
| Microbix Biosystems | 0.58 | 0.55 |
| National Power | 6.81 | 6.61 |
| Natwest | 10.57 | 10.46 |
| P. and O. | 6.90 | 6.86 |
| Pearson Grp. | 7.83 | 7.56 |
| Pilkington | 1.08 | 1.07 |
| Prudential Corp. | 7.50 | 7.64 |
| Racal Electronics | 2.51 | 2.50 |
| Rank Org | 3.32 | 3.27 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.23 | 5.94 |
| Rexam | 2.36 | 2.33 |
| Rolls Royce | 1.98 | 1.90 |
| Royal Sun | 6.67 | 6.67 |
| RTZ Corp. | 7.85 | 7.46 |
| Sainsbury | 5.09 | 5.10 |
| Sears Holds | 0.48 | 0.49 |
| Shell | 4.15 | 4.05 |
| Siebe Plc | 10.38 | 10.30 |
| Skheec. | 10.72 | 10.72 |
| Std. Chart. Bank | 5.79 | 5.82 |
| Storehouse | 2.22 | 2.17 |
| T.I. Group. | 4.60 | 4.70 |
| Tarmac | 0.95 | 0.96 |
| Tate and Lyle | 5.50 | 5.52 |
| Tesco | 5.23 | 5.15 |
| Thorn EMI | 10.66 | 10.66 |
| Unilever | 18.74 | 18.74 |
| Unit Biscuits | 2.38 | 2.32 |
| Vickers | 2.11 | 2.15 |
| Vodafone Group | 4.82 | 4.82 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 138 | 127 |
| Bridgestone Corp | 3270 | 3190 |
| Canon Inc | 3180 | 3120 |
| Fuji Bank | 720 | 703 |
| Fuji Photo Film | 5500 | 5360 |
| Hitachi | 1040 | 1010 |
| Honda Motor | 4840 | 4880 |
| Jal | 403 | 358 |
| Kirin Brewery | 1040 | 1040 |
| Matsushita E Ind | 1950 | 1950 |
| Mitsubishi Corp | 988 | 1010 |
| Nec Corporation | 1470 | 1490 |
| Nihon Kagaku San | 338 | 318 |
| Nip Steel Corp | 187 | 179 |
| Nomura Secs | 1690 | 1650 |
| Pioneer Elec. | 2380 | 2300 |
| Sharp Corp | 1020 | 1050 |
| Sony Corp | 12100 | 1200 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3610 | 3670 |
| Sumitomo Corp | 750 | 783 |
| Toshiba Corp | 552 | 555 |
| Toyota Motor Co | 3740 | 3790 |
| Yamauchi Secs | 1 | 1 |
| Yamanouchi Pharm | 3140 | 3090 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 31.20 | 31.90 |
| Bayer AG | 64.75 | 65.75 |
| Bay Mot Werke | 1360.00 | 1336.00 |
| Commerz Bank AG | 65.80 | 66.70 |
| Daimler Benz AG | 121.60 | 125.20 |
| Degussa AG | 96.30 | 97.90 |
| DT Babcock St | 93.30 | 94.50 |
| Dresdner Bank AG | 75.90 | 77.40 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 432.00 | 412.00 |
| Schering AG | 187.75 | 179.40 |
| Siemens AG | 109.35 | 109.30 |
| Bay Vereinsbank | 115.10 | 115.30 |
| Dt Lufthansa AG | 32.30 | 33.10 |
| Mannesmann AG | 972.00 | 958.00 |
| Preussag AG | 567.00 | 572.25 |
| Thyssen AG | 350.00 | 355.50 |
| Veba AG | 125.80 | 126.00 |
| Volkswagen AG | 1003.00 | 995.50 |
| Deutsche Bank AG | 111.65 | 113.70 |
| Linde AG | 1032.00 | 1030.00 |

## معدلات الفوائد المصرفية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالية | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٢٧ | ٧,٠٦ | ٣,٣١ | ١,١٢ | ٣,٢٢ | ٠,٤٠ | ٤,١٢ | ٣,١٢ | ٥,٥٠ | ٤,١٩ |
| لشهر | ٥,٥٠ | ٧,٣١ | ٣,٣١ | ١,١٨ | ٣,٤١ | ٠,٤٥ | ٤,٥٩ | ٣,٤٥ | ٦,١٨ | ٤,٤٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٠ | ٧,٤٦ | ٣,٤٧ | ١,٣١ | ٣,٦٩ | ٠,٤٣ | ٤,٥٣ | ٣,٣٦ | ٥,٩٨ | ٤,٣١ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٠ | ٧,٣٨ | ٣,٣٨ | ١,٤١ | ٣,٥٩ | ١,٠٠ | ٤,٦٥ | ٣,٤٩ | ٥,٦٣ | ٤,٢٧ |
| لسنة | ٥,٦٠ | ٧,٣٨ | ٣,٨٥ | ١,٦٨ | ٣,٧٦ | ٠,٤٠ | ٤,٩٣ | ٣,٦٧ | ٥,١٠ | ٤,٤٠ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٤٥٦ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٥٧٩ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٨٤٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار السلع الدولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٠,٩٥ | ٢٨٨,٦٥ |
| الفضة | ٥,٨٤ | ٥,٧٥ |
| البلاتين | ٢٧٩,٥٠ | ٢٧٥,٥٠ |
| البلاديوم | ٢٣٢,٧٥ | ٢٣١,٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٢٩٨,١٠ | ٢٩٧,٥٠ |
| أيار | ٣٠١,٠٠ | ٣٠٠,٩٠ |
| آب | ٣٠٣,٥٠ | ٣٠٤,٠٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٦٩٤,٠٠ | ١٦٦١,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٤٨٣,٠٠ | ١٤٦٧,٥٠ |
| القصدير | ٥١٤٠,٠٠ | ٥١٢٠,٠٠ |
| النيكل | ٥٣٧٥,٠٠ | ٥٣٠٥,٠٠ |
| الزنك | ١١٢٨,٠٠ | ١١٠٨,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايلول | – | – |
| تشرين الثاني | – | – |
| كانون الثاني | ١٨٢٠,٠٠ | ١٨٢٥,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — كانون الاول | – | – |
| آذار | ١٥٨٣,٠٠ | ١٥٩٠,٠٠ |
| أيار | ١٦١٦,٠٠ | ١٦٢٥,٠٠ |
| سكر — كانون الاول | – | – |
| آذار | ١١,٣٠ | ١١,١١ |
| تموز | ١٠,٩٧ | ١٠,٩٣ |
| بن — كانون الاول | – | – |
| آذار | ١٧٨,٠٥ | ١٦٧,٥٠ |
| تموز | ١٧٧,٥٠ | ١٧٨,٠٠ |
| قطن — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٦٦,١٥ | ٦٦,٢٥ |
| تموز | ٦٩,١٥ | ٦٩,٢٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٣٣٠,٠٠ | ٣٣٢,٠٠ |
| تموز | ٣٤٧,٠٠ | ٣٥٠,٠٠ |
| الذرة — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٢٧٥,٧٥ | ٢٧٨,٢٥ |
| تموز | ٢٨٦,٥٠ | ٢٨٩,٢٥ |
| حبوب الصويا — كانون الثاني | ٦٥٩,٠٠ | ٦٧٨,٠٠ |
| آذار | ٦٦٩,٥٠ | ٦٧٥,٠٠ |
| تموز | ٦٧٥,٥٠ | ٦٨٠,٥٠ |
| زيت الصويا — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٢٥,٦٢ | ٢٥,٥٥ |
| تموز | ٢٦,٠٥ | ٢٦,٠٥ |

هكذا عن الأصل



Required
# MECHANICAL ENGINEER
*1 - 4 years experience*
*for a prestigious project in Beirut*
**Please fax your C.V. to:**
**Personnel Manager, Fax: 353459**

---

## LEBANESE BANK
## recruiting

- It Manager
- Credit Manager + Credit Officers
- Branch Managers + Assistants
- Experienced Internal Auditors

Send Applications + Photo To
P.O. Box 175003, Beirut,Lebanon.

Mentioning Expected Salary.

---

## A MULTINATIONAL COMPANY
**recently established in Beirut,has the following vacancies**

**SALES EXECUTIVES**
Must hold a bachelor degree in Business (preferably with emphasis in marketing with min two years experience)
Trilingual. Computer knowledge is an asset.
Presentable, ambitious, with a positive team spirit.

**TECHNICAL SUPPORT**
Computer engineer min. 3 years experience
Preferably mastering Internet.

**SENIOR ACCOUNTS**
Min of 3 years of relevant experience.
Must hold a bachelor degree in Business Administration.
Computer fluency is a must.

**EXECUTIVE SECRETARY**
Min of 5 -7 years, trilingual, computer literate.
Filing, Organization, preferably with Business degree.

THE COMPANY OFFERS ATTRACTIVE PACKAGE AND OTHER BENEFITS TO THE RIGHT APPLICANTS.

Interested Candidates with the above profile may fax their CVs to (01)379 005.

---

**Large SAUDI COMPANY specialized in Electro-Mechanical works is in need of :**

**Project Engineers for Electro-Mechanic Works Contracts.**

- Candidates should have electrical or mechanical degree.
- Should have good command in English
- Experience preferred to be in high voltage projects or Water pumping station.
- Good salary & benefits depending on experience.

All qualified candiates only to send their Bio-Data to :

**Attention : General Manager OR Fax to Riyadh**
**P.O.Box 13-6537 Fax # 00966-1402 8213**
**Beirut - lebanon**

---

# Julphar
**One of the Leading Pharmaceutical Companies in the Gulf Area**
Due to Expansion in the Head Office
We announce the following vacancies

***(1) O.T.C/Consumer "Product Manager" Ref.(PMO 001)***
***(2) Pharmaceutical "Product Manager" Ref(PMP 002)***

* Previous Experience in the same field is required
* Success Record is essential
* Fluent in English/Arabic is a must/French is an asset.
* Age 30-35 years
* Medical / Commercial background is preferable.

**Kindly Send your Application not later than 26th of January 1998 to :**
**Address : M/S droguerie Cedarspharm s.a.r.l**
**P.O Box 11-6703 , Beirut , Lebanon**
**Tel No : +961-1-399423/399431**
**Fax : + 961-1-399422**
**Please mention the job reference on the envelop.**
**All Applications will be dealt in extreme secrecy**

---

## وظائف

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين لغة Access وVisual Basic. الخبرة لا تقل عن سنتين. للمراجعة ٠٣/٢٥٧٢١٥ – ٠١/٨٣٤٤٣٦

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut branch sales engineers with experience in Forklift. air compressors et gensets english is a must tel: 01/785085 - 07/220000

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب ١– موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار على ان لا يزيد العمر عن ٢٥ سنة حائز على البكالوريا ٢– سكرتيرة تنفيذية ٣– سائق خاص على ان يكون العمر بين ٢٧ و٣٠ سنة ٤– عاملة لتنظيف المكتب وتقديم القهوة للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص مدرسة بيت الاطفال

Sales engineer needed for major construction Co - Baabda. University graduate preferably male - English Acad. Excel car are pre-requisites. If interested pls call: 961-1 -922203 or fax CV: 01/922204

Construction company has vacancy for: – Secretary, fluent in English with knowledge in computer (Excel, Winword) office boy. Call 01/870880 - 894797

Importante société demande téchnicien PC et MAC expérience néccéssaire salaire suivant qualifications. Tél.: 01/280503 - 281069 - 423639

مطلوب محاسبة جامعية ذات خبرة وتجيد الكمبيوتر للمراجعة من ١٠ حتى ٣ بعد الظهر. التلفون ٠١/٨٠٦٥٦٩

مطعم ومشاوي بربر، الحمراء نزلة البيكاديللي يطلب معلم مشاوي ومعلم شاورما درجة اولى ومعلم سندويش ومسؤول Delivery الحضور شخصيا.

Repertable mech eng Co. required motorised sales engs. and saleswomen. Tel.: 01/ 378801/5 - 03/816189

Medical Rep. – Preferably pharmacy degree. – Motivation + experience required. – Fax C.V. 01/401417 Att. John.

Expanding Computer Company is seeking a young graduate as its technical support coordinator. preferably female and graduate with a BS in computer science, applicants must be responsible and ambitious. English fluency and adequate experience are a Must. Call Ms Gebran 01/701702

مطلوب مهندس كهرباء ورسام كومبيوتر. ت ٠٣/٨٨٢٢٠٥

مطلوب مصمم ازياء ذو خبرة عالية لدار ازياء نسائية في ابو ظبي ترسل السيرة الذاتية بالفاكس او البريد باسم مدير الدار ابو ظبي – فاكس ٠٠٩٧١٢/٤٧٨١٥٢ ص.ب. ٢٧٨٨

مطلوب سكرتيرة لمكتب في الحمراء لديها خبرة جيدة وتجيد الطباعة على الكومبيوتر عربي انكليزي ٠١/٣٥١٤٠٤ من الساعة ٩–٢ صباحا.

مطلوب موزعون (Placiers) في مجال الكتب. لكافة المناطق. الاتصال بالارقام الاتية ٤٨٤٩١٥ – ٠١/٥٠٢٥٢٥

Needed a dynamic qualified genteleman for an administrative position 5 years experience. Computer Science pref. Khalde 01/814485

Required for a contracting Co. a planning engineer W/exp. in Primavera proj . Program. for appt. Call Nabil (9-4) - 09/ 910200 - 831200

Internat. Co for Saudi Arabia needs salesmen exp in furniture & Background interior design. MyJob: 201282 - 203875

Needed sales person exp. in bldg. materials products W/Car Pls Call 01/873058/9

Needed secretary, bilingual, fluent in English, with perfect knowledge in windows & Excel. to be Able to star immediately. Pls Call: 01/873058/9

Required cashier for a library in Beirut. must be female, good looking, English Educated, with computer knowledge (Windows, Word, Excel) French is an asset. for inter. Pls call Mr. Mourad on 818339

### تدريس

دروس خصوصية في اللغة والأدب الانكليزي لدخول الجامعات ولمختلف المستويات التجارية والأجتماعية هاتف ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

---

# إعلانات مبوبة
**كل ٤ اسطر ٢٨٠٠٠ ليرة لبنانية**
**كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية**

## عقارات

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

شقة ط اول سوبردولوكس مساحة ٢٦٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران. التلفون ٣٥١٠١٤ – ٠١/٣٥٢١٢٤

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران. التلفون ٠١/٣٥٢١٢٤ – ٣٥١٠١٤

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. عين الجديدة – عاليه. ت ٠١/٣٥٢١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

### للبيع

للبيع في المنصورية في موقع مطل على بيروت، شقق دولوكس ٢–٣ نوم ودوبلكس مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل بأسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنوات.

الاتصال ٠٣/٣٠١٢٠٧

### A VENDRE

MAGASIN GRANDE SUPERFICIE SUR TROIS NIVEAUX, AVEC PARKING, TRES BIEN SITUE A DORA, BAUCHRIE.

CONVIENT POUR COMMERCE, SALLE D'EXPO ET BANQUE.

POUR TOUT RENSEIGNEMENT CONTACTER AU 01/202556 - 7 ENTRE 9:00H ET 16:00H

INTERMEDIAIRE S'ASSTENIR

للبيع ارض في منطقة سكنية عجلتون مساحة ٢٣٠٠م.م. تقريبا ٤٠٪ استثمار. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٧

Action à vendre à Portemilio Health Club - Fix 7500$. Tél.: Call 03/313617

للبيع شقة مطلة المنصورية ١٨٧م.م ٣ نوم صالون سفرة سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٣٦١٣٠

للبيع نقداً بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٥٥٩٩ – ٠٣/٦٣٤٤٠٤

للبيع عقار في جبيه ٦٢٥م.م. قرب مستشفى سيدة لبنان ٠٣/٢٢٠٥٢٤

للبيع بلا وسيط لرض ١٢٦٤م.م. منظر خلاب منطقة راقية البياضة – قرنة شهوان. الهاتف ٠٣/٣٠٩٢٣٣

للبيع لرض ٦٠٠م. الفنار وارض ٥٠٠٠م فيطرون ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة سوبرلوكس ٣٨٠م.م. موقفان ومكتب ناري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع شقة فخمة حرج تابت على البولفار الرئيسي خط استديو بعلبك. صالون وسفرة وسعان ومكيفان ٣ نوم ومطبخ وحمامان. تدفئة مستقلة. المساحة ١٦٥م. الطبقة الثالثة. المطلوب ١٢٥ الف دولار بلا وسيط. الاتصال ٠١/٤٠٧٨٩ بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

للبيع في المنصورية مستودع مفروز جاهز للتسليم والتسجيل مع نزلة بيك أب مؤمنة بسعر مدروس وتسهيلات في الدفع حتى عشر سنوات ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع شقة ٣ غرف نوم ١٤٠م.م. موقف سيارة مواصفات جيدة سعر مدروس وتسهيلات في الدفع في منطقة صربا – جونيه. التلفون ٠٣/٢٢٠٩١١ – ٠٣/٣٦٠٩١٩

للبيع ارض صناعية في عين سعادة ١٠٠٠م.م + حالات صناعة ٤٠٠٠م.م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ادونيس، مطل على الجبل، ٣ نوم، حمامان، ٣ سبليت A/C موقف، خط هاتف. التلفون ٠٣/٢٩٨٤٨، بين ١٠ صباحا و٢ بعدالظهر.

### للبيع او للإيجار

للبيع او للايجار ٢ نوم صالون سفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. تلفون ٣٤٨٤٨٨

Chalet à vendre ou à louer à Zaarour 120m². Tél.: 03/ 223456

### للإيجار

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة شوفاج، سطيحة، فيرندا وحديقة ٠١/٤١٨٧٧٥

للايجار مستودع ٥٥م.م. منطقة الحمراء. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٣٣

للايجار شقة للسكن او مكتب ١٢٠م.م. الاشرفية قرب الجامعة اليسوعية للاتصال Jinny التلفون ٣–٢–١٠٠٠٢٨ – ٧٢٣٣

للاستثمار منزل مفروش مساحة ١٨٠م.م. المولبداي ان. الهاتف ٠١/٣٦٠٣٤٢ – ٠١/٣٦٢٤٨٢

شقة للايجار ٢ نوم صالون سفرة – عائشة بكار – قرب جامع عائشة بكار. ت ٠٣/٢١٧٠٨٩ شهريا ٤٥٠$

استثمار عيادة طب اسنان كاملة التجهيزات فقط لاختصاص Orthodontiste كورنيش المزرعة. التلفون ٦٥١٧٦٦ ق.ظ.

للايجار مكتب حي كليمنصو شارع روما قرب مستشفى اسكندر خوري ٧٥م.م. ١٧٥$/م.م. موقف مؤمن + مولد. التلفون ٠١/٤١٧٨٠٤ – ٠٤/٩٨٣٣٤٧

للايجار صالة ١٠٠م.م. تصلح للعرض او اي استعمال. آخر الحمراء شارع المقدسي تجاه بناية انترا. التلفون ٣٥١٧٧٥

للايجار شقة مستحدثة كليا ٥٠٠م ٥ غرف نوم مع تراس منظر رائع جل البحر ٣٠ الف $ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٤٥٢٥

للايجار شقة جل البحر مستحدثة كليا ٢٢٠م ٣ نوم منظر بحر محيط اوتيل الريفيرا ١٢ الف$ ٠٣/٦٩٤٥٢٥ Noshie

مكتب في الحازمية مجهز بخزائن وA/C موكيت وبرادي، خط تلفون. للمراجعة ٠٣/٦٣٣٣٢١

للايجار بناء من حجر قرميد مؤلف من طابقين، الارضي مؤلف من ثلاث محلات على الشارع العام وطابق اول يصلح لمكاتب، مساحة كل طابق ٢٦٠م.م. يقع في وسط جونيه تجاه البنك البريطاني مناسب لمصرف او شركة كبيرة. للمراجعة ٠٣/٢٧٦٥٧٥

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ و٣ حمامات الطابق الثاني بايجار شهري ٣٥٠$ دوحة عرمون. ت ٠٣/٦٧٨٢٠٦

للايجار محل او مكتب مع ديكور في سنتر مميز في برمانا. التلفون ٠٣/٦٥٣٢٩٣

Appt. grand luxe Naccache 4. c. à c., 2 salons 4 s. de b. vue pano., parking 03/760650 - 03/ 201420

### مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا الحدث بعبدا عين الرمانة الحازمية. جسر الباشا البيرزة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض منطقة عاليه آخر طريق الكرامة صعودا باتجاه رأس الجبل لغو ١٠٠٠م.م. الاتصال بلا وسيط ت ٠١/٣٥٢٢٤٠ بين ٩صباحا و٣ بعظ.

## سيارات

### للبيع

للبيع Van Transporter لون ابيض مقفل تبريد ماء م ٨٧ مجمرك المالي 3000$ ت ٠٩/٢١١٧٤٨

مرسيدس SE ٣٠٠ شبح ٩٤ كحلي مرسيدس E ٢٣٠ اسود ٩٦ التلفون ٠١/٥٠٢٢٠٢ – ٠١/٤٩٨٢٠٤

غراند شيروكي ٩٥ كحلي غراند شيروكي ٩٦ زيتي. التلفون ٠١/٥٠٢٢٠٢ – ٠١/٤٩٨٢٠٤

مرسيدس ٥٠٠ شبح ٩٢ لون اسود رانج روفر ٩٥ لون جردوني. التلفون ٠١/٥٠٢٢٠٢ – ٠١/٤٩٨٢٠٤

## مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بزي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

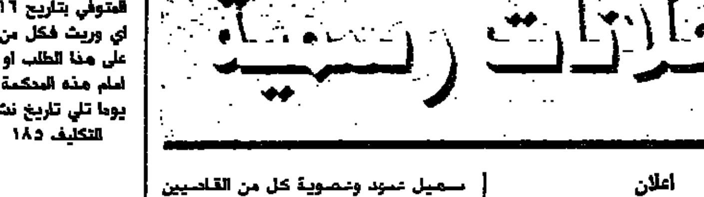
## متفرقات

### لمن يهمه الامر

الى كل من لديه مجموعة التشريع اللبناني لصاحبها وواضعها المرحوم القاضي "سليم ابي نادر" نعلمكم بان الملاحق التابعة للمجموعة سوف تصدر كالمعتاد سنة فسنة. وان الملحق الرقم ٤٢ لعام ٩٧ سوف يصدر أواخر آذار ١٩٩٨.

نشكر تعاونكم وثقتكم الغالبين ونعاهدكم الاستمرار كما بدأنا.

---




### اعلان
انذار موجه الى الياس حنا عبدو
المجهول محل المقام

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك في المعاملة ٩٧/٢٧٨ المتكونة بينك وبين المنفذ بهاء الياس حداد وذلك خلال ستين يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

### اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أنه بتاريخ ١٩٩٧/٨/٤ تقدم رمزي نعمه جبور باستدعاء لدى قلم المحكمة تسجل بالرقم ٩٨/٣١٧ يطلب فيه شطب اشارة الدعاوى والقيود الاحتياطية الموضوعة على الصحيفة العينية للعقار ٤١٥ الصالحية فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به في قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الأعلان.

رئيس القلم
أسعد أسماعيل

### اعلان مزايدة
العدد ٣٠
الغازيه في: ١٩٩٨/١/١٣

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مزايدة علنية بطريقة الظرف المختوم لبيع خمس عقارات من عقارات بلدية الغازية

على من يرغب بالاشتراك في هذه المزايدة تقديم طلب خطي موقع الى بلدية الغازية مصحوبا بالمستندات التالية:
– افادة من مختار البلدة تثبت انه لبناني
– تذكرة هوية او اخراج قيد تثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات
– التأمين المؤقت البالغ ١٠٪ من قيمة تخمين العقار
– مغلف مغلق يحتوي على رقم العقار المراد شراؤه وسعر المتر البيعي المعروض
–يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المزايدة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي

تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٢/١٠ حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٢/١١ موعدا لفض العروض واجراء المزايدة

رئيس بلدية الغازية
المحامي حبيب خليفة

### اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: شركة شرق اسيا ش.م.م. بشخص نبيل عليان ووليد نحلس كائنة في بيروت شارع الحمراء – استرال سنتر

الشاري: نبيل لمين منذر مقيم في مكتب الاستاذ عصام عيتاني – بناية استرال

موضوع البيع: مؤسسة روموري الرقم ١٠٦٨٣ خاص كائنة في العقار ٢٢٤٠ رأس بيروت ملك العيتاني وشركاه بكافة عناصرها المادية والمعنوية

ثمن المبيع: اربعون الف دولار اميركي
تاريخ العقد: ١٩٩٢/١٠/٨
تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/١/١٢
التكليف ١٢٠

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتنجو

### دعوة

صادرة عن المحكمة المصرفية الخاصة الناظرة بقضايا المصارف المتوقفة عن الدفع موجهة الى المدعى عليه اميل اسحاق سعيد

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعي البنك اللبناني العربي "قيد التصفية" الرقم ٩٨/١٨٨ والرامية الى الزامكم بدفع مبلغ، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٨/٢/١٧. فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او لرسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتستلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٤ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ١٧٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

### اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/١/١٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبّال افلاس كل من "شركة المجموعة التجارية العربية" ش.م.ل. ومحمود محي الدين القرى وارجاع تاريخ توقفهما عن الدفع الى ١٩٩٦/٧/١٥ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضياً مشرفاً علي التفليستين والمحامي الاستاذ عبد الكريم حسين عيتاني وكيلاً للتفليستين

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – فردان – شارع عبد الله المشنوق – اتجاه المدخل الجنوبي لسيار الدرك – بناية شامي وحصري طابق اول – هاتف. ٧٨٥٥٤٠ – تلفكس ٨١٠٠٦٤

التكليف ١٧٢

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

### اعلان قضائي
صادر عن محكمة بداية
جبل لبنان الغرفة الافلاسية
طالب التبليغ: موريس نصر
المطلوب تبليغه: نقولا ايلي حموي مجهول الاقامة

تدعو هذه المحكمة المطلوب تبليغه الحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الافلاسية المقامة بوجهك من طالب التبليغ والمسجلة بالرقم مدور ٩٧/٢٩١ والجواب عليها اصولا ومن ثم حضور الجلسة المقررة نهار الاثنين في ١٩٩٨/٢/٢٣ الساعة العاشرة وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغك جميع الاوراق والقرارات بواسطة رئيس القلم ولصقا على ايوان المحكمة

التكليف ١٧٦

قلم المحكمة

### اعلان فقرة حكمية

بتاريخ ٩٧/١٢/١٠ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي بأعلان ثبوت وفاة المدعو مارونيون نظرت بربريان سندا للمادة ٣٤ من قانون الارث لغير المحمديين

التكليف ١٧٧

الجديدة ٩٨/١/١٤

### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم تدعو منتهى سيمون او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٠٠٦٨ وجلسة ٩٨/٣/٩ بالدعوى المقامة عليها من بهيا فؤاد شاوول الرامية الى استرداد مأجورها لحل الهدم واخلائها من العقار الرقم ٢٤٨٦ الاشرفية

التكليف ١٨٤

رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان
رقم الدعوى ٩٨/١٦٦٦

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت القاضي كارلا قسيس بتاريخ ٩٧/١٢/٢٢ تقدمت المدعوة وداد نعمان عواد من هذه المحكمة باستدعاء طلبت فيه وفاة المرحوم انسل انتناس ليكيدس المتوفي بتاريخ ٩٧/١/١٦ دون ان يترك اي وريث فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او على ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما تلي تاريخ نشر هذا الاعلان

التكليف ١٨٥

رئيس القلم
محمد رمال

### تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ٩٦/٩٥٩٢ بتاريخ ٩٧/٧/١٨ بقرار ٩٧/١١٠١ الزام محمد احمد فقي باخلاء الماجور الكائن في العقار ٤١٩٩ المصيطبة بملك لمعت حلمي والزامه بالرسوم والمصاريف مع دفع البدلات مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ١٣٥

رئيس القلم
فوزي مطر

---

**A leading international corporation has the following vacancy in Jeddah -Saudi Arabia:**

**Production Manager** for a jewelry unit : ideal candidate has a minimum of 10 years experience in industrial companies with at least 5 years in the same position. B.Sc. in business (M.Sc. is a plus). Fluent in English and Arabic (both written and oral). Good analytical skills.

We offer an attractive compensation package for suitable applicants.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: **Triple M** - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. / Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582

---

**A leading international corporation has the following vacancies in Saudi Arabia:**

**2 Junior Sales representatives**, based in Jeddah and Riyadh - Saudi Arabia, for home fixtures, furniture, decorative items : the ideal candidates are graduated in interior design with a minimum of 2 years experience. Fluent in English and Arabic (both written and oral).

We offer an attractive compensation package for suitable applicants.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: **Triple M** - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. / Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582

---

إنّ إبتسامة واحدة على وجه طفل هي الجزاء الكافي لتضحياتنا

Season's Greetings

قرى الأطفال SOS - لبنان

ساهموا معنا لتأمين حياة كريمة للأولاد الأكثر حاجة عبر شرائكم بطاقات المعايدة SOS

تباع في كافة المكتبات

جمعية قرى الأطفال اللبنانية SOS
ص.ب.: ٥٥٢٣٠ بيروت - ت: ٤٩٩٧٨٧ - ٤٩٩٨٠٨ - ٠١

## بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

# ارازي غلب فيليبوسيس وفرومبرغ غلب مويا

حقق الاميركي بيت سامبراس فوزا سهلا على الايطالي دافيدي سانفيليبو ٦-٣، ٦-١، ٦-٣ في ٧٠ دقيقة في الدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦،٤ ملايين دولار.

وتأهل سامبراس (٢٦ عاما) الذي اهدر اكثر من نصف ضربات ارساله الاولى، للدور الثالث ليلتقي الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ٣٨ في العالم والذي فاز على التشيكي سلافا دوسيديل ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، ٦-٣. وصرح اللاعب الاميركي الذي لن يواجه اي مصنف قبل الدور نصف النهائي بعد خسارة الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامس عشر، عقب المباراة: "لا مكان هنا للشفقة، فالرجل يجب ان يكون رجلا، وعندما تتدخل الشفقة قد يحصل ما لا تحمد عقباه، ولو فاز هو لما اشفق علي".

وكاد الافريقي الجنوبي واين فيريرا يحقق مفاجأة عندما تقدم ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤ في المجموعتين الاولى والثانية من مباراته والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا، الا ان بيوركمان استعاد زمام المبادرة وفاز بثلاث مجموعات على التوالي ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣ وصعد الى الدور الثالث.

وحقق المغربي هشام ارازي نتيجة لافتة بفوزه على فيليبوسيس المصنف خامس عشر ٦-١، ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، ٧-٩. وهي ثاني افضل نتيجة يحققها ارازي في البطولات الاربع الكبرى بعد فوزه على التشيلياني مارتشيلو ريوس في الدور الرابع من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران ١٩٩٧، قبل ان يخسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا حامل اللقب مرتين في الدور ربع النهائي. وقد تفوق المغربي الذي سيلعب في الدور الثالث ضد الاسباني فرنشيسكو كلافيت، على فيليبوسيس حتى في ضربات الارسال، علما ان الاخير يحمل الرقم القياسي في سرعة الارسال ومقداره ٢٢٩ كيلومترا في الساعة، وقد سدد ارازي ٢١ ضربة ارسال ساحقة "ايس" في مقابل ١٩ لفيليبوسيس.



المغربي هشام ارازي فائزاً على الاوسترالي مارك فيليبوسيس. (رويترز تيليفوتو)





الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ فائزاً على الاسباني كارلوس مويا. (رويترز تيليفوتو)

وسقط مويا المصنف سابعا امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٤-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٤-٦. وكان مويا تغلب في البطولة السابقة على الالماني بوريس بيكر وبيوركمان والاميركي مايكل تشانغ، ثم خسر في المباراة النهائية امام سامبراس.

وفي بطولة السيدات، حسمت الاميركية فينوس وليامس (١٧ عاما) مباراتها مع شقيقتها سيرينا (١٦ عاما) لمصلحتها وفازت عليها ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١ في ٨٧ دقيقة وتأهلت للدور الثالث.

وقد تابعت اوراسين والدة فينوس وسيرينا المباراة في المدرجات مع انها اكدت قبلها أن اعصابها لا تحتمل. وصرحت فينوس: "قلت لسيرينا بعد المباراة انني آسفة لاخراجها من البطولة، وتواعدنا على ان نلتقي في المباراة النهائية السنة المقبلة. لا اشعر بالفرح لانني اخرجت شقيقتي، وسيرينا تكره الخسارة وهي تقول انها لا تخسر مرتين امام اللاعبة نفسها، وعلي تاليا ان اكون حذرة في المرة المقبلة عندما التقيها".

وواجهت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية امكان وداعها البطولة، لكن منافستها السلوفاكية كارينا هابسودوفا اهدرت ست نقاط حاسمة قبل ان تسقط ٦-٢، ٠-٦، ٧-٩.

وتأهلت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة دورة فرنسا المفتوحة للدور الثالث بفوزها على مواطنتها ميريانا لوسيتش اصغر مشاركة في البطولة، ٧-٥، ٦-٤.

وغرم المنظمون الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش خمسة آلاف دولار اميركي لرفضه المشاركة في المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي خسرها امام الهولندي يان سيميرينك في الدور الاول. وسبق لمنظمي بطولة دورة ويمبلدون الانكليزية ان غرموه مبلغا مماثلا للسبب عينه، كما اوقف شهرين عام ١٩٩٤ لتخطيه ١٠ آلاف دولار عقوبات.

وهنا النتائج الفنية:

### فردي الرجال

– الدور الثاني: فاز الاسباني فرنشيسكو كلافيت على الاميركي مالي فاي واشنطن بالانسحاب، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف حادي عشر على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، والاميركي ستيف كامبل على مواطنه اليكس اوبراين ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٤-٦، والزيمبابوي بايرون بلاك على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٢، ٥-٠ ثم بالانسحاب، والكندي سيباستيان لارو على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٠، ٦-١، والمغربي هشام ارازي على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامس عشر ٦-١، ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، ٧-٩، والكندي دانيال نستور على التشيكي مارتن دام ٥-٧، ٧-٥، ٦-٢، ٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على التشيكي سلافا دوسيديل ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسباني خوردي بوريللو ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٢، والتشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا على الاوسترالي سكوت درابر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي فنسنت سبادبا على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الايطالي دافيدي سانفيليبو ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٧ (٢-٧)، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

### فردي السيدات

– الدور الثاني: فازت الايطالية فلورا بيرفيتي على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٣، ٦-٢، والنمسوية بربارة شيت على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٣، ٦-٢، والفرنسية آن – غايل سيدو على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال ٦-٤، ٦-٤، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، والفرنسية اميلي موريسمو على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة عشرة على اليابانية نانا مياجي ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الايطالية ريتا غراندي ٦-٤، ٦-٤، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٢، ٦-٠، ٩-٧، والتشيكية ادريانا غيرسي على السلوفاكية جانيت هوساروفا ٦-٢، ٧-٥، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة على الهولندية ميريام اوريمانز ٧-٥، ٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة على الاسبانية ماغي سيرنا ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٦-٣، والاميركية فينوس وليامس على مواطنتها وشقيقتها سيرينا وليامس ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والسويسرية باتي شنايدر على التايوانية وانغ شي – تينغ ٦-٣، ٦-٤، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على مواطنتها ميريانا لوسيتش ٧-٥، ٦-٤.



الشقيقتان الاميركيتان فينوس – الى اليسار – وسيرينا وليامس عقب فوز الاولى على الثانية. (أب تيليفوتو)

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# الخسارة التاسعة لسياتل سوبرسونيكس

فاز دالاس مافريكس على سياتل سوبرسونيكس متصدر مجموعة الهادئ وصاحب افضل سجل بين الفرق هذا الموسم، ١٠٧-٩٨ في دالاس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل اريك ستريكلاند ٣٠ نقطة ومايكل فينلي ٢٩ للفائز الذي خسر في مبارياته الخمس السابقة وحقق فوزه السابع فقط هذا الموسم منها اثنان على سياتل سوبرسونيكس، مع العلم انه خسر في ٢٠ من مبارياته الـ٢١ الاخيرة، فيما سجل ديتليف شريمبف ٢١ نقطة وغاري بايتون ٢٠ وفين بايكر ١٩ للخاسر.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكز ١٠٣-٩٣. وسجل له الاحتياطي الان هندرسون ١٨ نقطة وموكي بلايلوك ١٥، وهو كان متخلفا بفارق ١٥ نقطة في الشوط الاول، ثم فاز على رغم ان هدافه ستيف سميث لم يكن في مستواه.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على كليفلاند كافالييرز ٨٦-٨٤، وفانكوفر غريزليس على دنفر ناغتس ٨٨-٧٧ منها ٢٤ نقطة لشريف عبدالرحيم وهي الخسارة الـ٢١ على التوالي الثالث، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ٨٧-٦٩ منها ٢٢ نقطة لركس تشابمان و١٦ لداني ماننغ وهي الخسارة السادسة على التوالي للضيف امام مضيفه.

من جهة اخرى، اختير الن ايفرسون من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز افضل لاعب الاسبوع الماضي بعدما قاد فريقه الى الفوز على شيكاغو بولز ١٠٦-٩٦ منها ٣١ له، وعلى غولدن ستايت ووريورز ١١٢-٨٤ منها ٢٨ له ايضا.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٤-١٤
٢– نيويورك نيكس ٢٢-١٦
٣– نيوجيرزي نتس ٢٢-١٧
– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٢٦-١١
٢– شيكاغو بولز ٢٨-١٢
٣– اتلانتا هوكس ٢٦-١٢
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٦-١٢
٢– سان انطونيو سبرز ٢٧-١٣
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٢-١٦
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبرسونيكس ٣٢-٩
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٠-٩
٣– فينيكس صنز ٢٥-١٢









رياضة وألعاب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# انتر ميلانو وريال مدريد خارج الكأسين!



ايطاليا، مهاجم انتر ميلانو البرازيلي رونالدو بعدما خلشته لاعب من آ. سي. ميلان. (أب تيليفوتو)

اسبانيا، لاعبو ألافيس من الدرجة الثانية يحتفلون باخراجهم ريال مدريد من الكأس. (أب تيليفوتو)

اخفق باريس سان جيرمان في تصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اذ خسر امام مضيفه باستيا ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فورياني" في كورسيكا وحضرها ثمانية آلاف متفرج في المرحلة الـ٢٣.

وعلى رغم خسارته، احتفظ باريس سان جيرمان الذي لقي خسارته الاولى في عشر مباريات في المسابقات المختلفة وغاب عنه عدد من لاعبيه الاساسيين بينهم البرازيلي راي ولوران فورنييه، بالمركز الثاني بفارق نقطتين عن متز المتصدر الذي تعادل الثلثاء ومضيفه كان ١-١، فيما صعد باستيا الذي حقق فوزه الاول منذ ٢١ تشرين الثاني الماضي، الى المركز التاسع.

وسجل بيار لوران الذي انضم حديثا من ليدز يونايتد الانكليزي في مقابل ٧٥٠ الف دولار، اصابة السبق لباستيا في الدقيقة ٣٧. ثم اضاف المهاجم الكرواتي ادريان كوزنيكو الذي انضم الى الفريق الاسبوع الماضي من ابويل نيقوسيا القبرصي، الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠.

واحتفظ لنس بالمركز الخامس بفوزه على غانغان ١-٠ سجلها المهاجم التشيكي الدولي فلاديمير سميتشر في الدقيقة ٢٧.

وتألق مهاجم اوسير الدولي ستيفان غيفارش وقاد فريقه الى الفوز على تولوز ٣-١. وسجل غيفارش الاصابات الثلاث في الدقائق ٨ و٦٠ و٦٧ ورفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٩ اصابة، فيما سجل اصابة تولوز جويل تيمي من ساحل العاج في الدقيقة ١٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
مرسيليا ١– موناكو ١
كان ١– متز ١
– الاربعاء:
باستيا ٢– باريس سان جيرمان ٠
لنس ١– غانغان ٠
اوسير ٣– تولوز ١
الهافر ٠– بوردو ٠
مونبلييه ٢– نانت ٠
ستراسبور ١– ليون ٢
رين ٣– شاتورو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٤٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٦-١٩).
٢– باريس سان جيرمان ٤٤ (٣٦-٢١).
٣– موناكو ٤٢ (٣٥-٢٣).
٤– مرسيليا ٤١ (٣١-١٧).
٥– لنس ٤٠ (٣١-٢٥).

### ايطاليا

تأهل آسي. ميلان للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا على رغم خسارته امام انترناسيونالي ميلانو ٠–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٩١٢٧ متفرجا في اياب الدور ربع النهائي. وكان آسي. ميلان فاز ٥–٠ ذهابا فصعد بمجموع المباراتين (٥ –١). وسجل اصابة الفوز ماركو برانكا في الدقيقة ٣١.

وعلى الملعب الاولمبي في روما وامام ٤٦٥٨٣ متفرجا كرر لازيو روما فوزه على آاس. روما ٢–١ (٤–١ ذهابا). سجل للفائز اليوغوسلافي فلاديمير من ضربة جزاء "بنالتي" وماركو غوتلاردي في الدقيقتين ٤٥ و٩٠، وللخاسر البرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقة ٥٤.

· وفي الدور نصف النهائي يلعب: لازيو – جوفنتوس، آسي. ميلان – الفائز في مباراة اتالانتا – بارما التي تقام اليوم (٠–١ ذهابا).

### اسبانيا

خرج ريال مدريد الذي اختير مطلع الشهر الجاري افضل ناد في هذا القرن، من كأس اسبانيا خروجاً مذلا امام فريق من الدرجة الثانية. وعلى رغم فوزه على ألافيس ٢–١ في اياب الدور الرابع (٠–١ ذهابا)، الا ان الاخير تأهل للدور ربع النهائي لتسجيله اصابة خارج ارضه. سجل للفائز البرازيلي روبرتو كارلوس والكرواتي دافور سوكر في الدقيقتين ١٢ و٥٥، وللخاسر بدرو رييسكو في الدقيقة ١٠.

وتعادل ريال بتيس وريال سوسييداد ١–١ (٢–٠ ذهابا). سجل للاول الذي تأهل اولي في الدقيقة ٢٢، وللثاني الديوندو في الدقيقة ٨٠.

وفاز اتلتيكو بلباو على اكستريمادورا من الدرجة الثانية ٤–١ (٠–٢ ذهابا) سجل للفائز اورزايز واتشيبيريا (٢) وزيغاندا في الدقائق ١٣ و٥٠ و٥٦ و٦٠، وللخاسر رودا في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
– الثلثاء:
اتلتيكو مدريد ٢ – ريال سرقسطة ١ (٠–٢).
– الاربعاء:
اتلتيكو بلباو ٤ – اكستريمادورا (د٢) ١ (٠–٢).
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – اوساسونا بامبلونا (د٢) ١ (١–٠).
ريال مدريد ٢ – ألافيس (د٢) ١ (٠–١). صعد الافيس لتسجيله اصابة خارج ارضه.
ميريدا ٣ – ريال فالادوليد ١ (١–١).
ريال بتيس ١ – ريال سوسييداد ١ (٢–٠).
سلتا فيغو ٢ – ريال مايوركا ١ (٠–١). صعد ريال مايوركا لتسجيله اصابة خارج ارضه.
– الخميس:
فالنسيا – برشلونة (١–٢).

## المنتخب الاميركي يتدرب في فرنسا

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان منتخبه الذي سيلعب مع اسكوتلندا وديا في ٣٠ ايار في ايست روزرفورد، نيوجيرزي، استعدادا لنهائيات كأس العالم الـ١٦ المقبلة في فرنسا، سيغادر نيويورك في ٤ حزيران ويصل الى فرنسا في ٥ منه ويقيم في قصر بيزاي في بلفيل على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال ليون ويتدرب في تريفو قرب نهر السون، قبل ان ينتقل الى باريس في ١٣ منه ليواجه المانيا على ملعب "بارك دي برنس" في ١٥ منه في المجموعة السادسة، ثم يعود الى بلفيل في اليوم التالي.

واضاف ان منتخبه سيتوجه بعد لقائه ايران في ليون في ٢١ منه، الى بورنيك على مسافة ٤٠ كيلومترا غرب نانت ويتدرب على ملعب قرب فندقه حتى مباراته مع يوغوسلافيا في ٢٥ منه.

وذكر انه في حال بلوغه الدور الثاني سيلعب مع بلجيكا او هولندا او المكسيك او كوريا الجنوبية في مونبلييه او تولوز في ٢٩ منه.

وتلعب الولايات المتحدة مع اسوج وديا في اورلاندو، فلوريدا، السبت المقبل.

## استقالة مدرب بولونيا لنزاعه مع باجيو

قدم مدرب فريق بولونيا الايطالي لكرة القدم رنزو اوليفييري استقالته بسبب نزاعه مع روبرتو باجيو الذي ترك الفريق بعدما استبعد عن التشكيلة الاساسية في المباراة مع جوفنتوس في الدوري الاحد الماضي، ليعود الى مقر النادي اول من امس في رفقة مدير اعماله.

وابلغ باجيو الى الصحافيين ان بولونيا غرمه وانه يقبل الغرامة وعلى استعداد ليلعب بقيادة اوليفييري. اما المدرب الذي غاب عن تدريب الفريق، فأكد ان لا حل لهذا الوضع، لافتا الى ان بقاءه مع بولونيا لم يعد طويلا مع العلم ان النادي امهله ٢٤ ساعة لاعادة النظر في استقالته.

* اقال نادي مولنبيك البلجيكي مدرب فريقه دانيال راندرز بعد خسارته السابعة على التوالي وعين كابتن الفريق غي فاندر سميسن بدلا منه. وبات راندرز خامس مدرب في الدرجة الاولى يفقد منصبه هذا الموسم.

## شارفيه الى تشلسي معاراً من كانّ

انتقل مساعد الدفاع لوران شارفيه الى نادي تشلسي الانكليزي لكرة القدم معارا من كانّ الفرنسي ستة اشهر في مقابل ١٦٢ الف دولار مع حرية شرائه في نهاية الموسم.

* عاد المهاجم البلغاري اميل كوستادينوف الى فريقه السابق سي. ك. أ. صوفيا بعدما وافق ناديه اونام المكسيكي على اعارته اياه حتى ٣٠ تموز المقبل.

وكان كوستادينوف (٣٠ عاما) بدأ حياته مع سي. أس. ك. أ. وهو خاض ٦٥ مباراة دولية.

## افتتاح ملعب فرنسا في ظل اضراب

سيتولى عدد من شركات النقل الخاصة نقل المتفرجين الى ملعب فرنسا "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية الذي سيفتتح بمباراة دولية ودية في كرة القدم بين منتخبي فرنسا واسبانيا الاربعاء المقبل، نظرا الى اضراب سائقي المترو في اليوم نفسه.

وأكدت صحيفة "باريزيان" امس ان ٧٠٠ أوتوبيس صغير حجزت للالتفاف على الاضراب الذي اعلنه بعض المنظمات المهنية العاملة في مجال النقل.

وأوجدت نقابة النقل في باريس هذا الحل بتعاقدها مع عدد من الشركات الخاصة كما أجرت اتصالات مع شركات خارج باريس لتأمين الاوتوبيسات اللازمة لنقل المتفرجين اذا تعذر تأمين العدد المطلوب من شركات المدينة.

## الدورة الثانية للحسن الثاني

اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان منتخبي المغرب وانكلترا سيلتقيان في المباراة الافتتاحية لدورة الملك الحسن الثاني الثانية في ٢٧ ايار في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنطلق في ١٠ حزيران في فرنسا.

وتلتقي فرنسا وبلجيكا في المباراة الثانية من المرحلة الاولى، علما ان الفرق الاربعة تأهلت للأدوار النهائية من الكأس.

وهنا برنامج الدورة:
– الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧:
المغرب – انكلترا (الساعة ١٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش).
فرنسا – بلجيكا (١٨،٣٠).
– الجمعة ٢٩ ايار:
بلجيكا – انكلترا (١٨،٣٠).
المغرب – فرنسا (٢٠،٣٠).

## كأس العالم للسباحة في حوض ٢٥م

# بوبوف كرّر فوزه على كليم





الروسي الكسندر بوبوف يحتضن طفلة كيرين بيركن جورجيا وهو يشاهد احد سباقات كأس العالم في حوض قصير في سيدني امس. (ا ف ب تيليفوتو)

كرر الروسي الكسندر بوبوف فوزه على الاوسترالي مايكل كليم في سباق الـ١٠٠ متر حرة اذ تغلب عليه في كأس العالم للسباحة في حوض طوله ٢٥ متراً في سيدني مسجلا ٤٧،٤٦ ثانية، في حين سجل كليم ٤٧،٦٩.

وكان بوبوف فاز على كليم في بطولة العالم لالعاب الماء التي اقيمت في مدينة بيرث الاوسترالية حيث احرز كليم سبع ميداليات مختلفة منها اربع ذهبيات، بينما فاز بوبوف في هذا السباق وخسر امام الاميركي بيل بيلتشوك في سباق الـ٥٠ متراً حرة.

وفاز الايطالي اميليانو بريمبيلا في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٤١،٩٣ دقائق، والروسي اندريه كورتييف في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلا ٢،٠٩،٤١ دقيقتين، والاوكرانية يانا كلوشكوفا في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلة ٢،١٢،٣٦ دقيقتين، والالمانية كاترين مايستر في سباق الـ٥٠ مترا مسجلة ٢٥،٠٢ ثانية، والاميركي رون كارنوغ في سباق الـ١٠٠ متر متنوعة مسجلا ٥٤،٤٨ ثانية، والصينية تشن يان في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١،٥٦،٥٧ دقيقة، والاوسترالية سمانثا رايلي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا مسجلة ١،٠٦،٧٢ دقيقة.

· من جهة اخرى، كشفت الشرطة في بيرث انها عثرت على كمية صغيرة من حبوب غير معروفة في احدى غرف فندق كان ينزل فيه الفريق الصيني الذي شارك في بطولة العالم، مشيرة الى انها وجدت ايضاً ٢٧ علبة فارغة في مرحاض عام في الفندق.

## بطولة لبنان في كرة السلة

# فوز الحكمة على التضامن الزوق

**ترتيب بطولة الرجال بعد المرحلة الـ١٥**

| المركز | الفريق | لعب | فاز | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الحكمة | ١٥ | ١٣ | ٢ | ١٤١٦ | ١٠٤٠ | ٤١ |
| ٢ | التضامن | ١٥ | ١٣ | ٢ | ١٣١٨ | ١٠٧٤ | ٤١ |
| ٣ | الرياضي | ١٥ | ١٢ | ٣ | ١٢٨٥ | ١٠٥٠ | ٣٩ |
| ٤ | الوردية | ١٥ | ١٢ | ٣ | ١١٢٩ | ١٠٥٠ | ٣٩ |
| ٥ | انترانيك | ١٥ | ٩ | ٦ | ١١٦٧ | ١١٢٦ | ٣٣ |
| ٦ | الشبيبة مزيارة | ١٥ | ٧ | ٨ | ١٠٨٠ | ١١١٨ | ٢٩ |
| ٧ | الشباب الرياضي | ١٥ | ٧ | ٨ | ١٠٤٥ | ١١٢١ | ٢٩ |
| ٨ | الهومنتمن | ١٥ | ٥ | ١٠ | ١٠٧٧ | ١١٨٢ | ٢٥ |
| ٩ | الكهرباء | ١٥ | ٤ | ١١ | ١٠٣٩ | ١١٦٨ | ٢٣ |
| ١٠ | النيال | ١٥ | ٣ | ١٢ | ١١٨١ | ١٢١٠ | ٢١ |
| ١١ | بيت مري | ١٥ | ٣ | ١٢ | ٩٩١ | ١١٩٣ | ٢١ |
| ١٢ | مون لاسال | ١٥ | ٢ | ١٣ | ٩٣٥ | ١٢٢٦ | ١٩ |

**ترتيب بطولة السيدات بعد المرحلة الـ١٢**

| المركز | الفريق | لعب | فاز | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | هومنتمن بيروت | ١٢ | ١٢ | ٠ | ٩٤٢ | ٥٦٧ | ٣٦ |
| ٢ | انترانيك بيروت | ١٢ | ١١ | ١ | ٩٢٥ | ٤٥٩ | ٣٤ |
| ٣ | الشباب الرياضي | ١٢ | ٨ | ٤ | ٥٧٥ | ٤٩١ | ٢٨ |
| ٤ | هومنتمن انطلياس | ١٢ | ٧ | ٥ | ٧١٦ | ٧٤٠ | ٢٦ |
| ٥ | الصداقة | ١٢ | ٥ | ٧ | ٦٩٢ | ١٠٤٠ | ٢٢ |
| ٦ | هومنتمن برج حمود | ١٢ | ٣ | ٩ | ٦٢٧ | ٧٥٨ | ١٨ |
| ٧ | الفرير بيت مري | ١٢ | ٢ | ١٠ | ٤٨٩ | ٨٢٤ | ١٦ |
| ٨ | الكهرباء | ١٢ | ٠ | ١٢ | ٤٢٧ | ٨١٤ | ١٢ |

كتب جوزف حردان:

في ظل تدابير امنية استثنائية اتخذت بالاتفاق مع المسؤولين في الاتحاد اللبناني لكرة السلة نظراً الى الحشد الكبير الذي اجتذبته مباراة الحكمة والتضامن الزوق على ملعب الرياضي غزير مساء امس، في بطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى، فاز الحكمة ٨١–٧٥ (الشوط الاول ٤٢–٣٩). وقد ساد الفريق البيروتي اللعبة عموماً ولم يتقدمه منافسه سوى مرة واحدة ٣٠–٢٩. وكان افضل مسجل للفائز ايلي مشنتف ٣٤ نقطة وللخاسر الاميركي واين باتس ٣٦ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف وميشال صفير وشارلي سعد وهادي الخطيب والنيجيري محمد اشا والسنغالي اسين ديابي.

ومثل التضامن: ايلي نصر وموسى موسى ومارك قزح وباتريك سابا وشارل بردويل وروجيه نصر والنيجيري ابرهيم تات والاميركي واين باتس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واليوناني باتايوتي.

وعلى ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في زحلة فاز الرياضي بيت مري على انيبال زحلة ٧٤–٦٣ (الشوط الاول ٣٦–٣٠). وقاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي ومروان ايغو.

وعلى ملعب الرياضي بيروت فاز الرياضي على الكهرباء ٨٠–٧٣ (الشوط الاول ٤٤–٣٦). وقاد المباراة الحكمان البلغاريان فيستلينو والكسندر تشوبينوف.

### بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب الرياضي غزير انترانيك بيروت على هومنتمن انطلياس ٧٧–٤٤ (الشوط الاول ٣٤–١٢). وكانت افضل مسجلة للفائز فاطمة جريج ٢١ نقطة وللخاسر تالدر ماركوسيان.

مثل انترانيك: نسرين دندن وغنوة قباني وفاطمة جريج واميرة توما وسوسي انجرقوشيان وجيهان عبد النور وماغالي سفر وزينة صفير.

ومثل هومنتمن انطلياس: نانور وزيريان وريبيكا قلنجيان وتالدر ماركوسيان وليزا قوريان وساندرين تيمونيان وكريس ستبوليان وشدا نصر.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وجورج درغام.

ومعلوم ان المنافسة على لقب بطولة السيدات انحصرت بين فريقي انترانيك وهومنتمن بيروت.

### ٥ مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات في بطولة الرجال ومباراتان في بطولة السيدات:

– بطولة السيدات: الساعة ٦،٠٠ الكهرباء – هومنتمن برج حمود على ملعب ابناء نيتون، الساعة ٧،٣٠ الفرير بيت مري – الصداقة على ملعب الرياضي المنارة.

– بطولة الرجال: الساعة ٨،٠٠ هومنتمن بيروت – انترانيك بيروت على ملعب ابناء نيتون، مون لاسال – الشبيبة مزيارة على ملعب الاول، الساعة ٩،٣٠ الشباب الغبيري – الوردية على ملعب الرياضي المنارة.

## تشرين – الانصار

يتوجه فريق الانصار لكرة القدم اليوم الى اللاذقية ليلتقي فريق تشرين في مباراة ودية على ملعب اللاذقية غدا الجمعة احياء لذكرى الرائد باسم الاسد.

## اللجنة الاولمبية

انعقدت امس الجمعية العمومية السنوية للجنة الاولمبية اللبنانية بمشاركة ممثلين لـ ٢٧ اتحادا من ٣٢، فاقرت البيانين الاداري والمالي وقدرت للجنة التنفيذية ما حققته في سنتها الاولى.

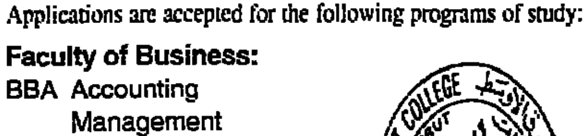
## اتحاد التنس

يعقد الاتحاد اللبناني للتنس في ٧ شباط مؤتمرا صحافيا في نادي يرزة كاونتري كلوب تحدث فيه عن لقاء لبنان ونيوزيلندا ضمن المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس لكرة المضرب الذي يقام على ملعب نادي الكهرباء في الزوق بين ١٣ شباط و١٥ منه.

وتلي المؤتمر حفلة التكريم السنوية للاعبين واللاعبات المميزين والذين احرزوا ميداليات في البطولة العربية الثامنة وافراد المنتخب الوطني.

## اتحاد الرماية

تنتقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للرماية والصيد الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في نادي ايشتار الرياضي في ادما لانتخاب عضو جديد بدل العضو المستقيل المحامي عبد الحفيظ قليلات. والنوادي التي يحق لها التصويت ستة.





**روبير باسكال بودينو**

يسر باسكال بودينو وزوجته فيكي مقبل ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما روبير في ٢٠ كانون الثاني (مستشفى الدكتور رزق).

قضايا النهار

## جوهر قضية غارودي:

# انتقال "اليهود" من مضطهَد الى مضطهِد

محمد سيد أحمد

منذ ما يقرب القرن، حكم على ضابط فرنسي هو ألفريد دريفوس، يهودي الديانة، بالسجن المؤبّد لاتهامه بافشاء اسرار تتعلق بالجيش الفرنسي لالمانيا، خصم فرنسا اللدود وقتذاك.. وقد احتجّ دريفوس دائماً بأنه بريء، وانه لم يكن قد ارتكب الجريمة التي اتهم بارتكابها. ولكنه مع ذلك اجريت له محاكمة، وصدر حكم عليه بالمؤبّد، وجرّد من اشرطته، وارسل لتنفيذ الحكم بليمان في ادغال مستعمرة جويانا الفرنسية باميركا اللاتينية..

وبعد ذلك بعدد من السنوات، وفي عام ١٨٩٨، اي منذ مئة عام تحديداً، اكتشف ان ضابطاً آخر كان مسؤولاً عن افشاء الاسرار، وان اتهام دريفوس بجريمة الجاسوسية اتهام باطل.. وان الحافز وراء اتهامه وادانته حافز عنصري.. من منطلق العداء لليهود الذي كان شديد الانتشار لدى دوائر معيّنة في فرنسا وقتذاك.. وبالذات دوائر تمتّ الى اقصى اليمين الفرنسي.

وهنا وقف الكاتب الفرنسي الكبير إميل زولا، وكتب مقاله الشهير الذي دخل التاريخ تحت عنوان: "اني اتهم".. وقد عرّض زولا نفسه للسجن.. واضطرّ ان يغادر فرنسا وان يقيم سنوات في انكلترا لتحاشي الملاحقة القانونية.. وذلك من اجل تصحيح الخطأ القضائي الذي راح دريفوس ضحيته.

وكان مقال زولا مثاراً لصراعات محتدمة داخل المجتمع الفرنسي وبين المثقفين الفرنسيين.. لقد كانت اول تجربة يخوض فيها المثقفون – كمثقفين – مجال السياسة، ومجال حقوق الانسان. وانتهى الامر، بعدما اهين زولا كثيراً، وأسيء الى سمعته بصور شتّى، بأن سلّم القضاء الفرنسي ان الحكم على دريفوس كان معيباً، وافرج عنه.. واعتبرت فرنسا، بهذا الحكم، انها قامت بعمل رائد ضد العداء للسامية.. وقد عاد الفضل في ذلك – اولاً – الى شجاعة زولا، وايضاً الى قوى اليسار والديموقراطية في فرنسا التي بلورت المعركة على انها ضد التفرقة العنصرية.

وبعد مئة عام بالضبط من مقال زولا الشهير الذي نشر يوم ١٣ كانون الثاني عام ١٨٩٨، ها نحن بصدد عملية مماثلة متمثلة في المحاكمة التي اجريت لروجيه غارودي في فرنسا ابتداء من يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨.. لقد اتهم بارتكاب جريمة "نفي وقوع جريمة ضد الانسانية"، وذلك باصدار كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".. وبادئ ذي بدء علينا تنبيه ان كتاب غارودي لا يدور حول اليهود واليهودية، وانما حول الاسس التي بنيت عليها سياسات دولة اسرائيل.. وقد تحاشى غارودي تسمية الكتاب "الاساطير المؤسسة لدولة اسرائيل" واستخدم تعبيراً اكثر ابهاماً هو "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"، لتجنّب الاتهام بأنه يشكّك في مبررات اقامة الدولة الصهيونية ابتداء.

وقد شكّك غارودي في كثير من المقولات التي حكمت بناء هذه الدولة. منها ان محارق النازية "الهولوكوست" ابادت ستة ملايين يهودي. وهو لا ينفي ان اليهود تعرّضوا لحملات ابادة.. ولكنه يشكّك في الرقم الذي قدّم، والذي اصبح التشكيك فيه محظوراً بمقتضى قانون فرنسي يتهم بالعداء للانسانية، وبالعنصرية، كل من يصدر قولاً يمكن تفسيره على انه تشكيك في "المحرقة".

ولا ازعم ان كل ما يقوله غارودي في كتابه غير قابل للطعن.. ولكني اقول ان الكتاب، لانه قابل للطعن، فان المقولات التي يطرحها بغية تصحيح بعض الوقائع، لا بد ان تكون قابلة للمناقشة. فليس في هذا الصدد شيء مقدس لا يحتمل المناقشة اصلاً، عملاً بالحريات الاساسية، وتحاشياً للنظريات الشمولية التي كثيراً ما افترضت، كل منها من وجهة نظرها، ان هناك حقائق تاريخية لا تقبل الطعن على اي وجه.

وليس من شك في ان اليهود تعرضوا للاضطهاد عبر تاريخهم في الغرب، وربما في اوروبا الشرقية بالذات، وفي روسيا القيصرية خصوصاً. لقد تعرضوا للاضطهاد، ولحملات ابادة، وقد بلغت الحملات الذروة مع العملية المعروفة بـ "المحرقة" التي اقدم عليها هتلر، واراد بها ازالة اليهود من الوجود.

ولكن الصحيح ايضاً انه نتيجة لهذه الجرائم، وبسبب نجاح اليهود – بعد الحرب العالمية الثانية – في توظيف مواقعهم المتميزة في الاعلام الغربي لكشف الجرائم العنصرية التي ارتكبت في حقهم على نحو غير مسبوق، اصبحوا من اكثر فئات العالم تميزاً وامتيازاً، بعدما كانوا من اكثرها اضطهاداً.. ولهذا السبب فان الفلسطينيين وكل الذين تعرّضوا للغبن بسبب اقامة دولة اسرائيل، اصبحوا في النصف الثاني من القرن العشرين فئة معرّضة لاوجه اضطهاد شبيهة بتلك التي تعرّض لها اليهود في النصف الاول من القرن.

القضية اذاً ليست قضية انحياز الى جانب معين وانما هي قضية "آلية".. كان اليهود هم المضطهدون عندما تصدّى زولا للدفاع عنهم.. واصبح الفلسطينيون هم المضطهدون، وخرج غارودي للدفاع عنهم بالتشكيك في بعض الاسس التي يجري بها تبرير ان يكون لليهود مركز متميز الآن.. ان القضية واحدة، والآلية واحدة، وان اختلف الاطراف.. فان الطرف الذي كان مضطهداً ومظلوماً وقت ان كتب زولا مقاله الشهير، اصبح الآن الطرف الظالم والمضطهد.. ونشأ طرف آخر ليكون هو الطرف المظلوم، بمقتضى الآلية نفسها التي اضطُهد بها اليهود حتى منتصف القرن العشرين.

ومن هذه الوجهة، علينا ان نتبين ان تعرض اليهود للاضطهاد، تماماً مثل حصولهم على امتيازات مفرطة بدعوى تأمينهم ضد تكرار هذا الاضطهاد، انما يشكلان وجهين لعملة واحدة.. والظاهرة غير صحية في الحالتين.. ان التأمين المفرط ضد الاضطهاد قد يتحوّل وقوداً من اجل اشعال اضطهاد مجدداً.. ومن هنا، فان الفلسطينيين ليسوا وحدهم ضحايا هذه الآلية.. ذلك ان اليهود يسيئون الى انفسهم اذا ما تمادوا في ان يكفلوا لانفسهم حصانات تبلغ حد الاساءة الى غيرهم.. تلك هي القضية التي تثيرها محاكمة غارودي.

ونرى في هذا الصدد انه يتعيّن علينا ان نتحدث الى فرنسا بالذات، اولاً لان فرنسا كان لها الفضل في طرح قضية مناهضة العنصرية قبل غيرها.. وعاد الفضل في ذلك لشخص زولا وشجاعته في معركة تبرئة دريفوس.. ومن هنا، فان لفرنسا رصيداً في محاربة التمييز العنصري.. ويتعين عليها ان تحمي هذا الرصيد، بدلاً من ان تنزلق الى مواقع تحمل معنى إهدار الرصيد.

ثم هناك – ثانياً – ان مصر وفرنسا تحتفلان في هذه الايام بمرور قرنين على قيام علاقات نشطة بينهما.. وبمناسبة هذه الاحتفالات، اضحت مصر وفرنسا تدققان في طبيعة هذه العلاقات.. فان هناك من يقولون ان الاحتفالات الجارية طوال هذا العام معيبة، لانها احتفالات بمرور قرنين على حملة بونابرت لمصر وهي في جوهرها عملية غزو ذات طابع كولونيالي واستعماري.. وانا لا اشارك اصحاب هذه المقولة رأيهم هذا على اطلاقه، وارى فيه قدراً من التبسيط المخلّ.. ولا اقصد بذلك ان نابليون عندما جاء الى مصر لم يكن قد جاء لاغراض كولونيالية، ولملاحقة الاستعمار البريطاني من موقع الدولة الاستعمارية المنافسة، بغضّ النظر عن قيام بونابرت بحملته الى مصر عقب الثورة الفرنسية مباشرة.. ولا شك في ان الحملة الفرنسية قد تأثرت بهذا الحدث التاريخي الكبير.. وحملت تالياً طابعاً مزدوجاً.. فلقد اتسمت بطابع استعماري، واتسمت ايضاً بطابع تنويري تمثّل في فكّ الهيروغليف وكشف اسرار حضارة مصر الفرعونية، الخ.. وثمة شواهد على ان الالتباس ما زال يلاحقنا الى اليوم.. وقد يكون صحيحاً ان الحركة الوطنية المصرية قد استعانت بأفكار الثورة الفرنسية ولجأت كثيراً الى مفكرين فرنسيين في صراعها ضد الاستعمار البريطاني.. ولكن لم يكن ذلك يعني ان الدعم الفرنسي للحركة الوطنية خلا تماماً من النزعة الاستعمارية..

ان فرنسا الآن عند مفترق الطرق فيما يتعلق بعلاقاتها بالعالم العربي عموماً ومصر خصوصاً.. ان موقفها، فيما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي، اكثر تقدماً واقل انحيازاً الى اسرائيل من اي دولة غربية كبرى اخرى.. وهذا امر نحييها من اجله.. ولكن الصحيح ايضاً ان هناك جوانب في هذه العلاقة ما زال يكتنفها الالتباس، منها الاحتفالات بمرور قرنين على الحملة الفرنسية ومنها قضية غارودي. ان فرنسا عليها ان تدرك ان انتهاجها موقفاً رائداً فيما يتعلق بمحاربة العنصرية انما يفترض الا يكون رصيدها في هذا المجال سبباً في اشعال عنصرية من نوع مختلف.

***

لقد قال غارودي انني احاكم من اجل كتاب لم اكتبه. وقصد بذلك ان كتابه نسبت اليه معانٍ وصفات لم تكن تلك التي اراد ان يعبّر عنها.. فانه لا يعتبر نفسه معادياً لليهود، واستشهد باقتباسات من كتابه تدل على ذلك..

ومن الواضح ان الذين رفعوا الدعوى ضده ارادوا بالمحاكمة ادانته فكرياً، تماماً كما حدث مع دريفوس الذي اريد بمحاكمته ادانة مماثلة. وتلك هي القضية التي نقف ضدها.. اننا مع زولا في الدفاع عن دريفوس، كما اننا مع غارودي في حقه في كشف الكثير من الاوهام والاساطير التي تبنى عليها اسرائيل سياساتها. اننا في الحالتين بصدد معركة واحدة، ضد العنصرية، وضد الاضطهاد بغض النظر عمّن هو المضطهد، سواء كان الطرف المضطهد هو اليهود في حالة دريفوس او الفلسطينيين في حالة غارودي.. وهذه القضية – تحديداً – هي من اوجه اللبس التي ما زالت تشوب العلاقات المصرية – الفرنسية والتي حان وقت وضع حد لها.. وقد ارجئ الحكم في قضية غارودي الى منتصف شباط المقبل.. ولم يطلب ممثل النيابة فرض عقوبة سجن على غارودي، فقط تغريمه مبلغ ١٥٠ الف فرنك.. وفي هذا موقف وسط، يحمل معنى ارجاء بتّ اوجه الالتباس التي كشفت عنها القضية.. وليس هنا في تقديري افضل طرق تنقية العلاقات العربية – الفرنسية وضمان مقام لها يتناسب مع ايجابياتها.

(القاهرة)

ينشر مع "الاهرام"

معلق سياسي

## "خلاف وتضامن مع الصدر":

# ردّ على مذكرات رفسنجاني

علي الحسن

من قواعد علم النفس ان الانسان مهما بلغ من التسامي والعقلانية والترفّع عن الشخصانية، ففي داخله صراع بين "الانا" و"الهم"، وتفاعل "الانا" مع الواقع يفسد الكثير من حقيقته ويعطيه مسحة من الهوى الشخصي المسيطر. ولهذا نرى كيف ان الكثير الكثير من العظماء والرؤساء والشخصيات المرموقة في عالم الثورة او السياسة او الاجتماع تجنب كتابة المذكرات، لاسباب كثيرة ليس اقلها الخوف من الانحدار الى الخطأ في السرد الذي قد يؤدّي الى مجافاة الحقيقة، او النقص في المعلومات والتحليل الذي قد يؤدّي الى ظلم الغير، او تجاوز السرد الى التعليق على الاحداث وإبداء الرأي والبوح بالخواطر.. فالتاريخ قد يكون ظالماً لان من يكتبه ويدوّنه هم نحن البشر ومهما حاولنا ان نترفّع ونتسامى في المثالية وعدم التحيّز فاننا سنقع حتماً في بعض الخطأ وان كان نسبياً.. يقول المؤرخ الانكليزي ارنولد توينبي "ان تغيير الجغرافيا وتبديلها يحتاج الى عسكر وسلاح، اما تغيير التاريخ فيحتاج الى قلم وكتاب" وربما مذكرات..

قرأت في جريدة "النهار" الغرّاء (الثلثاء ١٣ كانون الثاني الجاري) عرضاً لمذكرات الرئيس السابق الشيخ اكبر هاشمي رفسنجاني مع ترجمة من الفارسية للفصل السوري – اللبناني مع نص من المذكرات عن: "خلاف وتضامن مع موسى الصدر". وانني ومع احترامي وتقديري للرئيس رفسنجاني ودوره الكبير في محاربة عهد الشاه ومن ثم في نجاح الثورة الايرانية الاسلامية ارى من واجبي الوطني والشرعي ان اوضح بعض النقاط التي غابت عن ذاكرته ومذكراته من خلال معلومات ناقصة وربما غير صحيحة الى حد ما، مستقاة من اخصام الامام الصدر امثال محمد منتظري الذي كان المصدر الرئيسي، كما يقول سماحة الشيخ الرئيس، للمعلومات المتعلقة بدور الامام الصدر. وانني ومع تقديري لايجابية الشيخ رفسنجاني، فلقد غاب عنه الكثير الكثير من المعلومات، وتكلّم القليل القليل عن دور الامام الصدر الرئيسي والفعّال في انجاح الثورة واقامة الجمهورية الاسلامية الايرانية المباركة، وسأحاول ان اسرد بعض ما اعرفه، بكل تواضع، ومع المعذرة الشديدة لمداخلتي بين ثوار وقادة كبار جمع بينهم النضال وروح الاستشهاد من اجل تحرير ايران وانتصار الحق وازهاق الباطل.. وسأنطلق من قول السيد الصدر الذي كان يكرّره كلما واجه تجنيات وافتراءات "لا تدافع عن نفسك امام الافتراءات التي تتكاثر، بل تحدّث عن افضل ما انجزت".

يخصّص رفسنجاني صفحات عدة للحديث عما يعتبره حدثاً مهماً يكرّر الاعتزاز به وهو ترجمته لكتاب "الحركة الوطنية الفلسطينية" يوميات اكرم زعيتر، هذه الترجمة التي ادت الى ملاحقته من السافاك وتعرضه للاعتقال. وقبل الدخول في تفاصيل مذكرات رفسنجاني اودّ ان اذكّر سماحة الشيخ ببعض مقدمة المؤرخ زعيتر في كتابه المذكور اعلاه حيث يخاف من ان ينزلق الى الخطأ والتجنّي في مذكراته وهذا الخطأ وقع به سماحة الشيخ الرئيس رفسنجاني عن خلال معلومات خاطئة. يقول زعيتر "على من يؤرّخ احداث الامس ان يقدّر ظروفه ومنطقه ودواعيه، كأنه يعيش فيه، واذا هو راح يعلّل الاحداث بمنطق الحاضر وظروفه – كما يفعل بعض مؤرّخي القضية الجدد – انزلق الى التجنّي واسترسل في الظلم وغلّب الاجحاف على الانصاف". ثم يستطرد زعيتر قائلاً "ورب انتقاد دوّنته يومئذ جاء في اسلوبه وليد اندفاع الفتوة الجامحة، قد لا اجنح الى مثله بعد اربعة عقود من تجارب". وينهي زعيتر مقدمته لكل مؤرخ وصاحب مذكرات قائلاً: "واني بهاتف من ضميري، واعتذاراً عن خطأ في الاجتهاد، او تقصير في تدوين بعض الامجاد او غمط غير متعمد لجنود في القضية، أرتل في ختام القول "ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.." وهكذا وكأني بالاستاذ اكرم زعيتر يعطيني وبعد ثلاثة عقود، مقدمة للدخول في ردي على مذكرات الرئيس السابق الشيخ رفسنجاني التي تتناول دور الامام الصدر في الثورة الاسلامية الايرانية.

لقد سنحت لي الظروف بأن ارافق سماحة الامام موسى الصدر وذلك من اواخر الستينات وحتى اختطافه في ليبيا. ورغم عاطفتي الجامحة نحو هذا القائد فانني لن انزلق الى العاطفة واسترسل في المديح، بل سأحلّل الاحداث واعلّلها من خلال معلوماتي المحدودة عن جزء يسير من دور الامام الصدر في الثورة الايرانية الاسلامية، هذا الدور الذي بقي يلفه الكثير من الغموض لاسباب لا زلت اجهلها كما يجهلها الكثيرون..

من المرحوم محمد منتظري استقى الشيخ الرئيس معلوماته الرئيسية والتي يرويها كما يأتي: "لقد ساهمت حواراتي في لبنان وسوريا في تعديل بعض المواقف الحادّة، مثل موقف الشهيد محمد منتظري. لقد كان الطرف الاصلي للخلاف (مع الصدر) يتمثّل بأنصار الامام الخميني والعمل النضالي، وأحد جذور الخلافات ينبع من مواضيع عدة موضوع المرجعية الدينية، اذ لم يكن بإمكان السيد موسى وبسبب مصالح المجلس الاعلى (الشيعي) ونظراً للمحاذير الموجودة آنذاك، ان يُقدم على طرح مرجعية الامام الخميني، كما ان اسلوب السيد الصدر لم يكن يسمح له بتجاهل النظام الايراني. لقد كانت السفارة الايرانية في لبنان احدى السفارات الايرانية المهمة وكان السيد موسى مضطراً لاقامة صلات بهذه السفارة".

لا جواب عندي عن مرجعية الامام الصدر الدينية التي قد تكون الامام آية الله العظمى الخميني او آية الله شريعتمداري او آية الله الخوئي.. والله اعلم.. على انه لا شك عندي بالعلاقة النضالية المتينة التي كانت تربط بين سماحة الامام الخميني والسيد، ودليلي على ذلك عشته وسمعته لا من السيد موسى، بل من احد الاخوة اللبنانيين الذي كان يحمل الرسائل الى الامام الخميني في العراق، (بطريق سرية) ويعود بالاجوبة الى الامام الصدر، وهذا الشخص ما زال حياً يرزق. اما من ناحية العلاقة السياسية بين الاثنين فالدليل عليها ساطع لا يحتاج الى اجتهاد.

من رافق الامام الخميني طوال اقامته في فرنسا؟ ومن كلّف الامام بادارة الحكم والحكومة بعد الانتصار المظفر للثورة؟ انها حركة تحرير ايران، الرئيس بازركان، الاخوة يازدي، قطب زادة، طباطبائي، ومصطفى شمران.. اكثرهم كان لنا شرف التعرف اليهم في زياراتهم المتكررة لمقر الامام الصدر في الحازمية خلال السبعينات وكلنا يعلم ان الامام الصدر كان الاب الروحي لحركة تحرير ايران "انهم فتية آمنوا بالله وزدناهم هدى".. مصطفى شمران استقبله رئيس الوزراء الايراني بازركان، بقوله "نعمتان حلتا على ايران، انتصار الثورة الاسلامية وعودتكم المباركة الى ايران".. من هو مصطفى شمران الذي عينه الامام الخميني مندوبه لدى حرس الثورة ومن ثم وزيراً للدفاع خلال الحرب العراقية الايرانية.. الكل يعلم، وكذلك الشيخ رفسنجاني، عن موقع مصطفى شمران، وعلاقته بالامام الصدر الذي كان بالنسبة اليه الاب الروحي.

اذا نحن اردنا ان نخفّف من دور الامام الصدر في نجاح الثورة فاننا لا نستطيع ان ننكر دور ابناء موسى الصدر وحركة تحرير ايران ابتداء بالرئيس بازركان وانتهاء بالاخ مصطفى شمران.. ولا اظن ان احداً يستطيع ان ينكر ذلك.

بعد عودتي من المانيا في اواخر الستينات، زار لبنان رئيس جمهورية المانيا الغربية السيد شيل وطلب مني السيد موسى الذهاب لزيارته وابلاغه تحيات الامام وشكره لحكومته لموقفها من الاخوة الايرانيين في المانيا، ورافقني في تلك الزيارة الدكتور مصطفى شمران حاملاً معه سجادة صغيرة من صنع مؤسسة الامام الصدر في صور، كعربون صداقة للشعب الالماني.. يومها تساءلت ما هو الدور الحقيقي لهذا الشخص. دكتور في الفيزياء ما عمله في لبنان وفي صنع السجاد؟!!

وتمر الايام وتتوضح لي شخصية الدكتور شمران ودوره في الجنوب بالنسبة الى الثورة الايرانية وتدريب المعارضين الايرانيين الخ.. ومن خلال صداقتي مع هذا الشخص الصامت الغامض عرفت العلاقة والدور الذي اوكله اياه سماحة السيد موسى كذلك علمت انه لم يكن على وفاق مع بعض الاخوة الايرانيين المعارضين كمحمد منتظري، ومحمد صالح حسيني، وآخر من آل الشريف وان هؤلاء كانوا يناصبون الامام الصدر العداء، وكانت تجمعهم علاقة حميمة عضوية مع اليسار الايراني والفلسطيني واللبناني وخصوصاً علاقتهم الحميمة مع السفارة الليبية في لبنان في ذلك الوقت، والكل يعرف هويتهم واهواءهم؟!

نعم من هؤلاء إستقى الرئيس السابق الشيخ رفسنجاني معلوماته.. وهو يقول ذلك في مذكراته.

اما من جهة القول بأن اسلوب نضال السيد الصدر لم يسمح له بتجاهل النظام الايراني والسفارة الايرانية في لبنان، فهو ايضاً من الاقوال المنسوبة على معلومات سماحة الشيخ الرئيس. ثم يستطرد الشيخ رفسنجاني بقوله "لقد كان لاخوتنا الايرانيون المقيمون في لبنان يطلبون من السيد موسى موقفاً صريحاً معادياً للشاه وخطابات حادّة، وهنا لم يكن في الامكان القيام به، ذلك ان السيد الصدر كان يستخدم جميع الامكانات لتأمين الدعم والحماية ومن دون تلك الامكانات كان هؤلاء يخسرون دعماً كبيراً لهم".

اذاً كيف نستطيع الجمع بين كون الامام الصدر يقدم الخدمات للاخوة المعارضين للنظام الايراني وفي ذات الوقت تبقى علاقاته جيدة مع الدولة الايرانية؟!! كيف نستطيع ان نقبل مقولة هذه العلاقات مع الدولة او السفارة الايرانية والسيد موسى يجول اوروبا ليجتمع بالاخوة الثوار الايرانيين.. اذاً موسى الصدر لم يكن يخاف غضب السفارة الايرانية، كما انه لم يكن يفرّق بين ثائر وآخر رغم اختلاف الآراء والاجتهادات، فهو لم يكن "فئوياً" في تفكيره فأبوّته لـ "حركة تحرير ايران" لم تمنعه من التنسيق مع بقية الثوار.. "واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية" وتبقى عند الصدر مصلحة الثورة فوق كل مصلحة.. كيف تكون علاقة الصدر جيدة مع السفارة الايرانية وهو "يمدّي" جوازات "السفر العربية" للمعارضين الايرانيين للسماح لهم بالتحرك في كل انحاء العالم.. كيف تكون العلاقة جيدة مع السفارة والامام يستقبل الدكتور علي شريعتي الثائر اليساري الذي لا يلتقي مع الامام الصدر سوى بإيمانه بتحرير ايران من حكم الفسق والعمالة. كيف تكون العلاقة جيدة وتسحب السفارة الايرانية جواز السفر الايراني من السيد موسى؟

سألت الامام الصدر هل من الضروري ان تتحرك بهذا الشكل بالنسبة الى التنسيق العلني مع الاخوة المعارضين الايرانيين بالاضافة الى ترتيب محاضرات الدكتور علي شريعتي والذي كان من نتائجه سحب جواز سفركم. وكان جوابه "والله والله سنسحب العرش من تحت رجلي الشاه الطاغية".

.. أليس هذا ظلماً وبعداً عن الحقيقة يا سماحة الشيخ الرئيس.. ان تحرم السيد موسى من شرف العمل الفعّال والدور الكبير في الثورة الايرانية المباركة، والى هؤلاء الذين اعطوا صورة غير واقعية لسماحة الشيخ الرئيس نردد قوله تعالى "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين".. والى الامام الصدر واينما كان.. والى اخوانه في الثورة نردد قوله تعالى "واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون".

وانصافاً للصدر ينتقل الشيخ رفسنجاني الى القول "لقد اقام السيد موسى تنظيماً متطوراً راقياً، يعمل بفكر جنابه، مع احتفاظ السيد بعلاقاته مع المسيحيين والمسلمين السنّة وحكومة ايران وسفارتها. لقد كان ذلك اسلوباً من اساليب النضال بينما نضالنا كان يقوم على المعارضة والرفض والاحتجاج. وكان من الطبيعي ان تنقطع الصلة بين هذين الاسلوبين، رغم ان التيارين يشتركان في الهدف الاساسي وهو توخّي مصلحة الاسلام".

"نعم ليس هذا بالجديد فكل ثورات العالم فيها آراء واجتهادات وأجنحة ولكن المشكلة هو ان يحرم فريق فريقاً آخر من شرف التضحية حتى من جهاده الذي اوردنا بعض جوانبه ولا نريد ان ندخل بالتفاصيل كاملة. ولكن لا يسعني قبل ان اختتم ردي من ان انكر بعض ما جاء في بعض الكتب والصحافة الاجنبية بالنسبة الى دور الامام في الثورة وحتى الساعة الاخيرة من زيارته لليبيا التي كان على جدول اعمالها كما يقول احد المستشرقين الالمان فيلهلم دتيل "في كتابه الحرب المقدسة لاجل الله"، اقناع القذافي بإطالة ساعات بث الاذاعة الليبية في اذاعتها باللغة الايرانية الموجهة نحو ايران..

واخيراً وقبل اعلان اختفاء السيد موسى كنت في انكلترا والمانيا حيث ذكرت جريدة "التايمس" في انكلترا وجريدة "فرنكفورتر الكامني" في المانيا ان هناك شخصاً يدعى موسى الصدر قد يكون الرئيس السياسي المنتظر بعد اطاحة شاه ايران.. هذا هو موسى الصدر..

***

واخيراً نكرر قول الامام علي "اذا اقبلت الدنيا على احد، اعارته محاسن غيره وان ادبرت عنه سلبت منه محاسن نفسه" وهذه سنّة الطبيعة. وفي النهاية ارتل قوله تعالى "ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس".

طبيب – عضو في المكتب السياسي التأسيسي لحركة "أمل"

# "البابا في هافانا": اميركا تقترح الحوار مع شعب كوبا!

جميل مطر

اللقاء في هافانا بين بابا الفاتيكان وزعيم كوبا ليس حدثاً عادياً، وان تكن تداعياته عادية. فالبابا عدو الشيوعية يزور دولة شيوعية وقيادتها غير مستعدة لان يجعلها – ولا تحت الضغط – غير ذلك. وكوبا الدولة الشيوعية العلمانية التي تحرّم تعليم الدين في المدارس وجهت الدعوة الى هذا اللقاء. بل ان فيديل كاسترو ذهب بنفسه عام ١٩٩٦ الى روما والتقى البابا ووجه اليه الدعوة. وقد يحلو لمعلّق او آخر ان يقفز فوق الاحداث فيقرر ان اللقاء يتم الآن لان النظام الشيوعي في كوبا مرض وشاخ او انهكته الحرب الاقتصادية الاميركية وصار جاهزاً لضربة الرحمة، وان البابا يذهب الى هافانا ليتولى بنفسه هذه المهمة.

لقد فعلت واشنطن كل ما في وسعها ان تفعله خلال الاعوام القليلة الماضية لفرض الاستسلام على كوبا. وكان آخر اساليب الخنق قانون "هيلمز برتون" السيئ السمعة الذي صدر في مارس ١٩٩٦. وقامت ضده قيامة الاوروبيين والكنديين وهاجت اميركا اللاتينية فأصدر مجلس منظمة الدول الاميركية في شهر حزيران الماضي قراراً جماعياً – باستثناء الصوت الاميركي – ينتقد سياسات الولايات المتحدة الجديدة في حصار كوبا. واعتبر هذه السياسات وبينها قانون "هيلمز برتون" خرقاً للقانون الدولي. ويلفت النظر ان المنظمة التي عرف عنها التبعية الكاملة والمطلقة للعضو الاعظم فيها، اي الولايات المتحدة، سبق ان فصلت في عام ١٩٦٢ كوبا من عضويتها. بمعنى آخر صدر القرار في مصلحة دولة موقوفة عضويتها وضد دولة اعظم مهيمنة.

وفي كوبا مشكلات اقتصادية لا شك فيها. سببها الحصار الاقتصادي الاميركي الذي استمر نحو اربعين عاماً، حصار كان نموذجاً فريداً في العلاقات الدولية واصبح نمطاً يطبق الآن على دول عربية واسلامية عدة. ولكنه بالتأكيد غير مسؤول وحده عن كل المشكلات الاقتصادية الكوبية. فالتخطيط الاشتراكي. وان حقّق انجازات لشعب كوبا يحسده عليها معظم شعوب اميركا الوسطى واللاتينية. مثل شعوب بوليفيا وباراغواي وكولومبيا وبيرو وبيكاراغوا وغواتيمالا والدومينيكان وقطاعات مهمة تحمل السلاح من شعب المكسيك، الا انه لم يحقق لكوبا انطلاقة اقتصادية كبرى لسبب اعتمادها على صادرات اولية مثل النيكل والسكر وكلاهما من السلع المتقلبة الاسعار عالمياً.

لقد توقعت الولايات المتحدة سقوط النظام الكوبي في عقب سقوط النظم الشيوعية الاوروبية. اذ كان الاقتصاد الكوبي يعتمد الى حد كبير على عائد صادراته الى دول شرق اوروبا وبخاصة الاتحاد السوفياتي، وكان يعتمد ايضاً على معوناتها المالية. وكانت الحملة الاميركية وقتها في اميركا الوسطى والجنوبية على قدم وساق بهدف دعم او اقامة حكومات ديموقراطية او شبه ديموقراطية، ولابعاد الجيوش اللاتينية عن حلبة السياسة المباشرة، وتوظيفها في مهمات اخرى تخدم الولايات المتحدة، مثل مكافحة تجارة المخدرات ونقلها. وعلى رغم الزيادة الكبيرة في المعونات الاميركية الى هذه الدول، ونقل بعض مصانعها المعتمدة على الايدي العاملة الرخيصة او المعتمدة على الطاقة الملوثة للبيئة الى هذه الدول، الا ان النمو الاقتصادي في معظم دول اميركا اللاتينية، ظل متواضعاً، وفي الوقت نفسه كان الاقتصاد الكوبي على رغم متاعبه الجمّة يحقّق نسبة نمو وصلت في العام الاخير الى ٧٫٨ في المئة وهي اعلى نسبة حققتها دولة في القارة.

يبدو ان حكومة كوبا – وقد لاحظت ما يجري حولها ودرست الجوانب الايجابية في توصيات صندوق النقد الدولي التي قدمها لدول القارة، قررت اجراء اصلاح اقتصادي ذاتي. وبالفعل شجعت الاستثمارات الخارجية، ومعظمها جاء ولكن طالب بفائدة عالية تغطي مخاطرة التعرض لعقوبات اميركية، وفتحت ابواب كوبا للسياحة الاجنبية، وخففت من استعمال المفردات الشيوعية واستبدالها بمفردات الرأسمالية الصينية الجديدة، او بمعنى ادق بمفردات اشتراكية السوق. من ناحية اخرى استجابت وبسرعة لرغبة اميركية تقضي باقامة حوار بين الشعبين الاميركي والكوبي يحل محل الحوار مع الحكومة الكوبية. وهو ما ترفضه الادارات الاميركية المتعاقبة. وبالفعل تبادل الطرفان في هدوء الموافقة على ان تفتح كبرى شركات ومؤسسات الاعلام الاميركية مكاتب لها في هافانا. وحدث ان واشنطن رفضت حواراً مماثلاً عرضه الرئيس خاتمي، وتصرّ على ان يسبقه حوار بين الحكومات وهو ما كانت ترفضه رفضاً تاماً بالنسبة الى كوبا.

والآن تأتي زيارة البابا. ويقول العارفون بتفاصيل العلاقة بين النظام الشيوعي والفاتيكان، انها علاقة تختلف عن كل ما شمدته الكنيسة الكاثوليكية على أيدي الشيوعيين الاوروبيين، فالنظام في كوبا لم يكن يخشى منافسة الكنيسة بسبب ثقته الكبيرة في شعبيته، ولكن الاهم بسبب انه كان يقدم على المستوى الصحي والاجتماعي والتنويري ما كان يبشر به معظم رجال الكنيسة الكاثوليكية في اميركا اللاتينية، وهي مجموعة من الرهبان بدأت متمردة على الفاتيكان وسياساته المتصلبة لمصلحة الاغنياء والحكّام الدكتاتوريين في القارة وانتهت باحداث تغيير جذري في كثير من افكار الفاتيكان.

ثم هناك سبب آخر يجعل العلاقة بين شيوعية كوبا وكاثوليكية الفاتيكان اقل توتراً من علاقة الفاتيكان بشيوعيات اوروبا وقت الحرب الباردة. اذ انه معروف عن الكوبيين براعتهم الفائقة في "تخليق" دين خاص بهم، دين توفيقي لا يغضب اي دين آخر. فهم مؤمنون بالكاثوليكية وتعاليمها، وبآلهتهم ومؤمنون بعشرات من الطقوس الفولكلورية ايماناً يقترب من حد التقديس. منها جميعاً يتكون الدين الذي يعتنقه الكوبيون.

ولكن تثور اسئلة كثيرة تتعلق بهذا البابا تحديداً، وليس بالكنيسة الكاثوليكية عامة. لقد كتب ريتشارد الين كتاباً عن البابا ونشرت مجلة "تايم" الاميركية مقتطفات عنه في عام ١٩٩٢، وصف فيها علاقة البابا بالرئيس ريغان بانها كانت "واحدة من اكبر التحالفات السرية في جميع العصور". ولا شك في انه توجد مصالح متوافقة بين الفاتيكان والدولة الرأسمالية الاعظم في اميركا اللاتينية.

ولكن ومن دون التطرق الى ملامح التواطؤ بين الطرفين، يبدو ان الفاتيكان في عصره الجديد كان في اشد الحاجة لان يبتعد قدر الامكان عن التصادم او الاختلاف مع الولايات المتحدة الاميركية، فقد اراد البابا منذ تقلده منصبه، بل واعلنها صراحة، اخراج الكنيسة من عقدة الدونية حيال العالم. واراد ان ينقل الكنيسة من قيود عصور الى انفراج عصر مختلف في كل شيء عن كل العصور السابقة. ولذلك فقد اخذ من العصر فنونه واساليبه في تحسين صورة الكنيسة، حتى وصف البعض حملته على النطاق العالمي بالمظاهرة المسرحية المدروسة، فهي تشمل الاداء في مساحات مكشوفة واسعة، اشبه ما تكون بعرض شامل للصوت والضوء.

ثم انه اخذ باساليب العلم في صنع قراره وصوغ افكاره. فقد كلف مركزاً معروفاً للدراسات في المانيا بتنظيم ندوة تعقد سنوياً في قصره الصيفي في كاستلغندولفو القريب من روما. وتضم الندوة عدداً يكاد يكون ثابتاً من المثقفين، واسماء معروفة واسماء يثق فيها شخصياً. وبين هؤلاء الكاتب المستشرق الصهيوني المعروف برنارد لويس وواحد من اشهر علماء الاجتماع السياسي، الالماني الاصل والبريطاني الجنسية واسمه رالف دارندورف وبول ريكور وارنست جيلز وآخرين. ويحضر البابا بانتظام جميع جلسات الندوة وتناقش في حضوره محاور مثل اوروبا والمجتمع المدني واوروبا وخلفائها، والانسان والعلوم المدنية والمجتمع الليبرالي، والتنوير.

انه بابا من نوع مختلف عن بابوات سابقين، يقابل زعيماً شيوعياً يختلف عمن سبقوه من الزعماء الشيوعيين، والاثنان مختلفان في اشياء كثيرة وحول قضايا كثيرة. ولكن الاثنين يتفقان على ظاهرة.

لقد اعلن البابا اخيراً عن اسفه على ما حدث في اوروبا بعد سقوط الشيوعية. فقد حدث بحسب رأيه انهيار في الاخلاق وانتشار في الجريمة وتوسع في استهلاك وتجارة المخدرات وتفشي الفساد. ويبدو ان اكبر القلق في دوائر الفاتيكان مبعثه ان الناس في اوروبا الشرقية عاشوا تحت الشيوعية متطلعة الى الكنيسة لانقاذها. وتعيش الآن بعد سقوط الشيوعية منهمكة في محاولة حل مشكلات حياتها اليومية، فانشغلت عن الكنيسة.

كاسترو يقول شيئاً مشابهاً.. يقول انه منذ ان اجرى اصلاحاته الاقتصادية وفتح كوبا للسياحة وخفّف من قيود النقد والتعامل مع الاجانب عادت الى شوارع هافانا اوبئة كان يظن ان اربعين عاماً من الشيوعية قضت عليها، عاد البغاء والجريمة المنظمة، وقد تتسرب المخدرات واوبئة اخرى من عواصم اخرى في اميركا اللاتينية، وقد تصبح كوبا مثل كولومبيا وغواتيمالا وبوليفيا، او تعود كوبا الى ما كانت عليه قبل اربعين عاماً، مقراً لعصابات المافيا الاميركية وملهى ليلياً ومورداً لا ينقطع لفتيات ونساء للبيع والايجار في اسواق الولايات المتحدة واميركا الجنوبية وجزر الكاريبي تماماً كالفتيات والنساء اللواتي بلغ عددهن نصف مليون واللواتي أتين من اوكرانيا وروسيا والمجر ورومانيا ودول البلطيق ويوغوسلافيا واكتظت بهن شوارع وملاهي الشرق الاوسط واوروبا الغربية. وكلاهما: الفاتيكان وكاسترو المصلح اسفان اذا كانا قد تسببا في ذلك.

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

كاريكاتير من العالم




عن "الفايننشال تايمس" ١٩٩٨/١/١٩

قضايا النهار

## المارد الأميركي في الفانوس الإسرائيلي

تستطيع اسرائيل ان تضغط على الولايات المتحدة كي تضغط هي بدورها على روسيا كي لا تساهم في بناء مفاعل نووية لايران، حتى لا تصير ايران قوة تهدد اسرائيل.

وتقبل واشنطن هذه المهمة فتضغط على موسكو بكل الوسائل حتى تحقق رغبة تل ابيب. وترضخ موسكو لهذه الضغوط علما بان خزانتها هي في اشد الحاجة الى كل قرش يأتي اليها من الخارج.

وتستطيع اسرائيل ايضا ان تضغط على الولايات المتحدة كي تضغط هي بدورها على الصين كي لا تبيع اسلحة متطورة وصواريخ الى الدول العربية وايران. فتقبل واشنطن هذه المهمة ايضا وتكرر مع الصين ما فعلته مع روسيا. والمهم ان تكون اسرائيل راضية.

والشيء نفسه استعملته اسرائيل مع واشنطن كي تضغط على جنوب افريقيا عندما علمت ان حكومة الرئيس نلسون مانديلا تنوي بيع سوريا اجهزة تحكم بنيران الدبابات. فقط اجهزة تحكم، فكان لاسرائيل ما ارادت وطارت الصفقة.

وفي استطاعة اسرائيل، في ما تستطيع، ان تضغط على واشنطن كي تضغط على تركيا كي تشكل الدولتان حلفا وتكون الاراضي التركية خط هجوم متقدماً لاسرائيل يطوق السوريين والعراقيين والايرانيين من الشمال بعدما طوقتهم من الجنوب.

وفي استطاعة اسرائيل ان تنتقي وتختار كل ما تحتاجه من اجود الاسلحة الاميركية واحدثها واكثرها تطورا. وما على واشنطن الا ان تنصاع وتلبي الطلبات وان تأمر مصانعها وخبراءها بالتحضير لطلبات جديدة.

اسرائيل اسطورة، مثل اسطورة علاء الدين، تملك فانوسا سحريا تحكه فيخرج منه مارد كبير اسمه اميركا، تطلب منه ما تشاء وما على المارد المطيع الا ان يلبي رغبات السيد الصغير. اما طلبات المارد من السيد فمسألة فيها نظر! اسرائيل تطلب لكن احدا لا يستطيع ان يطلب منها.

لقد جف حلق الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته واركان بيته الابيض وهم يطالبون نتنياهو بالحياء واللياقات حينا وباللهجة الديبلوماسية "القاسية" احيانا بأن يسمح ويتنازل عن حيز بسيط لا تتجاوز نسبته الـ ١٢ في المئة من الضفة لاهلها الفلسطينيين. وبأن يقدم "وقفة" للاستيطان. وواشنطن تعرف بان هذا التنازل البسيط لا يؤثر على اسرائيل ولا على امنها بل على العكس فانه يشرّع لها مجددا ابواب المنطقة ويخربط حسابات اخصامها ويضعفهم. لكن كبرياء السيد نتنياهو لا تسمح له بان يفكر في تنازلات، وما على واشنطن الا ان تسحب طلبها فهو ادرى بمصلحة اسرائيل.

جربت واشنطن الضغوط فحاولت ان "تزكزك" نتنياهو في عقر داره عبر استقالة وزير والتلويح باستقالة وزير آخر، فاذا به يخرج اقوى من السابق ويلعب اللعبة نفسها داخل البيت الاميركي نفسه. فها هو استهل زيارته لواشنطن بلقاء الجمعيات المسيحية واليهودية ورئيس مجلس النواب الاميركي المؤيدين لاسرائيل وانه اقوى منه حتى في الكونغرس نفسه وتاليا ليس في استطاعة سيد البيت الابيض ان يفعل اكثر من الحرد. وهو ذكّر بان الانتخابات الرئاسية المقبلة باتت على الابواب وبان مصير آل غور نائب كلينتون والطامح الى خلافته، على المحك وفي ايدي انصار نتنياهو.

في استطاعة اسرائيل ان تضغط على اميركا دائما لكن اميركا لا تستطيع ان تضغط على اسرائيل. وفي استطاعة نتنياهو ان يفعل ما يحلو له وما على كلينتون الا الموافقة ولا يحق له في المقابل ان يطلب. فهل ان اسرائيل باتت اقوى من اميركا ونتنياهو اقوى من كلينتون؟

سؤال واحد ما زالت الاجابة عنه صعبة ومحيرة: ما سر هذه القوة؟ أهو المال اليهودي؟ ام الاعلام؟ ام الايديولوجيا الصهيونية؟ ام عقدة الذنب لدى الآخرين حيال اليهود؟ ام ان اميركا لكثرة ما انفعلت وتفاعلت مع ابن التبني المدلل لم تعد تميز بين نفسها وبينه حتى بات صاحب قرار مطلق؟

امين قمورية

---

### مناقشة للعدد السنوي من "النهار": بطرس، سلامه، سلام، فرنجيه، الخازن، ضاهر، حمدان (٢)

# الطبقة السياسية استوعبت الدولة والميليشيات

**الفضل شلق**

**في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الوزير السابق الفضل شلق للعدد السنوي من "النهار":**

لقد وضع الاستاذ فؤاد بطرس اصبعه على الجرح عندما طلب من سوريا ان تضع حداً لمسلك الطبقة السياسية اللبنانية. لان هذه الطبقة السياسية واساليبها في العمل هي المشكلة الحقيقية. فهي التي واجهت الرئيس شهاب واعاقت عملية بناء الدولة في عهده. والآن تنجح هذه الطبقة السياسية في اعاقة مسيرة بناء الدولة، علماً بأن بناء الدولة القوية القادرة هو المطلب ذو الاولوية لدى اللبنانيين. وغير صحيح ان وجود دولة قوية يعني "اختزال المجتمع اللبناني" كما يعتقد الاستاذ سمير فرنجية.

ليست الدولة القوية هي الاكثر مركزية او الاكثر تدخلاً في شؤون المجتمع والاقتصاد (فعندما كانت هولندا تسيطر على العالم لم تكن فيها دولة مركزية، ولا ملك متوج، بل كانت تابعة للتاج الاسباني؛ وحين دار الصراع بين الفرنسيين والانكليز في القرن الثامن عشر كانت الدولة الفرنسية هي الاكثر مركزية وتدخلا في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لكن بريطانيا كانت الاقوى). لسنا خارج العالم في تجاربه حول الاشكال المختلفة لعلاقات الدولة بالمجتمع. لذا فإن دراسة التاريخ اللبناني والعربي والعالمي تعيننا على فهم افضل للامور. ومشكلتنا الآن في لبنان ليست الدولة القوية والقادرة بل غيابها. وليس الخوف من الدولة على المجتمع وطوائفه، بل هيمنة طبقة سياسية على الدولة وكل ما عداها.

لقد كانت فلسفة اتفاق الطائف تقوم على التسوية بين مختلف الاطراف، واذا كانت التسوية تتطلب تنازلاً جزئياً من كل طرف من الاطراف، فانها لن ترضي احداً بالكامل، لكنها يجب ان لا تكون مزعجة لاي طرف الى حدّ دفعه الى حمل السلاح ضدها من جديد. وكان من الطبيعي ان الذين رفضوا التسوية (الجميل، عون) قد اختاروا الخروج لا من التسوية نفسها فحسب، بل ومن البلد أيضاً. لذلك يمكن القول ان دولة الطائف لم تكن هي التي هجرتهما، هما وامثالهما، بل الذي هجرهما التوافق الوطني على انهاء الحرب.

كما كانت فذلكة اتفاق الطائف تقوم في الآلية على استيعاب الميليشيات في الدولة. ومن الممكن مناقشة صحة هذا المبدأ او خطئه، لكن السؤال يبقى: هل كان في الامكان غير ذلك؟ ان الارجح هو ان الدولة لم تكن على قدر من القوة يمكنها من اخذ غير هذا الخيار. واذا كان الرافضون مبدأ تسوية الطائف قد انتهوا الى الخروج من الوطن، فان الذين رفضوا الاندماج في النظام (جعجع) قد انتهوا الى السجن. وكان جعجع قد اعطي الفرصة للدخول في الدولة، وترك الفرصة تفوته.

ان الخلل الكبير بعد الطائف هو ان الذي استوعب الميليشيات لم تكن الدولة بل الطبقة السياسية. فقد نجحت هذه الطبقة ان تستوعب الدولة وان تستوعب الميليشيات. وهي الطبقة نفسها التي تسببت في الاختلالات الاجتماعية والسياسية قبل العام ١٩٧٥، وهي التي هيأت عن سابق تصور وتصميم حيناً، وعن غير وعي، حيناً آخر، لنشوب الحرب الاهلية. لقد استطاعت هذه الطبقة رغم الحرب الاهلية (وربما بسببها؟) ورغم زوال الكثير من اسباب وجودها الاقتصادية والاجتماعية ان تجدد نفسها وان تعود الى التحكم بمصير البلد. كانت هذه الطبقة قبل العام ١٩٧٥ تستمد موقعها من دور لبنان الذي كان مميزاً بين البلدان العربية. وقد استطاع لبنان الاستفادة من هذا الدور فتدفقت اليه تثميرات عربية من رأسماليات البلدان التي اصابتها الانقلابات العسكرية وموجات التأميم، كما تدفقت اليه اموال من الدول النفطية. واستطاعت هذه الطبقة ان تؤدي دور الوساطة بين المجتمع والدولة، وهو دور مطابق لدور لبنان الوسيط بين الداخل العربي وبلدان المركز الرأسمالي.

زال وضع لبنان المتميز اذن، لكن ايديولوجيا استعادة "دور لبنان" و"الصيغة الحضارية الفريدة" بقيت هي المهيمنة وهي الايديولوجيا التي تشكل حشوة الخطب الرسمية وغير الرسمية. فهي ايديولوجيا الطبقة السياسية والجماعات الاقتصادية التي تدعمها وتمول وجودها. فهل كان لاستمرار هذه الايديولوجيا سبباً كافياً سمح للطبقة السياسية بتجديد نفسها والعودة الى القبض على زمام الامور؟

حقاً هناك اضافات كثيرة الى هذه الطبقة السياسية، ومعظم هذه الاضافات جاءت من الميليشيات. وفي وقت ما، في الثمانينات ومطلع التسعينات، كدنا نخال ان الميليشيات سوف تجرف امامها الطبقة السياسية القديمة. لكن ذلك لم يحصل. بل دخل الثوار هيكل هذه الطبقة وتزيوا بزيها وتصرفوا بحسب قواعد تصرفها، بمعنى انها استوعبتهم ولم يستوعبوها. ان السؤال الكبير هو كيف استطاعت هذه الطبقة السياسية تجديد نفسها، والقبض على زمام الامور، واستيعاب الميليشيات مقوطبة بذلك على الدولة نفسها؟ وربما كان صحيحاً أيضاً ان هذه الطبقة استطاعت ان تتلاءم مع الدور السوري في لبنان. فقد جرت انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ واستطاعت هذه الطبقة ان تقدم توليفة من المرشحين المناسبين من سائر الطوائف.

ولقد امكن هذه الطبقة ان تستخدم الطائفية بمهارة. وهي ذات خبرة طويلة في هذا المجال. وكان طبيعياً ان تتبنى الطائفية التي تجعل من كل طائفة كياناً سياسياً وسيطاً آخر بين الدولة والمواطن. وربما كان الاجدر بالدكتور فريد الخازن ان يعتبر هذا التحالف الآلية الدائمة لتأجيج الازمات لا اتفاق الطائف او سوء تطبيقه. فمنذ بداية الجمهورية الثانية لم تخل ازمة من الازمات المتلاحقة من رائحة الطائفية. وقد عرف السياسيون كيف يستغلونها ويستغلون عواطف الناس، وذلك لانهم يعرفون تماماً التجربة التاريخية اللبنانية؛ ولا يجهلونها كما يظن الاستاذ سمير فرنجية، والتجربة التاريخية اللبنانية، تجربة غنية بالدروس، لكنها يمكن ان تستغل لتأجيج الازمات، كما يمكن ان تُدرس وتُستوعب من أجل تجاوز الازمات او تلافيها.

والطائفية، على أي حال، ليست التعبير الطبيعي او الوحيد عن مشاعر الناس، بل هي الآلية السياسية التي يستخدمها السياسيون (بوسائل ديموقراطية احياناً، وباثارة النعرات والاقتتال احياناً اخرى) من أجل مصادرة طوائفهم واختزالها في اشخاصهم. ذلك ان العملية السياسية في شكلها الراهن في لبنان لا تعدو ان تكون لعبة ابتزاز يمارسه كل فريق سياسي حيال الآخرين، وذلك ليس من أجل طرح القضايا المصيرية والاقتصادية والاجتماعية بهدف تشكيل اجماعات حيالها، ولا من أجل الحوار في اتجاه الوفاق الوطني، ولقد صارت كذلك لان الطائفية تؤدي فيها دوراً كبيراً. فالمعروف ان هذه الطبقة السياسية لا تطرح علينا مفهوم المواطن بل تستعيد مفاهيم الطائفية بأبشع اشكالها. واذا كان الاستاذ سمير فرنجية يعتقد ان الدولة التي تختزل المجتمع تشكل خطراً عليه، فالارجح بل الاكيد هو ان الدولة التي اعيق بناؤها لم يسمح لها ببلوغ مستوى القوة لاختزال المجتمع. والخطر الاكبر على المجتمع هو هذه الطبقة السياسية التي تختزل المجتمع من طريق مصادرة الطوائف بواسطة الآلية الطائفية.

لقد اصاب الاستاذ فؤاد بطرس بقوله ان "فكرة الدولة ستظل اساسية... لان الدولة هي عامل انصهار المجتمع" (مقابلة ملحق "النهار" في ٣/١/١٩٩٨). لكنّ الفرق كبير بين معارضة الدولة ومعارضة الحكومة. اقول ذلك لان النخب الثقافية العربية وقفت موقفاً سلبياً من الدولة وفكرتها منذ ان نشأت الدولة القطرية العربية في اعقاب الحرب العالمية الاولى عندما انفرط عقد السلطنة العثمانية. وبقيت الدولة، كفكرة وكواقع، كياناً مشبوهاً مداناً لاسباب عدة، احدها حلول التجزئة مكان الدولة الجامعة، وثانيها نشوء الدولة القطرية في احضان الاستعمار الاوروبي، وثالثها اعتبار الدولة القطرية كياناً عابراً في انتظار الخلاص على يد دولة الوحدة... الخ. وكانت النتيجة ان عزوف النخب الثقافية العربية عن التعاطي مع الدولة القطرية كان في الآن نفسه عزوفاً عن السياسة. وحتى الذين ناضلوا في عداد الاحزاب كان همهم اسقاط الانظمة كدول اكثر من ولوج العملية السياسية بمعنى الحوار والنقاش لتشكيل اجماعات حول رؤى مستقبلية وواقعية. وكان هذا العزوف السياسي قاعدة لصعود انظمة الاستبداد.

وينسحب امر العزوف السياسي على النخبة اللبنانية أيضاً ويفسر هذه المعارضة للدولة وفكرة الدولة باسم التعددية الثقافية او نمط العيش او اسلوب الحياة؛ فاذا كان المثقفون في الدول العربية الاخرى قد اعرضوا عن الدولة القطرية باسم العام والشامل؛ فإن النخبة الثقافية اللبنانية تعرض عن الدولة باسم الخاص والمتميز والنخبوي والنموذجي.

وسط اجواء كهذه يكون من غير المقبول الاستخفاف بالمعارضة الديموقراطية العادية، بحجة انها لا تملك بدائل، او انها تريد الوصول للسلطة. فهناك دائماً بدائل، وليس حوار الطرشان الثقافي والسياسي هو البديل.

ان السياسة هي اسمى النشاطات البشرية لانها تعنى بتنظيم شؤون البشر، ولا يوجد في نظري ما هو اسمى من هذا الشأن. لكن السياسة لا تتعاطى بالمثل العليا، القابعة في السماوات العليا، في عالم الثبات والدوام، عالم الجواهر الثقافية او غيرها؛ بل تتعاطى بأمور متغيرة في هذا العالم، عالم الكون والفساد. فهي، اي السياسة، تقع في عالم التسويات التي يتوصل اليها الاطراف المختلفون بنتيجة توازن المصالح، وارادة التوافق، والتنازلات المتبادلة؛ ولهذا السبب ينظر كثيرون من مثقفي النخبة العربية، واللبنانية كذلك، نظرة حذر وريبة الى الدولة. فهم يتركونها ويعزفون عنها في اتجاه نقد المجتمع من اجل رفضه او تغييره كي يصبح مطابقاً لتصوراتهم. ليست هذه الارادوية المفرطة عملاً سياسياً بل هي عزوف سياسي. والسياسة هي الحوار في المجتمع وفي اطار الدولة، وهي أيضاً بذل الجهد للتعبير عن المجتمع تعبيراً يراكم التجارب ولا يلغيها دفعة واحدة وبفعل ارادة مسبقة.

أخيراً، لم يكن اتفاق الطائف تسوية بين الطوائف، ولم يكن تسوية طائفية. ولو كان الامر كذلك لكان علينا ان نكون شاكرين للطائفية التي انهت الحرب الاهلية. بل كان اتفاق الطوائف. كما لم يكن اتفاق الطائف حصيلة الضغوط الخارجية وحدها، بل كانت هناك عوامل داخلية ساهمت مع الضغوط الخارجية في الوصول الى تلك التسوية. واهم تلك العوامل الداخلية كان انفجار الطوائف من داخلها (حرب عون "والقوات"، وحرب "أمل" و"حزب الله"، الخ...). ان الاكتفاء بالاسباب الخارجية يعني ان اتفاق الطائف مفروض علينا، فيصبح مبرراً التخلص منه كأي بروتوكول استعماري.

لقد جاء اتفاق الطائف لتلبية حاجات داخلية في مجتمعنا الذي سئم الحرب وخرابها وكره ادواتها الميليشياوية الطائفية. وقد ادى هذا الاتفاق الى تعديلات دستورية. واذا كان هناك سوء تطبيق للدستور، فالحل لا يكون بالاستغناء عن الدستور، بل بالعمل السياسي لضمان امر مستحيل، او غير مرغوب فيه، لانها تعمي البصائر والقلوب وتعتمد على العصبيات التي لا تقبل التسويات والتنازلات الضرورية لتأمين مصالح المجتمع والوطن. وقد اوصلت الشوفينية الثقافية الى اعادة تقسيم الجامعة اللبنانية بعد مباشرة الحكومة بتشييد حرم موحد لها. لكننا على يقين ان مجتمعنا يمتلك القدرة على تلافي مثل هذه السقطات وعلى تعبئة نفسه لمواجهة التحديات المصيرية بتلاحم وانصهار وثقة بالمستقبل. وان مجتمعاً يمتلك من الحيوية ما يمتلكه الشعب اللبناني لا يمكن ان يتحول موطناً للاشباح.

(انتهى)

أحد رئيسي تحرير مجلة "الاجتهاد" – وزير سابق

---

# الضرائب تُسقط الممالك

**محمد علي موسى**

في حديث الارشاد، والترشيد، وهارون الرشيد، الذي أصبح اللغة الشائعة، منذ مدة، وفي هذه الايام، الفاظ، كلها ذات مغاز سامية – ودلالات موحية. بعضها مقدس، ومرتبط بأعلى مواقع القداسة في هذا العالم. وبعضها الآخر مرتبط بالشعب، وثالثها مرتبط بمواقع السلطة. وكلها تتناغم، في سبيل السلامة العامة، وسلامة الشعب الخلقية، وراحته المادية، والامتثال للسلطة واولي الامر. والاسباب التي هيأت لتداول هذه المفردات، تتعلق بعجز الدولة عن تنفيذ مشاريعها الانمائية التي وعدت بها الشعب لتأمين رفاهية عيشه. واذ بها "تنقلب على عقبيها" وتمسك الشعب بالنواصي، والاعناق وتلزمه بدفع "فلس الارملة" لتنفيذ ما وعدت به. ومن يدري...؟

في هذه المناسبة، وجدت من واجبي، بل من واجب كل لبناني ان يقوم "بارشاد الدولة، وترشيدها". وان يدلي برأيه في هذا الامر الخطير، حتى تنجلي الغشاوة عن بصرها وترى الامور جلية، ان كان الغشا، ازاغ الابصار، والبصائر. وفي ذلك خدمة كبرى للدولة بالذات، فتأخذ القرار السليم الذي يجنبها المزالق، والمخاطر، ويكون الامر شورى كما تقضي الديموقراطية. وأول ما اقوله للدولة، وسادتها خير من يعرف، ان الضرائب والسخرة، هي التي زعزعت، اركان الدول وتزعزعها، واسقطت الملوك والسلاطين عن عروشهم وتسقطهم، وادخلتهم التاريخ من الباب القذر، وولدت الثورات الشعبية التي لم تبق ولم تذر. ومثل فرنسا الملكية. وفرنسا الثورة ماثل لكل من له عينان تريان واذنان تسمعان ومثل السلطنة العثمانية، بسلاطينها، وقادتها، وعزها، وجبروتها، وعظمتها، وما يرويه التاريخ من أمجاد، ويروي كذلك، كيف كان سقوطها عظيماً. وكيف كانت الضرائب سبب ذلك السقوط، وكيف اتت على تلك الامجاد كلها.

وفي الفكر العربي القديم والحديث، وفي الفكر الغربي كذلك، جرأة على الحكام فارضي الضرائب، واشارات الى خطورة الاجراءات الضريبية وتأثيرها في غضب الشعوب، والاقتصاص من فارضيها: و"الشعب جبار، على اعتابه

تهوي العروش ويسقط الجبار"

والامر يتعلق بفلسفة الحكم: هل على الدولة ان تزعج نفسها لتؤمن راحة الشعب، ام على الشعب ان يتحمل كل ازعاج في سبيل تأمين راحة الدولة؟

الجواب عن هذا السؤال هو في هذا التجاذب الجدلي بين الحكومة، والمعارضة حول الهدر، وترشيد الانفاق، ولما يحسم بعد. ونحن الذين لا نلم بما في تلافيف السياسة من اسرار، نأخذ الامر ببساطته المبسطة، ونفهم ادارة الدولة كادارة الاسرة، كما يعلمنا دائماً معالي الوزير السنيورة، ودولة رئيس الحكومة احياناً.

فالحكومة كرب البيت، الذي له دخل معلوم على قدر ما بذل من جهد، وكما انه لا يستطيع ان ينفق من دون دخل، هو مرغم كذلك على ان يوازن بين مدخوله ومصروفه، فلا يتفق، في يوم واحد، ما تقاضاه في شهر، مهما كان سبب الانفاق وجيهاً، ثم ينزل الى الشارع يسلب الناس اموالهم، او يشحذ منهم، او "يشبح" عليهم، وهذه اللفظة من مفردات المعجم الجديد التي جاءت بها الحرب، ويعرفها جيداً غير وزير من اعضاء الحكومة الكريمة. كما انه لا يستطيع ان ينفق الا اذا كان له دخل معلوم.

ومعلوم ان الدولة تأخذ من الناس لتدير شؤونهم، وتيسر حياتهم، ومثل خزانة الدولة، كمثل عدل تُجمع منه الغلال، من مصادرها المتنوعة، ليعاد توزيعها "برشد وترشيد". ولكن ما العمل اذا كان العدل "مفخوتاً" وتمتد اليه ايد كثيرة، بعضها منظور، وبعضها خفي، وكلها قذرة؟ لا بد ساعتئذ من ان تذهب منه البركة، كما يقول اهل الجبال العارفون، وفي مثل هذه الحال لا بد من الوقوع في العجز. والحكومة الحائرة، الملحة في تأمين مصادر للانفاق، حكومة تشكر، لانها تدلل بذلك، على ادراكها مسؤوليتها حيال المواطنين، وحرصها على الارتقاء بهم.

ولكن كيف؟ ومن اي سبيل؟ وبأي واقعية؟ وبأي نظرة الى قدرة الناس، وبأي نظرة الى ما تعطي لتقدير ما تأخذ، وما هي معرفتها بدخل الناس، وحسن تقديرها لمصروفهم؟ الى آخر هذه الامور البديهية التي تحفظ توازن الاسر وعيشها عيش الستر والاكتفاء. ولم تبرهن الحكومة مرة انها تدركها وتعيش آلام الناس وهمومهم، وتنطلق منها في مسلكها، مع ان معظم الوزراء لم يولدوا وفي افواههم ملاعق من ذهب. بل تنكر دائماً بـ"ماري انطوانيت" ملكة فرنسا السعيدة الذكر، وعبارتها الشهيرة، ومصيرها المشؤوم. وتكبر الهوة ساعتئذ بين ما يقرره الحاكم وبين واقع الشعب وقدرته. وفي مثل هذه الحال، لا تكون المصيبة في الضرائب وحدها، بل يكون الحاكم نفسه هو الضريبة الكبرى، كما قال القدامى. وعندها يصح القول: ان حكومة عاجزة عن تأمين العيش الكريم لشعبها "يستغنى عنها وتنمم" حتى الوطن عندما لا يستطيع ان يشبع شعبه يستغنى عنه، ولا اقول ويذمم، فللأوطان حرمتها. وهذه حال لبنان مع حكومته ومع بنيه. فكأنما استحال الوطن مصنع رجال للتصدير، الى "فقاسة بيض اصطناعية" ينجب ويصدر الى العالم، ليستقر اللبنانيون حيث حطت بهم الرحال. والهجرة في اضطراد دائم. وصفوة الناس تغادر. الطاقات المنتجة تغادر، تتخذ لها اوطاناً اخرى في هذا الكون، توفر لها العيش الكريم والراحة والامان. بحيث اضحى لبنان المغترب اضعاف لبنان المقيم. ويحاولون، بعد ارجاع من تسببوا في هجرتهم وتشريدهم، انهم لن يعودوا مهما ناديناً: "يا هاجرين ارجعوا، طال الهجران". فالفقر في الوطن غربة، والغنى في الغربة وطن. وفي هذا العالم المادي ونظامه الجديد، جفت العواطف، وانحسر حب الاوطان، واصبح الحب كله للدرهم والدينار... والدولار. واضحى وطن المرء في جيبه، وسقطت مقولة: "يا ثلج قد هيجت اشجاني" فما رأي الاتحاد العمالي العام في الحد الادنى للاجور، وقدرة صاحبه على العيش، ودفع رسوم الكهرباء، والماء، والهاتف والبلدية، والميكانيك... قبل زيادتها، فكيف بها بعد ان تزاد. نعم، نعم الميكانيك والهاتف، فصاحب الحد الادنى للاجور بشر من لحم ودم، وله عواطفه، واحاسيسه، وحياته الخاصة. وله الحق بسيارة، وان لم تكن فخمة كسيارات اصحاب المعالي الذين ينكرون على صاحب الحد الادنى الحق في امتلاك سيارة.

فضرورة السيارة اليوم لكل فرد، كضرورة رجلية تماماً، وليست "للفنتزية" كما يتوهمون. فلصاحب الحد الادنى للاجور حق الوصول الى مقر عمله، والى منزله مرتاحاً. وهذا ما لا يوفره، حتى الآن، النقل المشترك في لبنان، وان وفره، فبكلفة اكثر من كلفة السيارة، اذا اضطر صاحب العلاقة الى تبديل وسيلة النقل ليصل الى حيث يريد.

هذه تأملات، ليست غايتها النقد، وانما هي تعبير عن رأي مواطن، وقلقه من مواجهة المعيشة بعد زيادة الضرائب، والرسوم كما يتحدث الناس عنها، وكما تبشر بها وسائل الاعلام. فعسى ان يكون فيها فائدة للحكومة وعبرة، وعسى ان يكون فيها حافز للمواطنين، فيمدون الحكومة بآرائهم "الارشادها، وترشيدها" في اتخاذ قرارها الخطير، فتدرك ان الناس في هلع، وخائفون من قرارها.

***

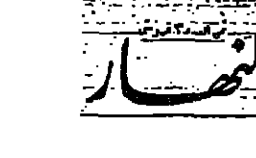
اما كيف توفر الحكومة الاموال للانفاق على الاعمار والانماء، وترك شعبها يعيش؟ فالامر بسيط يسير، وابسط ما تفعله الحكومة ان "تتدروش"، ان تتنكر، كعمر بن الخطاب وهارون الرشيد، وتجول متنكرة" بين الناس، فتزور المقاصف والملاهي، والمطاعم والولائم، والدور والقصور، وبيوت الميسر والقمار، وتنظر في السجلات العقارية، والشركات التجارية، والحسابات المصرفية، وفي كل وثيقة تحدد ملكية الاموال المنقولة وغير المنقولة، وتعدل في فرض الضرائب. وعندئذ تتاح لها الفرصة لتأمين المال الوفير، وترفع الضريبة نهائياً عن شرائح كثيرة في المجتمع اللبناني، فلا تعطي الموظفين مثلاً باليمين، لتأخذ كل ما اعطت بالشمال، وليعيشوا من روح الله، او ليضعفوا امام الاغراءات المالية المتاحة! عندها تنام قريرة العين، كعمر بن الخطاب، وكهارون الرشيد ويسبح الناس بآلائها ويشكرون.

دكتور في الآداب

> **اعتذار**
>
> وقع خطأ تقني في توزيع صفحتي "القضايا" في عدد امس فتبدل ترتيبهما ولذلك اقتضى الاعتذار.
>
> "قضايا النهار"

تبييض الأموال

---





## قبل ستين عاماً

### ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٨

### مصادر السلاح الصيني: ايطاليا والمانيا هما اكبر عملاء الصين!

حملت برقيات "النهار" امس نص البلاغ الالماني عن تفاصيل المساعي التي قامت بها المانيا للوساطة بين الصين واليابان. ويستدل من اذاعة هذا البلاغ على ان المانيا عدلت عن استئناف مساعي الصلح بعدما اعلنت اليابان في الاسبوع الماضي قطع علاقاتها الديبلوماسية مع حكومة الماريشال تشيان كاي شك، وعدولها عن اجراء اية مفاوضات معها.

وقد اذاعت حكومة الصين اول امس بيانا ترد فيه على التصريح الياباني، فتقول ان الصين لم تبدل الرغبات السلمية التي ابدتها دائما، وليس الغرض من المقاومة المسلحة سوى المحافظة على كيانها امام اعتداء اليابان.

ومهما يكن من الامر فان الحرب دخلت مرحلة جديدة، فاليابان ستواصل الهجوم العنيف والصين ستتابع الصمود في وجه العدو...

### مفاوضات المصالح المشتركة تبدأ رسمياً

... وكان من المنتظر ان تبدأ المفاوضات في جو مشبع بروح التفاهم والود المتبادل، غير ان مجرى الحوادث في الايام الاخيرة خلق جوا لا يتفق مع الود المنشود والامل المنتظر. فقد تولدت فكرة سيئة في الاوساط الرسمية في لبنان حول اهداف الحكومة السورية، وهذه الفكرة تتلخص في ان الحكومة السورية تريد ان تلجأ الى التمويل على حكومة لبنان قبل الشروع في المفاوضات، وانها بدأت سياستها هذه بالفعل، وان غايتها من وراء هذه السياسة ان تضغط على الحكومة اللبنانية ضغطا اقتصاديا يحمله على التسليم بالنظرية السورية والتساهل في قبولها الى اقصى حد مستطاع.

وقد كانت بعض الاجراءات الجمركية التي اشترعتها دمشق في الايام الاخيرة سببا في خلق هذا الجو في بيروت.

... فان الحكومة، على ما تقول الاشاعات، فرضت ضريبة قدرها ٣ ليرات على كل طن من الترابة، وفاء للتفاهم ولكنها الصقت بالترابة صفة جديدة فقالت ان الضريبة تتناول الترابة "غيرالسورية".

وكانت حكومة دمشق تعرف عندما اقدمت على فرض ضريبتها هذه ان لبنان يدخل ضمن حدود هذا "الغير" فهو "غير" سوري وترابته "غير" سورية، مع ان الحكومة اللبنانية في فرضها الضريبة على الترابة، فرضتها على اللبنانية وغير اللبنانية على السواء...

## واشنطن اقترحت انسحاباً اسرائيلياً من الضفة على دفعات

# كلينتون أخفق في تغيير موقف نتنياهو



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ينزل سلم الطائرة في قاعدة اندروز الجوية امس. (أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث امام نادي الصحافة القومي في واشنطن امس. (رويترز تيليفوتو)

انتهت المحادثات بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن من دون تحقيق انفراج على صعيد إقناع الاخير بتليين موقفه من مسألة تنفيذ اعادة انتشار في الضفة الغربية تتجاوز العشرة في المئة أملاً في احياء مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني، على رغم ان الحكومة الاسرائيلية اكدت حصول تقدم في المحادثات التي سيليها اليوم اجتماع في البيت الابيض بين الرئيس الاميركي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل الى واشنطن والتقى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وعقد كلينتون ونتنياهو اجتماعاً ثانياً استمر حتى ساعة متقدمة من ليل الثلثاء بتوقيت واشنطن، نوقشت فيه افكار جديدة لتنفيذ انسحاب اسرائيلي من الضفة.

وأفاد مسؤول اميركي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان كلينتون عرض افكاره في شأن الانسحاب في اجتماعه الاول مع نتنياهو، ثم واصل مناقشتها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في اجتماع ثان استغرق ٩٠ دقيقة ايضاً . وصرح على الاثر: "هذه الفجوة قائمة منذ سنة الآن. انها لن تسد بين عشية وضحاها. لقد كانت مناقشات طيبة. اعتقد ان امامنا الكثير من العمل (...) تلك كانت مناقشات مفيدة، كانت مناقشات طيبة (...) قطعاً لا تزال امامنا مشاكل تحتاج الى حسم". وذكّر بان كلينتون ينوي مناقشة الامر لدى اجتماعه مع عرفات اليوم و"من المؤكد اننا لم نصل الى نهاية المطاف". ولم يشأ الافصاح عن المقترحات التي طرحها الرئيس الاميركي، لكن شخصاً مقرباً من المحادثات قال ان كلينتون اقترح الا تأتي مرحلة الانسحاب الاسرائيلية المقبلة دفعة واحدة بل على شكل خطوات صغيرة متلاحقة. وأوضح انه في المقابل على الفلسطينيين ان يتخذوا سلسلة من الاجراءات الامنية الملموسة بما فيها تبادل المعلومات وتضييق الخناق على الاسلاميين المتشددين، مؤكداً في شكل عام صحة تقرير نشر في صحيفة "الواشنطن بوست". وأكد ان كلينتون لم يناقش تفاصيل نقاط بعينها على خريطة تحدد ما يمكن ان توافق اسرائيل على تسليمه الى الفلسطينيين و"نحن لا نتحدث عن خرائط هنا لكن ثمة قضايا اساسية. هناك مجموعة من القضايا (...) اعادة الانتشار والخطوات الامنية من جانب الفلسطينيين ومطالب الاسرائيليين والجدول الزمني".

### نتنياهو

اما نتنياهو، فصرح امام نادي الصحافة القومي: "اعتقد اننا احرزنا بعض التقدم. ولا يزال ينتظرنا مزيد من العمل. وسيتم على الارجح في الاسبوعين المقبلين (...) اننا مستعدون للانسحاب من بعض الاراضي ولكن ليس باسلوب يعرض بأي صورة من الصور امن اسرائيل للخطر".

وقال ان محادثاته مع كلينتون تركزت على الالتزام الفلسطيني لتعهدات السلام وخطط اسرائيل للقيام بمزيد من الانسحابات من الضفة الغربية. وشدد على المطالب الاسرائيلية بان يفي الفلسطينيون بتعهداتهم لوقف الارهاب، مكرراً ان اسرائيل لن تنفذ اعادة الانتشار الا بعد ان يتم ذلك. واضاف: "ان مطلبنا الاول هو الوفاء بالاتفاقات السابقة قبل ابرام اتفاقات جديدة".

ولم يدل بتفاصيل عن الافكار الجديدة التي بحث فيها مع كلينتون، مكتفياً بالقول: "لقد لخصت لكم ما أراه عناصر لأي اتفاق قد يبرم (...) عندما تتم هذه المقايضة (...) الالتزام الفلسطيني في مقابل الانسحاب الاسرائيلي الجزئي (...) سيمكننا الدخول في ما اعتقد انه العمل الحقيقي وهو التوصل الى تسوية سلمية دائمة تلبي حاجة الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء (...) حاجة الفلسطينيين الى السيطرة على حياتهم وحاجة الاسرائيليين الى ضمان حماية حياتهم".

ولاحظ رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان "استمرار المحادثات فترة اطول مما كان مقرراً يظهر ان ثمة املاً في التوصل الى نوع من الاتفاق وان المواقف ليست متباعدة للغاية بدرجة تحول دون التوصل الى حل وسط في شأن عدد من القضايا". ونفى في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي أن تكون واشنطن تشن "حرب اعصاب" للضغط على نتنياهو كي يقدم تنازلات تسهل عملية اخراج المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية من مأزقها الحالي الذي دخلته قبل عشرة اشهر.

واكد سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان المحادثات "جرت في اجواء جيدة واستمرت قرابة ساعتين وسمحت بتحقيق تقدم".

وحذر يمينيون اسرائيليون نتنياهو من تخفيف شروطه الصارمة لتسليم مزيد من الارض في الضفة الغربية. وذكر عضو الكنيست ميخائيل كلاينر الذي يتزعم مجموعة من النواب المتشددين تعارض أي انسحاب من الضفة الغربية بان التهديد بمنع أي انسحاب للقوات الاسرائيلية عن طريق اسقاط الحكومة لا يزال قائماً، قائلاً: "من وجهة نظري، اذا كان هناك قرار بالانسحاب في الحدود التي تجري مناقشتها (نحو ٩ في المئة) فان هذا يعني حجب الثقة عن رئيس الوزراء".

### الفلسطينيون

واعرب مسؤولون فلسطينيون عن حسرتهم لفشل كلينتون في تغيير رأي نتنياهو في ما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة. وحذر الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن من ان عملية السلام ستنهار وان الفلسطينيين يمكن ان يعودوا الى خيار "المقاومة الشاملة" اذا انهارت محادثات واشنطن.

وقالت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي: "من الواضح ان الرئيس كلينتون لم يتمكن من حمل رئيس الوزراء نتنياهو على تقديم أي نوع من الالتزام او رد مسند على الاقتراح الاميركي".

وسارع المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الى رفض فكرة الانسحاب من ١٥ في المئة من الاراضي ووصفها بانها خرق للاتفاقات السابقة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل و"اذا كان الاميركيون يعنون انسحاباً تدريجياً نسبته ١٥ في المئة على ثلاث مراحل فهم لم يبتعدوا عن العقلية الاسرائيلية. هذا لا يمكن ان يعيد الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧".

ويطالب الفلسطينيون بالانسحاب من ٣٠ في المئة من الاراضي مع مزيد من الانسحابات الانتقالية مستقبلاً.

ووصل عرفات الى واشنطن لاجراء محادثات مع كلينتون. والتقى عقب وصوله أولبرايت.

واعتبر كلينتون ان زيارة عرفات متحف محرقة اليهود في واشنطن ستكون امراً "رائعاً". وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان "محادثات جيدة" اجريت بين البيت الابيض وادارة المتحف كي تعود عن قرار اول رفضت بموجبه ان تخص الزعيم الفلسطيني باستقبال رسمي. واضاف ان "الرئيس يعتقد ان المتحف يتميز بقوة على الصعيد العاطفي ويتيح فهم التجربة المشتركة التي عاشها الشعب اليهودي وسيكون من المهم جداً ان تتاح الفرصة لعرفات" كي يزوره.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن من جهته أن "من المهم جداً أن يفهم عرفات احدى المراحل الاساسية في التاريخ اليهودي".

وامل نتنياهو ان تؤدي زيارة كهذه الى "تغير فوري" في "العادة المؤسفة" التي تتبعها الصحف الفلسطينية بـ"انكار المحرقة".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

## بغداد مستعدة للبحث في الامر في نيسان

# محادثات باتلر مع عزيز لم تفتح القصور الرئاسية

رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد. (رويترز تيليفوتو)

غادر أمس رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر بغداد بعد فشله في إقناع المسؤولين العراقيين بفتح القصور الرئاسية امام مفتشي اللجنة.

وأفاد أحد مسؤولي اللجنة ألن دايسي ان باتلر عقد صباح أمس اجتماعاً أخيراً مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المكلف ملف العلاقة مع الامم المتحدة. كما اجتمع مع الديبلوماسيين المعتمدين لإطلاعهم على نتائج مهمته في بغداد التي استغرقت ثلاثة ايام.

وصرح الديبلوماسي الأوسترالي في مؤتمر صحافي قبل مغادرته بغداد ان السلطات العراقية قررت تجميد البحث في دخول المواقع الرئاسية، رابطة السماح بتفتيشها بالحصول على ضمانات لرفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وأضاف انه ابلغ إلى الجانب العراقي ان هذا الاعلان "يشكل تحدياً لقرار مجلس الامن" الذي يطالب بغداد بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول غير مشروط لكل المواقع.

وأشار إلى أن عزيز "اقترح تجميد كل المناقشات في شأن هذه المسألة إلى ان تعرف نتائج اجتماعات لجنة التقويم الفنية" التي تألفت لتقويم سير عملية نزع الاسلحة العراقية المحظورة والتي ستعقد اجتماعاتها بدءاً من اول شباط في بغداد بمشاركة ممثلين للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وألمانيا. وأوضح أن الموقف العراقي كما عبر عنه عزيز هو انه إذا كانت نتائج اجتماعات لجنة التقويم الفني "ايجابية بالنسبة إلى العراق" واذا بقي دخول القصور الرئاسية العائق الوحيد أمام رفع الحظر، فان بغداد ستكون مستعدة لمناقشة هذا الموضوع في نيسان.

وبعد وصوله إلى المنامة، قال باتلر: "ما لم يتعاون العراق معنا ويسمح لنا بالدخول من دون قيد أو شرط فان اللجنة الخاصة لن يمكنها انجاز عملها". وأجاب عن سؤال انه قبل التأكد من ان العراق لم يعد يخفي شيئاً "لا أستطيع ان أقدم تقريراً الى مجلس الامن الذي لن يكون في إمكانه تالياً ان يقرر رفع العقوبات".

### عزيز

أما طارق عزيز فاتهم اعضاء في اللجنة بعدم الكفاية ما يجعلهم غير قادرين على فهم الموقف العراقي. وقال في مؤتمر صحافي عرض فيه نتائج محادثاته مع باتلر ان "معظم اولئك الذين يفترض فيهم ان يكونوا خبراء ليسوا كذلك في الحقيقة"، لكنهم ديبلوماسيون أو ضباط سابقون لديهم خبرة في التحقيق. في حين ان المسؤولين العراقيين الذين يعملون مع اللجنة هم علماء عندما يتحدثون في المسائل العلمية، لكن خبراء اللجنة الخاصة "لا يفهمون ما يقال لهم ويردون في شكل يبعث على الريبة".

ورأى ان السبب الوحيد الذي طلب من اجله خبراء اللجنة الخاصة دخول المواقع الرئاسية هو التجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" ووزارة الدفاع الأميركية لا نزع أسلحة. واكد انه اقترح على باتلر تجميد البحث في هذه المسألة حتى نيسان وهو موعد تقديم اللجنة تقريرها نصف السنوي عن نزع الاسلحة الى مجلس الامن، معتبراً أن هذه المهلة تتيح للجنة جديدة تضم "خبراء حقيقيين" من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تقويم مدى التقدم الذي حققته بغداد في نزع الاسلحة المحظورة، واذا كانت نتائج التقويم إيجابية فان دخول القصور الرئاسية يمكن ان يناقش.

### واشنطن

وفي عودة إلى التلويح بخيار القوة العسكرية أعربت واشنطن عن ثقتها بانها ستلقى تأييداً من حلفائها اذا تطلب الامر عملاً عسكرياً ضد العراق. وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان القيام بعمل عسكري ضد العراق "ليس مستبعداً". وقال "إذا حان الوقت لذلك فاننا على يقين ان الذين نحتاج إلى مساعدتهم والذين شهدنا مساندتهم لنا في الماضي سيكونون إلى جانبنا".

ولاحظ أن "العراق تجاهل رسالة مجلس الامن وهو يحاول فرض شروط جديدة غير مقبولة على عمليات الامم المتحدة". وذكّر بأن باتلر "ذهب إلى العراق برسالة واضحة من مجلس الامن مفادها أن على العراق ان يتعاون تعاونا تاما وغير مشروط مع الامم المتحدة. غير ان التقارير الاولية ليست مشجعة".

### لندن

وشدد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على ضرورة "السماح للمفتشين بدخول المواقع وليس من شأن (الرئيس العراقي صدام حسين) ان يملي شروطا لهذا التفتيش. ويجب ان يتم التفتيش بالطريقة التي يريدها المفتشون حتى يمكن منعه (صدام) من تطوير أسلحة الدمار الشامل تلك ويصير العالم مكانا أكثر أمانا".

أما وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الموجود في هونغ كونغ، فقال ان العراق ينتج من الانتراكس (فيروس الجمرة الخبيثة)، وهو فيروس يمكنه الفتك بالاف الاشخاص، ما يكفي لشحن رأسي صاروخين أسبوعيا.

ويصيب هذا الفيروس عادة الحيوانات واذا استخدم ضد الانسان فانه يصيبه بالتهاب رئوي حاد ويؤدي الى وفاته في غضون أسبوع واحد.

ورد عزيز على كوك إن "هذه كذبة وليس هناك اي دليل يمكنه تأكيد هذا الاتهام".

### باريس

وأعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو انه يمكن ايجاد "ترتيبات خاصة" مع السلطات العراقية تسمح بتفتيش المواقع الرئاسية. وذكر بان الحكومة الفرنسية اقترحت "ان يرافق ديبلوماسيون من الدول الاعضاء في مجلس الامن خبراء اللجنة الخاصة المخولين وحدهم الاشراف على نزع الاسلحة العراقية" لدى دخولهم المواقع الرئاسية.

(رويترز، و ص ف)

# وصول ٥٨ سجيناً أردنياً من العراق وعمان انتقدت سلوك بغداد



سجناء اردنيون افرج عنهم يرقصون فرحاً في بغداد. (أب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

وصل الى عمان امس ٥٨ سجينا اردنيا افرج عنهم في العراق بفضل وساطة للمعارض الاسلامي الاردني ليث شبيلات لدى الرئيس العراقي صدام حسين الاحد الماضي. في خطوة وصفت بانها "تجاهل عراقي للحكومة الاردنية، يستهدف تهميشها والتنسيق مع المعارضة الاردنية". لكن عمان رحبت باطلاق مواطنيها وانتقدت في الوقت عينه الطريقة العراقية البعيدة عن القنوات الرسمية.

وانطلق المفرج عنهم في موكب يتقدمهم شبيلات من العاصمة العراقية. واستقبلهم على الحدود بين البلدين عدد من المسؤولين الاردنيين واقيم لهم افطار قبل ان تحملهم طائرة عسكرية الى عمان بأمر من الملك حسين، حطت في مطار عسكري شرق عمان.

وابلغ وزير الداخلية الاردني نذير رشيد الى الصحافيين ان "المحررين نقلوا في سيارات حكومية الى منازلهم".

وفيما تواصل الاجهزة الامنية الاردنية البحث عن مرتكبي المذبحة الجماعية التي ذهب ضحيتها ستة عراقيين ومصريين في عمان ليل السبت الماضي، وتؤكد مصادر مطلعة لـ"النهار" ان "القبض على الفاعلين بات وشيكا في ضوء تقدم ملموس احرزه التحقيق بفضل معلومات ادلت بها الناجية الوحيدة من المذبحة" اليونانية انستاسيا ديوثيسيوس ليفاكي، شيع مسؤولون اردنيون وعراقيون امس جثماني الوزير المفوض في السفارة العراقية في عمان حكمت عبد الرازق الهجو وزوجته ليلى شعبان في موكب انطلق من منزلهما الى بغداد. وحمل النعشان على سيارتين سارتا من منزل السفير العراقي في عمان نوري اسماعيل الويس الى منزل الديبلوماسي العراقي قبل نقلهما الى العراق وسط اجراءات امنية مشددة، وفي حضور ٣٠٠ شخص يتقدمهم ممثل الحكومة الاردنية نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور وعدد من المسؤولين الاردنيين والعراقيين الكبار. وديبلوماسيين عرب لدى الاردن. واحاطت بالنعشين اكاليل زهور احدها باسم الملك حسين واخر باسم رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي. وهتف المشيعون منددين بالجناة.

# جهود السلام في السودان "تكتسب زخماً" والحكومة متفائلة بتحقيق تقدم في نيسان

أكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان جهود السلام الرامية الى انهاء الحرب الاهلية في بلاده اكتسبت زخما وابدى تفاؤله بامكان تحقيق تقدم خلال محادثات مقرر اجراؤها مع زعماء الثوار في نيسان المقبل. غير انه دعا "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق الى تقديم مزيد من التنازلات حين تبدأ الشهر المقبل جهود ديبلوماسية مكوكية يرعاها زعماء المنطقة استعدادا للمفاوضات الموسعة التي ستجرى في العاصمة الكينية نيروبي.

وقال في حديث الى وكالة "رويترز" في روما حيث يجري وزراء الدول الافريقية السبع التي تؤلف مجموعة "ايغاد" للتنمية، محادثات مع شركاء تجاريين، ان "عملية السلام تكتسب زخما". وكانت "ايغاد" توسطت في تشرين الاول الماضي في اول محادثات سلام تجرى منذ سبع سنوات بين الخرطوم والثوار.

واوضح ان محادثات غير مباشرة ستبدأ في شباط و"نحن متفائلون بان تحقق عملية السلام الكثير في السنة الجارية (...). اذا أعد لمحادثات نيسان بشكل جيد فذلك سيساعد قطعا على انهاء الحرب الاهلية". وذكر ان شخصيات بارزة من فصائل الثوار غيرت ولاءاتها وان ما يراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ مقاتل و"عشرات الآلاف" من النساء والاطفال والمسنين انفصلوا عن حركة قرنق وعادوا الى مناطق تسيطر عليها الحكومة. واضاف: "نتطلع الى ان يقدم جناح جون قرنق ضمانات لاجراءات السلام واجراءات اخرى لبناء الثقة تساعد على التوصل الى تسوية نهائية في اجتماع نيسان المقبل".

ودعا الولايات المتحدة الى رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت على السودان في تشرين الثاني الماضي بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان ورعاية الارهاب، تعبيرا عن حسن النية ومن أجل ايجاد مناخ مؤات للمصالحة في نيروبي. ولكن "لم نتلق أي رد".

وفي نيسان الماضي وقعت حكومة الخرطوم اتفاق سلام مع عدد من فصائل الثوار لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب. ولم يوقع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" هذا الاتفاق، الا انه شارك في محادثات تشرين الاول التي لم تنته الى وقف للنار وان تكن توصلت الى اتفاق على معاودة المحادثات في نيسان.

وتشرف كينيا الرئيسة الحالية لـ"ايغاد" على ديبلوماسية المكوك المقررة في الشهر المقبلة، لكنها لم تبدأ بعد لانشغالها بالانتخابات. وقال وزير الخارجية الكيني بونايا جودانا انه ينتظر ان تبدأ تلك الجهود "بهمة". بيد انه استدرك متحفظا: "لا اقول اننا نتوقع ان نحقق انفراجا في نيسان (...) لكني اعتقد انه امر مشجع ان تنجح المرة الاولى في اقناع الجانبين بالموافقة على ان لديهما ما يناقشانه".

ويذكر ان اكثر من ١٫٣ مليون سوداني قتلوا في الحرب الاهلية والمجاعة التي صاحبتها منذ بدء الصراع بين حكومة الخرطوم وثوار الجنوب عام ١٩٨٣.

### اللاجئون

على صعيد آخر، اتهمت الخرطوم بلسان المفوض السوداني لشؤون اللاجئين محمد الشيخ ابو العال اثيوبيا بارغام اللاجئين السودانيين الذين يقيمون في اديس ابابا على التوجه الى المناطق الحدودية. وقال ان الحكومة السودانية مستاءة من تصرف اثيوبيا مع اللاجئين السودانيين "الذين نقلوا بالقوة الى خارج اديس ابابا. ونحن نحتفظ بحق الرد حفاظا على سيادتنا".

وتفيد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان هناك ٧٦ الف لاجئ سوداني في اثيوبيا و٥١ الف اثيوبي في السودان. في حين تؤكد السلطات السودانية ان عدد اللاجئين الاثيوبيين يصل الى ٢٥٠ الفا.

واضاف ابو العال ان وفداً سودانيا رفيع المستوى سيتوجه الى اثيوبيا للاطلاع على ظروف معيشة اللاجئين السودانيين الذين فروا من الحرب الاهلية الدائرة في الجنوب وللبحث في امكان اقناع هؤلاء بالعودة في ضوء اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة مع فصائل جنوبية منشقة عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العام الماضي.

الى ذلك، حددت الحكومة نهاية ايار موعدا نهائيا لاستكمال برنامج "الاعادة الطوعية" لجميع اللاجئين الاثيوبيين المقيمين في السودان، وهم لن يعاملوا كلاجئين بعد هذا التاريخ. وسجل ستة آلاف اثيوبي اسماءهم حتى الآن في اطار البرنامج الذي نظم عودة ٣٠ الف لاجئ اثيوبي في السنوات الثلاث الاخيرة.

(و ص ف، رويترز)

# الملك حسين في السعودية

جدة – و ص ف – وصل الملك حسين امس الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة في مكة والاجتماع مع الملك فهد بن عبد العزيز.

وصرح السفير الاردني في الرياض ان العاهل الاردني الذي يرافقه رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة سيجتمع مع العاهل السعودي وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ليل الاربعاء - الخميس، موضحا ان المحادثات بين الجانبين ستتناول القضايا والمواضيع التي تهم البلدين والعالم العربي.

وترقى اخر زيارة للملك حسين للسعودية الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧.

## انفجارات في الجزائر غداة زيارة "الترويكا"

# الأوروبيون يريدون مقترحات لمساعدتها

غداة مغادرة وفد "الترويكا" الاوروبية الجزائر، سجلت في العاصمة الجزائرية ثلاثة انفجارات قتل في احدها شخصان واصيب عدد آخر بجروح.

وروى شهود عيان ان القتيلين سقطا في انفجار قنبلة قرب الكلية الجامعية المركزية في شارع ديدوش مراد احد الشوارع التجارية الرئيسية في وسط العاصمة. واشار البعض الى انهما واضعا القنبلة وقد لجأا الى المبنى الذي انفجرت فيه لاعداد تفجيرها.

ومن المحتمل ان يكونا استهدفا الكلية القريبة من مكان الانفجار حيث كان الكثير من الطلاب متجمعين.

وقال شاهد بعيد الانفجار ان "الرجل الذي كان يحمل القنبلة هو الذي قتل (...) حاول ادخالها الى الجامعة فلم يسمح له بالدخول وبينما كان يحاول وضعها عند مدخل مبنى انفجرت القنبلة ونسف جسده واصيب عدد من المارة".

وأوضح آخر ان "جثة الرجل تمزقت اشلاء وجمع عمال الانقاذ الاشلاء ووضعوها في صندوق من الورق المقوى".

وهذا ثالث انفجار يوقع قتلى في الجزائر في يومين وثالث انفجار في العاصمة البالغ عدد سكانها ٣٫٥ ملايين نسمة .

وأفادت مصادر امنية ان قنبلتين اخريين انفجرتا في وقت سابق امس في المدينة لكنهما لم تتسببا بسوى اضرار طفيفة. وانفجرت احدى القنبلتين في القصبة في وسط المدينة القديم والاخرى قرب سوق في شارع اول ايار.

ونشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن ابطلت مفعول عدد من القنابل في الايام الاخيرة. وقالت صحيفة "لوماتان" ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" خططت لتصعيد الهجمات في العاصمة لتقترن زيارة الاتحاد الاوروبي بخلفية دموية.

وقالت صحيفة "الوطن" ان مهاجمين ذبحوا سبعة اشخاص من عائلة واحدة في قرية بن عدوان في ولاية سعيدة الجنوبية الغربية مساء الاحد. واوضحت ان المهاجمين كانوا ينفذون فتوى لشيخ يدعى رفاس حاجي. واضافت ان قوات عسكرية كانت تبحث عن مسلحين ارتكبوا مذبحة الاسبوع الماضي عثرت على جثث ثلاث فتيات مثل بجثثهن قرب جبل بني عيسى على مسافة نحو ٢٥ كيلومتراً جنوب العاصمة، وذلك بتعقبهما اثار دماء اثر قتل ١٦ متشددا في هجوم على معقل للمتشددين في بني عيسى .

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان نحو ٣٠ مهاجما ذبحوا مزارعين يبلغان من العمر ٦٠ عاما في قرية في ولاية الشليف غرب العاصمة مساء الاثنين. واشارت الى ان الرجلين لم يتمكنا من الركض بسرعة مثل سائر المزارعين هرباً من المهاجمين الذين سرقوا ايضا الماشية من القرية ونهبوا المنازل.

### "الترويكا"

واسفت وزيرة الدولة النمسوية للشؤون الخارجية بينيتا فيريرو – فالدنر، العضو في وفد "الترويكا" الاوروبية الذي زار الجزائر الثلثاء، لانها لم تلتق مواطنين جزائريين.

وقالت في فيينا: "لم نتمكن ويا للاسف من زيارة الجرحى والناجين من مجازر مختلفة. كنت اتمنى ان ارى اطفالا واتحدث الى نساء". وأوضحت ان السلطات الجزائرية "ابلغت الينا اننا لا نستطيع القيام بذلك لاسباب امنية وضيق الوقت". واكدت ان رفض الحكومة الجزائرية قبول أي مساعدة انسانية اوروبية "خيب آمالنا". وذكرت ان الجزائر رفضت استقبال مقرر الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان، لكن "الحكومة الجزائرية مستعدة للرد على اسئلة لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان اذ تؤكد انها لا تخفي أي معلومات".

وأشارت الى ان الهدف الرئيسي لمهمة الوفد هو "بدء حوار سياسي مع الجزائر وارساؤه وقد نجح ذلك". وكشفت ان "الجزائريين اعلنوا انهم سيقدمون مقترحات للمساعدة في مكافحة الارهاب" وان "لم يكن للاتحاد الاوروبي صلاحية" في هذا المجال. وخلصت الى ان الوفد فتح حواراً ايضاً مع المعارضة الشرعية ورؤساء تحرير اربع صحف جزائرية كبيرة.

ويتوقع ان يقدم الوفد الاوروبي تقريراً عن مهمته في ٢٦ كانون الثاني.

ورأى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي رأس وفد "الترويكا"، أن الجزائر يجب ان تقترح سبل مساعدة الاتحاد الاوروبي لانهاء موجة التفجيرات والمذابح التي قتل فيها ١٢٠٠ شخص في ثلاثة اسابيع. وقال ان الوفد نجح في فتح حوار مع الزعماء الجزائريين، لكن على الجزائر أن تقدم مقترحات ملموسة لعمل الاتحاد الاوروبي. وصرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "نريد المساعدة باي وسيلة ممكنة (...) يجب ان يبلغوا الينا ما يريدون منا ان نفعل".

ونفى فاتشيت ان تكون مسألة جمع متشددين في المنفى الاموال في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة قد طرحت. وقال ان الوفد الاوروبي لم يجد دليلاً على تلميحات الى ان قوات الحكومة الجزائرية وراء بعض اعمال العنف، مؤكداً ان على الجزائر اتباع سياسة اكثر انفتاحاً. وحض الحكومة على الغاء قرارها عدم السماح للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان باجراء تحقيق قائلاً: "اكدنا لهم مراراً وتكراراً الحاجة الى دعوة مقرر خاص للامم المتحدة لزيارة البلاد (...) نريد ان تكون الجزائر نشيطة في سجلها ليتسنى لها ان تقول لبقية العالم ليس لدينا ما نخفيه".

- في بون شدد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل على أن زيارة وفد "الترويكا" الاوروبية للجزائر ليست "سوى خطوة أولى في اتجاه مواصلة الحوار مع الحكومة الجزائرية".

وبعدما ذكّر بأنه كان وراء هذا المسعى الديبلوماسي، اعتبر أن الوفد "أرسى أسس" حوار بين الاتحاد الاوروبي والجزائر.

ولاحظ في بيان انه "بعد فترة طويلة من غياب الاتصالات، لا يمكن معاودة المحادثات أن تحقق المعجزات".

### وفد عربي

- في القاهرة سافر امس وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري الدكتور عبد الاحد جمال الدين في زيارة للجزائر تستمر لاربعة ايام.

وصرح جمال الدين ان الزيارة تأتي تنفيذاً لقرارات الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانات العربية التي انعقدت اخيراً في الاقصر لاظهار التضامن مع الجزائر. وقال ان الوفد سيعقد لقاءات مع المسؤولين الجزائريين على مستويات مختلفة.

- في طهران بثت الاذاعة الرسمية ان ايران طلبت امس من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي "التوجه الى الجزائر للقيام بمهمة وساطة". وقالت ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قدم هذا الطلب باسم الرئيس الايراني محمد خاتمي الرئيس الحالي للمنظمة.

- في الكويت قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان بلاده "تعرب عن ألمها البالغ واستنكارها الشديد لتواصل اعمال القتل والتنكيل التي ترتكب في حق المدنيين العزل في الجزائر والتي تقترفها عناصر ارهابية خارجة على القانون".

واضاف ان الكويت "تعرب عن تمنياتها للشقيقة الجزائر بان تجتاز تلك المرحلة الحرجة لتنعم بالامن والاستقرار ويتحقق للشعب الجزائري الشقيق ما يتطلع اليه من آمال في التقدم والازدهار".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

# الاحباط يملأ قلوب الفلسطينيين بسبب التردي الاقتصادي وتعثر السلام

رام الله –

من ماجد عبد الهادي:

لم يتسابق فلسطينيو الضفة الغربية على الصحف اليومية التي نشرت في صدر صفحاتها الاولى امس انباء اجتماع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل ان يجتمع اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مسعى وصفه الاخير بأنه "آخر فرصة لانقاذ عملية السلام".

وفي شوارع مدينة رام الله، العاصمة غير المعلنة لسلطة الحكم الذاتي، بدا الناس الذين تجمعوا امام المتاجر للتسوق استعدادا لعيد الفطر، كأنهم اقل ما يكونون اهتماما بما ستتمخض عنه اجتماعات واشنطن من نتائج قد تترك اثرها الكبير على مستقبل الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وقال جلال الكسواني، احد اشهر تجار المدينة محاولا تفسير الوضع السائد: "ان الفلسطينيين سئموا المراهنة على امكان حلب هذا الثور الذي يسمى نتنياهو". واستدرك: "ان ذلك لا يعني تراجع انشداد الناس الى قضيتهم الوطنية، بقدر ما يعكس تغييرا في اولويات حياتهم نتيجة تعثر عملية السلام، في الوقت الذي تردى الوضع الاقتصادي لاكثرية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الى درجة بات من الصعب تحملها.

وقالت جورجيت خضر، وهي صاحبة محل لبيع الالبسة في مدينة جنين، انها ومعظم تجار المدينة كانوا ينتظرون حلول عيد الفطر، املا في ان "يتحرك السوق قليلا" ويستطيعوا تسديد ديونهم، لكن "المؤشرات الاولية حتى الآن لا تبشر بخير؛ فالناس يحدقون في الواجهات من غير ان يرتكبوا اثم الشراء"، على حد تعبيرها الذي سرعان ما الحقته بالتساؤل: "كيف يمكن من هم في مثل هذا الوضع ان يواصلوا الاهتمام بمسيرة سياسية وصلت منذ زمن الى طريق مسدود؟!".

وما لم تقله خضر، قاله المهندس الزراعي كمال دعيبس الذي نفى ان يكون الفلسطينيون في الضفة الغربية قد عزفوا عن متابعة المفاوضات، ليؤكد ان "الاحباط يملأ قلوب البشر". واضاف: "صحيح ان معظم احاديث الناس واهتماماتهم تتركز على القضايا المعيشية، لكن احدا لا يستطيع تجاهل عبثية استمرار المفاوضات، وهو يرى المستوطنات الاسرائيلية تزداد اتساعا كل يوم، بينما لا يزال الاف المعتقلين يرزحون في سجون الاحتلال".

وعن مدى حماسته لتنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية، قال دعيبس: "من الطبيعي ان اكون متحمسا، على رغم كل ما يقال عن سلبيات السلطة الفلسطينية، فأنا اسكن في قرية الطيبة التي تقع في المنطقة المسماة "ب" بين مدينتي رام الله واريحا، ولا اشك لحظة في ان رحيل الاحتلال عنها سيجعلني اكثر امنا، ناهيك بما تنطوي عليه هذه المسألة من اعتبارات سياسية ووطنية لا يمكن تجاهلها".

الى ذلك، يرى الدكتور خليل الشقاقي مدير مركز الابحاث والدراسات الاستراتيجية في جامعة النجاح الوطنية ان من الخطأ الاعتقاد بوجود حال لامبالاة في الشارع الفلسطيني ازاء اجتماعات واشنطن. وقال: "الحقيقة هي ان الشارع غير عبأ، وغير متيقن مما اذا كان يعيش في حال حرب عليه المشاركة فيها، او في حال سلام تقتضي منه القبول بالتعايش. ثم ان الشعور بالمرارة لدى غالبية فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة تراجع كثيرا نظرا الى تراجع الاحتكاك اليومي مع الاسرائيليين منذ انسحاب قوات الاحتلال من المدن الرئيسية قبل نحو سنتين".

ورداً على سؤال عن التوقعات الاسرائيلية في شأن انتفاضة جديدة، او اعمال عنف في حال فشل اجتماعات واشنطن، قال الشقاقي: "ان الشارع الفلسطيني ليس جاهزا لانتفاضة عشوائية على غرار انتفاضة عام ١٩٨٧، لأسباب عدة ابرزها تراجع تأثير القوى السياسية، الى تراجع الاحتكاك اليومي مع الاسرائيليين". واضاف: "لقد ضعفت القدرة التعبوية لكل قوى المعارضة، وباستثناء العمليات الانتحارية فإن هذه القوى، بما فيها حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، لا تبذل اي جهد على صعيد تحريك الشارع. في حين يبدو ان الطرف الوحيد القادر على ان يفعل شيئا هو السلطة التي ليس لديها الاستعداد حتى الآن لتشجيع قيام انتفاضة جديدة، لخوفها من فقدان السيطرة. لكن السلطة، مع ذلك، معنية بإظهار استيائها من التعنت الاسرائيلي، ولذا فربما تسمح بقيام بعض المواجهات العنفية المتفرقة من دون استخدام السلاح".

وعن النتائج المتوقعة لاجتماعات واشنطن ذاتها، يرجح الشقاقي احتمال الفشل، لكنه يستبعد ان يؤدي ذلك الى نهاية عملية السلام، "لان الطرفين الاميركي والاسرائيلي معنيان بعدم الوصول الى هذا الحد، ولن يكون لهما مصلحة في اعلان مثل هذا الفشل الذي قد يدفع الفلسطينيين الى البحث عن مخارج اخرى".

# خاتمي استقبل وزير الخارجية العراقي

طهران – و ص ف، رويترز – استقبل أمس الرئيس الايراني محمد خاتمي وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية انهما تطرقا الى المشاكل التي تعترض العلاقات بين البلدين. وأوضحت ان خاتمي أمل في "حل هذه المشاكل بالاعتماد على الارادة الحسنة لدى الطرفين"، فيما أطلعه الصحاف على الوضع في العراق "والتقدم الحاصل في العلاقات بين العراق والامم المتحدة".

ولم تغطّ وسائل الاعلام الايرانية زيارة الصحاف تغطية واسعة ولم يعقد الوزير العراقي الا اجتماعا واحدا مع نظيره الايراني كمال خرازي. وقالت "ارنا" أن الجانبين "اتفقا على البحث في مشاكلهما وتسويتها من خلال لجنتين مكلفتين الشؤون الانسانية والتجارة وزيارة العتبات المقدسة". وأضافت "ان لجنة الشؤون الانسانية ستناقش مسألة أسرى الحرب (١٩٨٠ – ١٩٨٨) ومصير المفقودين، إلى مسائل أخرى ذات طابع انساني". اما لجنة التجارة وزيارة العتبات المقدسة فستبحث في تبادل الزيارات بين رعايا البلدين "على أساس قرارات مجلس الامن".

ويذكر أن بغداد تؤكد انه لم يعد لديها أي أسير عراقي، فيما تدعي إن نحو ١٨ الف عراقي لا يزالون محتجزين في ايران.

## مسؤول عسكري اميركي في المنامة

المنامة – وص ف – افادت "وكالة انباء الخليج" ان وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة استقبل امس مساعد رئيس اركان الجيوش الاميركية المشتركة جنرال روبرت فوغليسونغ وبحث معه في "العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك".

ولم توضح السفارة الاميركية في المنامة اهداف زيارة المسؤول العسكري الاميركي.

## فصائل صومالية تنتقد القاهرة

اديس ابابا – وص ف – اتهم امس الناطق باسم "المجلس الوطني للانقاذ" الذي يضم ٢٦ فصيلاً صومالياً عواد اشرا القاهرة بأنها تسعى الى تأجيج التوتر في البلاد وجعل زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد رئيساً لوزراء الصومال. ونسب اليها ترتيب لقاء عيديد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس المخابرات السعودية الامير تركي الفيصل لزيادة شعبيته في العالم العربي.

وقال اشرا ان "القذافي وعد بمليوني دولار من الاسلحة لعيديد". وطلب مساعدة جامعة الدول العربية لتأمين التغطية اللوجستية لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية المقرر ابتداء من الخامس عشر من شباط المقبل في بيداوة في جنوب الصومال. واضاف "نريد أن يعلم العالم أننا لا نثق بعيديد ولا نريد ايضا تدخل مصر في الصومال"، مؤكدا أن أي مساعدة من الجامعة العربية يجب أن تأتي عبر اليمن لان زعماء هذا البلد "يفهمون مشكلاتنا".

## تعديل وزاري في قطر

الدوحة – أ ب – اجرى امير قطر الشيخ بن خليفة آل ثاني تعديلاً وزارياً عيّن بموجبه اخاه غير الشقيق وزير المال والاقتصاد والتجارة الشيخ محمد نائباً لرئيس الوزراء، وخلفه في منصبه نائبه يوسف حسين كمال.

كما اسندت حقيبة التربية والتعليم العالي الى محمد عبد الرحيم كافود وعيّن علي محمد الخاطر وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

## خطف الماني وصيني في اليمن

صنعاء – و ص ف – اعلن امس مسؤول امني في صنعاء ان مهندسا المانيا وآخر صينيا خطفا الثلثاء في عمليتي خطف مستقلتين على ايدي رجال مسلحين ينتمون الى قبائل يمنية.

وأوضح ان المهندس الالماني الذي يعمل لحساب وزارة الصحة خطفته بعد ظهر الثلثاء في وسط صنعاء عناصر من قبيلة بني ضبيان واقتادته الى منطقة الخولان على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق صنعاء. واضاف ان المهندس الصيني الذي يعمل في شركة لشق الطرق خطف في محافظة ابين في جنوب اليمن واقتيد الى جهة مجهولة.

وترقى آخر عملية خطف في اليمن الى الخامس من كانون الثاني الجاري وكان ضحيتها ثلاثة كوريين جنوبيين اطلقوا بعد اربعة ايام من خطفهم.

# وزارة الداخلية تندّد بأنصار "حزب الله"

# سياسة خاتمي حيال واشنطن تضعه في لعبة توازن داخلي - خارجي

يبدو ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يخوض لعبة توازن محفوفة بالمخاطر في تطرقه الى العلاقات مع الولايات المتحدة التي توصف رسمياً في ايران بـ"الشيطان الاكبر"، مجازفاً في آن واحد بصورته على الساحة الدولية وبوجوده السياسي نفسه في ايران.

فبعد تعرضه لهجوم عنيف على اثر ما اظهره من علامات انفتاح، وان تكن خجولة، في الخطاب الذي وجهه مطلع كانون الثاني الجاري الى "الشعب الاميركي العظيم" سرعان ما شدد الرئيس الايراني لهجته حيال واشنطن بصورة لافتة.

ولكن مساء الاثنين وأمام ضريح الامام الخميني الذي يحظى بأهمية رمزية عظيمة بالنسبة الى النظام الايراني، بدا كأن خاتمي نسي دعوته الى "فتح ثغرة في جدار الريبة" بين البلدين ليعود مجدداً الى الخطاب الرسمي المعادي للولايات المتحدة.

فقد رأى الرئيس الايراني، الذي اسمعت وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في نقل كلامه ان "لا جدوى من أي مفاوضات أو علاقات مع حكومة الولايات المتحدة المستكبرة". وقال بلهجة تتفق كليا والمفهوم السائد في ايران ان "ثورتنا خلصت شعبنا من هيمنة هذا السيد (الولايات المتحدة) الذي لن يخضع له ابداً بعد الآن".

الا انه أشار، ولو باقتضاب، الى رغبته في اتباع سياسة "تهدئة للتوترات" مع الخارج وهي الخط الرئيسي في برنامج سياسته الخارجية.

ولم يكرر خاتمي، وان لم ينف كذلك، رغبته في تنمية الاتصالات الثقافية والسياحية بين البلدين والتي كانت ابرز نقطة في حديثه الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في الثامن من كانون الثاني الجاري. ففي ذلك الحديث الاول من نوعه الى الشبكة الاميركية، انتقد واشنطن بشدة ولم يعرض قيام أي حوار مباشر معها. الا ان ما اتسم به حديثه من انفتاح ولهجة ودية غير عادية حيال "شعب الولايات المتحدة العظيم" أنعش الآمال في حصول انفراج بين البلدين بعد نحو ٢٠ سنة من القطيعة التامة.

ويأتي تبدل لهجة الرئيس الايراني في الوقت الذي يخضع منذ اسابيع لضغوط قوية كي لا يذهب الى أبعد من الحد الذي يعتبره النظام "سليماً سياسياً" حيال الولايات المتحدة.

وقال ديبلوماسي اوروبي في طهران ان "الرئيس خاتمي بتشديده على انه لا ينوي هو ايضاً اجراء ادنى مفاوضات مع الولايات المتحدة، انما يسعى بوضوح الى تهدئة الامور بعد ردود الفعل الداخلية القوية التي اثارها حديثه الى سي ان ان".

وتحدثت الصحف الايرانية عن هامش المناورة الضيق جداً لخاتمي في هذا المجال، ملاحظة ان ادنى تفكير في اجراء حوار مع واشنطن لا يزال مثابة "انتحار سياسي" في ايران.

الا ان تصاعد حدة المناقشة ولا سيما في الصحف ليس من شأنه سوى ازعاج النظام، فيما تستعد البلاد لاحياء الذكرى الـ١٩ للثورة في الايام الاولى من شباط المقبل. وفي هذا السياق يخشى ان تتحول مجرد بطولة دولية عادية للمصارعة مطلع شباط الى مناسبة لاثارة المشاعر نظراً الى دعوة رياضيين اميركيين للاشتراك فيها. وقد احتج النائب المحافظ علي اصغر علي زاده منذ الآن وتساءل: "كيف يمكننا رفع العلم الاميركي داخل قاعة الالعاب في حين ان هذا العلم الذي يرمز الى الخيانة والجريمة سيحرق في الخارج؟".

## حزب الله

من جهة اخرى، نددت امس وزارة الداخلية الايرانية بالهجوم الذي شنه اصوليون الثلثاء على احتفال تأبيني اقيم في ذكرى رئيس الوزراء الراحل في عهد الامام الخميني مهدي بازركان. وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الوزارة طلبت من القضاء ملاحقة الذين حالوا الثلثاء دون اقامة الاحتفال المقرر في مسجد حسينية ارشاد في شمال طهران. وقالت الوزارة التي سمحت باقامة الاحتفال ان "هذه الممارسات تأتي في الوقت الذي يؤكد مرشد الجمهورية علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي ضرورة احترام القوانين اكثر من أي وقت مضى". واضافت ان "البعض يريد الاخلال بالامن واثارة اجواء من الفوضى وعدم الاستقرار".

ويذكر ان عشرات من انصار مجموعة "حزب الله" الاصولية اوصدوا الابواب المؤدية الى المسجد ومنعوا نحو الفي شخص من المشاركة في الذكرى، وانهال المعتدون بالضرب على عدد من الاشخاص الذين تجمعوا على الطريق وهم يطلقون هتافات مؤيدة للرئيس خاتمي.

وكان بازركان رئيس الحكومة الموقتة المنبثقة من الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وتولى رئاسة "حركة تحرير ايران" المعارضة الليبرالية الاسلامية غير المشروعة التي تغض السلطات النظر عن نشاطاتها حتى وفاته عام ١٩٩٥.

وسبق لمجموعات تقول انها من انصار "حزب الله" ان منعت تنظيم مراسم مماثلة كانت مقررة في اصفهان أمس وفي مشهد قبل يومين.

(وص ف، رويترز، ي ب)

# يلماظ يحاول ضم نواب الرفاه الى حزبه

# تقرير يتهم تشيلر بدفع أموال لتصفية أوج ألان في سوريا

وسط تجدد الحملات على رئيسة الوزراء التركية سابقاً زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر، بدأ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي يتزعم حزب الوطن الام مساومات مع حزب الرفاه الاسلامي المنحل بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان لضم نواب هذا الحزب الى حزبه.

وكشفت صحيفة "راديكال" التركية الليبرالية امس ان تقريراً عن الفضيحة السياسية المرتبطة بنشاط المافيا المعروفة بـ"سوسورلوك" والمتورطة فيها اجهزة الاستخبارات والامن التركية، اتهم رئيسة الوزراء سابقاً باستغلال اموال المخصصات السرية عندما كانت في السلطة.

ونقلت عن التقرير الذي عرض الاسبوع الماضي على يلماظ ان تشيلر اوعزت بدفع عشرة ملايين دولار الى اجهزة المخابرات السورية لـ"تصفية" زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله اوج الان عام ١٩٩٤ عندما كانت رئيسة للوزراء. وأوضحت ان هذه الاجهزة لم تحترم بنود الاتفاق.

وتدعي اجهزة الاستخبارات التركية أن اوج الان الملقب "أبو" يعيش منذ مطلع التسعينات في دمشق أو في سهل البقاع اللبناني.

وفتحت محكمة التمييز التركية الجمعة الماضي الطريق أمام الملاحقة القضائية لتشيلر بتهمة استغلال الاموال السرية التي كانت في تصرفها عندما كانت في الحكم. واذا ما أقيمت دعوى قضائية عليها ورفعت عنها الحصانة البرلمانية، فانها ستحاكم امام المحكمة الدستورية.

وجدير بالذكر ان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني، يشعر بالاستياء من تشيلر التي اتلحت بتحالفها مع الرفاه ايصال رئيس وزراء اسلامي الى السلطة للمرة الاولى منذ عام ١٩٢٣.

في غضون ذلك، بدأ الرفاه مساومات مع حزب الوطن الام من أجل مساندة نواب الحزب المنحل مشاريع القوانين التي يعتزم حزب رئيس الوزراء تقديمها الى مجلس النواب في مقابل مساندة الوطن الام اقتراحاً لتعديل قانون الاحزاب السياسية الذي يمنع السياسي التي تصدر المحكمة الدستورية قراراً في حقه، من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات.

وكانت المحكمة الدستورية منعت اربكان من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات في اطار قرار حل حزب الرفاه.

ويسعى اربكان الى استغلال الخلافات بين الوطن الام وحزب الشعب الجمهوري الذي يساند حكومة يلماظ من الخارج، وخصوصاً بعد اعلان زعيم الحزب دنيز بايكال انه لن يساند مشاريع القوانين التي تعتزم الحكومة عرضها على مجلس النواب في مجال الاصلاح الضريبي والضمان الاجتماعي والاقتصادي.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن يلماظ انه بعد حل الرفاه "ستسنح الفرصة لكل نائب لان يعيد تحديد انتمائه السياسي". وذكّر بان "كل فرد منتخب من الشعب عليه ان يعيد النظر في انتمائه السياسي"، داعياً بذلك ضمناً نواب الرفاه الى الانضمام الى حزبه الذي يحتل ١٣٩ من المقاعد الـ ٥٥٠ التي يتألف منها مجلس النواب.

وادى حل الرفاه الى تحويل ١٤٦ من نوابه نواباً مستقلين، فيما جرد اربعة من نيابتهم.

في غضون ذلك، أعلن الجيش التركي امس انه قتل ٤٥ عنصراً من "حزب العمال الكردستاني" في جنوب شرق تركيا في اليومين الاخيرين وسقط ستة من افراد قوى الامن.

● في لندن أبدى الاتحاد الاوروبي استياءه لحظر تركيا حزب الرفاه. وجاء في بيان لرئاسة الاتحاد التي تتولاها بريطانيا حالياً: "لاحظ الاتحاد الاوروبي بأسف قرار المحكمة الدستورية التركية القاضي باغلاق حزب الرفاه ومصادرة ممتلكاته ومنع بعض الاعضاء الحاليين والسابقين للحزب من ان يكونوا اعضاء في البرلمان التركي ومن ممارسة النشاط السياسي مدة خمس سنوات".

● في تل أبيب تجمع عشرات من المتظاهرين العرب الاسرائيليين أمام السفارة التركية في تل أبيب احتجاجاً على حل الرفاه.

(رويترز، وص ف، أ ش أ، ي ب)

## تراجع التوتر في هراري

هراري - و ص ف - تراجعت حدة التوتر امس في هراري بعد انتشار الجيش في الضواحي الشعبية التي تشهد منذ يومين اعمال عنف ونهب تسبب بها ارتفاع كبير لاسعار المواد الاساسية. ولا سيما منها الذرة.

واستعادت العاصمة التي تحلق فوقها باستمرار ثلاث طائرات هليكوبتر للجيش، هدوءاً نسبياً مع بعض الحوادث المتفرقة في احدى الضواحي حيث اقدم متظاهرون على احراق سيارات.

واستدعى الرئيس روبرت موغابي، الذي طلب الثلثاء تدخل الجيش وهدد بفرض حال الطوارئ اذا تواصلت اعمال العنف، وزراءه الى اجتماع مخصص للاضطرابات. ولم يصدر أي تصريح بعد هذا الاجتماع. وفي تدبير احترازي اقفلت الكثير من المدارس ابوابها حتى الاثنين المقبل.

# كوهين زار المنطقة الفاصلة بين الكوريتين وعارض ازالة الألغام الأرضية

وزير الدفاع الأميركي مع افراد كتيبة المشاة الثانية قرب مدينة ويجونغبو الكورية الجنوبية. (رويترز تيليفوتو)

منهياً جولته الاسيوية التي شملت سبع دول، وصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى كوريا الجنوبية امس في زيارة تستمر ٢٤ ساعة بدأها بتفقد منطقة الغام على الحدود بين شطري كوريا للدفاع عن موقف ادارة الرئيس بيل كلينتون المعارض لانضمام سيول الى معاهدة عالمية لحظر استخدام الالغام الارضية، على ان يلتقي اليوم الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام والرئيس المنتخب كيم داي - جونغ.

ونشرت وسائل اعلام كورية جنوبية ان كوهين سيصارح المسؤولين الكوريين بقلق بلاده من عزمهم على خفض موازنة الدفاع التي تتضمن صفقات لشراء طائرات اميركية. واتخذت سيول هذا القرار نتيجة المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

وانتقل وزير الدفاع الاميركي الى منطقة الحدود الفاصلة بين الكوريتين والتقى عدداً من الجنود الاميركيين المنتشرين في المنطقة منذ عام ١٩٥٠ وتفقد مواقعهم. ويبلغ عديد القوة الاميركية ٣٧ الف جندي، وعبر طريقا اسفلتية صغيرة وسط حقول الالغام واختار تعابيره بدقة وهو يدافع عن موقف بلاده. وقال: "من دون هذه الالغام ستكون قواتنا سريعة العطب وكذلك شعب كوريا الجنوبية امام أي هجوم مفاجئ يشنه المليون جندي الموجودين على الجانب الآخر من الحدود". وشدد على الاهمية الاستراتيجية لهذه الحقول والدور الرادع الذي اضطلعت به في صون أمن كوريا الجنوبية قائلا ان "ازالة هذه الالغام قد تغري القوات الشمالية على القيام بمغامرة عسكرية".

وتنشر القوات الاميركية اكثر من مليون لغم في القسم الكوري الجنوبي من المنطقة الفاصلة.

وتعتبر واشنطن احدى الدول الابرز التي تعارض الانضمام الى معاهدة حظر الالغام الارضية التي انضمت اليها اكثر من مئة دولة بينها بعض حلفاء واشنطن المقربين. وتشدد الادارة الاميركية على وجوب استثناء كوريا الجنوبية من الانضمام الى المعاهدة.

وكان كوهين اشار في مؤتمر صحافي عقده صباحا في مقر السفارة الاميركية في طوكيو الى امكان قيام الصين واليابان والولايات المتحدة وروسيا بمناورات عسكرية مشتركة في المستقبل. وأكد اهمية التعاون بين هذه الدول من اجل ضمان استقرار آسيا. ونقلت عنه وكالة "كيودو" اليابانية انه اجريت في الماضي مناورات بين الولايات المتحدة وكل من اليابان وروسيا غير انه لم تجر حتى الآن أي مناورات متعددة الطرف بين الدول الاربع.

(أ ب، رويترز)

# كوك يمتدح الحكم الصيني لهونغ كونغ في ظل عرض بيجينغ "بداية جديدة"



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وحاكم هونغ كونغ تانغ تشي - هوا، في مقر الحكومة المركزية للاقليم امس. (أب تيليفوتو)

بعد ستة أشهر من انطلاق هونغ كونغ في مستقبل غامض في ظل حكم صيني، منح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الحكام الجدد للمستعمرة السابقة علامات عالية لابقائهم الجزيرة "حرة ومزدهرة".

وقال في زيارته الاولى لهونغ كونغ منذ عودتها الى البر الصيني في الاول من تموز الماضي، ان ثمة "دليلاً سارّاً" على ان بيجينغ توفر للاقليم الناشط درجة عالية من الحكم الذاتي التي وعدت به. واضاف في كلمة أمام غرفة التجارة البريطانية ان هونغ كونغ "حافظت على شخصيتها مجتمعا حراً ومزدهراً". لكنه أضاف انه لم يكن للصين "جدول علامات ايجابي في شكل منتظم"، مشيراً الى معارضة لندن ابدال بيجينغ مجلس النواب المنتخب في هونغ كونغ بآخر معين في تموز ١٩٩٧.

كذلك أعلن انه ابلغ الى حاكم الاقليم تانغ تشي - هوا خلال اللقاء الذي عقداه في وقت سابق "الانتقادات الجدية" البريطانية للخطوات الهادفة الى تقليص حقوق التصويت في الانتخابات المقرر اجراؤها في ايار المقبل، قائلاً: "اننا غير راضين" وأكد ان بريطانيا ستراقب الوضع عن كثب لضمان كون الانتخابات "حرة وعادلة".

في المقابل، اتهم مارتن لي السياسي البارز الذي كان بين النواب الذين ازيحوا من مجلس النواب المنتخب، الحكومة البريطانية بتليين انتقاداتها للتغييرات الانتخابية. وصرح بعد لقائه كوك: "خاب أملي لعدم اتخاذ الحكومة البريطانية موقفاً صارماً"، واصفا قانون الانتخابات الجديد بانه "غير عادل في شكل واضح".

وكان القانون قد تغيّر لعدم موافقة بيجينغ على الاصلاحات الانتخابية التي ادخلها آخر حاكم بريطاني للمستعمرة كريس باتن، وأدى الخلاف على هذه الاصلاحات الى توتير العلاقات بين لندن وبيجينغ في السنوات الاخيرة من خضوع هونغ كونغ للتاج البريطاني.

وكان كوك الذي وصل الثلثاء من الصين قال ان الزعماء الصينيين يعرضون حاليا "بداية جديدة مع بريطانيا". وهو امر جيد لهونغ كونغ لانه "كلما كان الحوار مع بيجينغ قويا صار تأثيرنا أفضل لتعزيز مصالح شعب هونغ كونغ". واكد ان المشككين الذين ظنوا ان التزام بريطانيا حيال هونغ كونغ سينتهي في الاول من تموز ١٩٩٧ "كانوا مخطئين".

وأوضح ان محادثاته مع تانغ ودونالد تشانغ اعلى مسؤول مالي في هونغ كونغ تركزت على الفوضى الاقتصادية التي اغرقت آسيا الصيف الماضي، واشار الى ان بريطانيا كانت على ثقة ان هونغ كونغ قادرة على التأقلم مع الازمة وحض الشركات البريطانية على الاستفادة من الفوضى الاقتصادية لتعزيز وجودها في الاقليم، عازيا قوة هونغ كونغ الى اقتصادها الليبرالي ومجتمعها المنفتح.

(أب)

## اغلاق الكازينوات التركية ضربة موجعة للسياحة

انقرة - أ ب - تبددت آمال المقامرين في تركيا امس بعدما صادقت المحكمة الدستورية العليا على قرار اتخذته الحكومة السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين اربكان باغلاق كازينوات القمار اعتباراً من ١١ شباط.

ويوجه هذا القرار ضربة موجعة الى صناعة السياحة في البلاد التي تجني منها ستة مليارات دولار سنوياً تساهم العاب القمار بثلثها. وسيخسر ١٧ الف عامل وظائفهم من جراء إغلاق ٧٦ كازينو.

واعلنت الاوساط الاقتصادية ان القرار سيضر بصدقية تركيا لدى المستثمرين الاجانب ويرغم الحكومة على دفع مبالغ كبيرة تعويضات، في وقت يملك مستثمرون اجانب حصصاً في خمسة كازينوات.

وصرح نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان الكازينوات: "باتت مراكز لتبييض الاموال والتهرب من الضرائب".

# جوسبان حدَّد خمسة اجراءات لتحسين أوضاع الفئات الفقيرة

باريس - من جورج سلامين:

قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، في ختام حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي: "انا عابر سبيل، انا مواطن وصلت الى السلطة لكني متحدر من الشعب، لتحمل مسؤولياتي براحة ضمير والقصور لا تهمني بل اخراج بلادي من الازمة الاجتماعية - الاقتصادية التي تمر بها".

وحدد جوسبان خمسة اجراءات كفيلة بتحسين اوضاع الفئات الشعبية الفقيرة من دون زيادة للاعانات الاجتماعية كما يطالب العاطلون عن العمل وذلك باعادة النظر في بعض المساعدات، وحض ارباب العمل والنقابات على فتح حوار في شأن اقتراح الـ ٣٥ ساعة عمل اسبوعيا.

ودعا حلفاءه في الائتلاف اليساري الحاكم الى رص الصفوف لدعم سياسة الحكومة مع احتفاظ كل حزب من الغالبية بحرية رأيه.

واضاف: "ان الشعب هو الوحيد الشرعي الذي يحدد سياسة البلاد عموما والاقتصادية خصوصا وذلك حين يدلي باصواته في الانتخابات (...) ونحن نمثل غالبية الشعب لتنفيذ المصلحة العامة". ورأى "ان التعبير عن السخط او الاضراب هما ايضا شرعيان في النظام الديموقراطي. فالديموقراطية ليست سياسية فحسب بل اجتماعية ايضا".

وجاء هذا الحديث التلفزيوني بعد مرور ستة اشهر على حكومته في السلطة كأن مرحلة السماح شارفت الانتهاء، خصوصا انها ترافقت مع سلسلة مؤشرات معبرة:

اولا - اعتصام مئات من العاطلين عن العمل في مراكز التوظيف الرسمية ومطالبتهم بزيادة الاعانات الاجتماعية للفئات المعدمة، الامر الذي لقي تعاطفا شعبيا ونقابيا. واللافت ان حزبين من الائتلاف الحكومي، هما الشيوعي والخضر، شاركا في هذه التحركات دعما للمطالب المرفوعة ما خلّفا انطباعا ان ثمة خلافات بين احزاب الغالبية.

ثانيا - ان هذا الانطباع بدأ بالرسوخ لدى المراقبين وخصوصا بعدما اكدت زعيمة الخضر وزيرة البيئة دومينيك فوانيه ووزيرة الشباب والرياضة ماري - جورج بوفيه، وهي شيوعية، شرعية تحرك العاطلين عن العمل، الامر الذي ادى الى توجيه جوسبان "تنبيها" اليهما.

ثالثا - بدء المشاورات السياسية بين احزاب الغالبية البرلمانية للاتفاق على الحصص واللوائح المشتركة لخوض الانتخابات المناطقية منتصف آيار. وما اجتماع اليوم بين الحزب الاشتراكي والشيوعي والخضر والراديكالي - الاشتراكي وحركة المواطنين سوى دليل على ذلك.

والسؤال المطروح الآن: هل يلقى ليونيل جوسبان مصير سلفه آلان جوبيه؟ ويذكر ان اضرابات عمت قبل نحو سنتين قطاعات عدة في فرنسا أدت الى شل الحركة الاقتصادية ما اعتبر مؤشراً سلبياً لبداية النهاية لحكومة رئيس الوزراء اليميني السابق وانتهى بحل الجمعية الوطنية وانتصار تحالف اليسار في الانتخابات النيابية المبكرة.

ولكن على رغم الحال الاجتماعية الطارئة التي استدعت تدخل جوسبان أمس لوضع حد لتصاعد الأزمة وطمأنة المواطنين، فان وضعه يتميز عن سلفه بأنه اغتنم الفرصة ولو مع بعض التأخير لاطلاق حوار مع ممثلي العاطلين عن العمل وعرض ما هو ممكن ومستحيل في المرحلة الحاضرة.

وما هو واضح في هذا الشأن ان معالجة البطالة اليوم في حاجة الى توفر وسائل استثنائية بعدما ترسخ الاعتقاد لدى العاطلين عن العمل ان "مشوار" البحث عن وظيفة بات من المستحيلات. ويؤكد خبراء ان القضية تتعدى السجال السياسي الداخلي بين الموالاة والمعارضة، ذلك ان تظاهرات العاطلين عن العمل واعتصاماتهم في الكثير من مراكز التوظيف تطرح مشكلة تكيف المجتمع الفرنسي مع قواعد لعبة العولمة الاقتصادية.

ويذكر ان حال التململ التي بدأت قبيل عيدي الميلاد ورأس السنة وانتشرت كالنار في الهشيم لدى الرأي العام الفرنسي، وراءها ثلاثة أسباب سياسي واجتماعي واقتصادي يمكن ادراجها في باب سوء التقدير، ذلك ان جوسبان الذي يتمتع بحاسة شم قوية لم يعر تعاظم مأساة العاطلين عن العمل انتباها في وقت كانت حكومته في اجازة في مناسبة الأعياد، ما دفع المستشارين لدى الوزراء الى الاستخفاف بحال الرفض للأمر الواقع عند هذه الشريحة الاجتماعية ما ادى الى تأجيل وزيرة العمل مارتين اوبري اتخاذ قرارات سريعة.

أما السبب الاجتماعي فهو عدم ادراك المسؤولين التبدل الحاصل في اوساط الحركة المطلبية اذ برزت قيادات ميدانية جديدة لا تأتمر بالنقابات مباشرة كما ظهر داخل الـ"سي. جي. تي". الموالية للحزب الشيوعي الفرنسي، والـ"سي اف دي تي". ويؤكد مراقبون ان الحكومة الاشتراكية ارتكبت خطأ كبيراً حين شككت في صدقية هذه القيادات.

واما سوء التقدير الاقتصادي فناجم عن الانطباع الذي تولد لدى شريحة كبيرة من الرأي العام ان جوسبان بدأ يتخلى عن وعوده الانتخابية في شأن إقرار الـ٣٥ ساعة عمل اسبوعياً نظراً الى محاولته التوفيق بين الشروط الواجب التقيد بها لانجاح عملية البناء الاوروبي الموحد ومعالجة قضية البطالة المستعصية.

ويبقى سؤال: هل نجح جوسبان في حديثه امس في ادخال الطمأنينة الى قلوب المضربين والعاطلين عن العمل؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام والاسابيع المقبلة.

# تراجع قياسي للعملة الأندونيسية بسبب اللغط حول نائب الرئيس

سجل سعر الروبية الاندونيسية تراجعا قياسيا أمس اذ تبودلت لدى الافتتاح بما بين ١١.٥٠٠ و١١.٨٠٠ روبية للدولار الواحد، علماً أن سعرها في تموز الماضي كان ٢.٤٥٠ للدولار.

وقال محلل في الشركة المالية الاميركية "ستاندرد اند بور" في جاكرتا ساني حميد ان احتمال تعيين وزير الابحاث والتكنولوجيا الحالي بشار الدين يوسف حبيبي نائبا للرئيس ساهم في مضاعفة القلق الناجم عن الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد. واضاف "ان السوق سلبية جداً بالنسبة الى حبيبي"، واسمه أزال أثر الاستقرار الذي كان أشاعه إعلان الرئيس سوهارتو (٧٦ عاماً) رسمياً ترشيح نفسه لولاية رئاسية سابعة وخوض الانتخابات في آذار المقبل. وسبب ذلك أن اسم حبيبي مرتبط بمشاريع فاشلة كانت من العوامل التي أدت إلى الانهيار الاقتصادي.

واوضح حميد ان طرح اسم حبيبي أضيف الى تأثير سلبي آخر ناجم عن طلب كبير على العملة الاميركية من المصارف والشركات المالية المحلية وعن طلبات أجنبية كثيرة أيضا من سنغافورة المركز الاقليمي لسوق العملات.

وكان رئيس حزب غولكار الحاكم هارموكو أعلن الثلثاء ان سوهارتو وافق أخيرا على ترشيح نفسه، علماً أن فوزه مؤكد لغياب أي منافس حقيقي له. ويشار إلى أن منصب نائب الرئيس اكتسب أهمية قصوى في المستقبل السياسي لأندونيسيا، خصوصاً أن الذي سيفوز به سيكون الخليفة شبه المؤكد لسوهارتو.

ويرى محللون وديبلوماسيون ان التلويح باسم حبيبي ربما كان بالون اختبار فيما ينتظر مرشحون آخرون في الكواليس. وتتردد أسماء أخرى منها تراي سوتريزنو نائب الرئيس الحالي والقائد السابق للقوات المسلحة وهارتونو وزير الاعلام وجيناندير كارتاسازميتا وزير الدولة للتخطيط الانمائي.

وأصدر سوهارتو أمس سلسلة مراسيم اقر بموجبها الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي والتي تهدف الى إنهاض اقتصاد البلاد. وأطلع وزير الصناعة والتجارة تونكي اريويبوو الصحافيين على الإطار العام للمراسيم، قائلاً أنها تشمل إلغاء احتكار الاستيراد والتوزيع الذي تتمتع به مؤسسة بولوج الحكومية المشرفة على تنظيم تجارة السلع الاولية، مع استثناء احتكار استيراد الرز والغاء احتكار القرنفل الذي يسيطر عليه هوتومو ماندالا بوترا اصغر ابناء سوهارتو.

وتنص المراسيم كذلك على منح المصرف المركزي الاستقلال الكامل في ما يتصل بالسياسة النقدية ووقف التمويل الحكومي لمشروع انتاج سيارة محلية يشرف عليه ايضا اصغر ابناء سوهارتو.

وينص مرسوم آخر على سحب تمويل الحكومة لشركة انتاج الطائرات الحكومية "ب. ت. اندستري بيساواتي تيربانغ نوسانتارا".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

## واشنطن تعد تركيا بـ٥٠ مليارا استثمارات

انقرة - أ ش أ - وعد وزير التجارة الاميركي وليم دالي المسؤولين الاتراك باستثمارات اميركية مقدارها ٥٠ مليار دولار في مجال الطاقة شرط قبول تركيا مبدأ التحكيم الدولي لحل النزاعات.

ونشرت صحيفة "حريت" التركية ان دالي اكد للرئيس التركي سليمان ديميريل والمسؤولين الاتراك خلال زيارته لانقرة ضرورة استبعاد ايران من مشاريع الطاقة وان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ابلغ الى المسؤول الاميركي تفضيل بلاده نقل الغاز الطبيعي من اذربيجان عبر خط باكو - جيحان وان تركيا تجري دراسات جدوى لمعرفة، اذا كانت ثمة بدائل اخرى غير ايران.

## روبنسون تلقت الدعوة لزيارة الصين

جنيف (الامم المتحدة) - و ص ف - اعلنت امس الامم المتحدة في جنيف ان المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون تلقت دعوة رسمية لزيارة الصين.

ونقل الممثل الدائم للصين لدى الامم المتحدة في جنيف وو جيانمين هذه الدعوة الى روبنسون مساء الثلثاء عشية توجهها الى كمبوديا. فشكرت له هذه الخطوة على ان يحدد موعد الزيارة لاحقاً.

● في بيجينغ افرج عن المنشق الصيني شو غيوكيانغ بعد ثلاث سنوات أمضاها في معسكر للعمل كما اعلن المحيطون به امس.

وقال احد اصدقائه في اتصال هاتفي ان شو (٣٩ عاما) وهو محام اتهم بالمشاركة في حركة "شرعة السلام" عام ١٩٩٣، سيعود الى بيجينغ مع زوجته التي توجهت لاصطحابه عند خروجه من معسكر شوانغمي في شمال شرق البلاد.

وكان شو غيوكيانغ شارك ايضا في حركة "جدار الديموقراطية" عام ١٩٧٩ بصفته رئيس تحرير مجلة "اليوم" المعارضة.

## أخبار دولية قصيرة

### راناريد يعرض محادثات سلام في تايلاند

بانكوك - أب - عرض أمس رئيس الوزراء الاول المخلوع في كمبوديا الامير نورودوم راناريد، الذي يعيش في المنفى، على منافسه الذي قاد انقلابا عليه رئيس الوزراء الثاني هون سن اجراء محادثات سلام في ارض محايدة في تايلاند.

وفي بنوم بنه، صرح براك سوكون احد مستشاري هون سن ان الاخير قبل دعوة من رئيس وزراء تايلاند تشوان ليكباي لزيارة بانكوك، لكن أي محادثات لوقف النار غير واردة في برنامج الزيارة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية التايلاندية رفض ذكر اسمه ان تايلاند لا تريد ان تعتبر منحازة الى طرف دون الآخر ولذلك دعت جميع الاطراف، وان يكن الى محادثات منفصلة. وأضاف ان بانكوك لن تفرض أي شروط بل انها تريد تسهيل الحوار بتوفيرها المكان.

ويسيطر هون سن على كل كمبوديا تقريبا وقد دعا الى انتخابات عامة في ٢٦ تموز في محاولة لاستعادة الشرعية الدولية التي خسرتها البلاد في الانقلاب الذي قضى على رئاسة الوزراء المشتركة المنبثقة من انتخابات ١٩٩٣ التي نظمتها الامم المتحدة.

### مانيلا: اطلاق زعيم الالوية الشيوعية

مانيلا - و ص ف - اطلق القضاء الفيليبيني بكفالة نيلو دو لاكروز الزعيم المفترض لالوية "اليكس بونكاياو" الارهابية الشيوعية المسؤولة في نهاية الثمانينات عن مقتل ٢٠٠ شرطي والتي اعلنت مسؤوليتها عن هجمات بالاسلحة الآلية الاثنين في وسط مانيلا.

وأبرزت صحف مانيلا امس الافراج عن دو لا كروز المعروف ايضا باسم سيردجو روميرو الثلثاء غداة دعوة اطلقها الرئيس فيديل راموس الى "ملاحقة من دون هوادة" للمسؤولين عن هجمات الاثنين، بكفالة مقدارها ٥٠ الف دولار دفعها افراد من عائلته استناداً الى الصحف التي نشرت صورة له وهو يرفع قبضته علامة تحد لدى اطلاقه.

في غضون ذلك، أفادت مصادر عسكرية ان ١٥ من افراد "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" قتلوا واصيب ثمانية عسكريين بجروح في اخطر اشتباك بين الطرفين منذ سبعة اشهر، وقع مطلع الاسبوع قرب مدينة بولدون في جزيرة ميندناو الجنوبية. ويهدد هذا الاشتباك المحادثات المقرر ان تعاود الشهر المقبل بين الجبهة التي تطالب بدولة اسلامية مستقلة في ميندناو وحكومة مانيلا تمهيدا للتوصل الى اتفاق سلام بينهما.

### مبعوث خاص للامم المتحدة في ميانمار

رانغون - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان المبعوث الخاص للامم المتحدة الى ميانمار الفارو دي سوتو التقى امس وزير الخارجية اون غياو في اليوم الثاني من زيارة تستمر ثلاثة ايام وترمي الى اخراج بورما من ازمتها السياسية وخصوصا تشجيع حوار بين السلطات وزعيمة المعارضة الديموقراطية اونغ سان سو تشي.

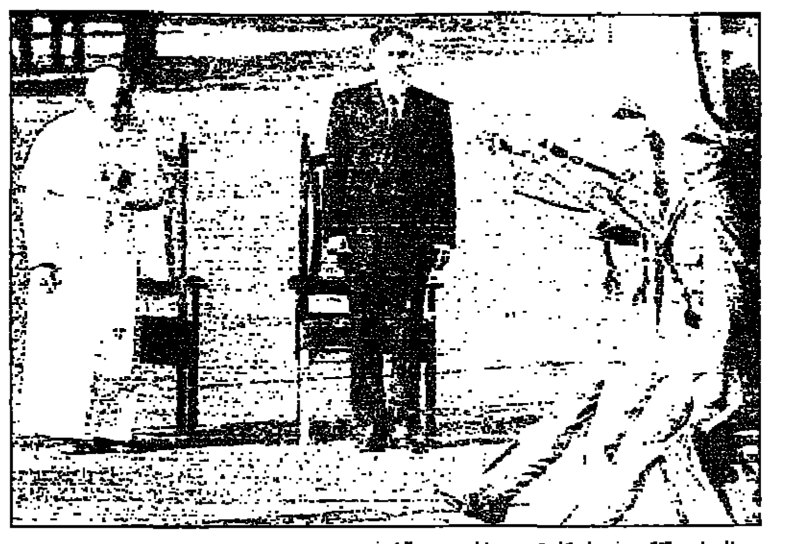
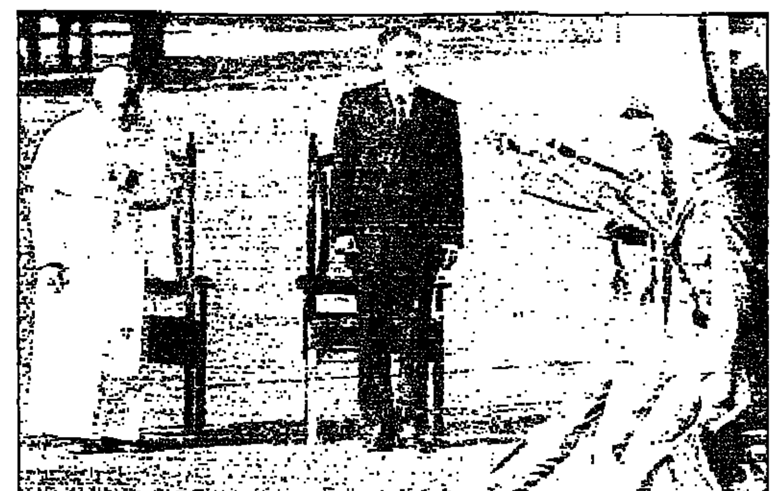
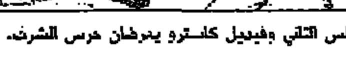
وسيلتقي دي سوتو في وقت لاحق الرجل القوي في المجلس العسكري الحاكم في بورما "مجلس الدولة للسلام والتنمية" خين نيونت، واونغ سان سو تشي.

ويأمل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، الذي التقى في كانون الاول الماضي رئيس الدولة في ميانمار الجنرال تاي شوي على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا، في اقناع الحكومة بتطبيق القرار الدولي الذي يوصي بفتح "حوار ثلاثي" بين العسكريين من جهة و"الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" بزعامة أونغ سان سو تشي والاقليات العرقية المعارضة للحكومة من جهة اخرى.

## ◄ بدأ زيارته "الأرض الاجمل" داعياً الى رفع الحظر عنها



البابا والرئيس الكوبي يستمعان الى النشيدين الوطنيين في مطار خوسيه مارتي الدولي في هافانا امس. (رويترز تيليفوتو)


يوحنا بولس الثاني وفيديل كاسترو يعرضان حرس الشرف. (رويترز تيليفوتو)

كوبيون يحاولون الحصول على سيدات مقدمة وزعت في ساحة الثورة في هافانا قبل وصول البابا يوحنا بولس الثاني امس. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، "كان يرغب بلا شك في مساعدة الفقراء. وهو موجود الآن امام محكمة السماء فلنترك لها مهمة محاكمته".

وسئل عما سيقوله لكاسترو عن قضية حقوق الانسان، فاجاب: "اني لردد الشيء عينه حيال هذه القضية منذ زيارتي بولونيا عام ١٩٧٩. ان حقوق الانسان هي اساس الحضارة واساس مجتمع مدني. اريد ان اسمع الحقيقة من فيديل كاسترو (...) حقيقته كانسان وكرئيس وكما يقول، كرئيس للثورة.اريد ان اسمع الحقيقة عن بلاده وعن العلاقات بين الكنيسة والدولة وعن كل ما هو مهم بالنسبة الينا جميعا".

وأوضح انه سيتحدث في كوبا عن "الثورة، لكنها ستكون ثورة المسيح (...) خلافا للثورة التي دعا اليها كاسترو ولينين فان ثورة المسيح تعني ثورة المحبة. اما الثورة الاخرى فهي ثورة الحقد والثأر والضحايا".

ومازح الصحافيين الذين سألوه عن صحته قائلاً: "لم تعد كما كانت عام ١٩٧٩. اذا اردتم ان تعرفوا اكثر من ذلك عن صحتي اقرأوا الصحف وخصوصا في ما يتعلق بالوعكات التي أصاب بها".

### الموقف الاميركي

وقبل وصول البابا الى هافانا، أعلن الرئيس الاميركي بيل كليتنون اثر لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الابيض ان الولايات المتحدة لن تراجع سياسة الحظر حيال كوبا الا اذا "تطور هذا البلد نحو الحرية والانفتاح واذا فعل ذلك فسوف يكون لنا رد فعل. هذا كان دائما موقفنا واعتقد انه سيتحقق أخيراً".

واعتبر الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الدعوة التي وجهتها السلطات الكوبية اخيرا الى كلينتون لزيارة كوبا ولقاء الزعيم الشيوعي ليست جدية. وقال: "لا يبدو انها دعوة جدية. ولو كانت كذلك لكانت وجهت بالطرق الديبلوماسية التي ترعى العلاقات بين البلدين".

ورد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي على تصريحات البابا بقوله ان للحظر الاميركي قوة القانون ويحظى بدعم الكونغرس. وأكد ان الحكومة الاميركية "تحترم رأي" البابا. لكن الحظر "مدرج في التشريع الاميركي ويدعمه بقوة الحزبان" الديموقراطي والجمهوري. وأضاف ان الحكومة الاميركية "مقتنعة" ايضا ان البابا سيطلب من كاسترو تحسين وضع حقوق الانسان.

وصرح المسؤول عن الشؤون الكوبية في وزارة الخارجية الاميركية مايكل رانبرغر ان الحظر الاميركي على كوبا لا يكفي لادخال التغييرات الديموقراطية التي ترغب واشنطن في ان تتحقق في الجزيرة. غير انه رأى ان "الحظر ليس سبب مشاكل كوبا". واقر بأن الفاتيكان وواشنطن "لهما وجهات نظر مختلفة" في هذه المسألة، مؤكداً انه "يحترم" وجهة نظر البابا. واشار الى ان الولايات المتحدة لا تتوقع حصول تحولات في كوبا اثر الزيارة البابوية على رغم انها "تمثل تطورا ايجابيا اذ انها تحمل رسالة حقيقية وامل ونأمل في ان تقوم الحكومة الكوبية بتغطية واسعة لهذا الحدث (...) وسنرى ما اذا كان ذلك سيؤدي الى تغيير اساسي في النظام. ان الكرة في ملعب كوبا في ما يتعلق بالقيام بخطوة نحو التغيير ولا نزال ننتظر مؤشرا في هذا الخصوص". وشدد على ان الحظر "لا يمثل كل السياسة الاميركية حيال كوبا".

وشهدت الساعات الـ ٤٨ الاخيرة نشاطا مكثفا لاستكمال الاستعدادات الحكومية والكنسية والشعبية لاستقبال البابا. وبثت الاذاعة نداءات الى الكوبيين "مؤمنين وغير مؤمنين" للاصطفاف على طول الطريق التي سيسلكها الموكب الرسمي والتي زينت بالاعلام الفاتيكانية. ونشرت الصحف صورا كبيرة ليوحنا بولس الثاني ورحبت في عناوينها بـ"قداسة الحبر الاعظم". ويأمل الكثير من الكوبيين في ان تؤدي الزيارة الى تحسن في مستوى معيشتهم. واقام بعضهم الصلوات في كنيسة السيدة العذراء في هافانا من اجل "تحسن في العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة".

وسابقت السلطات الشيوعية الوقت لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج الزيارة ولم توفر جهدا لانجاح الحدث، وعمدت الى تزفيت الطرق التي سيسلكها موكب البابا والساحات العامة من هافانا الى سانتياغو دو كوبا. وقال فرنسيسكو غيلمس انه على رغم انه لم يذهب الى الكنيسة الا مرة واحدة في حياته، فانه سيذهب الى العاصمة للمشاركة في الاستقبال.

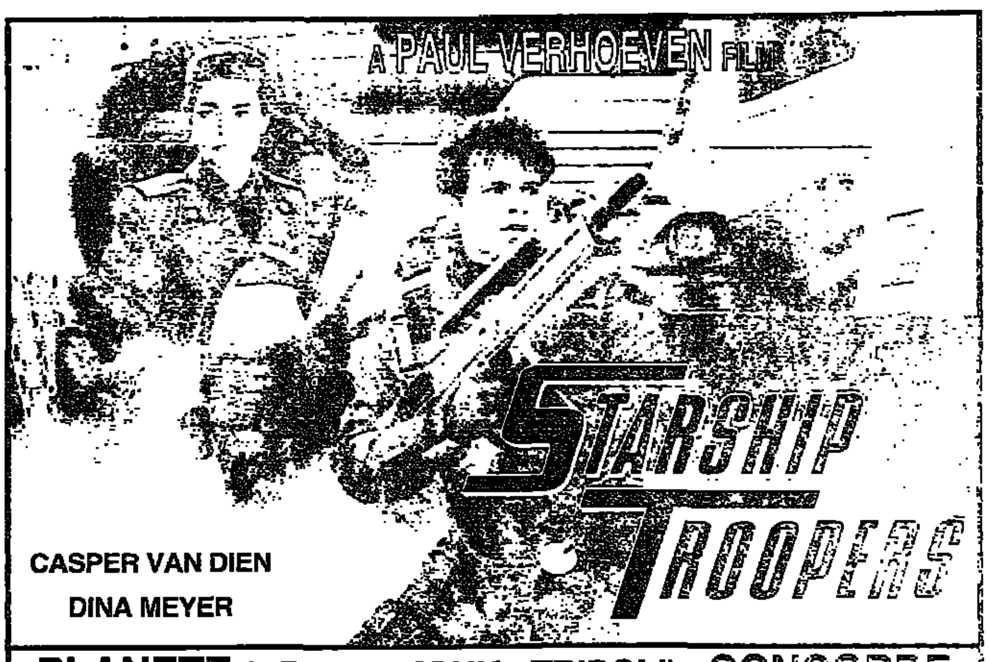
واكتظ مطار العاصمة بالطائرات التي نقلت مئات من الكوبيين في المنفى الذين قدموا خصيصا لهذه المناسبة. وتبادل هؤلاء العناق والقبلات مع اقرباء لهم لم يروهم منذ ٣٠ سنة. ويأمل العائدون في ان تؤدي الزيارة الى تغيير ديموقراطي في نظام الحكم. وبين العائدين البارزين المطران المنفي ادواردو ماسفيدال بوزا ، الذي سرعان ما توجه الى كنيسته القديمة في العاصمة حيث لقي استقبالا حافلا. وخاطب مستقبليه قائلاً: " دعونا نستفيد من آلام الماضي للتطلع الى المستقبل".

● بثت اذاعة هافانا ان صناعة الاغنية حققت زيادة في الانتاج بلغت تسعة في المئة عام ١٩٩٧ وتوقعت ان تشهد السنة الجارية مزيدا من النمو مع الحفاظ على الجودة.

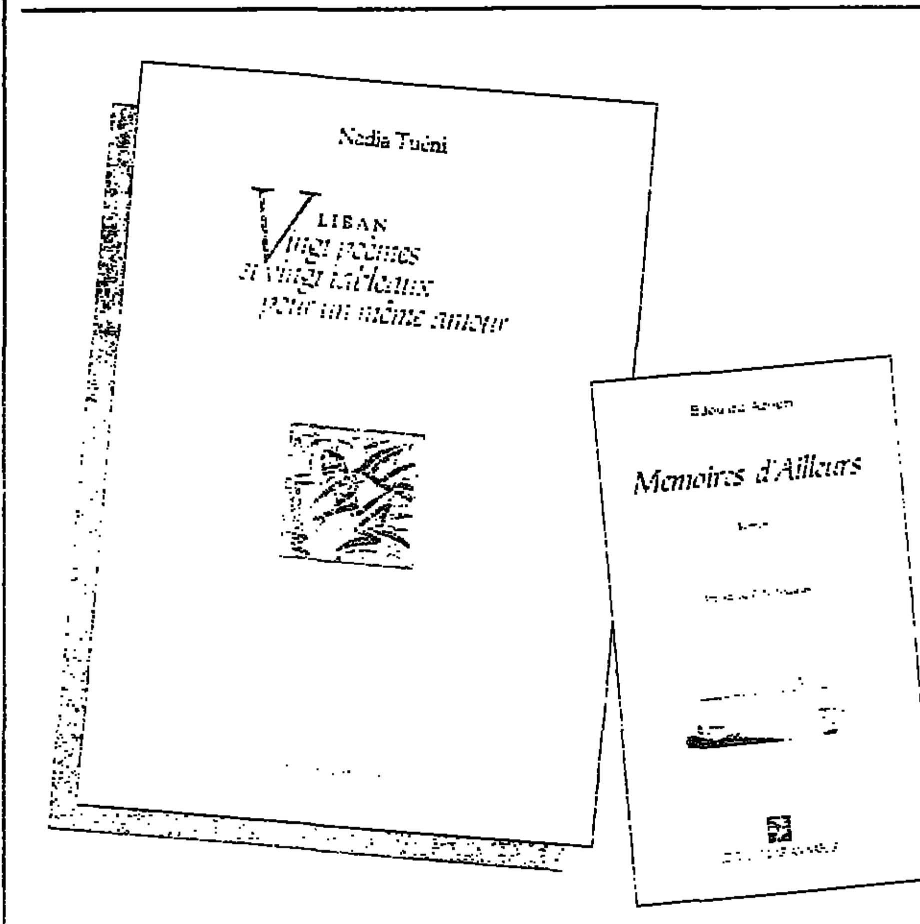
● في نيويورك، اتهمت " اللجنة الاميركية لحماية الصحافيين" في بيان النظام الكوبي باستمرار التعرض للصحافيين وزجهم في السجون لانتقادهم كاسترو. وقالت ان كاتبا كوبيا حكم عليه بالسجن ست سنوات لاظهارد "قلة احترام" لكاسترو ومسؤول حكومي آخر. واشار الى رفض السلطات الكوبية منح عشرات الصحافيين تأشيرات دخول لتغطية زيارة البابا ما يشكل "اعتداء على حرية الصحافة وانتهاكا للقانون الدولي".

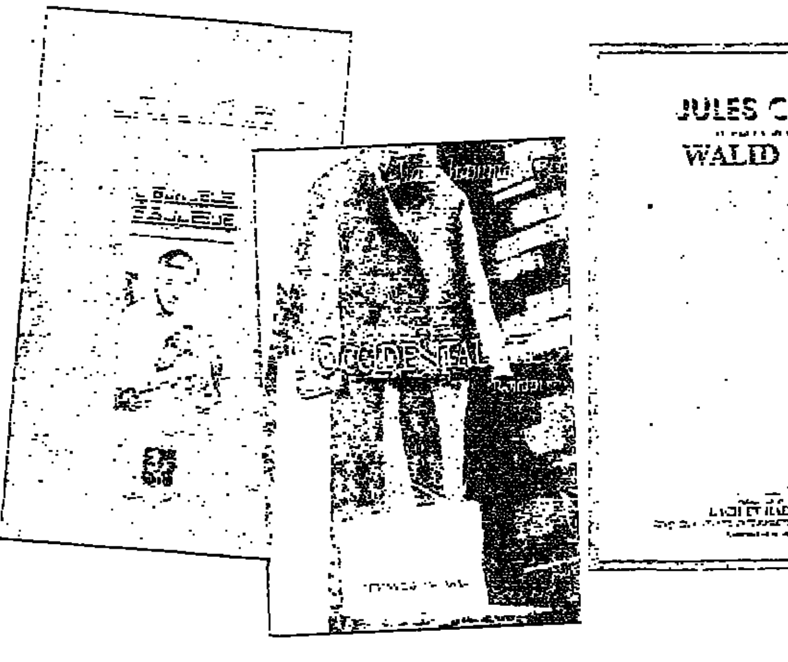
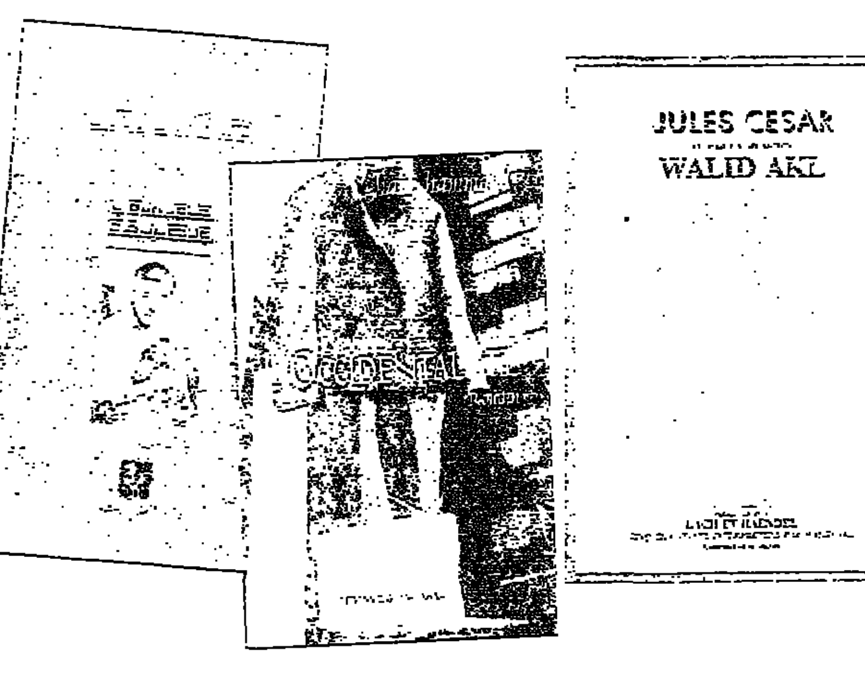
● في مدريد، أمل رئيس الوزراء خوسيه ماريا أسنار ان تؤدي الزيارة الى تحسين اوضاع حقوق الانسان. وكشف انه شجع البابا على القيام بها خلال لقائهما في الفاتيكان.

(أ ب، ي ب، رويترز، و ص ف)





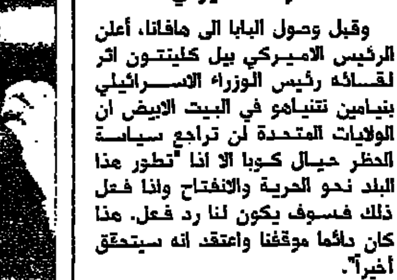







## ◄ خمس سنوات لكلينتون

الرئيس الأميركي بيل كلينتون يتحدث في لقاء نقابي أمس في واشنطن. (ا ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – التخلص من مواقع رمي النفايات السامة، وتحصيل مزيد من الأموال من الآباء والأمهات لمصلحة أولادهم المتروكين، وتلقيح مزيد من الأولاد ضد عدد كبير من الأمراض.

وعلى الصعيد الخارجي يبرز المقربون من الرئيس وقف الحرب في البوسنة والهرسك، وتحريك عجلة السلام في إيرلندا الشمالية، وإزالة عدد كبير من الحواجز التي كانت تعوق المبادلات التجارية.

### قضية جونز

غير أن كليتنون الفخور بما حققه في البيت الأبيض يجد نفسه في وضع محرج بسبب دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها جونز والتي اضطرته الى الإدلاء بإفادته السبت الماضي. وفي هذا السياق نشرت أمس صحيفة "الواشنطن بوست" ان المدعي العام كينيث ستار وافق على بدء تحقيق في مزاعم تقول ان الرئيس طلب من موظفة في البيت الابيض كان على علاقة غرامية معها الادلاء بشهادة زور في القضية.

ونسبت إلى مصادر قريبة من التحقيق ان مساعدة سابقة في البيت الابيض تدعى ليندا تريب تعمل حاليا في وزارة الدفاع، قدمت الى المدعي العام الذي سبق له أن حقق في فضيحة "وايتووتر"، تسجيلات لنحو عشر مكالمات ماتفية بينها وبين الموظفة السابقة مونيكا ليفينسكي، تؤكد فيها الأخيرة أنها كانت مدى ١٨ شهراً على علاقة بكلينتون، وانها بناء على تعليمات منه كذبت في الشهادة الخطية التي أدلت بها في قضية جونز ونفت فيها وجود أي علاقة بينها وبين الرئيس الاميركي.

وفي تصريح للصحيفة نفسها، قال روبرت بينيت محامي كلينتون "ان الرئيس ينفي نفيا قاطعا ان يكون أقام اي علاقة مع الآنسة ليفينسكي".

اما وليم غينسبورغ محامي ليفينسكي فقال ان موكلته ضحية بريئة للنظام السياسي. واضاف: "اذا كان رئيس الولايات المتحدة فعل ذلك بهذه الشابة – ولا أجزم بأنه فعل – فاعتقد انه شخص يكره النساء. واذا لم يفعل ذلك، فانني اعتقد ان كينيث ستار وفريقه دمرا حياة شابة".

وأوضحت الصحيفة ان التسجيلات تظهر ان الفتاة أصيبت بالهلع في كانون الاول الماضي عندما تلقت استدعاء للشهادة في قضية جونز. واتصلت عندها هاتفيا بكليتنون الذي قال لها ألا تخشى شيئا ونصحها بان تنفي أي اتهام بوجود علاقة بينهما. كما أكد لها ان صديقه القديم وأحد مستشاريه للشؤون الخارجية فيرنون جوردان سيساعدها في اعداد شهادتها.

وسارع البيت الأبيض إلى نفي ما نشرته "الواشنطن بوست" وقال الناطق باسمه مايكل ماك كاري ان "الرئيس مذهول لهذه الادعاءات ولم تربطه أي علاقة غير لائقة مع هذه المرأة".

وكانت وزيرة العدل جانيت رينو أحالت ملف القضية على المحكمة التي طلبت من ستار التوسع في التحقيق. ومن المقرر ان يبدأ النظر في الدعوى التي أقامتها جونز في ٢٧ ايار المقبل.

وقال رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الجمهوري هنري هايد انه سينتظر انتهاء التحقيقات التي يجريها ستار قبل ان يتحرك، ولم يستبعد اجراءات لاتهام كلينتون بتجاوز صلاحياته وإساءة استعمال السلطة.

ومساء نفى الرئيس كلينتون بغضب الادعاءات القائلة انه اقام علاقة جنسية مع شابة كانت تتدرب في البيت الابيض وطلب منها لاحقا الادلاء بشهادة زور في قضية جونز. وقال: "لم تكن ثمة علاقة جنسية والادعاءات التي قرأتها غير صحيحة". واضاف: "لم اطلب من أحد ان يقول شيئا غير صحيح".

(رويترز، أ ب، و ص ف)

### قمة للبلطيق عن الجريمة والاقتصاد

ريغا – رويترز – يلتقي المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الجمعة تسعة من رؤساء الحكومات في قمة اقليمية تضم دول البلطيق ينتظر ان تبحث في التعاون الاقتصادي ومكافحة الجريمة.

ومن المقرر ان يبحث الزعماء في سبل المساعدة في التطوير الاقتصادي للمنطقة التي يقطنها ٥٠ مليون نسمة ويحاولون ايضا ايجاد سبيل لوقف سرطان الجريمة المنظمة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية اللاتفية اندريس بيلنيغوفيتش: "سيكون اثر هذا الاجتماع قويا على تنمية المنطقة خلال الاعوام المقبلة".

وافاد ديبلوماسيون أن من المنتظر ان تعقد سلسلة من اللقاءات الثنائية وان تجرى محادثات بين كول ورؤساء حكومات دول البلطيق. وقال احدهم" نعتقد انه يمكن اعتبار هذا المنتدى مهماً للغاية على رغم انه لا يعتبر منظمة دولية جديدة. نعتقد ان هذا منتدى ممتاز يبحث في الكثير من القضايا وخصوصا في ما يتعلق بروسيا". واشار الى ان بين المواضيع الاقتصادية المطروحة طريقة اجتذاب الدول الشيوعية السابقة مزيداً من الاستثمارات.

## ◄ كلينتون لمح الى شعور بخيبة الامل

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مقر وزارة الخارجية في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فكر في الموضوع كثيرا وفي طريقة اعادة العملية السلمية الى مسارها". واضافت، "اننا نوافق رئيس الوزراء (نتنياهو) على انه تم انجاز عمل ولكن لا يزال هناك مزيد من العمل الذي يحتاج الى انجاز".

وأملت ان "يتمكن كلا الزعيمين من استيعاب الافكار والمعلومات التي قدمها الرئيس كلينتون وسنستمر في العمل في هذا الموضوع ولا يزال لدينا مزيدا من العمل". ولفتت الى ان "الاسبوعين المقبلين يشكلان التوقيت الذي نأمل ان نحرك فيه عملية السلام الى الامام. ولكن، كما قلنا مرارا، قدمنا افكارنا وهناك فجوات نحاول تضييقها. الا انه يعود الى الزعماء انفسهم اتخاذ القرارات الصعبة".

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "التقدم يحصل عندما يوافق الفلسطينيون والاسرائيليون على برنامج عمل يؤدي الى تعاون افضل من جانب الفلسطينيين في موضوع الامن. والتزام (اسرائيل) تنفيذ اعادة انتشار ذات صدقية وجدية، ورسم طريق يؤدي الى بدء مفاوضات الوضع النهائي. وان الوقف الموقت للاستيطان يسمح طبعا للمفاوضات بالنجاح". وقال "ان هذا هو النجاح والتقدم، ان هذا هو اعادة عملية السلام الى مسارها (...) اذا تمكنا من حل مسألة اعادة الانتشار، وهذه "اذا" كبيرة، واذا حصلنا على الالتزام الامني الضروري من الفلسطينيين وهذه ايضا "اذا" كبيرة، فاننا نكون نريد ان نتقدم الى مفاوضات الحل النهائي".

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وصل الى واشنطن بعد ظهر امس، والتقى اولبرايت الى افطار عمل عرضت فيه الافكار الاميركية في شأن انسحاب اسرائيلي من الضفة. ومن المتوقع ان تكون نقلت رده على هذه الافكار الى نتنياهو مساء بتوقيت واشنطن قبل ان يغادر الولايات المتحدة عائدا الى اسرائيل.

وقبل بدء لقاء عرفات واولبرايت، وقال روبن ان "الرسالة الرئيسية" التي ستنقلها الوزيرة الاميركية الى الزعيم الفلسطيني هي انها ستطلب منه "التحلي بالواقعية في ما يتعلق بحجم اعادة انتشار عسكري اسرائيلي جديد". وكرر ان على عرفات ان يقابل "اي تحرك نحو احراز تقدم" من جانب الاسرائيليين، باجراءات لتحسين الامن في الاراضي التي يشرف عليها.

ويقابل عرفات الرئيس كلينتون اليوم.

### تطوير العلاقات الفرنسية – الصينية

باريس – و ص ف – يزور وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الصين من ٢٢ كانون الثاني الجاري الى ٢٤ منه لتطوير العلاقات السياسية بين البلدين ، والتي تأمل باريس من خلالها في الحصول على نتائج تجارية كبيرة.

ويتوقع ان يزور وزراء التجارة والصناعة والثقافة والزراعة والنقل الفرنسيون العاصمة الصينية في الاشهر المقبلة. كما سيزورها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في موعد يحدد من السنة الجارية.

وفي بيجينغ، يسعى فيدرين الى "تشاور وثيق" بين البلدين وخصوصا في المجال الاقتصادي. وسيتطرق ايضا الى مسألة حقوق الانسان والازمة النقدية في آسيا. وتقرر هذا التشاور في "الشركة الشاملة" الفرنسية – الصينية التي وقع اتفاقها في بيجينغ في ١٦ ايار الماضي الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والصيني جيانغ زيمين.

### الملك حسين في السعودية

جدة – و ص ف – وصل الملك حسين امس الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة في مكة والاجتماع مع الملك فهد بن عبد العزيز.

وصرح السفير الاردني في الرياض ان العاهل الاردني الذي يرافقه رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة سيجتمع مع العاهل السعودي وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ليل الاربعاء – الخميس، موضحا ان المحادثات بين الجانبين ستتناول القضايا والمواضيع التي تهم البلدين والعالم العربي.

وترقى اخر زيارة للملك حسين للسعودية الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧.

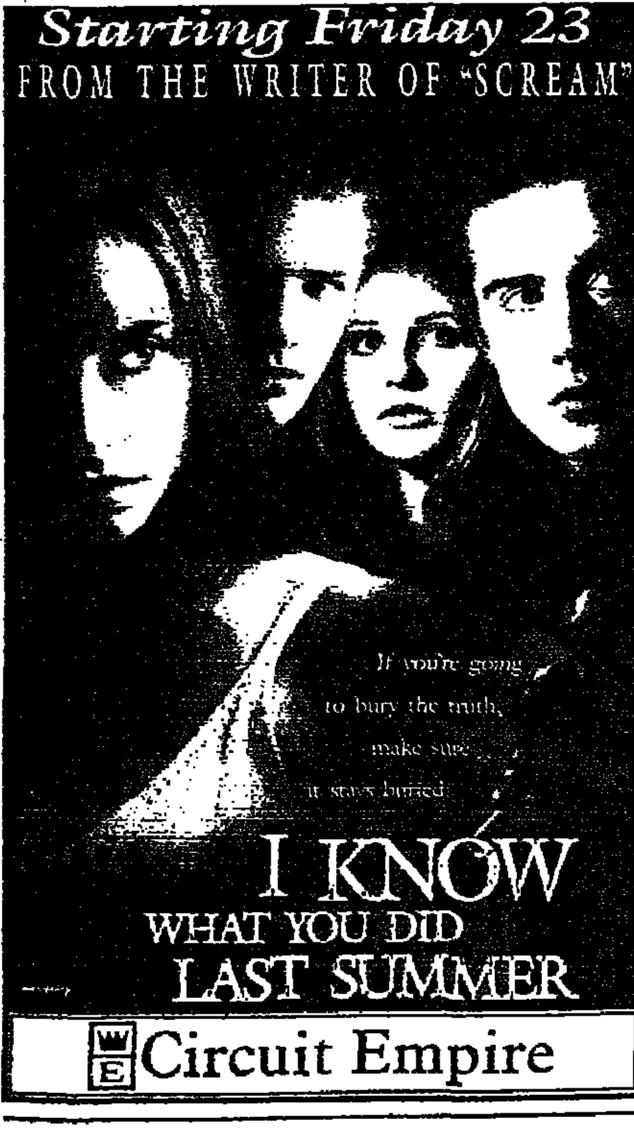
### الامن الفلسطيني اعلم اسرائيل بتفاصيل هجوم

القدس – و ص ف – أفاد امس مصدر عسكري اسرائيلي ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعلمت اسرائيل بتفاصيل هجوم كبير كانت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تخطط لشنه.

واوضح ان هذه المعلومات سلمت الى اسرائيل اثر القبض على اعضاء خلية تابعة لـ"حماس" في نابلس في الضفة الغربية، خلال لقاء اسرائيلي – فلسطيني روتيني عقد الثلثاء في القدس. وضم اللقاء قائد المنطقة العسكرية لوسط اسرائيل الجنرال عوزي ديان ومنسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال يعكوف اور، الى قائد قوات الامن الوطني في الضفة الغربية العميد الحاج اسماعيل جبر ورئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي. واضاف ان الجانبين اتفقا على تكثيف التنسيق بينهما لمنع حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" من القيام باعتداءات على اسرائيل.

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري ان حرس الحدود الاسرائيليين فحروا امس في مغاوة قريبة من نابلس في الضفة الغربية نحو ٧٠٠ كلغ من المتفجرات والمواد الكيميائية ضبطت في مخبأ لـ"حماس" في نابلس.

واشار المحققون الى ان المتفجرات كانت ستستخدم في تفجير سيارة مفخخة في محطة للاوتوبيسات في حيفا وشن هجومين على مستوطنات يهودية في الضفة الغربية.






أدب. فكر. فن

## كتابان عن "مجتمع يثرب..." و"الصحابة..." يُصادَران ويُحاكم كاتبهما:
# أَلوَحْيُ الالَهي جاءَ لِخدمة الجنسِ في يثرب"!


غلاف "مجتمع يثرب..."


غلاف "محمد والصحابة"... (الجزء الاول)

"مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخلافي" و"شدو الربابة بأحوال الصحابة" مؤلفاه خليل عبد الكريم (٦٨ سنة – مصر) اعتبرهما الازهر مسيئين الى الصحابة وطالب بمنعهما فأحيل الكاتب الذي صادرت "الرقابة على المصنفات الفنية" نسخا من كتابيه على نيابة امن الدولة العليا فاستجوبته الاثنين الماضي لمدة ثلاث ساعات على كتابه "مجتمع يثرب"، واطلق. لكنه سيمثل من جديد امام القاضي لاستجوابه على كتابه الثاني "شدو الربابة" الذي يقع في ثلاثة اجزاء. والكتابان صادران عن "سينا للنشر" (مصر) و"الانتشار العربي" (لبنان).

واستجوبت ناشرتهما المصرية راوية عبد العظيم صاحبة دار "سينا للنشر".

هنا مقالة نقدية:

كتاب مجتمع يثرب: تحليل ام تحليل على النصوص؟

في جرأة نادرة، ولسان حاد، سلّط د. خليل عبد الكريم قلمه على النبي محمد (ص) وعلى الصحابة في مجتمع يثرب، نساء ورجالا، فكان احد من السيف.

غاص الكاتب على كتب السير والتراجم والحديث، فالتقط زؤانها. استعرض الوحي الالهي والحديث القدسي ومرويات عن الصحابة الذين لجمعت السير ان عددهم ١١٤ الف صحابي وصحابية، فوجد مرويات واحاديث عن سلوكية بعض منهم لم يبلغ العشرين ونيفاً، فاتخذ من هذه المرويات معبرا لهدم حجر الاساس في البناء الاسلامي، الا وهو علاقة الرجل بالمرأة، او شكل العائلة في الاسلام. فعرضها في شريط وثائقي مناف لروح الاسلام واخلاق رسوله واخلاق الصحابة والسلف الصالح.

عندما بدأ الكاتب مداخلته، اوحى للقارئ ان مجتمع يثرب مجتمع بدائي، واعتبره بدائيا قبل استعراض الوقائع وبنى كل تحليلاته على هذه الفكرة التي وضعها قبل التثبت من صحتها، واعتبر ان "العلاقة بين طرفيه هي علاقة بين فحل وموطوءة وهي توحي المساواة بين الانثى والدابة وهي ليست الا علاقة ركوب وامتطاء واعتلاء ووطء" (ص٧).

ولما كان مجتمع يثرب هو اول تجربة اسلامية تحت اشراف النبي (ص)، ومن بعده صحابته ابو بكر وعمر، فلا بد ان تكون ولادة هذا المجتمع ولادة عسيرة يشوبها مخاض اعسر وصعوبات وسلبيات، لانها انطلاقة جديدة من مجتمع جاهلي بدائي الى مجتمع انساني مبني على اسس الهية جديدة، اي من وهدة التخلف الى قمة الكمال والصفة الانساني.

وقد عمد خليل عبد الكريم الى بعض النصوص والمرويات التي لا تشكل ظاهرة في مجتمع يثرب، بل كانت شواذا، قمعها النبي بالحسنى تارة وبالرجم طورا. وهذه المرويات لو وجد الكاتب غيرها، لما تأخر عن الاستعانة بها، وهي لا تشكل واحدا من مليون من النصوص والمرويات التي تركها لنا النبي والصحابة.

### برّ الامان

هدف الدكتور عبد الكريم خلال بحثه، ان يهدم الجسر الرئيسي الذي يوصل المسلم الى بر الامان، وهو الجسر الممدود بين طرفي المجتمع الاسلامي: الرجل والمرأة وحاول امرار فعلته عبر ثلاثة مسارب:

١– التشكيك بالنبي محمد (ص).
٢– التشكيك بخليفتيه ابي بكر وعمر، رضي الله عنهما.
٣– التشكيك بعموم الصحابة اي بأهل يثرب كافة، رجالا ونساء.

فابتدأ بالنبي فاعتبر مشروعه مكملا لمشروع جده قصي بن كلاب في بناء الدولة وليس مشروعا عالميا انسانيا شاملا. (ص٨٠)

وعندما تحدث عن حمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوجة النبي، اتى استعراض النص، من ضمن الجو العام الجنسي المسيطر على الكتاب، تشكيكا بالوحي الالهي، واصبحت لعنة الجنس المسيطرة على مجتمع يثرب، يسخر لتأجيجها كل شيء حتى الوحي الالهي.

وعندما يضع النبي محمد (ص) شروط اقامة الحد على الزاني والزانية باربعة شهود، يعزل الكاتب هذا الامر عن ما يسبقه من نصح وتوجيه وارشاد منذ الولادة، ومن تربية الاولاد منذ الطفولة كي لا يقعا في الزنا، وينهزأ من هذه الشروط فيعتبر "ان شرط اثبات الزنا بأربعة شهود، يرون الميل في المكحلة صعب التحقيق، خاصة ان العملية الجنسية تتم بداهة في الستر في مكان مقفول، الامر الذي يجعل اثباتها مستحيلا وعندما يذهب الزوج لاحضار الشهود، يفلت الزاني والزوجة بعد ان يكونا قد استمتعا وقضيا وطرهما واطفآ شهوتيهما" (ص ٧٣).

ثم تحدث عن طليقة الصحابي رفاعة القرظي التي تزوجت عبد الرحمن بن الزبير ففوجئت بصغر ذكره: "وانما عنده مثل الهدبة" (اي مثل الخرقة البالية) وشكت همها للنبي (ص) طالبة الطلاق منه والعودة الى رفاعة، فيقول الكاتب ان النبي تبسم لها ورفض عودتها الى رفاعة قبل ان تذوق عسيلة عبد الرحمن ابن الزبير ويذوق عسيلتها (ص٣٢٩). والعسيلة في اللغة نطفة الرجل والمرأة او ماء الجماع.

ويشكك بالوحي الالهي، اذ لا يأتي هذا الوحي الا لخدمة العلاقات الجنسية في مجتمع يثرب، حيث يقول "فعندما تتأزم المشكلات ويقع كبراء الصحابة في ورطة يسعفهم محمد بالحل بأن يتلو عليهم آيات من القرآن تأتي بالفرج بعد الشدة" (ص٧٥).

### المغيّبات

وعندما يتحدث خليل عبد الكريم عن مشكلة النساء "المغيّبات" اي اللواتي غاب عنهن ازواجهن بسبب الغزو، يفسر بعض الاحاديث النبوية في شكل مناف للواقع والأخلاق الاسلامية، اذ قال على لسان النبي (ص)، "اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة" اي يمنع العودة الى الزوجة ليلا ويعطيها المجال لنتف عانتها وتمشيط شعرها (التفسير للكاتب). ويضيف الكاتب قائلا: "ان محمد الحصيف كان يعرف ان الليل هو الوقت المفضل لتلاقي الاخدان خاصة في ذلك الزمان الذي لم تكن انارة الشوارع والطرقات قد عرفت بعد وادوات الاضاءة تمكن من الدخول والخروج في امان– لهذا نهى محمد اتباعه عن الدخول على الزوجات المغيّبات في ظلمة الليل حتى لا يفاجأوا بما لا يسرهم بل يفزعهم ويفجعهم".

استعمل الباحث فعل يفاجأوا متأكدا ضمنا ان المفاجأة لن تقع على الزوجات وحدهن بل عليهن وهن في حال الوطوء والركوب والامتطاء من قبل الصحابة والا لكان استعمل (يفاجئن) مع سبق الاصرار المتعمد.

وبعدما انتهى د. خليل عبد الكريم من التشكيك بخلق النبي وسلوكياته وبطريقة نزول الوحي الالهي، عمد الى التشكيك بالخلفاء الراشدين، متهما عمر بن الخطاب بعدم اقدامه على ردع الفريعة بنت همام (والدة الحجاج بن يوسف) التي خرجت في شوارع يثرب تبحث بصوت عال عن شخص يعاطيها الخمر والجنس معا (ص٤٠).

ولم يكتف بهذا القدر من التدليس، بل ذكر ان الفاروق وطأ زوجته، وهي حائض (ص٥٠) فأمره النبي بالتصدق بخمس دينار تكفيرا عن هذا الخطأ.

وبعدما استعرض عدة نصوص منهوكة وضعيفة عن الخليفة الثاني انهى مداخلته بقوله عنه: "ان هذه الاخبار تدل على ان ابن الخطاب من الذين يتلذذون بالمرأة مستلقية او مدبرة، والذين يفرشونها فرشا مؤثرا وقد ايده محمد بآية من القرآن بإتيان المرأة مدبرة" (ص٥٠).

فالوحي الالهي اذاً حسب رأي د. عبد الكريم جاء لخدمة الجنس في مجتمع يثرب وليس لتحديد العلاقات الجنسية لدى طرفي المجتمع الانساني بأجمعه.

ويتحدث الكاتب عن الصحابي الجليل، المغيرة بن شعبة وهو احد اعضاء مجلس الشورى ومن العشرة المبشرين بالجنة، يقول انه زنى بأم جميل بنت محجن الهلالية وبوجود اربعة شهود ولكن الفاروق رفض اقامة الحد عليه لانه (من جماعته). والرواية ضعيفة لان الشاهد الرابع تراجع عن الشهادة وبحضور الامام علي عليه السلام.

اما المسرب الثالث الذي لجأ اليه خليل عبد الكريم للتشكيك بالاسلام، خلال الطعن باخلاق الصحابة كافة، نساء ورجالا، فقد حكم عليهم حكما مبرما غير قابل للطعن مؤكدا سيطرة الجنس على كل تصرفاتهم وسلوكياتهم، فنساء يثرب كما يقول "كن يحتلمن ويصرحن بذلك، كانت الواحدة منهن تملأ الدنيا صخبا عندما تكتشف ان زوجها عنّين لا طاقة له لركوبها" (ص١١) وكان البائع في يثرب ينتهز الفرصة المواتية لاحتضان الزبونة المليحة (نبهان التمار). ورفاعة بن رافع احتلم ليلة غزوة بدر الكبرى، وخارجة بن جزي العذري يريد ان يطمئن يوم تبوك فيسأل رسول الله: "هل يباضع اهل الجنة؟" (ص٦٦).

### لعنة الجنس

وبعدما استعرض الكاتب عدة مرويات واحاديث تدعم وجهة نظره التي وضعها في المقدمة، والتي لخصناها بسيطرة لعنة الجنس على مجتمع يثرب، يؤكد ان الخيانة الزوجية لم تكن محصورة بين ظهراني هؤلاء الصحابة الذين استعرض اسماءهم بل ان "الامر يدل على انتشار تلك الظاهرة في عوالي المجتمع اليثربي واسافله، ويفسر لماذا كانت الشابة حديثة السن تفعل ذلك، كانت ترى بعينها امها وزوجات ابيها وعماتها وخالاتها يفعلن ذلك" (ص٧٤).

وبعدما عمم الخاص وجعله عاما والشاذ اصبح ظاهرة اصر على "طغيان تلك النزعة، نزعة الالتقاء بالآخر من كلا الطرفين، وان هذه النزعة كانت غلابة قهارة، تهيمن على افراد مجتمع يثرب فتجعلهم يحطمون في طريقهم كل القيم، فلا قدسية صحبة محمد ولا قدسية المكان ولا قدسية الزمان تقف حائلا في طريق (شبقهم الجنسي)" (ص٦٧).

وبعدما انهى الكاتب مناقشة هذه النصوص والمرويات المجتزأة، اعترف بأن كتب التراجم والسير "تحتوي على مخزون ضخم، ضخامة لا يتصورها القارئ من المعلومات عن الفترة المحمدية خاصة ثم عصر الصحابة" وطالب بتسليط الانوار الكاشفة (بطريقته الخاصة) على هذه النصوص "لتعرف على حقيقتها وتؤدي الى تعرية رموز رفيعة الشأن، رفيعة المقام، ونزع الهالات المصطنعة التي احاطوها بها وعرضها بالصورة الحقيقية الواقعية بلا رتوش كما هي".

ترى! هل يعني الكاتب بهذه الرموز التي يعد بتعريتها هي الذات الالهية، بعدما تجرأ على النبي والصحابة؟ أم انه يريد ان يحرر العقل العربي من قيود النصوص والاساطير التي تشل حركته كما يدعي؟

ان موضوع كتاب مجتمع يثرب من الفه حتى يائه يعالج العلاقة الجنسية عند المسلمين في مجتمع يثرب، والاسلام دخل القرن الخامس عشر بتجربته ونظمه، والكاتب تطرق الى نقد هذا البناء الاسلامي الضخم عندما وضع النبي حجره الاساسي في يثرب، اي ان الكاتب انتقد طريقة التأسيس وعمم شوائبها وسلبياتها على البناء كله.

ان العلاقة الجنسية المثلى هي العلاقة التي وضعها الاسلام ونبيه ورعاها صحابته وتابعوه وسلفه الصالح، وبعد سقوط النظرية الاشتراكية والاتحاد السوفياتي امام ضربات الرأسمالية العالمية والنظام العالمي الجديد، تحول الصراع بين هذا النظام والاسلام، والفكر الاسلامي فعمل هذا النظام على وصف الاسلام بالارهاب وما يقوم به عملاؤه من مجازر في مصر والجزائر وافغانستان والصومال دليل واضح على هذه الحرب الفكرية الجديدة.

لا اريد ان اتهم الكاتب انه مرتبط بالنظام العالمي الجديد ولكن كتابه يخدم هذا النظام وهو حر في تفكيره ولكنه ليس حرا في اجتزاء بعض النصوص الشاذة وجعلها ظاهرة، وكان على علماء الازهر وفقهاء الديار المصرية ان يناقشوه امام الملأ لا ان يصدروا التوصيات بمنع الكتاب، فالنصوص التي اجتزأها الكاتب موجودة في كل كتب السير ولكنه استشهد بها على طريقة الآية الكريمة التي تقول: "ويل للمصلين" دون ان يتبعها بالآية التي تليها: "الذين هم عن صلاتهم ساهون".

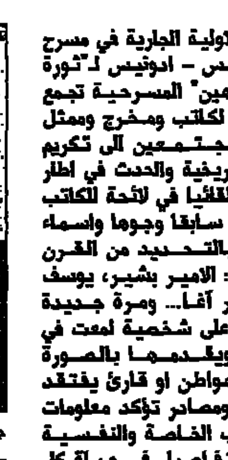
وفي المحصلة فان المثل الذي ضربه النبي بقوم لوط وما لحاق بهم من دمار هو المثل الامثل لصحة الدين الاسلامي وقدرته على تنظيم العلاقات الانسانية في كل مناحيها، وخاصة بعد ظهور مرض الايدز في صفوف مجتمعات الغرب الاوروبي والاميركي.

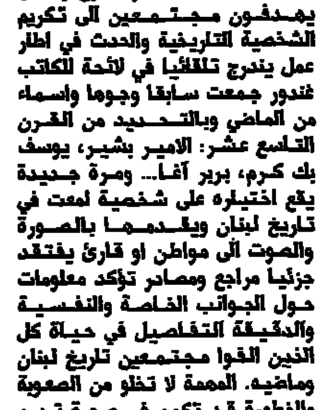
**الدكتور حسن محمد صالح**

---

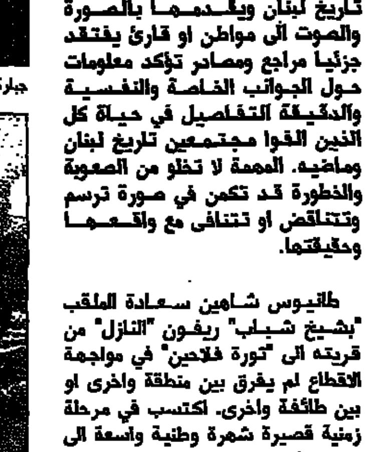
مسرح

## جبارة وكرباج وغندور في مسرحية "طانيوس شاهين":
# البطل الشعبي بين التاريخ والاسطورة


جبارة.




غندور.


كرباج اثناء التمارين.

التمارين الاولية الجارية في مسرح جورج الخامس – ادونيس لـ"ثورة طانيوس شاهين" المسرحية تجمع ثلاثة اسماء لكاتب ومخرج وممثل يهدفون مجتمعين الى تكريم الشخصية التاريخية والحدث في اطار عمل يندرج تلقائيا في لائحة الكاتب غندور جمعت سابقا وجوها واسماء من الماضي وبالتحديد من القرن التاسع عشر: الامير بشير، يوسف بك كرم، بربر آغا... ومرة جديدة يقع اختياره على شخصية لمعت في تاريخ لبنان ويقدمها بالصورة والصوت الى مواطن او قارئ يفتقد جزئيا مراجع ومصادر تؤكد معلومات حول الجوانب الخاصة والنفسية والدقيقة التفاصيل في حياة كل الذين القوا مجتمعين تاريخ لبنان وماضيه. المهمة لا تخلو من الصعوبة والخطورة قد تكمن في صورة ترسم وتتناقض او تتنافى مع واقعها وحقيقتها.

طانيوس شاهين سعادة الملقب "بشيخ شباب" ريفون "النازل" من قريته الى "ثورة فلاحين" في مواجهة الاقطاع لم يفرق بين منطقة واخرى او بين طائفة واخرى. اكتسب في مرحلة زمنية قصيرة شهرة وطنية واسعة الى ان زج في الحروب الطائفية فضاعت جهود حركة الفلاحين و"جمهوريتهم" والصقت بوساخة المعارك الاهلية. عند هذا الحد يتوقف الكلام عنه في كتب التاريخ وقلة الذين تناولوه من الجانب الشخصي وتحدثوا عن المتطرف في صدقه وآرائه وقضيته الى حد الشراسة في الدفاع عن الحق. لم تكن شخصية طانيوس شاهين عادية ويلفها بعض الغموض نسبة الى المراجع المتخصصة بتأريخ مرحلة صعوده (سنة ١٨٥٨ وكان في الثالثة والاربعين من عمره) او في الاضاءة على شخصه وعلى حياته الخاصة المرتبطة فعليا والمكونة لشخصية "الثائر" المتطرف.

والصورة التي سيطلع بها كل من انطوان غندور (الكاتب) وريمون جبارة (المخرج) وانطوان كرباج (الممثل) عن طانيوس شاهين ستكون الاولى وستبقى عالقة في ذهن اللبناني. فالمسرح صوت وصورة وايقاع ومناخ وكلها عناصر ترسخ في الذاكرة السمعية والبصرية، وعلى الارجح قد تغلب كل المعلومات التي وردت في الكتب سابقا. فالى اي حد يحرص جبارة وغندور وكرباج على هذه الامانة؟ ما مدى الحقيقة التاريخية في نص غندور؟ (والجدير ذكره ان يعقوب الشدراوي قدم في هذه المرحلة بالذات نصا يتناول حقبة ثورة طانيوس شاهين وسيرة حياته، وكان ثمة تضارب في توقيت العملين انتهى بتوقف الشدراوي عن طرح عمله والتحضير له). وفي جملة التساؤلات ايضا، ما الهدف من العودة الى شخصية تاريخية وبالتحديد الى طانيوس شاهين على مشارف القرن الحادي والعشرين؟ هل من اسقاط لماضي الاحداث على الحاضر الراهن؟ ما طبيعة العمل من الناحية الفنية والجمالية؟ الى اي حد دخل النص التاريخي تأليفا واخراجا وتمثيلا في اطار التحديث المسرحي؟

### لقاءات

في لقاء تلى بعض التمارين على خشبة جورج الخامس بدا ما يشبه الاجماع على الصورة المرسومة لشاهين في العمل من المخرج والكاتب والممثل المعني مباشرة بدور "طانيوس شاهين" (انطوان كرباج) الى جانب مجموعة كبيرة من الممثلين والتقنيين: غبريال يمين (مساعد مخرج) وكل من: كمال الحلو، عاطف العلم، جوزف سعيد، جوزف نانو، جورج قاصوف، يوسف ابو ملهب، ميشلين ضو، ضيا يونس، مي توما وغيرهم.

الكاتب انطوان غندور اعتبر ان مصادره كافية وابرز المراجع التي اعتمدها لمؤرخين كبار امثال يوسف ابرهيم يزبك، الاب سعادة، اسعد سابا واقدمهم انطوان ضاهر العقيقي: "ان لم يتقيد العمل كليا بقصة حياته فهو يأخذ من روحه في اطار السيرة والمسرحية تهدف الاضاءة على مرحلة معينة من تاريخ القرن الماضي دون التطرق الى الاسقاط المباشر". النص تاريخي سردي وعن حقيقته التاريخية يجيب: "اثق بالمعنى الذي كتبت ولكن ما يجدر ذكره ان المؤرخين اصلا لم يتفقوا على الصورة النهائية لطانيوس شاهين. لم اخترع اضافات، لم ازور ولم اتجاهل اي تفصيل ورد في اية مطبوعة".

### جبارة

المخرج جبارة بدا في اطار التمارين متيقظا ازاء تحرك الممثلين وادائهم واوضح بحذر صعوبة "مسرحة" النصوص التاريخية في اطار احداث تعود في حقيقتها الى الواقع.

التجربة لم تكن مماثلة في "شربل" التاريخية حيث وضع النص بنفسه، ومع "طانيوس شاهين" تتكرر تجربة "يوسف بك كرم" التي جمعته ايضا بغندور وكرباج: "النص التاريخي مادة جافة لا يمكن التعامل معها الا من خلال التكثيف مع الحرص على عدم الاختصار خوفا من الوقوع في مغالطات او نقص في المعلومات. شخصيا لا اتفاعل كثيرا مع المسرح الواقعي وخصوصا التوثيقي واحاول ان اخرج بالنص الى جماليات اضافية في التفاصيل الجانبية. في النهاية، يجب ان نمسرح التاريخ والا يمكن ان نستعيض عن المسرح بكتب التاريخ.

### كرباج

الممثل انطوان كرباج بدا المشغوف والاكثر تفاعلا في العمل، ولم تخل طلته من بهاء وسطوة على الخشبة قد لا تعترضهما صورة طانيوس شاهين الحقيقية وبعض المواصفات الجسدية تقترب من الاثنين اكثر مما قد تباعد بينهما بعض الحقائق الاخرى. في وصف لشاهين من كتاب "تاريخ لبنان الحديث" لكمال الصليبي يليه وصف انطوان ضاهر العقيقي في كتاب "ثورة وفتنة" جاء: "كان طانيوس شاهين رجلا طويل القامة، قوي البنية، اشتهر بشراسة خلقه وميله الى العنف" ولكن ظهر منه ما لا يظن به واخذ يجول من محل الى محل. وكان الجميع يعتبرونه غاية الاعتبار. وفي كل قرية كان يدخلها كان الجميع يستقبلونه بالحفاوة وبالفرح والسرور واطلاق البارود المتواصل، نظير زيارة الحكام لرعاياهم..."

حول تفاعله مع الدور وكيفية التحضير له تحدث كرباج: "عن طانيوس شاهين لم ترد يوما معلومات كافية في الكتب التاريخية بل تعرض هذا الرجل للتهميش ولنوع من التجني الى حد اعتباره "قاطع طرق". انطلاقا من مهنتي "الثانية" كأستاذ في مادة التاريخ اتحدث عن اعجابي القديم بصورة طانيوس شاهين وبثورته التي تعتبر الوحيدة الحقيقية في تاريخ المنطقة. وانا كممثل احاول ان التقط الشرارة الاولى التي جعلت منه قائدا لحركة ثورية منطلقا من واقعه المتواضع. كان فلاحا امياً يعمل في البيطرة ثم اصبح مكاريا قبل ان ينتخبه الفلاحون. قال عنه المؤرخ يزبك:

لو كان لطانيوس شاهين حضور ثقافي وفكري في مستوى حضوره الجسدي لغير وجه المنطقة بأكملها.

كذلك كتب كمال جنبلاط: من طلائع الحركات التي تجسدت فيها هذه النزعة الشعبية الاشتراكية في لبنان الثورة الكسروانية الفلاحية الشهيرة التي قام بها البطل الشعبي طانيوس شاهين في محاولته تحرير الفلاحين والعمال من سيطرة اقطاع الارض واقطاع الحكم السياسي ولو ان الثورة استمرت في اتجاهها الاجتماعي المنتشر المتمرد ولم يتصد لها بعض كبار رجال الدين آنذاك لكان وجه لبنان اليوم غير ما هو عليه تماما". ولا ننسى بالطبع ان المفكر الكبير كارل ماركس اتى على ذكره في احد كتبه حين تناول نماذج من الثوار الرئيسيين والفاعلين في العالم، ولا نعرف بالتمام ما سبب الاهمال والتهميش المستمر بخصوصه في لبنان من قبل الحكام والمسؤولين القدامى والحاليين في حين انه اولى بالتكريم من غيره نسبة الى اهمية طرحه الوطني والانساني على حد سواء.

بالنسبة الى التفاصيل التمثيلية، ابقينا مثلا على اللهجة الكسروانية في حين تخلينا عن اللهجة الشمالية مع "يوسف بك كرم" وذلك لامر بسيط مفاده ان كرم كان متعلما يتقن لغات عدة وكثير السفر والتنقل بحيث تخلى عن لهجته المحلية، على عكس طانيوس شاهين الذي لم يترك قريته ابدا. وبالطبع اتقدم الى الدور بالوصف المتوافق الذي حصلنا عليه من مراجع متنوعة والذي يؤكد ازدواجية ثابتة في شخصه: كان انسانا فظا وعملاقا سلطويا بحضوره الجسدي وتنقصه الثقافة من دون شك. ومن جهة اخرى حرصت على نبرته وانفعالاته التي يجب ان تتوافق مع صدقه في المواقف وفي ظروف الاحداث التي اعترضته.

اخيرا، الثلاثي جبارة، غندور وكرباج اتفقوا في الكلمة الاخيرة في الحوار على ان صورة الثائر طانيوس شاهين من المسرح لن تخلو من دونكيشوتية معينة تضاف الى "الكاريسما" الاكيدة والحقيقية التي تمتع بها في عصره لتعطيه بعدا جديدا في مخيلة اللبناني. ولكن لا نعرف بالتمام الى اي حد قد يكسبون الرهان المزدوج في تجلي الحقيقة التاريخية وفي ادخالها ضمن اطار لغة تحديثية مجددة.

**كوليت مرشليان**

---

# روسي يُشارك وديع صبرا في تلحين النشيد الوطني؟

هناك دائماً مصائر بشرية منسية. مصائر منسية لاشخاص تقاذفتهم عوادي الزمن فتركوا بلادهم الى بلاد أخرى أو بلد جديد، وحتى في مستقرهم الجديد الدائم ظلوا عرضة لتلاطمات الايام، ونكيد الحظ. ومن تاعسي المصير هؤلاء المواطن، والموسيقي الروسي الدكتور نقولا دال الذي رمته امواج ثورة ١٩١٧ على الشواطئ اللبنانية حيث استمرت صروف الزمن في لعبتها الأليمة.

والدكتور نقولا دال (١٨٥٠ – ١٩٣٩)، وله ابن يحمل نفس الاسم، أصبح نقولا مدير مدرسة الموسيقى لدى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (١٩٦١ – ١٩٦٤) وهو ليس اسطورة بل حقيقة منسية عاشت، وابدعت على الارض اللبنانية. وفي لبنان ما زال العديد من المهاجرين الروس الذين يملكون وثائق مهمة في المحفوظات العائلية عن الدور الموسيقي الذي لعبه نقولا دال الاب في هذا البلد بعدما كان طبيباً، وموسيقياً محترفاً في بطرسبورغ وقد استمر في عمله المزدوج على الارض اللبنانية. ويوماً، كانت الموسيقى اللبنانية تخطو بتؤدة مع نقولا المنسي، يحيى اللبابيدي، وديع صبرا، وشخص منسي لكنه مقتدر موسيقياً اسمه يوسف فاضل.

يوماً، جهد نقولا دال لادخال التعديلات التقنية على آلة الاكورديون بغية انطلاقها لغة مقاماتنا الموسيقية العربية مثل: البياتي، الصبا، السيكا. ولهذا الموسيقي الروسي يعود فضل في استعمال آلات مثل: الكلارينيت، الاوبوا، الفلوت، الترومبيت، المندولين في الاوركسترا اللبنانية او في التوزيع الموسيقي بعدما كان هذا التوزيع فوضوياً، سماعياً لا يعتمد القوانين الموسيقية. لهذا فان احدى اهم الصفحات الموسيقية اللبنانية المجهولة ترتبط باسم نقولا دال الذي لا يزال قبره واضح الملامح في مدافن كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت الى جانب قبر ولده وزوجته أنا ايفانوفنا التي عملت طويلا في مستشفى البربير. في تلك الفترة من النصف الثاني من عشرينات هذا القرن كان لبنان المعاصر يلملم ضروراته كدولة ناشئة، ومن هذه الضرورات علم وطني، ونشيد وطني. وعندما اختارت لجنة خاصة النشيد الوطني الممهور بتوقيع رشيد نخله اصطدمت بعقبة تلحين هذا النشيد اذ ان الموسيقيين المحليين كانوا يضعون نوتاتهم سماعياً، وهذا لا يجوز في تلحين نشيد سيعزف على مستوى كل بلدان العالم، وفي النشاطات اللبنانية الخارجية، وفي حال الاستعانة بموسيقي اجنبي كان يخشى ان تخرج الموسيقى غريبة، عارية من طابعها المحلي اللبناني، وان يبدو النشيد عربياً بكلماته لكن غريباً بموسيقاه وليس واضح لنا من شارك غير هذين الاثنين في وضع لحن النشيد الوطني اللبناني. من هنا كانت الاستعانة بنقولا دال.

ونقولا دال الخبير بشؤون الموسيقى الغربية كان قد اصبح متبحرا في النغم اللبناني، وهو العازف على الكمنجة، والخبير بكل الآلات الاوروبية، ومؤسس "الرباعي الطبي الموسيقي" في موسكو قبل ثورة ١٩١٧.

لم يكن امام لبنان الرسمي الا الاستعانة بخبرة نقولا دال شرط ان يبقى في الظل، وراء البيانو متخفياً، ويبقى الدور البارز لوديع صبرا او، بكلام ادق، يبقى التوقيع للموسيقار وديع صبرا. والمساءلة: هل كان في امكان الموسيقار وديع صبرا وحده وضع لحن النشيد الرسمي اللبناني الذي ما زلنا تأخذ له التحية حتى الآن، ونقف متهيبين في رعدة الخشوع عند عزفه؟

الكثير من خبراء الموسيقى يشكك. كان وديع صبرا فناناً مجروحاً ورقيق الاحساس لكن تقنية التوزيع الموسيقي كانت تنقصه الى جانب عدم شمولية في وضع موسيقى علمية تستوحي التراث المحلي لضخ نكهة مشرقية في جسد النشيد الداخلي حتى خرج لحنه مزيجا من شكلانية شرقية على نغمية غربية مخففة. وقد اعطى نقولا دال الكثير من الجهد من اجل انجاح اللحن.

لقد فعل هذا الرجل الكثير لتطوير الثقافة في لبنان. ولقاء ذلك، منح وسام الاستحقاق اللبناني، وادار سنوات طويلة مدرسة الموسيقى لدى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وباعتباره خبيراً وناقداً موسيقياً اسدى قسطا في وضع النشيد الوطني اللبناني المستمر في حياتنا، وعلم العزف على الكونترباس، والكمنجة لعشرات الموسيقيين اللبنانيين الموهوبين (وهنا ترغب في رأي من كان على قيد الحياة منهم). والآن، من يقصد مدافن كنيسة نياح السيدة يرى قبور آل دال، والشواهد على البلاط الرخامي، اشارة الى ان كل شيء قد ينسى، وفي لحظة قد يعود النسيان الى حركة الذاكرة ليشهد على مأساة المصائر المنسية.

ووقفة تهيب امام العلم، والنشيد، واللحن، وامام المصائر المنسية.

وسام الاستحقاق اللبناني الفخري ذات السعف من رئيس الجمهورية اللبنانية لنقولا دال تقديراً لجهوده في حقل التطوير الموسيقي.

نقولا دال الى اليسار مع الموسيقار الروسي سرغي رحمانينوف وزوجته. (صورة التقطت في سويسرا).

**وضاح يوسف الحلو**

---

# جيريكو: فن الفروسية الرومنسية


"مملوك على شط البحر"، بالريشة والحبر الاسمر – البني.

مات في عز شبابه انما يبقى تيودور جيريكو (١٧٩١ – ١٨٢٤) في الذهن كصاحب اللوحة الاسطورية "طوافة الميدوز". كان الفنان الذي يجرؤ على رسم لوحات ذات القياسات الكبيرة التي تبني مراحل الحياة الحديثة، والرجل الساحر الذي يعرف ترويض الاحصنة وامتلاك قلوب النساء.

كان من الفنانين الفرنسيين القلائل الذين استطاعوا وهم على قيد الحياة نزع الاعتراف بموهبتهم من الذواقة، وكانت اعماله تشترى بنهم. ومدرسة الفنون الجميلة في باريس(*)، استفادت من هبات عديدة كبيرة خلال القرن التاسع عشر، وتقيم معرضاً حالياً لمئة رسم ولوحة من اعماله بعضها يعرض للمرة الاولى.

والاكتشاف المهم في هذا المعرض هو رسومه التي تبني هيئات الجسم البشري باجمل حلته ولاسيما تلك التي تذكر بالمغامرة النابوليونية وهي احياناً بالالوان المخففة البنية مع اضافات لونية محركة لديناميتها، ومن الغرابة ان نجد في عصرنا المعاصر بعض الذين يسحرون برومنسية جيريكو.

(*) مدرسة الفنون الجميلة، باريس حتى ٢٥ كانون الثاني.

---

# جمعية عمومية للفنانين التشكيليين

جاءنا:

تدعو الهيئة الادارية لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت جميع اعضائها لحضور الجمعية العمومية للتداول في قضايا مهمة تخص الجمعية ونشاطاتها وذلك يوم الاحد الواقع فيه ٨ شباط ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الكائن في بيروت – شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً) بناية الوقف الدرزي الطابق الثاني.

بيروت في ١٩٩٨/١/١٩
امين السر
**عدنان المصري**

---

# نداء أبو مراد

يقدّم الفنان الموسيقي اللبناني نداء أبو مراد، مساء اليوم الخميس في ٢٢ كانون الثاني حفلاً من التقاسيم على الكمان المنفرد تحت عنوان "تجلّيات كمانية" في اطار "أيام الروحانيات" التي تنظمها جامعة مدينة ليل – عاصمة الشمال في فرنسا. وقد تمت مشاركته في هذه "الأيام الروحانية" لارتباط مسلكه الفني بالمنحى الصوفي.

---

# حفل تكريم ليوسف الحاج


يوسف الحاج.

يقام حفل تكريم للمنتج المسرحي والسينمائي يوسف الحاج الذي رحل منذ ايام، في مسرح اريسكو بالاس في ٢٥ كانون الثاني في الحادية عشرة قبل الظهر.

يشارك في الحفل كل من احسان صادق وابرهيم مرعشلي ودريد لحام وغسان ابو شقرا.

يقدم الاحتفال عبد الغني طليس.

– الراحل من مواليد عام ١٩٢١ في صور.

– تعامل مع كبار الفنانين منهم عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ووديع الصافي ونجاة الصغيرة وماجدة الرومي... وفرقة كركلا.

– انتج ووزع اعمالاً مسرحية لفنانين بارزين كابرهيم مرعشلي وانطوان كرباج ومنير كسرواني. وانتج ووزع حوالى ٤٠٠ فيلم.

# حصبة وأبو كعيب وبدأ التلقيح في طرابلس وعكار والضنّية

طرابلس – "النهار":

بدأت امس حملة تلقيح ضد الحصبة وابو كعيب في عدد من الروضات والمدارس الابتدائية الرسمية والخاصة في طرابلس ومنطقتي عكار والضنية.

واوفد وزير الصحة سليمان فرنجيه رئيس مصلحة الطب الوقائي في الوزارة الدكتور نبيل سلام والمستشار الصحي الدكتور البير جوخدار الى طرابلس يرافقهما الدكتور علي الزين من منظمة اليونيسيف وجالوا في عدد من المدارس حيث يجري التلقيح وانضم اليهم طبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي.

وافاد مستشار وزير الصحة الدكتور جوخدار ان الوزير فرنجيه سيفتتح حملة تلقيح شاملة في كل لبنان ابتداء من اذار المقبل وتكون على مرحلتين الاولى في ١٤ منه وتنتهي في ١٩ والثانية بين ١٨ و٢٢ نيسان.

وذكر جوخدار ان اكثر من ٨٠ في المئة من اطفال لبنان جرى تلقيحهم في الحملة السابقة التي جرت منذ ثمانية اشهر مع وزارة الصحة السورية، وان مناطق عكار والضنية واحياء من طرابلس هي الاقل تلقيحا بين كل مناطق لبنان ليس من تقاعس وزارة الصحة او المنظمات والهيئات الصحية المحلية والاهلية بل من عقلية الناس الذين لم يقتنعوا بعد بجدوى التلقيح، وهكذا سجلت اصابات بامراض متنوعة، ٤٠ في الضنية و٣٢ في طرابلس و٣٦ في عكار، وحاليا في المستشفيات نحو ٤٠ طفلا يعانون حالات اسهال حادة وارتفاعا في الحرارة وبينهم حالات خطرة.

وشدد جوخدار على وجوب الاستباق والتركيز على عملية التوعية داعيا الجميع الى التعاون والتنسيق لانجاح حملة التلقيح فتشمل جميع اطفال لبنان وضد كل انواع الامراض التي تهددهم.

# جوائز في جامعة الروح القدس وزعت لفائزين في مباراة

وزعت جامعة الروح القدس – الكسليك جوائز على طلاب كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في مباراة الثقافة العامة التي اجريت في ١٩٩٧/١٢/٢٣.

وحضر الحفل رئيس الجامعة الاب المدير انطوان خليفة، والعمداء والمديرون والاساتذة، وممثلو المؤسسات الاجتماعية والمصرفية والسياحية التي ساهمت في هذه المباراة وحشد من الطلاب.

استهلالا تحدث عميد كلية الفلسفة والعلوم الانسانية الاب الدكتور جورج حبيقة ان موضوع الثقافة العامة مع ملحقاته التي تتناول تداخل المعارف وتكاملها، يكاد ان يصبح هاجس حضارتنا الطاغي حيث المنجزات العلمية عمقت حقول المعرفة الى درجة بات معها الاتصال بين الاختصاصات مهمة رادعة.

ثم وزعت امينة سر الكلية الدكتورة هدى نعمة الجوائز للطلاب المتفوقين وهم: نايلة طرابلسي، ميراي رزق، فادي صعب، زينا نخول، ريشا عاصي، ماجدة القاعي، نايلة عساف، نعمت موسى، جنوى شيخان، ريشا كيال، نينا جماعة، سلمى الحايك. ثم قدم الليون المحامي عبدالله سعد ممثلا حاكم المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن القاضي احمد المعلم هدية تذكارية الى الاب خليفة.

ختاما كانت كلمة الاب خليفة عبّر فيها عن فرحه تجاه كلية الفلسفة والعلوم الانسانية التي فكرت في هذه المباراة وهي تحث الطالب على المشاركة الفعلية والتوغل اكثر في افق الثقافة.

## محاضرة لعبيد في النبطية

تدعو كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في النبطية الى حضور ندوة اعلامية بعنوان: "الحريات الاعلامية في لبنان، الواقع والمرتجى"، يلقيها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

المكان: قاعة المحاضرات في الكلية (مبنى كشافة الرسالة الاسلامية/ زبدين، سابقاً)

الزمان: الجمعة في ١٩٩٨/١/٢٣ الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

ادارة الكلية

# أبناء بني وظيفة

لا تبالي عشائر الموظفين اللبنانيين بمعظم ما يدور حولها.

لا جلسات مجلس النمي تهمها، ولا قضية الاعلام ولا اتحاد ابو رزق والزغبي ضد الناكوزي ولا مجموعة مراقبة نيسان ولا ٦ شباط ولا رجاء جارودي ولا تساقط الثلج على جبال عامل والشيخ وصنين وقريطم وعين التينة وعنجر ولا النكاح المدني او الطائفي ولا من يحزنون...

"في زودة او ما في زودة"؟ تلك هي المسألة والمضمون ولبّ الحديث الصامت الذي يدور بين القلب والجيبة.

عشرة في المئة؟ خمسة، عشرون؟ ولا فرنك أم ماذا؟

يعبق بفلر التساؤلات في دماغ بعض الموظفين وتحملهم ارجلهم لاارادياً الى مكاتب ارباب العمل حيث ينطلق لسانهم اللولبي في "البكبكة"، ثم تعمد ايديهم – لا ارادياً ايضاً – الى اظهار السندات والكمبيالات المستحقة (طبعاً بعد اخفاء الخليوي او اسكات صوته في الجيبة) املاً في ان يقتنع صاحب العمل او من ينوب عنه بحسنات دفع زيادة على راتب الاجير المخلص، الذي ان حصل على "الزودة" او لم يحصل سيبقى مخلصاً برغم ان عروض العمل تنهال عليه من كل حدب وشركة لكفاءته الباهرة في النق والندب.

ويعمد البعض الاخر الى أسلوب الدهاء الصامت على طريقة غاندي – مهاريشي المندية ويعملون "بوزات" زعل ويعبسون حين يصادفون صاحب العمل او حين... يتعمدون مصادفته.

ولا تخلو حيلة ابناء عشائر الموظفين من طرق اخرى، بعضها فائق الجدية وبعضها يمررونه بالمزح حتى اذا ما غلط رب العمل وتحدث معهم، ربوا له القمل في رأسه من كثرة المطالبة بـ"الزودة" بمختلف الأساليب.

في حين ان الموظفين كافة، بلا استثناء، يظنون انهم يستحقون اكثر مما ينالون، يؤمن أصحاب العمل جميعهم ايضاً ان ما يعطونه لهؤلاء الموظفين هو الحق بعينه لا تنقص منه شعرة واحدة.

ماذا لو كان الطرفان على حق؟

ببساطة يكون الحق على طرف ثالث يأكل الأخضر واليابس، وسيأكل "الزودة" حتى قبل ان تأتي – ان اتت –.

فالى ابناء بني وظيفة، أكبر عشيرة في الوطن، العاجزين عن امتلاك مهنة حرة والعاجزين عن تحسين مداخيلهم وظروف عملهم وتخفيف ضرائبهم، نصيحة شبه رمضانية: ثوروا تصحّوا.

فراس الأمين

# حلو لطلاب جامعة سيدة اللويزة: لدينا قاسم مشترك هو الارشاد

توجه رئيس الرابطة المارونية بيار حلو الى الدولة مطالبا بالعمل على توسيع العفو العام الذي صدر كي يشمل الجميع. وقال: "انا معارض اشد المعارضة واكثر من المعارضين".

وحاور السيد حلو طلاب جامعة سيدة اللويزة في موضوع "الازمة السياسية بعد الطائف من منظار ماروني".

كلمة من سميل مطر، ثم تحدث السيد حلو عن الاحداث التي دفعت الى الاجتماع في الطائف وخاصة الحرب المستمرة، ثم تطرق الى القرار الدولي الذي كان متخذا لانهاء الحرب في لبنان، ثم عدد النواقص التي لم يتم تنفيذها في اتفاق الطائف وهي: قانون الانتخاب، الاصلاحات الدستورية، وبدعة "الترويكا" التي وصفها بـ"العجيبة"، والمساعدات التي كان لبنان موعودا بها، وقال: "من العيب ان نكون مقسمين على شغلة لم تتحقق وهي الطائف".

اضاف: "كل شيء كنا موعودين به، لم يطبق باستثناء وقف الحرب، وسأل: اين هي عودة المهجرين؟ منتقدا استعمال كلمة "لمرة واحدة"، اكثر من مرة خلال تقسيم الدوائر الانتخابية، واعتبر "ان انتخابات عام ٩٢ جريمة، ولكن المقاطعة انتحار"، وقال: "اظن اننا ما زلنا ندفع ثمنا لهذه المقاطعة، ورأى اجراء الانتخابات البلدية مع ضوابط لم نستطع ايجادها حتى الساعة".

ومضى حلو الى الاصلاحات الدستورية، الى "ان رئيس الجمهورية يتشكى وهو رأس الهرم، وهو غير راض عما يجري، وهذا من جراء التشابك في الصلاحيات بين السلطات، وقال: "كيف يمكن ان نحكم بلدا بثلاثة اشخاص، مع ان الطائف ليس قرآنا كريما ولا انجيلا مقدسا".

و"اليوم لدينا قاسم مشترك وهو الارشاد الرسولي، ولدينا قائد اسمه سيدنا البطريرك".

و"ان الرابطة المارونية تعمل لمصلحة كل لبنان وقضايانا التي نطرحها هي لبنانية"، واعتبر "ان السياسة المالية التي اتبعتها الدولة هي خطأ في الاساس".

ودعا الى عدم اليأس والطموح اللبناني موجود، "لان املنا بالمستقبل كبير بشرط ان يفهم المسؤولون ان طريقة الحكم اليوم خاطئة"، معتبرا "انه كان مخدوعا في الطائف".

واشار الى "ان البطريرك صفير كان مؤيدا لاتفاق الطائف وزارته لجنة من النواب وقرأ غبطته النص حرفيا سطرا سطرا ووافق عليه بكل حيثياته، والدكتور سمير جعجع وافق ايضا "كلمة كلمة" ومئة في المئة. اما الجنرال عون فكان يقول نعم ولا في الوقت عينه".

ودعا حلو، في نهاية اللقاء الى نسيان الماضي والنظر الى المستقبل كي نحاول تحسينا، ولو على الاقل، للاوضاع المعيشية للمواطنين.

## الكونسرفاتوار الوطني: لا فرع في حلبا ونحن نتجاوب اكاديميا

جاءنا من رئيس الكونسرفاتوار الوطني الدكتور وليد غلمية:

توضيحا لما نشره بعض الصحف من انباء وتعليقات عن فرع الكونسرفاتوار الوطني في عكار وفيها ان السيد وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش قرر نقل الفرع من حلبا الى القبيات.

اولا: لا وجود لاي قرار سابق اعتماد مدينة حلبا مركزا لفرع الكونسرفاتوار وتاليا مثل هذا الفرع غير قائم حاليا في مدينة حلبا حتى يمكن نقله منها الى مدينة القبيات.

ثانيا: ان فتح فروع للكونسرفاتوار الوطني يجسد استجابة من المعهد ومن السيد وزير الوصاية الشيخ حبيش لمطالب المواطنين في مختلف المناطق اللبنانية.

ثالثا: ان خطة الكونسرفاتوار التي حظيت بموافقة الوزير حبيش ترمي الى نشر الثقافة والمعرفة الموسيقية في المناطق كافة وفيها منطقة عكار ومدينة حلبا بالذات التي يحرص السيد الوزير على دعم متطلبات التنمية الثقافية والعلمية فيها.

رابعا: ان ادارة الكونسرفاتوار تثمن بالكثير من الاحترام والتقدير مطالب المواطنين للدراسة الاكاديمية الجدية في الحقل الموسيقي وتاليا ان اهتمام عكار بهذا الامر له وقع حضاري وثقافي كبير تحرص ادارة الكونسرفاتوار والسيد وزير الوصاية كل الحرص على التجاوب معه".

## توضيح انتخابي للائحة الاتحاد الوطني

صدر بيان عن لائحة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الاول توضيحا لانتخابات مجلس الفرع: "تضم اللائحة كلا من القوى: التعبئة التربوية – حزب الله، منظمة الشباب التقدمي، اتحاد الشباب الديموقراطي الى بعض المستقلين.

بعد انتهاء انتخابات كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول، حصل ان بعض الصحف لم يكن دقيقا في ما نشره حول نتائج الانتخابات وعليه نوضح:

١ – ان بعض الصحف وضع العديد من الفائزين المستقلين في خانة احد التنظيمات والصحيح ان المكتب التربوي لحركة امل فاز بمقعدين وشباب الطليعة بمقعد واحد وفاز ستة مستقلين بباقي المقاعد.

٢ – ان لائحة الاتحاد الوطني تهنئ طلاب كلية الاعلام بالثقة التي منحوها للائحة وهي تؤكد انفتاحها على الفائزين كافة بمبدأ المشاركة والحوار في سبيل جامعة وطنية قوية خاصة في ظل محاولات تهميشها الحالية.

## غرق "تيتانيك"

في عدد "النهار" (امس) ١٩٩٨/١/٢١ اوردتم فقرة عن غرق الباخرة "تيتانيك" في الصفحة ١٨ العمود الثامن. جاء في الخبر ان "تيتانيك" كانت تتجه الى مرفأ بيروت (كذا) والباخرة كانت تقوم بسفرتها الاولى التدشينية من انكلترا الى مرفأ نيويورك وغرقت ابان تلك السفرة.

حلمي عادل عبد الوهاب المندي

# أزرار
# الياس أبو شبكة ويبقى الطابع الذي سيصدر

– ٣١ –

هذا الاسبوع، تنتهي سنة "خمسينية الياس ابو شبكة" (كانون الثاني ١٩٩٧ – كانون الثاني ١٩٩٨)، سنة شهدت نشاطات ثقافية واكاديمية، بما اوتي لاولي الامر ان يحققوا، ضمن الامكانات المتاحة. والحصيلة؟

١) اعلان رئيس الجمهورية ١٩٩٧ "سنة الياس ابو شبكة الوطنية"، ورعايته نشاطاتها جميعاً.

٢) قرار في مجلس الوزراء اصدار طابع تذكاري عن ابو شبكة.

٣) تأسيس "لجنة متحف ابو شبكة" من الرئيس شارل حلو رئيساً فخرياً، وغسان تويني رئيساً عاملاً.

٤) افتتاح حارة الشاعر في زوق مكايل، واعلان البدء بتحويلها "متحف الياس ابو شبكة".

٥) ازاحة الستارة عن تمثال الشاعر قبالة بيته (ازميل بيار كرم).

٦) حلقة دراسية في "حارة ابو شبكة" نظمتها جامعة سيدة اللويزة في ثلاث ندوات من تسعة اصوات.

٧) صدور كتاب جديد لالياس ابو شبكة: "في ذلك الزمان"، جمعه وقدم له الدكتور ادوار البستاني، واقامة ندوة عنه في القصر البلدي – زوق مكايل، والاعلان عن اربعة اجزاء غير منشورة لابو شبكة لدى الدكتور البستاني ستصدر تباعاً، وتأتي مكملة للاجزاء الثلاثة من الاعمال الكاملة التي كانت صدرت (جزءاً للشعر وجزأين للنثر) عام ١٩٨٥ عن "دار رواد النهضة" و"دار الاوديسية".

٨) صدور كتاب "الياس ابو شبكة والمرأة: شعره كرسي اعترافه"، للاديب ايلي مارون خليل، واقامة ندوة عنه في القصر البلدي – زوق مكايل.

٩) المهرجان الشعري الكبير الذي اقيم في القصر البلدي – زوق مكايل في رعاية وحضور لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وشارك فيه: محمد الفيتوري (السودان)، عبد الوهاب البياتي (العراق)، سليمان العيسى (سوريا)، فاروق شوشة (مصر)، سعيد عقل (لبنان)، وادار المهرجان السفير فؤاد الترك.

١٠) احتفال تذكاري في جامعة سيدة اللويزة حوى معرض صور فوتوغرافية من وحي قصائد ابو شبكة، ومشاهد تمثيلية من وحي سيرته وكتاباته، ومشاريع فنية للطابع التذكاري.

١١) احتفال "ضواحي الشموس" في "حديقة الزيتون" (الحديقة العامة – زوق مكايل) شعراً ممسرحاً من ناديا تويني وفؤاد ابي زيد والياس ابو شبكة (اشتراكاً مع مؤسسة ناديا تويني).

١٢) صدور ملاحق خاصة عن الشاعر: "ملحق النهار"، ملحق "اوريزون" ("الديار")، مجلة "الطريق".

ماذا يبقى بعد؟ ان يصدر الطابع التذكاري قريباً، وان يعلن عن "يوم ابو شبكة" في المدارس، وعن تدشين بيته متحفاً خاصاً ومركزاً ثقافياً وبيتاً للادباء والفنانين يجري التخطيط الهندسي له هذا الاسبوع.

طبعاً يظل ناقصاً كل ما تمّ. فلا هو في حجم تطلعات نهاد نوفل (رئيس بلدية زوق مكايل الذي يقف وراء كل ما تشهده الزوق) او آمال محبي ابو شبكة، ولا هو بقليل ازاء المتوافر من الامكانات.

المهم – بعيداً عن نق المتشائمين والمشككين – ان زوق مكايل تذكرت شاعرها بشمعة في ظلام غيابه.

هنري زغيب

# مفطرون: اعلام يفسد الناشئة وتطلّع الى محطات انسانية رائدة

تستمر موائد الافطار يأتيها الخيرون من ابناء المجتمع يلتقون حول الجمعيات الاهلية واهدافها الانسانية يمدونها بالدعم المعنوي والمادي لتواصل مسيرتها في خدمة المعوز واليتيم والفقير وكل ذي حاجة. ويفيد الخطباء من المناسبة لاطلاق المواقف والتعبير عن الاراء المختلفة.

### جمعية التعليم الديني

● اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي افطارها الثالث في مدينة النبطية في قاعة مجمع مدارس المصطفى في حضور النواب محمد رعد ومحمد فنيش ونزيه منصور وإمام مدينة النبطية الشيخ عبدالحسين صادق والدكتور رفيق شاهين ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي الدكتور محسن جواد والمدير العام للجمعية محمد سماحة.

وتكلم سماحة فقال: "وقت تتغاضى الدولة عن الاعلام الذي يفسد الناشئة ويشوه سمعة لبنان في الخارج نراها تحذف التعليم الديني من المناهج التعليمية وتنادي بالزواج المدني لتقطيع الاسرة والمجتمع ناهيك بالازمات المالية والاجتماعية والفضائح في حين أن الغاء التعليم الديني في المدارس يساهم في إقفال باب معرفة اللبنانيين بعضهم بالبعض ويكرس الخوف بين ابناء الوطن وعليه يجب اعادة النظر في هذا القرار المجحف وإعادة التعليم الديني بكل مسؤولية وتعاون".

والى الشيخ صادق قال: "في شهر رمضان وما فيه من احداث عظيمة تتطلع الى محطات رائدة في حياة البشرية من معركة بدر التي أعز بها الله المسلمين بنصره الى ليالي القدر المباركة والى استشهاد الإمام علي بن ابي طالب الذي جسد الحياة بكل مضامينها فتجلى رائداً وقائدا للحق ومدرسة لكل الاجيال".

### رعاية المعوقين

واقامت اللجنة الاجتماعية في الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين حفل افطارها السنوي لـ١٢٠ يتيماً في رعاية السيدة رندة بري وحضور المدير العام للجمعية رلى حرب وعدد من الاعضاء.

وكانت كلمات.

### طلبة فلسطين

● اقامت "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" افطارا في مخيم شاتيلا تكريما لعائلات المخيم حضره عدد من الاهالي وممثلي القوى السياسية الفلسطينية والهيئات الشعبية.

والقى الشيخ علي اليوسف كلمة من وحي رمضان وذكرى غزوة بدر، والقى رأفت مرة كلمة على منجزات الرابطة في المخيم وتطرق الى الاوضاع المأسوية التي يعانيها الفلسطينيون، وندد بالمفاوضات في واشنطن وثمن الصمود السوري – اللبناني – الفلسطيني في وجه الاحلاف العسكرية.

● اقام "النادي الثقافي الفلسطيني" في الجامعة الاميركية في بيروت افطارا في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، حضره اساتذة في الجامعة وطلاب وممثلون لاندية الجامعة، وتكلم طارق جرجاوي وياسر الحريني من النادي.

### كشافة المقاصد

● اقامت جمعية كشافة المقاصد أفطارها السنوي في رعاية رئيس الجمعية النائب تمام سلام، واعضاء مجلس القيادة، وألقى النائب سلام كلمة على ما تقوم به الكشفية من نشاطات تصقل الفتى وتدربه على النظام والخدمة العامة. وأشار الى أن في برنامج كشافة المقاصد عدداً من المشاريع التي تحقق الأهداف والغايات المنشودة كما كشف عن الإعداد لإقامة مخيم كشفي دائم في أرض الجمعية في منطقة ضهر الوحش.

● في سياق نشاطاتها الرمضانية، أقامت جمعية العناية بالطفل والأم حفل افطار لاطفال نادي العناية وكانوا أكثر من مئة طفل من النادي ودار الأيتام الاسلامية وأبناء المنطقة ووزعت خلاله الهدايا والحلوى على الجميع.

### أبناء المؤسسات الانسانية

● اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في قاعات مجمع نازك الحريري لإنماء القدرات الانسانية افطارا جامعاً لاطفال المؤسسات الاجتماعية والانسانية، كانوا خمس مئة من مؤسسات الدكتور محمد خالد ومن المبرات الخيرية ومؤسسات الامام موسى الصدر وبيت اليتيم الدرزي ومؤسسة مار الياس الجديدة. وبعد الافطار انتقل الاطفال الى سهرة اعدها وقدمها أبناء دار الايتام الاسلامية الذين عرضوا عدداً من المشاهد التعبيرية والايقاعية الى مسابقات وحزازير ووزعت هدايا وجوائز.

## نادي جديدة مرجعيون

تعلن الهيئة الادارية ان اجتماع الجمعية العمومية الذي كان مقررا ليوم الاحد ١٩٩٨/١/١٨، لم ينعقد بسبب عدم اكتمال النصاب، وتدعو لاجتماع ثان تمام العاشرة من صباح الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/١/٢٥ في كنيسة المخلصيين – الحازمية – شارع مار روكز لاقرار الميزانية السنوية وبحث التقرير الاداري وشؤون اخرى، ويكون النصاب بمن حضر.

## نشاطات

### متفرقات

● في اطار اسبوع الصلاة من اجل الوحدة بين المسيحيين، دعا مطارنة الطوائف المسيحية في طرابلس الياس قربان للروم الارثوذكس وحنا فؤاد الحاج للموارنة وجورج رياشي للروم الكاثوليك الى الصلاة المشتركة التي يقيمونها، الساعة ٥.٠٠ مساء الخميس ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة، الميناء.

● في اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس، دعا مجلس اساقفة زحلة والبقاع الى المشاركة في الاحتفال بقداس الوحدة، الساعة ٥.٠٠ مساء الجمعة ٢٣ كانون الثاني في كنيسة دير مار يوسف للانطونيين، زحلة.

● في الذكرى الخمسين لاستقلال الهند، دعا مسرح بيروت مع سفارة الهند في لبنان وفوروم لبنان والهند للاعمال الى عرض فيلمين هنديين "بستونبي" الساعة ٨.٠٠ مساء السبت ٢٤ كانون الثاني. و"تريشتي" الساعة ٨.٠٠ مساء الاحد ٢٥ كانون الثاني، في مسرح بيروت، عين المريسة.

● دعت "لجنة ايام الثقافة والفن" في غاليري دار بختيار الى افتتاح معرض الفنان هادي يزبك "ماثيات الحنين والزمن". الساعة ٦.٣٠ مساء الاثنين ٢ شباط. ويستمر من الساعة ٩.٠٠ حتى ٧.٠٠ مساء السبت ١٤ منه.

● دعت امانة السر العامة لرابطة خريجي ثانوية الوردية، جبيل الى اجتماع لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر الاحد ٨ شباط وفي عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع الثاني، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر الاحد ١٥ شباط. وتقدم طلبات الترشيح لأمانة السر العامة في المدرسة بطلب خطي، بين الساعة ٤.٠٠ و٧.٠٠ مساء من الاثنين ٢ شباط الى الخميس ٥ منه.

● دعا مجلس ادارة الصندوق التعاضدي للقدامى ومدارس الفرير في لبنان الاعضاء الى اجتماع الجمعية العمومية للتداول في انتخاب اعضاء مجلس الادارة ولجنة المراقبة واعضاء ملازمين واقرار موازنة ١٩٩٨ ومناقشة ومصادقة للموازنة والحسابات لاعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧، الساعة ٦.٠٠ مساء الخميس ١٢ آذار، في مركز الصندوق في مدرسة الجميزة. وفي عدم اكتمال النصاب تدعى الجمعية العمومية الى اجتماع ثان، الساعة ٧.٠٠ مساء اليوم نفسه وفي المكان نفسه.

● تعقد جمعية خريجي مدرسة الترجمة لجامعة القديس يوسف جمعيتها العمومية السنوية الساعة الخامسة مساء الخميس ١٢ شباط في حرم الجامعة، شارع هوفلان، المبنى "C"، الطبقة الخامسة. وعلى المتخرجين الذين يودون تسوية اوضاعهم في الجمعية الاتصال بأمانة سر مدرسة الترجمة على الرقمين ٢٠٠٦٢٥ – ٢٠٠٦٣٠.

● دعت السفارة الهندية في لبنان الى حفل استقبال في ذكرى اليوم الوطني للهند، من الساعة ٦.٠٠ حتى ٨.٠٠ مساء الاثنين ٢٦ كانون الثاني في فندق الكارلتون، رأس بيروت.

● من الهيئة الادارية "لجمعية آل تبيشي"، ان موعد انتخاب الهيئة الادارية للجمعية الذي كان مقررا الخميس ١٩٩٨/١/٢٢ في مقر نقابة الصحافة اللبنانية – بيروت تأجل الى الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣، الساعة السادسة مساء في المكان ذاته، لوقوعه ضمن شهر رمضان، واكدت الهيئة الادارية على موعد الافطار الذي سيقام في مطعم الفيروز غروب الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦.

### احتفالات

● في رعاية سفير دولة الكويت عبد الرزاق الكندري يقيم المكتب الاعلامي الكويتي "ليلة كويتية" في فندق الكومودور عند الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم وتقدم المصممة الكويتية عواطف الحاي مجموعة من الاثواب الشعبية المستوحاة من التراث الكويتي.

● يقام للمنتج المسرحي والسينمائي يوسف الحاج حفل تكريم، الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٥ كانون الثاني، على مسرح اريسكو بالاس، الصنائع. وفي البرنامج كلمات لنقيب الفنانين احسان صادق واصدقاء الراحل يلقيها ابرهيم المرعشلي والمبدعين العرب يلقيها دريد لحام ووزارة الثقافة والتعليم العالي يلقيها غسان ابو شقرا.

● تقدم شبيبة دون بوسكو امسية موسيقية وراقصة على انغام فرقة "ديبترزفروم بولونيا" التي قدمت من بولونيا لاحياء امسيات موسيقية للوحدة البولونية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، الساعة ٧.٠٠ مساء الاحد ٢٥ كانون الثاني في قاعة نادي بيبلوس، جبيل.

## السينما

● أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).

٣ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري أولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية والداعية على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).

٤ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).

٥ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة انّ ترفولتا وتسكنت في كوريغرافيا الملحمة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).

٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).

٧ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).

٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "يو – تورن" (تحديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).

٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية منفلتة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يحسوع من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات المعنى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

٢ – "ستة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).

٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاينز هذه المرة).

٤ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج أتلانتيس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"صراخ" (الرعب الهادف والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "ستة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الصبايا المغنيات في شريطها السينمائي الاول).

٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكس).

● البيزه (ت : ٣٣٠١٥٧):

"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلاً).

٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الرابح" (تشويق عاطفي مع ريبيكا دومورناي وفنسنت دونوفريو).

٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "ستة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباسادور).

٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "ستة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "لوسي أوبراك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "ستة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "أنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هنا، اخراج بيتر ماركلي).

٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).

٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

(– "الدبابير" – شقسونيه).

## المسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– باليه براغ الحديثة.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونلي، بطولة امليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع دبيدي).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت : ٣٧١٩٦٢/٣/٤):

– عمر بشير، عزف على العود، الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ كانون الثاني.

– الترنيمة، مسرح تراثي غنائي راقص، السبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.

– عبري المحلل، قدود حلبية وتواشيح دينية، الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

## معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

## أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): اذا كنت تبحث عن الشهرة دون ان تعير اهتماما لمصالح الناس واحساسهم فانك ستصل حتماً الى الكارثة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تكون جذابا اكثر من اي وقت مضى، وتجد الكثيرين حولك يطلبون رضاك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): توتر في العلاقة مع صديق. لا تتردد في الاعتذار اذا كنت مخطئاً، واذا اخطأ هو اليك فاتركه في سبيله.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حاول التخفيف من ضغط الحياة اليومي وخصص جزءاً من وقتك للنزهات والهوايات.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تلعب بالنار وتدخل في المتاهات التي قد تؤذيك جسدياً ومعنوياً.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تنكفئ عن الحياة الاجتماعية بل اندفع الى مزيد من الالتزام.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): عليك بعلاقة الحب التي تبني وتزيد الانسان نضجاً ومسؤولية.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تتصرف بشكل سيئ عندما تفقد اعصابك. عليك ترويض غرائزك وقمع انفعالاتك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): مناسبة فرحة تجمعك مجددا بأحد افراد العائلة [illegible]

● الجدي [illegible]

● الدلو [illegible]

● الحوت [illegible]

## الشبكة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٠

افقياً:

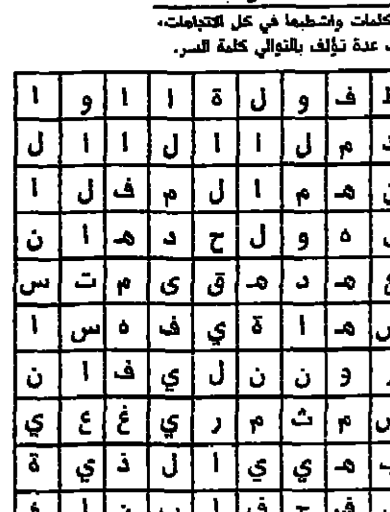
١– ظلم – امحن. ٢– ثلال. ٣– ضد اوافق – ربع شديدة الصوت. ٤– استكبار – وعاء الخمر. ٥– عجلة في جمل وطيش – استنشق. [illegible]

عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس: [illegible]

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الحق – الذي – افهمه – هو – ان – البشر – [illegible]

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ط | ف | و | ل | ة | ا | ا | و | ا |
| ن | ا | ك | م | ل | ا | ا | ل | ا | ا | ل |

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: ابو العلاء

## متاهة

انتقل من حرف الالف [illegible]

اعداد: جورج الاسمر

# طلاب الجامعة اللبنانية في ساحة النجمة يعتصمون اليوم مستقلين ويشاركهم الاساتذة

...ب طلاب الجامعة اللبنانية، على اختلاف ...يهم وانتماءاتهم وقوائم الحزبية وميثاقهم ...عياتهم ومجالسهم، ماجسهم الموحد ...تهم التي يجري تهميشها وتمشيهما من ...طة الممعنة في خفض موازنتها بدل ...لاف الى "مزاريب" الهدر في أكثر الادارات ...سسات العامة.

حفاظاً على وحدة الجسم الطالبي الذي ما زال طري العود، قرر اتحاد شباب لبنان الذي يرأسه النائب علي حسن خليل المقرب من رئيس مجلس النواب نبيه بري المشاركة في الاعتصام الطالبي في ساحة النجمة، امام مجلس النواب، ابتداء من الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس.

وكانت بعض المخاوف سرت في الجسم الطالبي من تفكك وانقسامات على أثر الخلاف على الاعتصام الذي مقرراً امس، وجرى تأجيله الى اليوم مع تأجيل جلسة المجلس النيابي. هذه المخاوف تبددت ليل امس بعدما قرر اتحاد شباب لبنان المشاركة على نطاق واسع في الاعتصام.

...وة من القوى والمنظمات الشبابية والطالبية ...ة في مواجهة السياسة الحكومية غير العادلة ازاء ...م الوطنية، عقدت المنظمات والهيئات الشبابية ...ية الآتية، منظمة الشباب التقدمي و"التعبئة ...ة في حزب الله" واتحاد شبيبة النهضة، ولجنة ...والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" واتحاد ...ب الديموقراطي اللبناني ومنظمة الطلاب في حزب ...ين الاحرار ومصلحة الطلاب في حزب الكتائب ...ة و"اتحاد الشباب الوطني" و"حركة الشعب" ...ة لبنان الشباب" وشبيبة تجمع اللجان والروابط ...ة اجتماعاً وكان لها القرار الآتي:

...التزام البيانات السابقة التي تدعو الى الاعتصام ...احة النجمة (اليوم) الخميس الساعة الواحدة بعد ...دلاً من الأربعاء الذي لم يعقد فيه المجلس النيابي ...المقررة.

...ان الاعتصام سلمي نقابي – مطلبي وغير ...

...الاعتصام الطالبي المقرر سيكون بضوابط وبصيغة ...ة ومنفصلة عن اي تحرك مقرر اقامته في اليوم ...ن ذاته"، (اي ان الاعتصام الطالبي غير مرتبط ...م العمالي).

...يحصل الاعتصام المقرر امس امام الادارة ...ة الجامعة اللبنانية بدعوة من اتحاد شباب لبنان. ...ي ساعة متقدمة من ليل امس عقدت القوى ...ية في الاتحاد اجتماعاً، قررت على اثره المشاركة ...عتصام واصدرت البيان الآتي: "تحت عنوان دعم ...ة اللبنانية وتعزيزها، واستكمالاً للتحرك الذي دعا ...اتحاد شباب لبنان، وحرصاً على وحدة الحركة ...ة ونموضها، يدعو اتحاد شباب لبنان جميع الطلاب ...ب خاصة في الجامعة اللبنانية، الى المشاركة في ...ام المقرر غداً (اليوم) امام المجلس النيابي".

**الاساتذة**

...ذلك دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة ...ين في الجامعة اللبنانية الى المشاركة في الاعتصام ...الساعة ١,٠٠ بعد ظهر اليوم امام مجلس النواب. ...ان لها امس:

"(...) تعبيراً من حرص الهيئة التعليمية في الجامعة ...حوار مع المسؤولين من اجل زيادة موازنة الجامعة ...ة زيادة موازنة صندوق التعاضد واعادة رسوم ...ي الطلاب الى موازنة الجامعة كما تنص المادة ٢١ ...ون تنظيم الجامعة، وعلى اصدار سلسلة الرتب ...ب معدلة واعطاء غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ ... ١ وادخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين ...وط القانونية والاكاديمية الى الملاك وانصاف ...دين خاصة قبل العام ١٩٩١،

لهذه الاسباب قررت الهيئة التنفيذية في اجتماعها الدوري:

١– المشاركة في الاعتصام امام مجلس النواب من الساعة الواحدة بعد ظهر (اليوم) ١٩٩٨/١/٢٢، والتهيئة لاعتصامات واجتماعات أخرى في كل المناطق.

٢– دعوة من يستطيع من افراد الهيئة التعليمية (وفيهم المتقاعدون) الى الاشتراك في هذا الاعتصام الرمزي مع الطلاب.

٣– دعوة جميع المسؤولين على تنوع مواقعهم الى تحمل مسؤولياتهم كاملة ازاء الطلاب واهاليهم الذين يرزحون تحت وطأة الضائقة الاقتصادية والاجتماعية – عند درا‌ستهم موازنة ١٩٩٨.

٤– اذ تؤكد رابطة الاساتذة ان مدخها الوحيد هو قضية الجامعة ومصلحتها، هي بعيدة عن أي تجاذب سياسي مباشر وعلى أي مستوى كان. وان البوصلة الوحيدة لعملها تنطلق من مصلحة الجامعة والوطن وقيم الاستقلال والعدالة وحق الاجيال الشابة في العلم والمعرفة في اطار من الاحترام الاكيد لحقوق الانسان".

وتوجهت الهيئة الى الطلاب بالآتي:

"(...) هذه الجامعة يستهدفونها بضرب استقلاليتها والمماطلة في اصدار مرسوم المجالس التمثيلية لوحداتها وفروعها، وتخطي صلاحيات مجلسها، وهم يختنقونها من خلال اخذ موازنة هزيلة، وتهديد الامن الاجتماعي لهيئتها التعليمية بحرمانها حقها المكتسب في بدل غلاء المعيشة منذ مطلع ١٩٩٦، وفي سلسلة جديدة معدلة الرتب والرواتب، وبالتقتير على صندوق التعاضد والتقاعس عن تلبية مطالب اساتذتها وطلابها وموظفيها.

ايها الطلاب، كونوا اقوياء في وحدتكم على تنوع مواقفكم الاجتماعية والفكرية.

التفوا حول جامعتكم التي تؤمن ديموقراطية التعليم وتحقق المواطنية الملتزمة وحدة الوطن واستقلاله وسيادته.

من يعمل لانهيار الجامعة اللبنانية يعمل لانهيار الوطن، ومن لا يحترم استقلاليتها يستهتر باستقلاليتنا (...)".

واصدرت "لجان اهالي الطلاب في الجامعة اللبنانية" بياناً، فيه: "(...) نستغرب من موقعنا كأهال للطلاب صمت وزير الثقافة والتعليم العالي المريب، ونسأل:

ما هو موقف هذا المسؤول من كل ما يجري؟

لماذا لا يتجاوب مع المطالب التي يطرحها الاساتذة والطلاب والموظفون؟ (...)

الم يصرح بالامس انه سيجير لطلاب الجامعات الخاصة نسبة من رسوم تسجيل الطلاب في الجامعة اللبنانية؟

ان الوزير فوزي حبيش يتحمل قبل غيره مسؤولية ما يجري، ونحن الاهالي، سيكون لنا موقفنا في القريب العاجل، ولن نسمح لاي مسؤول بان يخنق مؤسسة تؤمن لابنائنا العلم في مختلف الاختصاصات، وتشكل المدخل الوحيد الى الترقي الاجتماعي للاكثرية الساحقة من شبيبة لبنان".

**صيدا**

ومن مراسل "النهار" في صيدا: "بشعار "انقاذ الجامعة اللبنانية من التدخلات السياسية والطائفية" واحتجاجا على تخفيض موازنة الجامعة اللبنانية، نفذت المنظمات الشبابية والطلابية والحزبية وعدد من الاساتذة الجامعيين اعتصاما رمزيا في الفرع الخامس للجامعة اللبنانية في صيدا.

وكانت كلمات للمنظمات الطلابية والحزبية للوقوف وقفة نضال من اجل رفع مستوى الجامعة اللبنانية الوطنية.

كذلك لرفع موازنة الجامعة لسنة ١٩٩٨ الى ١٦٥ مليارا استنادا الى ما تقدم به رئيس الجامعة بما يشكل الحد الادنى لبقاء الجامعة وليس تطورها.

وتوجيه سياسة منح وزارة الثقافة نحو الجامعة الوطنية واقرار المنح الوطنية.

**الاداب – ٢**

واصدرت الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية بيانا فيه انها متمسكة بالآتي:

"– ايقاف التدخلات السياسية الفوقية في شؤون الجامعة اللبنانية.

– وضع موازنة الجامعة بيد مجلسها ومجالس كلياتها، لذلك نطالب بان تحترم الموازنة الحد الادنى الذي حدده رئيس الجامعة (١٦٥ مليارا ليرة لبنانية)

– رفض زيادة رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية رفضا قاطعا، حفاظا على المستوى الفكري في وطن الفكر والابجدية.

– رفض مبدأ الغاء المنح الوطنية للطلاب المتفوقين والمطالبة بالعمل بها في اسرع وقت.

– الدفاع عن الفروع الجامعية كلما اينما وجدت، في جميع المحافظات اللبنانية".

* وجاءنا: "على اثر المحاولات الجارية من قبل بعض المنظمات الشبابية المنضوية في الهيئة التأسيسية لاتحاد شباب لبنان، والرامية الى وضع اليد على تحرك طلاب الجامعة اللبنانية لاهداف سياسية ولغايات اصبحت معروفة والتفرد بأخذ القرارات بغية ترسيخ الهيمنة وتنفيذ قرارات لا تمت الى الحركة الطالبية بصلة، وبعد التداول مع قيادة حزب الكتائب اللبنانية، قررت جمعية شبيبة الارز اللبنانية الممثلة لحزب الكتائب سحب ممثلها في اتحاد شباب لبنان المحامي ميشال الحاج".

علي بردى

# مجلس الخدمة يرتئي حلاً للمشكلة الوظيفية وللمعلمين حقهم في النسبة المئوية الكاملة

الغليان المطلبي الذي يشهده لبنان هذه الايام، اركانه ثلاثة، العمال والمعلمون والطلاب.

والخلاف بين المعلمين والحكومة يقوم على مطالب مزمنة ومستجدة. بعض المستجد ان الحكومة تحاول نسف بعض الحقوق المكتسبة لافراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص، وفي المقدمة الملح والعاجل بحسب عضو مكتب المعلمين في لبنان محمد قاسم احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي للمعلمين، واقرار التقاعد لمعلمي القطاع الخاص، ورفع موازنة تعاونية موظفي الدولة، وانصاف المجازين وحملة الكفاءة، وتعويضات المديرين وسواها من المزمن.

ما يتوجس منه المعلمون اقدام الحكومة على رفع مشروع قانون الى مجلس النواب ينتقص الحق المكتسب في تعويض نهاية الخدمة والتقاعد اذ ان الحكومة تقترح ٨٥ في المئة للثانوي و٩٠ في المئة للابتدائي والمتوسط بدلا من مئة في المئة كحق مشروع يطالب به مكتب المعلمين.

عندما حاولت الحكومة حسم الموضوع بأخذ رأي مجلس الخدمة المدنية، جاءها الرد، لا كما تستطيب، انما يلح على حق المعلمين في النسبة المئوية التي يطالبون بها، على ان يحتسب المعاش التقاعدي والصرف من الخدمة على اساس كامل الراتب الشهري الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة ومقسوما على ٤٠.

وهنا نص رأي مجلس الخدمة المدنية كما تسلمته دوائر رئاسة مجلس الوزراء في مطلع هذه السنة.

اشارة الى الموضوع والمرجع وطلب ابداء الرأي في مشروع القانون الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية، على ان يعمل به ابتداء من ١٩٩٦/١/١، نبدي ما يلي:

اولا: تبين ان مشروع القانون موضوع البحث، ينص في مادته الاولى على ان "يعتمد، في سبيل احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية، سلم الرواتب النافذ اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ ووفقا لما يلي:

– ٨٥ في المئة من الراتب الشهري الاخير للفئتين الثانية والثالثة منهم.

– ٩٠ في المئة من هذا الراتب للفئة الرابعة منهم".

ثانيا: تنص المادتان (٩) و(١٢) من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ (نظام التقاعد والصرف من الخدمة) المعدلتان بالقانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٢ على ما يلي:

المادة ٩: يصفى المعاش التقاعدي على اساس جزء من اربعين من الراتب الشهري الاخير، محسوبا وفقا لاحكام المادة ١٢ من هذا المرسوم الاشتراعي مضروبا بعدد سنوات الخدمة الى الاربعين سنة فقط ويضاف الى ذلك تعويض صرف يعادل راتب ثلاثة اشهر عن كل سنة خدمة بعد الاربعين.

المادة ١٢: لأجل احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، وخلافا لأي نص اخر تضاف الى الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي كان يتقاضاه الموظف في تاريخ انتهاء خدمته النسب الآتية:

– ٤٠ في المئة لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٦٠ في المئة لموظفي الفئتين الثانية والثالثة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٧٥ في المئة لموظفي الفئة الاولى في الادارات العامة والقضاة ولافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

– نسبة واحد من ٢٤ من قيمة الدرجة الاخيرة عن كل شهر يكون الموظف قضاها في الخدمة الفعلية بعد تدرجه الاخير.

ثالثا: ان مجلس الخدمة المدنية يرى ان رواتب افراد الهيئة التعليمية المحددة في القانون الرقم ٥٩٣ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ ضمت اليها تعويضات وعلاوات وغيرها، ويرى تاليا ان النسب التي كانت المادة ١٢ المذكورة اعلاه توجب اضافتها الى الراتب الشهري الاخير للموظف، اصبحت ضمن الراتب، ولم يبق ثمة حاجة لاضافة اي نسبة الى الراتب الاساسي عند احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف ويقتضي تاليا الغاء المادة (١٢) المشار اليها. ويبقى هذا الاحتساب خاضعا لاحكام المادة (٩) المذكور نصها سابقا بعد حذف عبارة "محسوبا وفقا لاحكام المادة (١٢) من هذا المرسوم الاشتراعي".

اي ان المعاش التقاعدي يصفى على الشكل التالي:

– الراتب الشهري الاخير × عدد سنوات الخدمة/٤٠

اما تعويض الصرف فيصفى على الشكل التالي:

– الراتب الشهري الاخير × عدد الاشهر (محسوبا وفقا لاحكام المادة العاشرة الجديدة من نظام التقاعد والصرف من الخدمة بعد حذف الاشارة الواردة فيها الى المادة ١٢ الجديدة كما سبق واشرنا).

رابعا: ان المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٨/١ (المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية والبلديات وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين) لم تفرق بين افراد الهيئة التعليمية وغيرهم من موظفي القطاع العام في اقرار تجميد التعويضات ودمجها وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة. وعليه، كان من المفروض قانونا اقرار سلسلة رتب ورواتب جديدة مبنية على اسس علمية واجتماعية ومنطقية ومستندة الى احكام القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ المشار اليه ابتداء من تاريخ ١٩٩٥/١/١. والامر لم يحصل دون اي مبرر او مسوغ قانوني او علمي او حتى اقتصادي.

خامسا: عوضا عن تطبيق القانون الرقم ٣٧٢ المشار اليه اعلاه، وبعد اكثر من سنتين من تاريخ صدوره، صدر القانون الرقم ٥٨٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ (المتعلق بتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية) الذي الغي بالقانون الرقم ٥٩٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ واستعيض عنه باحكام اخرى، واستكمل بالقانون الرقم ٦٦١ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ الذي وحد سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي لما قبل التعليم الجامعي، وجاء اصدار هذه القوانين تحت ضغط اضرابات المعلمين المتكررة والمتلاحقة وايقافهم التصحيح في الامتحانات الرسمية، وقت لتنظر باقي موظفي القطاع العام انصافهم مثل المعلمين بتطبيق احكام القانون ٣٧٢ السابق ذكره واقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لهم، دون جدوى، وخلافا للقانون الذي اوجب دمج التعويضات بأساس الراتب وتعديل سلسلة الرتب والرواتب ومعاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة وفقا لذلك اعتبارا من ١٩٩٥/١/١ اي منذ ثلاث سنوات تماما من الآن.

سادسا: ان القوانين المذكورة اعلاه (الرقم ٩٦/٥٨٨ والرقم ٩٦/٥٩٣ والرقم (٩٧/٦٦١) انتجت شرخا عميقا لم تعرفه الوظيفة العامة في لبنان منذ نشأتها، بل انها خلقت ازمة خاصة بالمعلمين والمدرسين واساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مباريات محصورة وغير محصورة نقلوا في نتيجتها الى الادارات العامة (كالتفتيش التربوي ووزارة المال وغيرها)، من الفروقات الكبيرة التي حصلت بين رواتبهم ورواتب زملائهم في الادارات المختلفة. كل هذا اوجد حالة وظيفية غير مقبولة وغير مستقرة ضربت الادارة العامة في صميمها ووحدتها التي لم تقو عليها الحرب الماضية.

سابعا: جاء اقرار زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة ورفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بموجب المرسوم الرقم ٨٧٢٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ ليزيد المشكلة الوظيفية في القطاع العام تأزما غير مبرر وغير مقبول، خاصة ان مستخدمي المؤسسات العامة استفادوا من زيادة غلاء المعيشة والحد الادنى الجديد للاجور بموجب المرسوم الرقم ١٠٧٠٩ تاريخ ١٩٩٧/٨/٨. والامر اوجد حدين ادنيين للاجور في الدولة الواحدة لاحدهما ٣٠٠,٠٠٠ ل.ل. للقطاع الخاص والمؤسسات العامة والثاني ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. في الادارة العامة والجامعة اللبنانية والقضاء خلافا لرأي مجلس الخدمة المدنية المبين في كتابه الرقم ٢٨٤٢ تاريخ ١٩٩٧/٨/٦ (ربطا صورة عنه) واصبح اداريو القطاع العام والقضاة واساتذة التعليم الجامعي وكأنهم معزولون مطوقون حتى اعلاميا امام الرأي العام نتيجة الكلام الدائم والمستمر عن فساد الادارة والاصلاح الاداري، والتجاذبات التي طالت سلسلة الرتب والرواتب لمختلف موظفي القطاع العام دون نتيجة حتى تاريخه هذه الامور التي نبه وينبه اليها مجلس الخدمة المدنية دائما ان عبر تقاريره السنوية او عبر كتبه ودراساته وتقاريره العادية وخلافها، وذلك بصفته راعي الاوضاع الوظيفية لجميع العاملين في القطاع العام في القطاع التربوي او القطاع الاداري.

ثامنا: ان مشروع القانون موضوع البحث، مع غيره من مشاريع القوانين التي تدرس حاليا في هذا المجلس والمتعلقة بالقطاع التعليمي، سوف يساهمان في تعميق الشرخ بين المعلمين وباقي الموظفين وفي خلق حالة من الاحباط والقرف لدى موظفي القطاع العام من غير المعلمين، ودائما خلافا لكل القوانين المرعية الاجراء وتحديدا القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ السابق ذكره، بل خلافا لاحكام الدستور في مراعاة مبدأي العدالة والمساواة امام القانون في الحالة الواحدة، وذلك في كيفية احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة ليس فقط بين افراد الهيئة التعليمية وباقي الموظفين وحسب بل ايضا بين الفئات المختلفة لوظائف السلك التعليمي، اذ أعطي موظفو الفئتين الثانية والثالثة منهم نسبة ٨٥ في المئة من الراتب الشهري الاخير كمعاش تقاعدي، فيما اعطي موظفو الفئة الرابعة نسبة ٩٠ في المئة.

ان هذا الشرح يتعارض مع:

١– المبادئ العامة للقانون التي تساوي بين من هم في وضع واحد (الغنم بالغرم) حيث تقتطع نسبة محسومات تقاعدية واحدة من رواتب جميع الموظفين دون استثناء وفقا لاحكام المادة (٦) من نظام التقاعد والصرف من الخدمة التي تنص على ان تتكون المحسومات التقاعدية من:

– نصف راتب الشهر الاول من خدمة الموظف.

– ٦ في المئة من الراتب.

– القسط الشهري الاول من كل زيادة تطرأ على الراتب.

٢– انظمة الوظيفة العامة الحديثة في الدول المتقدمة التي لا تربط المعاش التقاعدي بفئة الوظيفة بل تربطه فقط بالراتب الشهري الاخير وعدد سنوات الخدمة.

وفي مطلق الاحوال، ان المحسومات التقاعدية هي من اموال الموظف تقتطع من رواتبه لتعطى عند انتهاء خدمته كمعاش تقاعدي اوتعويض صرف. وان اي حساب لهذه المحسومات لا يأخذ بحق الموظف في الاستفادة من امواله منه يشكل اثراء غير مشروع للدولة على حساب الموظفين، مهما قيل عن عجز الخزينة التي لم تعد تتحمل اعباء المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة.

ان مجلس الخدمة المدنية يكرر مطالبته باحداث صندوق مستقل للتقاعد يتولى ادارة الاموال المقتطعة لحساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف من الخدمة واستثمارها على غرار ما هو قائم حاليا في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان وفي معظم الدول المتقدمة في العالم.

واشارة الى ان اعتماد نسبة معينة من الراتب الاساسي الاخير لاحتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف من الخدمة، تختلف باختلاف القطاعات والاسلاك والفئات، يعتبر مخالفا لمبدأي العدالة والمساواة والغنم بالغرم كما سبق وتكرر، خاصة وان الندوة العلمية التي عقدت في دمشق بين ١٠ و١٤ تشرين الثاني من ١٩٧٩ في رعاية المنظمة العربية للعلوم الادارية اوصت بمعالجة اوجه القصور والغبن في نظم التقاعد بما يكفل للمتقاعد مستوى معيشة مادية وصحية واجتماعية لائقة بما يتناسب والخدمات التي قدمها للدولة.

بناء على ما تقدم، فان مجلس الخدمة المدنية، مع اقراره وتأييده لانصاف المعلمين واعطائهم حقوقهم كاملة وباقي الموظفين العاملين في القطاع العام، لا يسعه الا ان يبدي رأيه بعدم الموافقة على مشروع القانون المرفق بالمعاملة. ويرجو هذا المجلس العمل على ايجاد حل جذري للمشكلة الوظيفية في القطاع العام باقرار سلسلة رتب ورواتب الموظفين، والاخذ بكامل ملاحظاته ومقترحاته عليها، لتأمين الترابط التام بين كامل موظفي القطاع العام وانصافهم وشحذ الادارة عبر تنمية ادارية صحيحة ومستمرة ودعم وتطوير الاجهزة الرقابية كافة لضمان نجاح ما تقدم.

كما يقترح هذا المجلس اعتماد الرأي المبين في البند "ثالثا" من هذا الكتاب في كيفية تحديد تعويض الصرف من الخدمة والمعاش التقاعدي، والغاء المادة (١٢) من القانون الرقم ٩٢/١٦١ السابق ذكره تبعا لذلك لانتفاء الحاجة اليها بعد ضم التعويضات الى اساس الراتب، اضافة الى حذف الاشارة الى هذه المادة من المادتين (٩) و(١٠) من القانون ١٦١ المشار اليه.

لذلك نعيد اليكم المعاملة مع الاجابة بما تقدم.

## نشرة "البحث العلمي"

جاءنا عدد كانون الثاني ١٩٩٨ من نشرة "البحث العلمي"، دورية اعلامية تصدر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية تعرض الاحدث في البحث العلمي ونشاطاته في لبنان.

وفي العدد : "المؤتمر العربي السادس لعلوم وقاية النبات" و"ورشة عمل حول سياسة البحث الطبي" و"اجتماع فريق الخبراء حول التقييم والترويج للبحث والتطوير في دول الاسكوا" و"اجتماع الفريق الاستشاري حول المعجلات النووية" و"الاجتماع السابع للجان العربية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي" و"المؤتمر العربي الثاني لبحوث الفضاء" و"الندوة الدولية الثامنة لتطبيقات الاستشعار من بعد" واخبار عن مؤتمرات وندوات علمية ومتفرقات و"تقرير لمختبرين في قسم الفيزياء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية".

---

رابطة النواب السابقين

تنعى احد اعضائها البارزين النائب السابق

**عبد الكريم يوسف بك الزين**

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفررمان اليوم الخميس ٢٢ كانون الثاني حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن في بيروت في منزل شقيقه عبد اللطيف الزين. وبعد الدفن في كفررمان حتى نهاية الاسبوع، وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.

الآسفون رئيس رابطة النواب السابقين واعضاؤها.

---

رابطة آل الزين

تنعى النائب السابق

**عبد الكريم يوسف بك الزين**

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفررمان اليوم الخميس ٢٢ كانون الثاني حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن في بيروت في منزل شقيقه عبد اللطيف الزين، وبعد الدفن في كفررمان حتى نهاية الاسبوع، وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.

الآسفون رابطة آل الزين.

---

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢١ كانون الثاني الفقيد الغالي النائب السابق

**عبد الكريم يوسف بك الزين**

ولداه باسم وصائب

اشقاؤه طلعت ورفعت والنائب السابق عبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد.

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفررمان الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس ٢٢ منه حيث يصلى عليه ويوارى في مدفن العائلة بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في بيروت في منزل شقيقه عبد اللطيف الزين في شارع فردان، وبعد الدفن في كفررمان ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه، وفي بيروت للرجال في منزل ولده صائب شارع انيس النصولي المتفرع من شارع فردان قرب دار المهندسة بناية عساف ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه، وللنساء في منزل شقيقه عبد اللطيف الزين.

التجمع في خلدة قرب محلات معتوق.

الآسفون آل الزين وعموم اهالي كفررمان.

---

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم النائب السابق المرحوم

**عبد الكريم يوسف بك الزين**

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الثلثاء ٢٠ كانون الثاني.

---

رابطة آل البيروتي

زوجة الفقيد نجيبه نقولا كرم

ولداه جوزف وعائلته وبشارة وعائلته

بناته ماري تريز زوجة سليم زاخر وعائلتها وأرزة زوجة انطوان اوسكي وعائلتها ورين زوجة نبيل عون وعائلتها وبلتيسا زوجة غسان ميكل وعائلتها وماري زوجة خالد ثابت وعائلتها ونوال زوجة المحامي جوزف الحلو وعائلتها وريتا زوجة بيار كحيل وعائلتها والمحامي ماري روز وغريس زوجة مروان خيرالله وعائلتها

شقيقاه نجيب بشارة البيروتي وعائلته ويوسف بشارة البيروتي وعائلته (في المهجر)

شقيقتاه روز زوجة جورج لحود وعائلتها ولطيفة أرملة المرحوم مارون عواد واولادها

اولاد شقيقته المرحومة جوزفين ارملة المرحوم نيب السخن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

**مارون بشارة البيروتي**

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ولده جوزف في العقيبة خلف محطة توتال ملك فرج العلم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماري قسيس**

ارملة المرحوم جورج مخول بركات

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل ابنها سامي بركات قبالة مستشفى مار يوسف الدورة بناية حلويات الفتى.

---

جامعة آل طبارة

وزير العدل

رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء

عموم آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن ينعون المرحوم

الرئيس الاول قاضي الشرف

**عبد الرحمن سليم طبارة**

رئيس جامعة آل طبارة سابقا

حائز وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

زوجته فاطمة حسن بلوز

بنتاه مها زوجة الدكتور منير الخطيب وسوسن زوجة الدكتور زهير طبارة

شقيقه عثمان واولاد شقيقه امين ومحمد وعلي واسامة

ابن عمه محمد حسن بلوز

تقبل التعازي في منزل صهره الدكتور منير الخطيب في الكرك زحلة مبنى مستشفى الخطيب اليوم الخميس ٢٢ كانون الثاني.

كما تقبل التعازي في ذكرى الاسبوع الجمعة ٢٣ كانون الثاني للنساء في منزله من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وللرجال في مركز توفيق طبارة في الظريف بعد الافطار من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء.

---

ايفون نلكوزي وعائلتها

لوريس نلكوزي

جان نلكوزي وعائلته

ايلان مرادي وعائلتها

اوديت بولي وعائلتها

وعموم عائلات حمصي ومربو وفلن اوردت وجوهري

ينعون بمزيد من الاسى الاخ والخال وابن الخال

**البير منصور نلكوزي**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة برمانا.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقته ايفون نلكوزي في الحمراء – ابو طالب شارع الكويت بناية المهجري الطابق الثاني.

---

انتقل الى جوار ربّه في ٦ كانون الثاني المأسوف عليه

المدير العام السابق لـ"Oeuvre d'Orient"

والصديق الكبير للبنان

**المونسنيور جورج فيرناد**

*Monseigneur Georges Vernade*

يقام قداس لراحة نفسه السبت ٢٤ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الايقونة العجائبية للآباء اللعازريين في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه

**الدكتور رضا فاعور**

والده الدكتور عبد الحسن فاعور

يحدد تاريخ وصول الجثمان الى بيروت لاحقاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ كانون الثاني المأسوف عليه

**الدكتور انطوان سركيس نجيم**

ابناؤه ريشار واندريه وميراي زوجة فريد فرحه وعائلاتهم

شقيقته ادال

وعموم عائلات نجيم وكبابه وفرحه وكاليسفارت وعائلات رشعين

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل صهره فريد فرحه في قرنة الحمراء قرب مدرسة الانترناشونال كوليدج (عين عار).

---

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته

**رفيق زكي ياغي**

(ابو عادل)

والد عادل والمهندس علي.

وصلي على جثمانه ثم ووري امس الاربعاء ٢١ كانون الثاني في بعلبك.

تقبل التعازي طوال أيام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في حي العسيرة – بعلبك.

الآسفون آل ياغي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر كندا

**الحاجة الأميرة جلنار هاني شهاب**

ارملة المرحوم الحاج الدكتور هادي قلعجي

...

**الشيخ ابرهيم سليمان البردي**

...

## ذكرى أسبوع

...

## ذكرى أربعين

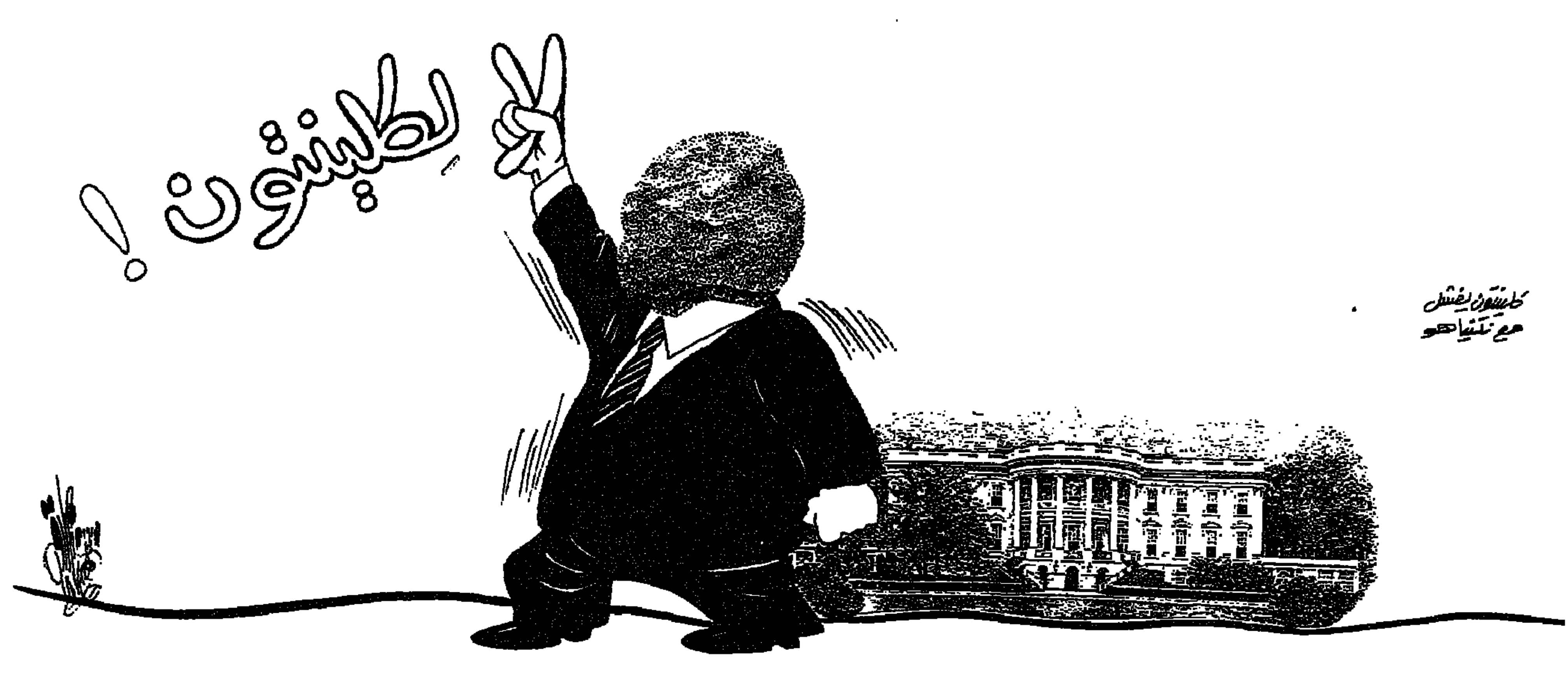
...

## ذكرى سنتين

...

## ذكرى اربع سنوات

...




# جورج وتشارلي عجْلان بتقنية الاستنساخ وغيرهما في الطريق لأدوية في الحليب

المولودان الجديدان في الاستنساخ جورج وتشارلي. (رويترز تيليفوتو)

اعلن علماء في بوسطن امس انهم طوروا تقنية لاستنساخ عجول ستتمكن من انتاج ادوية الانسان في الحليب. والعجلان الاولان بهذه التقنية ولدا الاسبوع الماضي ويحملان اسم جورج وتشارلي، وثمة مزرعة في تكساس تحوي بقراً حاملات بتقنية الاستنساخ الجديدة والولادة في الايام المقبلة. ويعتقد العلماء ان الامل الآن في معامل ادوية حية عبر البقر المستنسخ.

وقال الدكتور ستيفان ستايس من مؤسسة تكنولوجيا الخلية المتطورة، احدى المؤسسات المشاركات في المشروع "ان التطبيقات في انتاج مختلف انواع الادوية ضخمة".

وبرغم ان المستنسخين الاوائل من الذكور، فان الربح الكبير سيكون من ولادة الاناث. واوضح ستايس وباحث رئيسي آخر هو جيمس روبل من جامعة ماساتشوستس في امهرست، انهما سوف يستخدمان هذه التقنية في جعل البقر ينتج مصل "البومين" البشري، وهذا المصل بروتين في الدم يعدّل انتقال السوائل في الجسم، وهو ضروري للناس الذين يعانون امراضاً في الكبد وسوء تغذية وحروقاً حادة وظروفاً اخرى.

والبقرات التي يمكن ان تنتج مصل "البومين" ستكون هدية كبرى للمستشفيات التي تعتمد حاليا بقوة على تبرعات الدم الى ما كميته ٤٨٠ طنا من "الالبومين" تحتاج اليها سنويا. ويتوقع ان تنتج البقرة الواحدة المستنسخة بالطريقة الجديدة ٧٩ كيلوغراما من "الالبومين" في السنة.

ويقول الباحث في جامعة تكساس اي. اند. ام.، مارك وستهوسن، ان لهذه التقنية قدرة ان تكون افعل بكثير من التقنية المعتمدة حاليا للحصول على "الالبومين".

فالمرضى الذين بهم مرض في الكبد يخسرون كميات كبيرة من بروتين الدم في البول. وعند سوء التغذية، يأخذ الجسم البروتين من الدم اذا لم يكن متوافرا في الغذاء.

ولان الجلد يحوي غالب رطوبة الجسم، فان المرضى الذين يعانون حروقا حادة يصابون بالجفاف ويخسرون الكثير من البروتين.

ويوضح ستايس ان تسويق الانتاج المنتظر يحتاج الى سنوات من الابحاث والتجارب لجعله كاملا متكاملا وان توافق عليه ادارة الاغذية والدواء الاميركية.

(أ ب)

## الخيام الرمضانية من أيام الفاطميين وفي القاهرة تفنن وبرامج للاجتذاب

شهر رمضان مناسبة للمصممين المصريين لعرض آخر المبتكرات في مجال نصب الخيام فتأخذ اشكالا هندسية غير مألوفة بغية لفت الانظار وجذب أكبر عدد من الزوار.

ويقول طارق نور، صاحب وكالة "امريكانا" للاعلانات ان "الخيام تكاثرت الان في شكل كبير نظرا الى النجاح الذي لقيته الاعوام الماضية".

واضاف نور الذي نصب خيمته "رمضانا" فوق سطح فندق عائم على نيل حي الزمالك: "في الماضي كانت هذه الخيام تقام في المناطق الشعبية وانا كنت صاحب فكرة نقلها الى الاحياء الراقية عام ١٩٩٣".

وتتميز خيمة "رمضانا" بكونها مصنوعة من مادة شفافة غير قابلة للاحتراق ليتاح للزوار مشاهدة النيل واضواء الزينة المعلقة على القصور والفنادق الفخمة المطلة على النهر والتمتع بانعكاساتها في مياهه وهم يدخنون النارجيلة التي يختارون نكهتها من قائمة بعنوان "الف شيشة وشيشة".

وقال نور ان المنافسة وامتحانات نصف السنة جعلتا الاقبال قليلا على هذه الخيام الليلية عدا نهاية الاسبوع، موضحا ان خيمته تستقبل ٦٠٠ شخص يومي الخميس والجمعة مقابل مئة الى ٣٠٠ خلال ايام الاسبوع.

ويسعى المشرفون على الخيام الى جذب الزبائن عبر تنظيم حفلات لاكثر الفنانين شهرة وهو محمد فؤاد الذي كانت اغنيته الاخيرة "كامننا" نجاحا كبيرا. و"كامننا" كلمة مبتكرة استخدمت عنوانا للأغنية التي قدمها المطرب الشاب بازغا نجمه بصورة مفاجئة بفضل نجاح فيلمه "اسماعيلية رايح جاي".

ومن الخيام المميزة ايضا خيمة "مكسرات" المصممة على شكل قبة ضخمة ارتفاعها ١٦ مترا ومساحتها الفا متر. وتنتصب هذه الخيمة في ساحة انتظار السيارات في فندق "شيراتون هليوبوليس" القريب من مطار القاهرة.

وتخصص "مكسرات" امسيات للفنانين اللبنانيين نوال الزغبي وراغب علامة ووائل كفوري.

وفي حين يبلغ سعر الدخول الى الخيام التي تستضيف فنانين مصريين ٤٠ جنيها (١٢ دولارا) ترتفع الاسعار في الخيام التي تستضيف فنانين عربا الى ١٨٥ جنيها (٥٥ دولارا).

واوضحت غادة السكري مديرة شركة "دايس" التي تشرف على خيمة "مكسرات" ان "حضور السهرات التي يحييها فنانون عرب في غير ايام رمضان يكلف الشخص الواحد ما بين ٧٠٠ والف جنيه (٢٠٥ الى ٢٩٤ دولارا) ويشكل العرب الخليجيون النسبة الاكبر بين الزبائن".

وقالت ان "عدد الزبائن يصل الى ٩٠٠ شخص في الامسيات الخاصة مقابل ٦٠٠ في السهرات العادية".

ويشمل سعر التذكرة السحور الذي يتألف عادة من الفول والبيض والجبن الابيض والفلافل واللبن الزبادي، اضافة الى مشروب الكركديه والتمر الهندي او قمر الدين.

أما خيمة "الاندلسية" التي اقيمت في حديقة العاب الاطفال فهي الوحيدة تحتوي حوضا للسباحة. ويقول ايهاب ماهر مدير العلاقات العامة في شركة "آسيا" التي تشرف على الخيمة انها "الاكبر في الشرق الاوسط اذ تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا (٨.٤ هكتارات)".

وتواجه هذه الخيام وسهراتها العامرة بانتقادات لدى من يرون فيها مخالفة للسمات الرئيسية لشهر رمضان الذي ينبغي ان "يتسم بمظاهر التعبد والورع".

وفي الصحف الاسلامية المصرية وان كانت السهرات الرمضانية تخلو من الراقصات ان هذا "لا يمنع المترددات على الخيام من الرقص بأثوابهن القصيرة على الطاولات او قرب المغنين".

ويختلف الوضع في الاحياء الشعبية مثل روض الفرج والسيدة زينب وزينهم حيث تنظم وزارة الثقافة سهرات اقل صخبا يحييها فنانون معروفون مقابل ٣ جنيهات للفرد (أقل من دولار واحد).

وتعود فكرة الخيام الرمضانية الى عهد الفاطميين الذين حكموا مصر في القرن العاشر، وكان الغرض منها تنظيم الاحتفالات الدينية. والخيام مزينة برسومات اسلامية هندية شبيهة بالنقوش والرسوم داخل المساجد والقصور القديمة وهي تصنع يدويا من قطع القماش الملون التي يتم قصها وحياكتها لتعطي الشكل المطلوب.

لمياء راضي
(و ص ف)

## اندماج جنينين في مولود مشوه

واشنطن – و ص ف – وضعت سيدة بريطانية اجريت لها عملية تلقيح من طريق الانابيب اخيرا طفلا مختنثا، يحمل صفات الذكورة والانوثة في الوقت نفسه، وفق ما افادت مجلة "نيو انغلند جورنال اوف مديسين" في عددها الاخير.

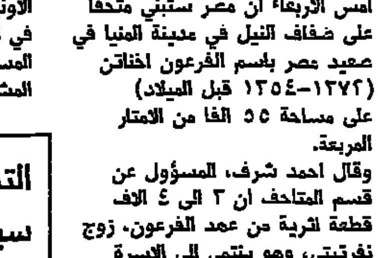
واوضح الباحثون المشرفون على العملية التي جرت في اسكوتلندا ان هذا التشوه الكروموزومي النادر نجم عن اندماج غير معلل لاثنين من الاجنة الثلاثة التي تم تلقيحها في انابيب المختبر وزرعها في رحم للام. ويلجأ الاطباء الى زرع اجنة ملحقة عدة في رحم الام لزيادة فرص نجاح الحمل.

وقال الباحثون ان الجنينين كان ينبغي لهما من الناحية النظرية ان ينموا كل على حدة في صورة توأم، كما هي الحال في ٢٠ الى ٢٥ في المئة من عمليات التلقيح في الانابيب.

وفي حال هذه المرأة التي تبلغ من العمر ٣١ عاما، انصهر الجنينان معا بعد زرعهما في الرحم ليولدا في صورة طفل مخنث.

وحذر الباحثون ان "هذه الولادة المشوهة لطفل انابيب يجب ان تؤخذ بقدر كبير من الجدية ليس لان ندرة ولادة لاطفال مختنثين تدفع الى الربط بين التلقيح في الانابيب وحصولها لنا لان (مثل هذا التشوه) قد يكون احتمال تكرره اكثر من المتوقع حتى الآن".

## متحف على النيل يدعى أخناتون



القاهرة – و ص ف – صرح مسؤول في المجلس الاعلى المصري للآثار امس الاربعاء ان مصر ستبني متحفا على ضفاف النيل في مدينة المنيا في صعيد مصر باسم الفرعون اخناتن (١٣٧٢-١٣٥٤ قبل الميلاد) على مساحة ٥٥ الفا من الامتار المربعة.

وقال احمد شرف، المسؤول عن قسم المتاحف ان ٣ الى ٤ الاف قطعة اثرية من عهد الفرعون، زوج نفرتيتي، وهو ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة ستعرض في هذا المتحف الذي تبلغ كلفة انشائه حوالى ٩ ملايين دولار.

واوضح ان متحف رومر وبيليزاوس في مدينة هلديسهايم الالمانية سيعد خرائط المتحف وتصاميمه الداخلية في اطار "اتفاق توأمة" تم توقيعه بين المنيا والمدينة الالمانية في ١٩٨٣.

انشىء متحف رومر وبيليزاوس في ١٩٠٠، وهو متخصص منذ ١٩١١ بالآثار المصرية القديمة.

وقال ان التصاميم الاولية لمتحف اخناتون اعدت منذ ١٩٨٤ الا ان العمل لم يبدأ لعدم الاتفاق على الموقع النهائي لبنائه، متوقعا ان يتم قريبا فتح باب عروض بنائه بعد حل هذه المشكلات.

وقال شرف ان المجلس الاعلى للآثار يعد لبناء متحف اخر في القاهرة القديمة. وينتظر وصول لجنة من الاونيسكو الى القاهرة في نيسان المقبل للبحث مع المسؤولين المصريين في تمويل المشروع.

## التدخين الممنوع سبب للطرد

دوسلدورف (المانيا) – و ص ف – رأت محكمة العمل في دوسلدورف (غرب) امس الاربعاء ان التدخين في مكان العمل برغم المنع المتكرر والصريح يشكل سبباً للطرد من الوظيفة حتى لو كان الشخص يعمل منذ ١٤ عاماً في المكان ذاته.

ورفضت المحكمة شكوى اجير في التاسعة والاربعين من العمر يعمل منذ ١٤ عاماً في ملحمة، ضبط وهو يدخن في مشغل اللحم رغم قرارين لمنع التدخين.

ورأى القضاة ان صاحب العمل "له الحق تماماً" في تطبيق الحظر الرسمي للتدخين في مشاغل الشركة لان اي انتهاك لهذا المنع قد يعرض الشركة لخسارة ترخيصها.

## معدن وكرة للفصلين

امس يوم المصمم الاسباني الاصل باكو رابان في اسبوع الازياء في باريس للربيع والصيف ١٩٩٨، لما هو فاخر وثمين. وهنا هذا الزي له من المعدن الفضي. (رويترز تيليفوتو)



الطرحة التشيكية الاولى اندريانا، صديقة لاعب الكرة الفرنسي كريستيان كاريمبو في هذا الزي المنسجم مع رياضة الفوتبول: جاكيت من الجلد وطمة وطاقية متلائمة مع بنطلون ابيض، من تصميم باكو رابان ايضاً. (رويترز تيليفوتو)



في ضوء النهار

## مجلس عزاء التسوية ... و"السكس غيت"!

والآن... من يواسي من؟

هل يقوم ياسر عرفات بمواساة بيل كلينتون رجل الصدمات، ام يسارع كلينتون الى الوقوف على خاطر عرفات بطل الخيبات؟

الواقع ان الرئيس الفلسطيني يدخل اليوم الى البيت الابيض ليشكل مع نده الاميركي ما يشبه "مجلس العزاء" عن روح التسوية التي يبدو انها لفظت انفاسها على يد بنيامين نتنياهو، الذي لم يكتف برفض خطة كلينتون للقيام بانسحاب متواضع ومقسّط من الضفة الغربية، يساعد في تعويم التسوية مع الفلسطينيين، بل تعمد تظهير زيارته الى كلينتون وكأنما انتصار حاسم حققه عليه، بعدما كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن ضغوط اميركية محتملة قد تدفعه الى الانسحاب.

يجب ان نلاحظ، ان نتنياهو والدوائر الصهيونية في اميركا تعمدوا تحويل الزيارة منذ اللحظة الاولى عاصفة من "الممانعة" تهب على البيت الابيض، ولهذا رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية القول انه يحمل معه خطة محددة للانسحاب كما كانت تطالب الديبلوماسية الاميركية، ثم جرى تجنيد حملة ضغط صهيونية واسعة تحت شعار "الامن الاسرائيلي المهدد... وعدم التزام عرفات مكافحة الارهاب. والحاجة الى تمزيق الميثاق الفلسطيني"... وكانت قمة التحدي تعمّد نتنياهو الاجتماع مع نيوت غينغريتش وابرز خصوم كلينتون قبل المحادثات مع الرئيس الاميركي، الذي تلقى دشاً بارداً وهو يستمع الى نتنياهو يتمسك بموقفه من موضوع الانسحاب، وهو الموقف الذي يشكل عملياً اطلاق رصاصة الرحمة على التسوية.

يجب ان نلاحظ ايضاً، كما يفترض ان يكون عرفات قد لاحظ قبيل وصوله الى العاصمة الاميركية ان نتنياهو انقضّ على كلينتون الذي يواجه حصاراً صهيونياً خانقاً سواء من الكونغرس الذي يدعم نتنياهو اكثر من الكنيست، او من مراكز القوى العليا الصهيونية في الادارة الاميركية، حيث تبين ان مادلين اولبرايت المبهورة باصولها اليهودية تقف مع الطاقم المهتم بمسألة التسوية (دنيس روس – مارتن انديك) في موقع لا يتلاءم مع رغبة كلينتون في تحقيق اختراق عبر دفع نتنياهو الى الانسحاب، ولعل آخر الذين احكموا "الحصار" على كلينتون نائبه آل غور المرشح الديموقراطي للرئاسة، والذي ينشط في خط التسليفات السياسية الى اسرائيل طمعاً بتأييد اليهود (وهو أمر لايضير كلينتون على المدى البعيد).

ولكي تكتمل حلقات الحصار تنشط الآن عملية قرع طبول "التحرشات الجنسية" للرئيس الاميركي، وتتحدث الانباء عن "فضيحة جديدة" تتمثل في علاقة غرامية اقامها سراً مع مونيكا ليفينسكي الموظفة السابقة في البيت الابيض... ومن الواضح ان الوسائل الاعلامية الخاضعة للتأثير الصهيوني لن تلبث ان تدفع كلينتون الى ما يمكن تسميته منذ الآن "سكس غيت"، حيث لن يكون في وسعه خلال ما يتبقى له في الرئاسة التفكير في موضوع التسوية ومشاكلها.

اذاً، ماذا يقول عرفات اليوم لكلينتون وماذا يقول هذا له؟

المشهد يبدو مأسوياً. اما الديكور فهو عبارة عن مجموعة من التصريحات او الترهات التي تدعو اميركا الى "لعب دورها في تعويم التسوية" (!) كأن يقول امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن: "على اميركا ان تضع خطاً احمر امام نتنياهو..." وكان يدعو حسن عصفور واشنطن الى "ممارسة سياسة جديدة حازمة مع اسرائيل" (!)

ولماذا تقوم اميركا بهذا ايها الكرام؟ واذا لم تستجب فماذا في وسعكم ووسعنا جميعاً ان نفعل؟

لا حاجة الى الاجوبة... لكن نكتة الموسم ان نتنياهو عرض الانسحاب من نسبة ٩ الى ٩.٥ في المئة من الضفة الغربية فأصر كلينتون على نسبة ١١ الى ١٤ في المئة وفشلت المحادثات.

ماذا لو بذل العرب ٩ او ١٠ او ١٤ في المئة من جهدهم الحقيقي لاقناع اميركا بان من مصلحتها انجاح التسوية قبل مصلحة العرب والاسرائيليين؟

ولكن من قال ان العرب يبذلون الجهود عادة في غير المنتجعات السياحية؟ ومن يقول انهم الآن امام التسوية وقد تحولت "مجلس عزاء". يتذكرون ان عليهم ان يتحسسوا رؤوسهم والمنطقة تدخل مقلباً جديداً من الاخطار... ومن السخونة؟

راجح الخوري



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٢٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشحيفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٣ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

coprint@annahar.com.lb

tarwij@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45 63 85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326